بسم الله الرحمن الرحيم







تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة السابعة والعشرون | ٣٢ صفحة

الجمعة ٢٨ جمادى الأولى ١٤١٧ هـ ـ الموافق ١١ أكتوبر ١٩٩٦م

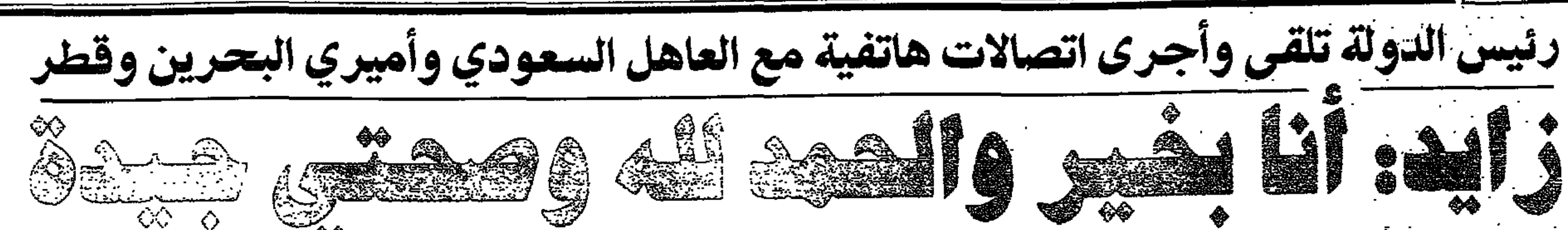
العـــدد ٧٨٩٢

الثمن درهمان

برنامج المجمع الثقافي الأسبوع القادم

- السبت ١٢ / ١٠ : معرض حنوته ـ للفنان مصطفى رحمة
- الأحد ١٣ / ١٠ : حفل فولكلوري هندي
- الاثنين ١٤ / ١٠ : ندوة الكاريكاتير السياسي في دولة الامارات
- الثلاثاء ١٥ / ١٠ : محاضرة جماعة التاريخ الطبيعي
- الاربعاء ١٦ / ١٠ : الفيلم الهندي «ملكة اللصوص»
- الخميس ١٧ / ١٠ : محاضرة فنون ـ للفنان العراقي محمد غني
- الجمعة ١٨ / ١٠ : أمسية موسيقية لفرقة معهد الموسيقى العالمية

رئيس الدولة تلقى وأجرى اتصالات هاتفية مع العاهل السعودي وأميري البحرين وقطر



زايد: أنا بخير والحمد لله وصحتي جيدة

سموه استقبل بندر بن سلطان وعبر عن شكره لمشاعر الملك فهد والأميرين عبدالله وسلطان



● صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان

مينسوتا ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ليلة امس في مقر اقامته بمدينة روتشستر بولاية مينسوتا الأمريكية صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال الأمير بندر بن سلطان لصاحب السمو رئيس الدولة انها فرحة للجميع، داعياً الله أن يطيل في عمر سموه، ورد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قائلاً: «أبشر بالخير.. طلعنا من الشر» وحمد سموه الله على أن منّ عليه بالشفاء، مؤكداً سموه انه يتمتع بصحة جيدة والحمد لله.

ونقل الأمير بندر بن سلطان الى صاحب السمو رئيس الدولة أطيب تمنيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية وتمنيات حكومة وشعب المملكة العربية السعودية لسموه بدوام الصحة والعافية.

حضر اللقاء الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد تلقى اتصالا هاتفيا امس من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية، حيث طمانه صاحب السمو رئيس الدولة انه بخير ويتمتع بصحة جيدة بحمد الله.

واعرب خادم الحرمين الشريفين خلال الاتصال الهاتفي عن تمنياته لصاحب السمو رئيس الدولة بدوام الصحة والعافية.

وقد عبر صاحب السمو رئيس الدولة عن تقديره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين على مشاعره الاخوية النبيلة.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

زايد ومكتوم يهنئان رئيسي مدغشقر وبنجلاديش

ابوظبي ـ وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس توربرت راتسيرا هونانا رئيس جمهورية مدغشقر المؤقت وذلك بمناسبة ذكرى اعلان الجمهورية. وبعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس شهاب الدين احمد رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية وذلك بمناسبة توليه مهام منصبه كرئيس لجمهورية بنجلاديش. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تهنئة مماثلتين إلى فخامة الرئيس توربرت راتسيرا هونانا وفخامة الرئيس شهاب الدين احمد.

وزارة العمل تشيد بتوجيهات محمد بن راشد بإقامة مركز لنقل الكفالات بإدارة مرور ديرة

دبي ـ وام: أشادت وزارة العمل والشئون الاجتماعية بتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بشان إقامة مركز لنقل كفالات العاملين بالقطاع الخاص الذين يرغبون في تعديل أوضاعهم ونقل كفالاتهم وذلك بمركز فحص السائقين بإدارة المرور بديرة ليكون مقراً لقسم الكفالات بوزارة العمل والشئون الاجتماعية، وذلك نظراً للضغط الذي تواجهه الوزارة خلال فترة تصحيح أوضاع العاملين ومراجعة أعداد كبيرة من العمال الراغبين في نقل كفالاتهم، مما يجعل الأماكن المخصصة بالوزارة غير قادرة على استيعاب هذه الأعداد في مثل هذه الظروف الاستثنائية.

وصرح سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل بأن توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم سيكون لها الأثر الكبير في استيعاب أعداد كبيرة من المراجعين ومضاعفة المعاملات التي يتم إنجازها وسرعة إنجاز هذه المعاملات، مما يسهل على الوزارة والشركات والمؤسسات، والتيسير على جمهور المراجعين في إنجاز معاملات نقل الكفالة.

وقال وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية انه اعتباراً من يوم غد السبت، على جميع المراجعين ومندوبي الشركات والمؤسسات بشأن نقل الكفالات التوجه الى مركز فحص

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

مصادر في أمانة الجامعة بالقاهرة لـ «الاتحاد»:

وزراء الخارجية العرب أقروا وقف التطبيع مع اسرائيل

عرفات يدعو الفلسطينيين إلى الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات

القاهرة، القدس المحتلة ـ الاتحاد ووكالات الانباء:

علمت «الاتحاد» في القاهرة، ان وزراء الخارجية العرب قرروا خلال جلسة مغلقة في نيويورك، وقف كافة اجراءات التطبيع والتعاون الاقتصادي والسياسي مع اسرائيل واستثنوا السلطة الفلسطينية من تطبيق هذا القرار. واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية في «ايريز» لم تحقق أي تقدم خلال الاسبوع الماضي. واعلن مسئول فلسطيني ان المفاوضات ستعقد اعتباراً من الاثنين المقبل مداورة في «طابا» بمصر و«ايلات» في «اسرائيل».

ودعا عرفات الفلسطينيين الى الاستعداد لمواجهة «كل الاحتمالات» عقب تازم المفاوضات، وقال ان الشعب الفلسطيني لن ترهبه الدبابات والطائرات، فهو يقاتل منذ مائة سنة. واكدت الاذاعة الاسرائيلية ان حكومة نتانياهو تريد تغيير اتفاق الخليل، الذي اكد عرفات مجدداً انه لن يقبل تغيير ولو «فاصلة» فيه. وقالت الاذاعة ان نتانياهو يطالب بان تكون الشرطة الفلسطينية في الخليل بدون سلاح وان يحمل ضباطها فقط مسدسات. وفي القاهرة كشفت مصادر في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان وزراء الخارجية العرب اتخذوا قرارا بوقف كافة اشكال التعاون الاقتصادي والسياسي مع الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتانياهو، ووقف كافة اجراءات تطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية بين اسرائيل وبعض الدول العربية، مع استثناء الجانب الفلسطيني من تطبيق القرار لاعطائه الفرصة للتوصل إلى نتائج عملية بشأن تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي.

وقالت المصادر ان وزراء الخارجية العرب اتخذوا قرارهم العقابي ضد اسرائيل خلال الجلسة المغلقة التي عقدوها في نيويورك على هامش اعمال الدورة ٥١ للجمعية العامة للامم المتحدة بحضور الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية. واضافت ان سوريا ولبنان وليبيا تقدمت

● البقية ص ٣٠ عمود ٣ ●

توقع احراز تقدم خلال شهور

مبارك يطالب بدور أكبر لأوروبا في المفاوضات

القاهرة ـ أ.ش.أ: حذر الرئيس المصري حسني مبارك، من انه اذا لم تستجب اسرائيل لاحتياجات السلام خلال الفترة القادمة فان الوفد الاسرائيلي سيواجه موقفا صعبا خلال مشاركته في المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في القاهرة الشهر المقبل. ودعا إلى دور أوروبي فاعل إلى جانب الدور الامريكي في عملية السلام.

واضاف: «نحن لا نمنعهم من حضور المؤتمر ولكنني آمل ان يفعلوا شيئا في اتجاه السلام قبل انعقاد المؤتمر، وإلا سوف تخلق الدول العربية مشاكل أمامهم».

وكان مبارك يتحدث للصحفيين عقب جولة استغرقت اربع ساعات زار خلالها مساكن الشباب في مدن القاهرة الجديدة والعبور والشروق، وتفقد عمليات التعمير المختلفة في هذه المدن. وقال «منذ ان التقيت برئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو وحتى الآن لم يحدث اي شيء.. هناك احاديث طويلة وكلمات جيدة كثيرة وانهم سيحترمون التزاماتهم واتفاقاتهم، ولكن لم يحدث شيء حتى الآن». وأعرب مبارك عن أمله في ان يحدث شيء من الجانب الاسرائيلي خلال الشهور القادمة لتسهيل الموقف في اتجاه السلام. وردا على سؤال حول زيارة الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان للقاهرة خلال الاسبوع المقبل قال مبارك «انني اعرف وايزمان

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

بناء على توصية أمريكية

«الناتو» يمنح الأردن امتياز «الأفضلية» في الحصول على المساعدات العسكرية والفنية

عمان ـ الاتحاد:

ذكرت مصادر أردنية عليمة ان الأردن ينتظر حالياً قراراً من حلف شمال الأطلسي «الناتو» بناء على توصية أمريكية، بمعاملته رسمياً من حيث المساعدات العسكرية والفنية كدولة عضو في الحلف دون الانضمام الرسمي له.

وكشفت المصادر عن ان الإدارة الأمريكية وعقب لقاء العاهل الأردني الملك حسين الأسبوع الماضي في واشنطن مع وزير الدفاع الأمريكي وليام بيري، وافقت على منح الأردن امتياز «الأفضلية» ضمن برنامج خاص للمساعدات العسكرية والمالية، وسيشكل الدولة الخامسة من بين الدول التي تتمتع بهذا الامتياز من خارج الحلف وهي إسرائيل واليابان وكوريا الجنوبية والفلبين. ومن المفترض ان يعلن القرار خلال الاجتماعات القادمة لقيادات الحلف في بروكسل وبموجبه سيتمكن الأردن من الحصول على تكنولوجيا عسكرية متطورة لنظامه الدفاعي الجوي، وتطوير وتحديث قطاعاته الجوية والبرية والبحرية بالمجان.

ووفق برنامج اعادة التسليح الأردني قالت معلومات صحفية أردنية ان الأردن سيحصل على دبابات أمريكية متطورة من طراز «باكون» ومنظومة متكاملة من صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ وأنظمة للدفاع الجوي، ومعدات متطورة للوقاية من الأسلحة الكيماوية والجرثومية، اضافة الى تعزيز القوة البحرية

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

كلمة الاتحاد

القائد بخير.. هنيئاً لنا جميعاً

إثر اعلان تليفزيون الامارات العربية من أبوظبي عن اذاعة خبر لقاء رئيس الدولة مع الأمير بندر بن سلطان، كان لذلك الخبر، الوقع السار والمبهج، حيث تكللت القلوب، بأزاهير الفرح، ولبست النفوس أثواب البهجة، وانداح بحر الأمل، يسكب من فناجين فرحته، حيث الاطلالة كانت مساحة مضاءة، بيد ما امتدت يوماً إلا من أجل العطاء، وما انفتحت راحتها، إلا من أجل غرس الأمل، وانبلاج فجر جديد، في سماء أمة ما عرفت عن هذا الزعيم، سوى المبادرات المسبوقة بالفعل، والطموحات المشفوعة بالعمل، في سبيل حاضر أمة، ومستقبل جيل، عقد الآمال العراض، وعلق الطموحات الكبيرة بحجم ومقدار صاحب القلب الكبير.

أجل، لسنا بقادرين على أن نعد ونحصي مزايا هذا الزعيم، الذي قدم الغالي والنفيس، من أجل رفعة شعبه، ونهضة أمته، وصلاح العالم، لذا فإن فرحة القلوب، باطلالة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على شاشة التليفزيون، كانت تقاس بحجم تضحيات هذا الزعيم، وتفانيه، وسهره من أجل الحفاظ على هذه الأمة، صحيحة، معافاة، من درن الأزمان وأطماع الأعداء.

زايد بن سلطان في قلب الأبناء، والأشقاء، بذرة حب، تتنامى، وتسمق أعوادها، لتطال عنان السماء.

زايد بن سلطان، لغة الفرحة التي تهجت حروفها، القرية والمدينة، وقرأ سطورها الصغير والكبير، بشر الجميع، في لقائه الميمون مع الأمير بندر، بالعود الحميد، ليعيد البسمة الى شفاه المحبين لشخصه الكريم، كما اعتاد أن يرسمها، باقة ورد ترتاح لها القلوب.

هنيئاً لأبناء الامارات، هنيئاً لهذه الأمة، بهذا القائد الفذ، وباطلالته الميمونة، المشمولة، حباً، عافية.

هنيئاً لنا جميعاً، والقائد يمسح على قلوبنا، بعبارته: أنا بخير، وأحمد الله على فضله.

هنيئاً لنا جميعاً، ونحن نستقبل الخبر، ضارعين إلى العلي القدير، أن منّ علينا، بشفاء قائد نهضتنا، ورائد رقينا، وباني حضارتنا، وزارع فرحتنا.

هنيئاً لكل القلوب التي تضرعت إلى الله أن يمن على سموه، بالصحة، والعافية.

اليوم في الاتحاد

- ١٦ إربـاكات أربكان وأحلام الدولة الإسلامية ـ قضايا ودراسات
- ٢٥ «الاتحاد» في المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني ـ تحقيق خارجي

داخل العدد: حديث الجمعة

«طالبان» تعاني من انتكاسات حادة

قوات مسعود تهاجم قاعدة «باجرام» الجوية شمالي كابول

أنصار رباني يستعيدون مدينتي جلبهار وجبل السراج

● سيدات أفغانيات يجلسن خارج مقر الصليب الأحمر في كابول في انتظار مساعدات إنسانية (أ ف ب)

كابول ـ اسلام اباد ـ موسكو ـ وكالات الأنباء: استمر امس القتال الشرس شمالي العاصمة الأفغانية بين مقاتلي ميليشيا طالبان والقوات الموالية للرئيس الأفغاني برهان الدين رباني بقيادة أحمد شاه مسعود. وذكرت شبكة «سي ان ان» التلفزيونية الأمريكية ان قوات مسعود تمكنت من بسط سيطرتها على مدينتين رئيسيتين كانت «طالبان» قد استولت عليهما. وتعرضت قاعدة «باجرام» الجوية شمالي كابول الى هجوم بري عنيف من قبل قوات مسعود بمساعدة مجموعة من السكان المدنيين الذين حملوا السلاح وشاركوا في المعارك ضد «طالبان». وبدأت حركة «طالبان» بتجنيد عشرات الشبان إجبارياً في كابول ودفعت بمئات من الجنود والدبابات الى الخطوط الأمامية في الشمال للدفاع عن العاصمة. وذلك في الوقت الذي نفى فيه مصدر في حركة «طالبان» تعرض قواته لأية هزائم أو سقوط أي موقع استراتيجي في أيدي القوات الموالية للرئيس السابق برهان الدين رباني.

وفي موسكو، اتهم دبلوماسي روسي واشنطن بدعم حركة «طالبان» لغايات اقتصادية ولإلقاء المسئولية على ايران.

فقد ذكر شهود عيان امس انه يبدو ان قوات «طالبان» عانت من انتكاسات أخرى على أيدي قوات أحمد شاه مسعود في القتال الدائر بينهما في ممر سالانج شمالي كابول. وأشار الشهود الى ان الخط الأمامي للجبهة كان يقع الأربعاء على بعد ١٥ كيلومتراً شمالي جبل السراج بعد ان كان يقع على بعد ٣٠ كيلومتراً قبل هجوم مسعود، وعلى بعد ٤٠ كيلومترا شمالي كابول.

وذكرت شبكة «سي ان ان» ان القوات الموالية لرباني تمكنت

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

نائب وزير الخارجية الروسي:

موسكو حريصة على إقامة علاقات واسعة ومتكاملة مع دول الخليج

موسكو ـ ق ن ا: أكد نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك حرص بلاده على إقامة علاقات واسعة ومتكاملة مع دول الخليج. وقال في حديث لوكالة الأنباء القطرية أمس ان ذلك لا يجيء انطلاقاً من الإمكانيات الضخمة التي يمتلكها الجانبان فقط. ولكن لاعتبارات جغرافية وسياسية أيضاً. وأوضح ان روسيا ودول الخليج جيران، وفي هذا العصر تترابط كل المشاكل وتعبر مظاهر الأزمات السياسية والخلافات العسكرية الحدود بسهولة. وقال ان بلاده تهدف من إقامة علاقات جيدة مع الحكومات والدوائر المختصة لزيادة الظواهر الايجابية وحصر وعزل الظواهر السلبية، ودلل على ذلك بالأحداث الأخيرة في أفغانستان، وقال ان روسيا تعتبر ما يحدث هناك شأناً داخلياً يخص أفغانستان وقواه الداخلية، ولكن يجب في الوقت نفسه الا تعبر موجة القلق الحدود الى الجيران شمالا وجنوبا.

وأكد بوسوفاليوك في حديثه ان روسيا ضد أية محاولة للمس بوحدة الأراضي العراقية وأنها تعارض أي تدخل في الشئون

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●



● عربات الاطفاء متوقفة بجوار مركز تلفزيون ان بي سي لمحاولة السيطرة على حريق روكفلر، وتسبب الحريق في توقف المرور ووقف البث الصباحي للشبكة التلفزيونية. (رويتر)

حريق كبير بمركز روكفلر في نيويورك يسفر عن اصابة ١١

نيويورك ـ وكالات الإنباء: اصيب ١١ شخصا على الاقل عندما اندلع حريق هائل امس في مركز روكفلر بمدينة نيويورك الذي يرتفع ٧٠ طابقا ويعد واحدا من اشهر مباني المدينة. واكدت السلطات الامريكية انه تمت السيطرة على الحريق واخلاء ناطحة السحاب من سكانها. وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية ان السلطات تعتقد ان الحريق بدأ بسبب ماس كهربائي في الدور العاشر غير انه امتد بعد ذلك لاربعة ادوار اخرى. واوضحت السلطات الامريكية في تقرير اولي ان الحريق اسفر عن اصابة احد عشر شخصا بجراح.

مرشحان للرئاسة البلغارية «يخشيان» الفوز!

يقول مرشحان يخوضان حملة وهمية ساخرة لانتخابات الرئاسة البلغارية أمام سياسيين مخضرمين انهما حققا انسجاما مع ناخبين متذمرين لدرجة انهما يخشيان الفوز.

وقال الكاتب الساخر خريستو بواشيف: «نعتقد ان اي بلغاري ذكي يتمتع بروح الدعابة سيؤيدنا. واذا كان رد فعل الناس في الشارع مقياسا، فاننا سنفوز».

وتخيم على حملات الاستعداد لانتخابات الرئاسة التي ستجرى يوم ٢٧ اكتوبر ظلال قاتمة لأزمة اقتصادية عميقة ومقتل رئيس وزراء بلغاريا السابق اندريه لوكانوف يوم الثاني من اكتوبر، وهو رجل أعمال مليونير ونائب في البرلمان عن الحزب الاشتراكي الحاكم.

ويثير قلق البلغار (٨ر٥ مليون نسمة) ارتفاع التضخم الى ٢٠ في المائة شهريا تقريبا واحتمالات تخفيض امدادات الطاقة ونقص الخبز قبيل شتاء البلقان القارس.

كما انهارت العملة المحلية «الليف» من ٧٠ مقابل الدولار في يناير الماضي إلى ٢١٥ مقابل الدولار الآن. وأجل البنك الدولي منح بلغاريا الشريحة الثانية من قرض قيمته ١١٥ مليون دولار. وهي في أشد الحاجة إلى هذا المبلغ بسبب بطء برنامج الاصلاح الاقتصادي.

قال ايفان كوليكوف زميل بواشيف في الحملة «هدفنا ليس الفوز في الانتخابات، ولكن الاحتجاج على القوى السياسية التي خلقت هذا الوضع السياسي». واضاف انهما قررا خوض المعركة على لائحة مشتركة لادخال عنصر الابتسامة على الحملة الانتخابية.

وقال كوليكوف: «يمكن النظر إلى حملتنا على انها نمط من المسرح السياسي بالاشتراك مع الشعب البلغاري الذي يتمتع بروح دعابة عالية، وستتيح له الفرصة للتعبير عنها».

وفي الاسبوع الماضي قال اندريه ريشيف احد زملاء لوكانوف ان الاخير كان بصدد الكشف عن فساد حكومي على مستوى عال قبيل اغتياله. وفي اجتماع مع سفراء اجانب ابلغهم الرئيس البلغاري جليو جيليف ان مقتل لوكانوف لن يؤثر في الانتخابات.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

وايزمان يؤكد وعمان تنفي دعوته لزيارة الاردن

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: صرح مسئولون اسرائيليون بان حكومتهم تمارس ضغوطاً من اجل قيام الرئيس عيزرا وايزمان بزيارة الى الاردن في محاولة لتهدئة التوتر بين الطرفين. وفي حين نفى السفير الاردني في تل ابيب ان يكون قد وجه الدعوة الى وايزمان لزيارة الاردن، قالت مصادر الاخير ان الدعوة كانت قد وجهت اليه منذ فترة طويلة.

وفي الوقت نفسه قال راديو اسرائيل ان السفارة الاردنية في تل ابيب تلقت خلال الايام الثلاثة الماضية، تهديدين بوجود عبوة ناسفة في مبناها. واضاف انه تم اخلاء مبنى السفارة وقامت قوات الشرطة بتمشيط المبنى، ولم يتم العثور على شيء.

وقال راديو اسرائيل انه سمع الليلة قبل الماضية دوي اطلاق نار بالقرب من المستوطنة التعاونية «اشدود يعقوب» على الحدود الاردنية ـ الاسرائيلية. وقال الراديو ان افراد دورية اسرائيلية اطلقوا النار باتجاه مصادر النيران، مشيرا الى ان اعمال التمشيط التى قام بها الجنود الاسرائيليون

● البقية ص ٣٠ عمود ٧ ●

اشادة بالسياسة الحكيمة لرئيس الدولة من مجلة المصور المصرية

القاهرة ـ وام: أشادت مجلة «المصور» المصرية في عددها الصادر امس بالقاهرة بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي بدأ يتماثل للشفاء ويعاود نشاطه بعد العملية الجراحية التي أجراها في مستشفى مايوكلينيك بالولايات المتحدة.

وأكدت المجلة العلاقة الخاصة التي تربط بين صاحب السمو رئيس الدولة والرئيس المصري مبارك وقالت ان التشاور دائم بين الزعيمين باعتبار صاحب السمو الشيخ زايد من حكماء العرب ذوي الرأي السديد والنظرة المستقبلية البعيدة والحس الفطري الذي لايخطيء.

وأكدت ان مصر لاتنسى جهود صاحب السمو الشيخ زايد ووقفته معها حيث أعاد العلاقات بين البلدين وأنهى القطيعة العربية لمصر منفردا وفتح صندوق ابوظبي للاستثمار آفاق الاستثمار في مصر.

واقام صاحب السمو رئيس الدولة مدينة زايد على القناة التي شهدت عبور مصر العظيم وبنى المساكن لمحدودي الدخل في مدينة ٦ اكتوبر وشق الترع لذوى الأراضي المستصلحة.

وهنأت المجلة صاحب السمو بشفائه وتمنت له الصحة والعمر المديد من أجل مستقبل عربي مشرف.

الصحة تشارك في اجتماعات جمعية بنوك الدم الأمريكية

الشارقة ـ ماجد الحاج:

تشارك وزارة الصحة في المؤتمر السنوي لجمعية بنوك الدم الامريكية والذي يعقد في اورلاندو خلال الفترة من ١٢ الى ١٦ اكتوبر الجاري، صرح بذلك السيد امين حسين الاميري مدير ادارة بنوك الدم بالدولة.

واضاف بان هذا المؤتمر يعد من اكبر المؤتمرات بالعالم في مجال بنوك الدم ونقل الدم وامراضه المختلفة حيث يصل عدد المشاركين في فعاليات هذا المؤتمر اكثر من ٦٠٠٠ مشارك من كافة دول العالم، ويناقش المؤتمر خلال الايام الخمسة مواضيع عدة تصل لأكثر من ٢٣ محاضرة علمية وورشة عمل يوميا خلال الفترتين الصباحية والمسائية وتصل المواضيع التي تناقش الى اكثر من ١٠٠ موضوع في مختلف المجالات الطبية والعلمية والادارية.

واشار الى ان التركيز سوف يتم بشكل كبير على آخر المستجدات العلمية فيما يخص التشخيص المخبري الجديد للفيروس المسبب لمرض الايدز، وكذلك الفحوصات الجديدة التي يجب ان تطبق فيما يخص مرض التهاب الكبد الفيروسي نوع (G) وهو المكتشف مؤخرا وكذلك الاساليب الجديدة لضمان الجودة والنوعية في المختبرات الطبية.

● امين الأميري

كما ستناقش المبادىء العلمية الحديثة فيما يخص الاساليب المثلى في بنوك الدم من منطلق الاختيار السليم للمتبرع بالدم والطرق العلمية المتطورة والخاصة بكيفية تشجيع وحث الجمهور على التبرع بالدم، وكذلك سيناقش المؤتمر موضوع سلامة الدم ومكوناته خلال اخر ٢٠ سنة على مستوى العالم والطرق العلمية الحديثة في العلاج بنقل مكونات الدم للمرضى مع الطرق الحديثة في تصنيع مشتقات بلازما الدم، وذكر السيد الاميري انه ستتم خلال فعاليات المؤتمر عقد لقاءات جانبية بين مديري بنوك الدم بدول المجلس في سبيل مناقشة الامور الخاصة بتطوير خدمات نقل الدم بدول المجلس وعلى هامش المؤتمر سيفتتح اكبر المعارض للمستلزمات والمعدات الطبية الخاصة بتطوير خدمات نقل الدم وبنوك الدم وللمختبرات الطبية حيث تشارك اكثر من ٥٠٠ شركة من مختلف دول العالم.

مدير طبية رأس الخيمة يستعرض مع أطباء الاسنان وسائل تطوير الخدمات

رأس الخيمة ـ سلطان بن عدي:

عقد الدكتور ياسر النعيمي مدير منطقة رأس الخيمة الطبية مساء اول امس بقاعة الاجتماعات بمستشفى صقر برأس الخيمة اجتماعا موسعا مع اطباء الاسنان في المنطقة، وقد تم خلال الاجتماع مناقشة كافة الامور والمسائل المتعلقة بظروف العمل وسبل تحسين وتطوير خدمات طب الاسنان في المستشفيات والمراكز الصحية والصحة المدرسية، هذا بالاضافة الى تطوير الخدمات في المناطق النائية برأس الخيمة، واستمع الدكتور ياسر الى مقترحات وملاحظات الاطباء حول سبل تطوير الاداء.

وقد تم تكليف مسئول طب الاسنان بالمنطقة باعداد تقرير مفصل عن احتياجات وحدات طب الاسنان بمختلف مناطق رأس الخيمة.

ويذكر ان منطقة رأس الخيمة الطبية قامت خلال الفترة الاخيرة بزيادة عدد الاطباء في عيادات الاسنان كما تم اضافة خدمتين جديدتين يتم توفيرهما لاول مرة وهما تقويم الاسنان وعلاج امراض اللثة.

وفد الزراعة الكويتي يصل البلاد بعد غد

يصل البلاد بعد غد الاحد وفد من الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية بدولة الكويت برئاسة السيد عبدالمحسن الرفاعي في زيارة تستغرق خمسة ايام وتستهدف الاطلاع على مشاريع النهضة الزراعية بالدولة وزيارة المراكز الزراعية والبحثية المتخصصة.

طب الاعشاب في محاضرة باكسبو الشارقة

تنظم ادارة معرض اكسبو الشارقة ضمن فعاليات معرض ايميج اكسبو ٩٦ المقام حاليا مجموعة من الفعاليات والانشطة المصاحبة تتضمن محاضرة مساء اليوم حول طب الاعشاب واخرى يوم الاحد المقبل حول أمراض العين وتتم غدا السبت مراسم اعلان الفائز بمسابقة أفضل مصمم أزياء في الشرق الاوسط واختيار افضل مجموعة من عرض الأزياء.



النعيمي يستقبل الوكيل المساعد لوزارة العدل والاوقاف البحرينية

عجمان ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر امس سعادة الشيخ حمد بن خليفة آل خليفة الوكيل المساعد لوزارة العدل والشئون الاسلامية والاوقاف في دولة البحرين الشقيقة الذي يزور البلاد حاليا.

وتناولت المقابلة العلاقات الاخوية بين دولة الامارات ودولة البحرين الشقيقة كما شرح المسئول البحريني سياسة وزارته وعلاقاتها بشقيقاتها في دول مجلس التعاون. وقد اعرب صاحب السمو حاكم عجمان عن أطيب تمنياته بنجاح كل المساعي التي تحقق التقارب والتكامل بين المؤسسات في الدول الشقيقة والصديقة. وحضر المقابلة الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي رئيس الديوان الاميري في عجمان.

خلو اسواق رأس الخيمة من زيت الحبة السوداء والزيتون «كريستال»

رأس الخيمة ـ الاتحاد: اكدت دائرة بلدية رأس الخيمة خلو اسواق الامارة من زيت الزيتون ماركة «كريستال» والحبة السوداء.

وذكر السيد علي المقدم مدير قسم الصحة ببلدية رأس الخيمة بان مفتشي قسم الصحة يقومون يوميا بصفة دورية بحملات مكثفة تشمل كافة المحال التجارية للتاكد من التزامها بالنظم والقوانين الصحية المعمول بها.

وأكد خلو اسواق الامارة من نوعي زيت الزيتون ماركة كريستال الاسباني وزيت الحبة السوداء سواء في اقسام العرض او في مستودعات كافة المحال التجارية بالامارة.

هذا وكان مجلس الامانة العامة لبلديات الدولة قد اصدر قرارا في الاجتماع الذي عقده مؤخرا بدبي بسحب زيت الحبة السوداء وزيت الزيتون الكريستال من الاسواق واعدامها وذلك لمخالفتها المواصفات المعمول بها بالدولة.

انشاء وصيانة عدد من المشاريع

دبي ـ الاتحاد: وقع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان صباح امس ثلاثة عقود انشاء وصيانة عدد من المشاريع بالدولة.

تضمن العقد الاول صيانة مستشفى كلباء بقيمة ٣٧٣ الفا و ٩٣٦ درهما خلال ١٥٠ يوما. وتضمن العقد الثاني انشاء وانجاز وصيانة عيادة ومركز الارشاد الزراعي والبيطري في منطقة مزيرع بعجمان بقيمة ٦٧٠ الفا و ١٩٩ درهما خلال سبعة شهور ونصف.

وتضمن العقد الأخير صيانة مباني وزارة العمل والشئون الاجتماعية في البطين بابوظبي بقيمة ٧٥٩ الفا و ٦٣٣ درهما خلال ١٣٥ يوما.

نائب عمدة كان يزور بلدية دبي

دبي ـ الاتحاد: اجتمع السيد محمد سعيد حارب المساعد الأول لمدير عام بلدية دبي بمكتبه امس مع سعادة جون فرانسوا نائب عمدة مدينة كان الفرنسية الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الفنية وتبادل الخبرات بين دولة الامارات وفرنسا في الشئون البلدية.

اختتام دورة تدريبية ببلدية دبي

دبي ـ الاتحاد: اختتمت امس دورة مهارات العرض والالقاء التي نظمتها بلدية دبي بالتعاون مع معهد التنمية الادارية واستمرت خمسة ايام بمشاركة ١٧ موظفا من مختلف اقسام وادارات البلدية بهدف تعريف المشاركين بمهارات واساليب فنون التحديث والعرض وادارة الحوار والاقناع.

مجالس استشارية للآباء والمعلمين لتحقيق التعاون بين البيت والمدرسة

دبي ـ ايهاب الخضرجي:

اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم امس قرار تشكيل مجالس الآباء والمعلمين بمدارس البنين ومجالس الامهات بمدارس البنات، وكذلك مجلس الآباء والمعلمين على مستوى المنطقة التعليمية او المكتب التعليمي بالدولة لتحقيق التعاون والتآزر بين البيت والمدرسة والمجتمع من جهة والمدرسة من جهة اخرى بحيث يمكن المدرسة من تحقيق اهدافها بكفاءة عالية وذلك اعتبارا من العام الدراسي الحالي ٩٦/٩٧.

وتهدف هذه المجالس الى المساهمة في تأكيد وتاصيل المفاهيم والقيم السلوكية الاسلامية وروح الانتماء والولاء للوطن لدى الطلاب والتعاون في مواجهة الظواهر السلوكية التي لا تتفق مع قيم المجتمع والنظم المدرسية بجانب المساهمة في توفير العوامل التي تساعد على تنفيذ المشروعات الاجتماعية التربوية بالجهود الذاتية اضافة الى المشاركة في برامج تكريم الطلاب المتفوقين والموهوبين وذوي الحالات الخاصة والتعبير عن آراء واتجاهات اولياء الامور في القضايا التربوية والتعليمية ورفع اقتراحاتهم وتوصياتهم الى الجهات المسئولة بالوزارة.

كما يهدف القرار الى رفع المستوى التعليمي وعلاج الضعف الدراسي وتوسيع وتطوير نطاق الممارسات التربوية مع ابراز دورها كمركز اشعاع وبما يسهم في تطوير البيئة والمجتمع وتهيئة مناخ اجتماعي يوفر الفرصة لتحقيق التفاعل الاجتماعي السليم بين الطلاب والتربويين واولياء الامور وتعميق الوعي التربوي في المجتمع لاسيما بين اولياء الامور وبما يتيح التكامل في الجهود والرعاية التربوية للطلاب.

كما يتضمن القرار تنظيم الاتصال بين اجهزة وزارة التربية والتعليم وممثلي اولياء الامور للوقوف على مشكلات الطلاب التربوية والتعليمية واحتياجات المجتمع بما يوفر للتخطيط التربوي واقعيته والتعاون بين اولياء الامور وادارة المدرسة لاثراء خبرات الابناء وبما يمتلكه الآباء من هذه الخبرات في مجالات العمل المختلفة.

واوضح القرار ان يتم تشكيل مجلس الآباء والمعلمين على مستوى المدرسة ومجلس الآباء والمعلمين على مستوى المنطقة كما القى الضوء على تشكيل الجمعية العمومية لمجلس الآباء والمعلمين على مستوى المدرسة وعلى مستوى المنطقة التعليمية وكذا اللجان النوعية المنبثقة عن هذه المجالس والمهام المكلفة بها واختصاصات هذه المجالس على مستوى المدرسة والمنطقة بالاضافة الى نظام الاجتماعات.

واشار القرار الى عضوية هذه المجالس ومدتها وكيف تجدد العضوية وكيف تسقط اضافة الى اسلوب تحديد مسئوليات الهيكل القيادي لهذه المجالس.

وكيل التربية يتفقد مدارس المنطقة الشرقية
دراسات لانشاء ٣ مدارس فنية بدبي والفجيرة ورأس الخيمة

الفجيرة ـ محمود علام:

أكد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم ان ماقطعته المسيرة التعليمية في الدولة من تطور وازدهار قد تم بفضل التوجيهات السامية والرعاية الدائمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات.



● الغماي خلال زيارته للمدرسة الفنية بالفجيرة (تصوير: محمد صلاح)

وكان سعادة وكيل وزارة التربية والتعليم قد قام بزيارة للمدرسة الفنية بالفجيرة اعقبها بزيارة لمدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين وام المؤمنين بنات وكلباء الابتدائية بنات تفقد فيها الفصول والتقى بالاداريين والمدرسين.

ورافقه خلال جولته السيد سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بالوزارة والسيد حسن بوعلي مدير المنطقة الشرقية التعليمية.

وخلال زيارته للمدرسة الفنية تفقد ومرافقوه كافة الأقسام والفصول والورش في جولة صحبه فيها حسين يوسف الجوهري مدير المدرسة حيث اطلع على سير العمل بالمدرسة وفق البرنامج الجديد لتطوير التعليم الفني والذي اتخذ من مدرسة الفجيرة قاعدة للتطبيق النموذجي للبرنامج باعتبارها المدرسة الوحيدة التي تضم كافة الأقسام الفنية من صناعية وزراعية وتجارية.

وناقش سعادة الوكيل هيئة الاشراف على برامج التطوير من الاختصاصيين الاجانب حول الاساليب والوسائل ومدى استجابة الدارسين لها، كما استطلع خلال جولته في الفصول الدراسية والورش العملية آراء الطلاب حول المناهج الجديدة التي طبقت لأول مرة في العام الدراسي بالنسبة لطلاب الصف الاول بالمدرسة.

وحول زيارته قال سعادة الوكيل: انها تأتي في اطار الزيارات الميدانية الاستطلاعية التي تتطلبها مسئولية العمل في الوزارة وقد بدأتها بزيارة للمدرسة الفنية للاطلاع على كافة جوانب مشروع التطوير الذي بدأت برامجه في العام الدراسي الحالي بعد اتمام الاتفاق مع المؤسسة الالمانية.

وحول الآفاق المستقبلية للتعليم الفني قال سعادة وكيل وزارة التربية والتعليم: اننا نامل ان تنتشر المدارس الفنية في كل مناطق الامارات وان تقام مدارس جديدة تبدأ بآخر ماوصلنا اليه من اساليب ووسائل ومعدات حديثة متطورة، كما اننا نامل اقرار كادر خاص لخريجي هذه المدارس يميزهم عن نظرائهم في التعليم العام، والوزارة حاليا بصدد انشاء مبان ذات مواصفات خاصة تتناسب مع اوضاع المدارس الفنية ومتطلبات العمل بها وهناك في الخطة دراسات لانشاء ٣ مدارس في الفجيرة ودبي ورأس الخيمة ستكون تكلفة المبنى الواحد حوالي ٣٥ مليون درهم.

وقد أشاد وكيل وزارة التربية في ختام جولته بسير العمل في مدارس المنطقة واثنى على جهود المسئولين بها وادارات المدارس والهيئات التدريسية.

اجراءات جديدة لتطوير التعليم الخاص بأبوظبي
توسيع دور التوجيه بالمواد العلمية والادبية

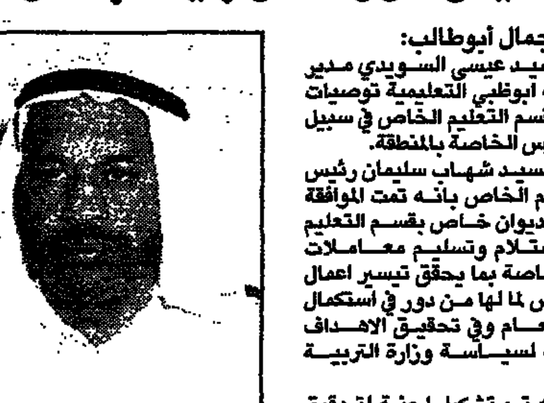
كتب ـ جمال أبوطالب:

اعتمد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية توصيات اجتماعات قسم التعليم الخاص في سبيل تدعيم المدارس الخاصة بالمنطقة.

وصرح السيد شهاب سليمان رئيس قسم التعليم الخاص بانه تمت الموافقة على انشاء ديوان خاص بقسم التعليم الخاص لاستلام وتسليم معاملات المدارس الخاصة بما يحقق تيسير اعمال هذه المدارس لما لها من دور في استكمال التعليم العام وفي تحقيق الاهداف التربوية لسياسة وزارة التربية والتعليم.

وقال انه تم تشكيل لجنة لتدقيق ومراجعة ملفات المدارس الخاصة حيث بدأت اللجنة في مهام اعمالها وتضم ٤ اعضاء برئاسته وعضوية السادة عادل توفيق وعبدالقادر خضر وحسن العمري ولمياء المدفعي وذلك للعمل بعد الظهر.

وقد تمت مناقشة توسيع مهام التوجيه للمواد العلمية والادبية بجانب مواد اللغة العربية والتربية الاسلامية والاجتماعية وبحث مدى امكانية ذلك مع التوجيه حتى يمكن ان تدعم المنطقة المدارس الخاصة بمتابعة مدرسيها والوقوف على مدى كفاءتهم وادائهم في العمل بما يحقق النهوض بالتعليم الخاص في منطقة ابوظبي التعليمية كما





● شهاب سليمان

تمت مناقشة اجراء نقل الطلاب والطالبات بين المدارس الخاصة دون الرجوع الى المنطقة، وبدأت المنطقة في عدم استيفاء قيمة الطوابع في عمليات النقل بين مدارس المنطقة واقتصارها على طلبات النقل بين المناطق وخارج الدولة والشهادات الدراسية ومستخرجاتها استنادا الى قرار مجلس الوزراء الذي نص على تحصيل رسم قدره ١٥ درهما عن اصدار اي شهادة مدرسية او مستخرج لها او اية وثيقة امتحان اخرى تصدرها وزارة التربية والتعليم ويحصل نفس الرسم عن التصديق على كل شهادة او مستخرج او وثيقة امتحان اخرى من جميع الطلبة سواء كان ذلك للاستعمال داخل الدولة او خارجها وسواء كانت باللغة العربية او باللغة الانجليزية ويستثنى من هذه الرسوم جميع الشهادات العامة والاستمارات الاصلية الخاصة بها.

وقال السيد شهاب سليمان ان المنطقة بدأت في عدم تحصيل قيمة الطوابع على طلبات النقل بين المدارس حيث لم ينص عليها في قرار مجلس الوزراء.

١٢ ألفاً و ٢٥٤ عدد طلاب مدارس المنطقة الغربية في العام الحالي

مدينة زايد ـ الاتحاد: رفعت ادارة المنطقة الغربية التعليمية لقطاع الشئون التعليمية بوزارة التربية والتعليم نتائج المسح الميداني لمدارس المنطقة الغربية للعام الدراسي الحالي ٩٦/٩٧ ضمنتها اعداد الهيئات الادارية والفنية والتعليمية وعدد الطلاب والطالبات والمدارس والفصول الدراسية بمختلف المدارس ورياض الاطفال وجمعيات المرأة واظهرت نتائج المسح ان اجمالي عدد اعضاء الهيئات الادارية والفنية والتعليمية بمختلف مدارس المنطقة للعام الدراسي الحالي ٩٦/٩٧ بلغ ١٤٣٢ من الجنسين منهم ٦٢٣ من الذكور و ٨٠٩ من الاناث وان عدد المعلمين والمعلمات من العدد الاجمالي بلغ (١١٠٩) آلاف ومائة وتسعة معلمين ومعلمات منهم ٥٢٥ معلما و ٦٨٤ معلمة، واشارت النتائج الى ان اجمالي عدد طلاب وطالبات المنطقة الغربية للعام الدراسي الحالي بلغ ١٢٢٥٤ طالبا وطالبة بمختلف المراحل التعليمية حيث بلغ عدد رياض الاطفال ٧٩٣ طفلا وطفلة والمرحلة الابتدائية ٦٦٩٣ طالبا وطالبة منهم ٣٤١٤ من الذكور والمرحلة الاعدادية ٢٦٩٥ طالبا وطالبة منهم ١٣٦٥ من الذكور والمرحلة الثانوية ١٥١٩ طالبا وطالبة منهم ٧٣٨ طالبا، وبلغ عدد الدارسات بجمعيات نهضة المرأة بالمنطقة الغربية للعام الدراسي الحالي ٤٩٩ دارسة بمختلف المراحل التعليمية وان عدد طلاب وطالبات فصول التربية الخاصة بلغ ٥٥ طالبا وطالبة، وجاء في الاحصائية ان اجمالي عدد الطلاب والطالبات المواطنين بمدارس المنطقة الغربية للعام الدراسي الحالي بلغ ٧١٨٧ طالبا وطالبة بمختلف المراحل التعليمية وذلك من اجمالي عدد طلاب وطالبات المنطقة الغربية منهم ٧٧٥ طفلا وطفلة بمرحلة رياض الاطفال و ٦٠٥٥ طالبا وطالبة بالمراحل التعليمية الثلاث و ٣٥٧ بجمعيات نهضة المرأة الظبيانية واظهرت نتائج المسح ان عدد مدارس المنطقة الغربية بلغ ٥١ مدرسة للجنسين.





طفلة غائبة

تغيبت الطفلة خديجة حافظ غلام قادر ١٠ سنوات باكستانية من منزل ذويها بمنطقة الرفاع بخورفكان منذ يوم الاثنين ٧ اكتوبر، فعلى من يعثر عليها الاتصال بشرطة خورفكان ٩/٣٨٦٦١١.

مدارس الدولة تحتفل باليوم العالمي للصحة النفسية

دبي ـ الاتحاد: شاركت امس مدارس الدولة العالم الاحتفالات باليوم العالمي للصحة النفسية.. ويهدف هذا الاحتفال الى توفير قدر كبير ومتزايد للعناية بالصحة النفسية لجميع افراد المجتمع لتحقيق الاستخدام الامثل لها حتى يعيشون حياة ايجابية وآمنة.

وأكدت الانسة فاطمة العتيبة رئيسة شعبة الصحة النفسية بادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية على ان الاخصائيين النفسيين في مختلف مدارس الدولة حريصون على مدى مساهمة الجو الاسري والمدرسي والمجتمعي في نمو نفسي وايجابي لدى الطلاب.. الى جانب ان الاهتمام بالصحة النفسية للفرد في عالم اليوم اصبح اكثر اهمية وضرورة حتى يستطيع مواجهة المشكلات والتغلب عليها.. وتمنت ان يتمتع طلاب وطالبات مجتمعنا بصحة نفسية سوية ليكونوا افرادا منتجين في مجتمعهم.

تحت شعار رُبع قرن من العطاء
التربية تحدد معالم وأسس المسابقات العامة للعام الحالي
أنشطة متنوعة لإبراز مواهب الطلاب وابداعاتهم الأدبية

دبي - ايهاب الخضرجي

أعلنت وزارة التربية والتعليم معالم وأسس المسابقات العامة للنشاط المدرسي للعام الدراسي الحالي ٩٦ - ١٩٩٧ حتى يتسنى لطلاب وطالبات المدارس الاستعداد للمشاركة في هذه المسابقات التي تضم كافة أفرع العلوم والآداب والفن، وتعتبر المنبع الحقيقي لاكتشاف المواهب وابراز المبتكرين.

وحول هذه المسابقات صرح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم: «انه من المسلمات التربوية ان المعرفة نتاج التفكير في المشكلات الحية المرتبطة بالواقع، والنشاط.. وهو الاختبار العملي للفكر - مصدر المعرفة».

وأضاف معاليه: ونعني بذلك ان مواقف التعليم ينبغي أن تكون مواقف مشكلات تثير النشاط الهادف، وتدعو المتعلم الى البحث عن حل، ومواصلة النشاط لهذه الغاية.. وذلك هو الأساس لحركة النشاط في التربية.

وقال معاليه: وتتطلب مواجهة هذه المشكلة توفير قدر كبير من النشاط الشخصي للتلميذ في مجالات متنوعة، حتى لاتغرق فرديته في فيض من خبرات الغير التي تضمها الكتب وغيرها من المطبوعات، كما ينبغي توفير الحوافز التي تدعو التلميذ للقيام بهذه الخبرات المباشرة.

وأضاف معاليه: وعليه فإن قطاع الأنشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم ومن خلال ادارة الخدمة الاجتماعية - قسم النشاط المدرسي - في طرحه للمسابقات العامة للنشاط المدرسي على مدار السنوات الماضية اعتمد على أن يكون الوطن بانسانه صانع الحياة على هذه الأرض الطيبة هو محور هذه المسابقات وموضوع شعارها انطلاقا من توجهات وكلمات قائد المسيرة ومواقفه وتجسيدا لها.

وقالت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية: في هذا العام، والوطن يتأهب للاحتفال باليوبيل الفضي لبزوغ فجر دولة الاتحاد.. وبمرور ربع قرن على انطلاقة دولتنا الفتية على طريق الخير والبناء، حافلة بالعطاء غير المحدود في كل مجالات الحياة.. فإن معطيات حياتنا وواقعها وجلال المناسبة وحضورها.. يفرض علينا شعار المسابقات وهو «الاتحاد وربع قرن من العطاء».

وأضافت سعادتها: وفي استعراضنا للمسابقات العامة للنشاط المدرسي، وللأنشطة الأخرى بصفة عامة نجد:

■ المسابقات العامة:

○ يشمل كتاب المسابقات ٤ مجموعات هي: مجموعة المسابقات الحرة، ومجموعة المسابقات المنهجية، ومجموعة مسابقات النشاط التقني ومسابقات التربية الرياضية والكشفية والفنية.

○ تضمن الكتاب ٤٧ مسابقة تغطي كافة المجالات الدينية - والثقافية - والفنية - والاجتماعية - والعلمية وغيرها.

○ تتعامل المسابقات مع المستويات المختلفة فهناك مسابقات فردية تبرز مواهب الطلاب كالقصة القصيرة وحفظ القرآن والمنبع الواعد وغيرها ومسابقات على مستوى المدرسة كالمجلات المدرسية وصحف الحائط ومسابقات على مستوى المنطقة كمسابقة صندوق الزواج والهلال الأحمر وغيرها.

○ تتعامل المسابقات أيضا مع المراحل الدراسية المختلفة من المرحلة التأسيسية حتى المرحلة الثانوية دون اغفال لرياض الأطفال وفصول التربية الخاصة ومدارس التعليم الفني (الصناعي والزراعي والتجاري).

○ تم طرح المسابقات العامة للنشاط المدرسي في جميع مدارس الدولة الحكومية والخاصة اعتبارا من أول اكتوبر ١٩٩٦ أي مع بداية العام الدراسي حتى يمكن للمناطق والمكاتب التعليمية دراسة هذه المسابقات والاستعداد الجيد للمشاركة فيها.

○ الاطار الزمني المتاح لهذه المسابقات في الفترة من اكتوبر ١٩٩٦ الى منتصف ابريل ١٩٩٧.

○ تغطي المسابقات كافة مدارس التعليم الحكومي وكذا مدارس التعليم الخاص.

○ روعي في عملية تحكيم المسابقات التخفيف على المناطق التعليمية وكذا على الطلاب وذلك من خلال: مرور لجان التحكيم على المناطق التعليمية المختلفة في بعض المسابقات، وتطبيق نظام اللامركزية في بعض المسابقات حيث ينتهي تحكيمها على مستوى المناطق وبما يتناسب مع ظروفها.

○ تكاملت جهود كافة قطاعات الوزارة واداراتها في التخطيط والاعداد لهذه المسابقات وروعي في اعدادها الاستفادة من خبرات وتجارب الأعوام الماضية والملاحظات البناءة التي وردت من الميدان، سوء من الطلاب أو المعلمين أو الادارات المدرسية أو التوجيه الفني للمواد الدراسية.

○ استطاع قطاع الأنشطة التربوية والمركزية من خلال قسم النشاط المدرسي بادارة الخدمة الاجتماعية أن يوسع دائرة مؤسسات المجتمع الخارجي التي تساهم في دعم المسابقات العامة للنشاط المدرسي تحقيقا لمبدأ أن التربية مسؤولية الجميع وليست مسؤولية وزارة التربية والتعليم فقط.

وشاركت العديد من المؤسسات في دعم هذه المسابقات بشكل فاعل وقوي، لاحساسها بالمردود التربوي الذي يعود على الطلاب منها.

وشاركت المؤسسات التالية على سبيل المثال لا الحصر:

● معالي حمد المدفع

● سعادة الدكتورة عائشة السيار

□ ديوان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الذي ساهم في رعاية مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم والحديث الشريف وبحوث الفكر الاسلامي، وقدم مكرمة سموه بايفاد الطلاب الفائزين في المسابقة لأداء مناسك العمرة في عطلة الربيع.

□ مؤسسة صندوق الزواج التي قامت برعاية مسابقة التوعية بصندوق الزواج وقدمت دعما ماديا للمدارس كجوائز للمدارس والطلاب الفائزين في المسابقة.

□ شركة شل بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة والتي قدمت دعما ماليا كمنح للمدارس وجماعات النشاط المدرسي لتنفيذ مشاريع بيئية لحماية الامارات.

□ بنك أبوظبي الوطني الذي قدم دعما ماليا لرعاية مسابقة مهرجان المسرح المدرسي.

□ مؤسسة الامارات للاتصالات والتي قدمت دعما ماليا لرعاية مسابقة التربية الفنية.

□ شركة عمان ناشيونال قدمت دعما ماليا لدعم مسابقة التصوير بالفيديو ومسابقة النشاط التقني.

□ الهيئة الاتحادية للبيئة قدمت دعما ماديا لرعاية مسابقة حماية البيئة البحرية ومسابقة تنمية قيمة المحافظة على الملكية العامة.

□ مؤسسة الامارات للتصوير والتسويق (كوداك قدمت عدد ٦٠ كاميرا تصوير فوتوغرافي و ١٠٠٠ كارت كوداك اكسبريس يتيح للطلاب خصم خاص عند طباعة وتحميض صورهم المشاركة في المسابقة.

□ مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر قدمت ٢٥ جائزة قيمة للطلاب في مسابقة التحقيق الصحفي المصور.

□ القيادة العامة لشرطة دبي والتي ترعى مسابقات التوعية المرورية قدمت أكثر من ٧٢ جائزة قيمة للفائزين في المراحل الدراسية المختلفة.

هذا بالاضافة الى اتحاد الامارات للشطرنج، وجمعية الهلال الأحمر وغيرها من المؤسسات.

والجديد في مسابقات هذا العام ان المسابقات تناولت بعض الظواهر الاجتماعية الموجودة في المجتمع والتي ظهرت أخيرا كظاهرة تمزيق بعض الطلاب للكتاب المدرسي وتخريب الممتلكات العامة، فتناولت المسابقات هذه الظاهرة وخصصت مسابقة لها تبحث في أسباب الظاهرة بشكل علمي ويضع الحلول المناسبة لها من الواقع الميداني.

وكان التركيز هذا العام أيضا على حماية البيئة في مجتمع الامارات فكانت هناك أكثر من مسابقة لحماية البيئة وهي: مسابقة حماية البيئة البحرية، ومسابقة التشجير والزراعة، ومسابقة شل من أجل بيئة أفضل للامارات.

وكان الاهتمام بالنشاط العلمي والتقني واضح في تخصيص مسابقات للابتكارات العلمية البسيطة، وكذا تنظيم أولمبياد لمادة الفيزياء على مستوى دولة الامارات العربية المتحدة بعد توقف الاولمبياد الذي كان ينظمه مكتب التربية العربي لدول الخليج.

●● مسابقة الرحلات للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦:

وقد أقرت لتوضيح مفهوم الرحلة المدرسية وأهميتها لدى الجميع وتعمل على استكمال العملية التعليمية واعطاء الفرصة للمؤسسات والشركات والمرافق للقيام بدورها في التربية انطلاقا من مبدأ التربية مسئولية الجميع.

وشارك بالمسابقة في عامها الأول خمس شركات وسبعمائة وخمسون طالبا، وفي العام الماضي ١١ شركة وحوالي ١٢٧٠٠ طالب من جميع المراحل، وقد بلغ عدد الشركات الراعية للمسابقة الى اليوم عدد ٢١ مؤسسة.

وتتميز هذه المسابقة عن غيرها من المسابقات بانها تعتمد على الزيارة الميدانية للشركات والمؤسسات والاحتكاك المباشر بالتجمعات الاقتصادية (الصناعية والتجارية بالدولة).

وتشارك المؤسسات والشركات التالية بالمسابقة للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦م: مؤسسة الامارات للاتصالات وغرفة تجارة وصناعة دبي وشركة نفط دبي ومطار دبي الدولي وسلطة موانىء دبي وميناء زايد البحري وشركة الخليج للصناعات الدوائية (جلفار) والكويتية للأغذية (أمريكانا) وشركة البحيرة لاكتور ودائرة الجمارك بدبي.

وتقدم هذه الشركات والمرافق والمؤسسات دعما ماديا وعينيا.. تشجيعا للطلبة الفائزين وكذلك تقوم بطباعة البحوث الفائزة واستقبال الطلبة في مقار عملها طوال شهري نوفمبر وديسمبر من كل عام.

●● الندوة العلمية:

وهي عنوان «الرحلات العلمية» آفاق ومستقبل.

وللمرة الأولى بدولة الامارات العربية المتحدة تعقد ندوة علمية، حول موضوع الرحلات المدرسية العلمية وسوف تنظم هذه الندوة في الفترة من ١٧ - ١٨ ديسمبر ١٩٩٦م برعاية مؤسسة الامارات للاتصالات بدعم مادي ومعنوي.. وسوف يشارك ممثلون عن هيئة الأمم المتحدة «اليونسيف - مكتب التربية العربي - ادارة الخدمة الاجتماعية بجمهورية مصر العربية - جامعة الامارات - وزارة التربية والتعليم.

وقد وجهت دعوة الى قطاع البترول للمشاركة بالندوة باعتباره من الجهات التي عملت خلال السنوات السبع السابقة على رعاية الرحلات المدرسية ومسابقاتها ومازالت.

وتهدف الندوة الى: التعرف على الأهداف وفوائد وتطبيقات الرحلات العلمية، والتوصل الى صيغة من التعاون والتفاهم مع المؤسسات المحلية من أجل تطوير الرحلات المدرسية العلمية، وتوضيح المفهوم الصحيح للرحلة والأسلوب الأمثل لتطبيقها، ووضع تصور قد يساهم في تطوير الرحلات العلمية.

والمستهدفون من الندوة هم: الاخصائيون الاجتماعيون ومديرو المدارس ومنسقو الأنشطة بالمناطق ورؤساء أقسام النشاط بالمدارس والموجهون بجميع فئاتهم واختصاصاتهم ومديرو المناطق التعليمية وأعضاء قسم النشاط في الوزارة.

وسوف يدعى اليها الاعلاميون وكبار المسئولين بالشركات والمؤسسات والوزارات ومؤسسة النقل وغيرها.

●● الرحلات الى الجزر والمنطقة الغربية:

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، وبناء على ما جاء في خطة الرحلات المدرسية لهذا العام سوف تنفذ بإذن الله الرحلات التالية:

○ أربع رحلات لطلاب المرحلة الثانوية (بنين) الى جزيرة داس بالتعاون مع شركة أدما العاملة.

○ عدد (٨) رحلات لطلبة المرحلة الثانوية (بنين وبنات) الى الحقول البرية للبترول بالتعاون مع شركة أدكنو للبترول.

○ عدد (٤) رحلات لطلاب المرحلة الثانوية (بنين) الى مدينة زايد وليوا بالتعاون مع ديوان صاحب السمو رئيس الدولة بالمنطقة الغربية.

○ عدد (٨) رحلات الى جزر دلما وصير بني ياس لطلبة المرحلة الثانوية بنات وبنين بالتعاون مع: ديوان صاحب السمو رئيس الدولة والقيادة العامة للقوات المسلحة وقيادة القوات الجوية وادارة الجزر ومؤسسة النقل والخدمات.

وتكون جميعها خلال العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ مع تنفيذ معرض ارشادي وتوجيهي حول الرحلات والجهات المشاركة بها ودورها في الاعداد والتنظيم واستقبال للطلبة، ويكون مصاحبا لحفل تكريم الفائزين بمسابقة الرحلات المدرسية في شهر ابريل ٩٧.. وسوف تشارك فيه جميع الجهات الراعية لمسابقة الرحلات.

●● الرحلات الخارجية:

□ رحلة للطالبات الى دولة عمان خلال شهر نوفمبر ٩٦.. تستهدف رئيسات مجالس الطالبات بالدولة.

□ المشاركة في مؤتمر أطفال العرب المنعقد في الأردن خلال شهر يوليو ٩٧.. والمستهدفون تتراوح أعمارهم بين ٩ - ١١ سنة.

●● المعسكرات التربوية المركزية:

تقرر اقامة معسكرين مركزيين خلال العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ تحت شعار «الاتحاد وربع قرن من العطاء» تعزيزا لمسيرة اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة خلال (٢٥) عاما من العطاء بمسمى (معسكرات اعداد القيادات الاجتماعية من الطلاب والطالبات).

وهذه المعسكرات هي:

○ معسكر اعداد القيادات الاجتماعية من الطالبات / بنات بليوا بالمنطقة الغربية التعليمية بالتعاون مع ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية خلال الفترة من الأحد ١٩٩٧/٢/٢٣ الى الجمعة ١٩٩٧/٢/٢٨.

○ معسكر اعداد القيادات الاجتماعية من الطلاب / بنين بالمنطقة الشرقية التعليمية خلال الفترة من يوم الأحد ١٩٩٧/٣/٢ الى يوم الجمعة ١٩٩٧/٣/٧.

وأكدت سعادة الدكتورة عائشة السيار: انه انطلاقا من الأهداف التربوية لهذه المسابقات، ومن خلال المناسبة التاريخية التي تدور حولها، فإننا لعلى ثقة من أن الطلاب لن يتوانوا عن المشاركة في فعالياتها وأنشطتها، الى جانب مشاركتهم مع كل الفعاليات الاخرى التي تستهدف الاحتفال بالمناسبة من منطلق انهم غرس الاتحاد الطيب وأغلى وأعظم ثمراته وهم أصحابه وحماته.

وأضافت سعادتها: وليعلم الأبناء ان مشاركاتهم في هذه المسابقات وفي كافة الأنشطة التي تحتفل باليوبيل الفضي للاتحاد انما هي رسالة حب للوطن ورسالة عرفان ووفاء لباني نهضتنا الحديثة، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى اخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات رفاق المسيرة، والى جيل الآباء الذين عانوا وعملوا وشاركوا في البناء.

مع ثقتنا التامة في الادارات المدرسية والهيئات التعليمية في مجال تشجيع الطلاب والطالبات على المشاركة في هذه الأنشطة وتوجيههم.

● الحضور

● خلال المحاضرة

الانترنيت.. مضارها ومنافعها في محاضرة برأس الخيمة
محمد عمران: اتصالات تسعى لمواكبة التطور وادخال الشبكة في الامارات يعتبر نقلة
ضاحي خلفان: لا نعارض التقدم العلمي ولكننا نعارض اللااخلاقيات الموجودة عبر الشبكة

نظم مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة محاضرة حول شبكة المعلومات الدولية «الانترنيت» منافعها ومضارها. شهد المحاضرة الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم قائد لواء بدر الثاني والشيخ فيصل بن صقر القاسمي وعدد كبير من المسئولين في الدوائر المحلية وجمهور كبير من المهتمين، شارك في تقديم المحاضرة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي والسيد محمد حسن عمران نائب المدير العام لمؤسسة الامارات للاتصالات وادارها الاستاذ احمد جلال التدمري.

تغطية:
حسن الشامسي
تصوير: راميش

افتتح المحاضرة الدكتور علي عبدالله فارس مدير المركز مرحبا بالحضور وتناول محمد حسن عمران في بدايتها خدمات الانترنيت داعيا الى عدم النظر اليها بمعزل عن التطور السريع الذي يشهده العالم في كافة العلوم.

واضاف ان اتصالات تعمل على ان تكون سباقة في هذا المجال اضافة الى ذلك فان التطور في الاقمار الصناعية يطرح حلولا جديدة يمكن من خلالها استخدام حتى شبكات الانترنيت عبرها مباشرة وهو الامر الذي يتوجب دراسته والاستفادة منه بدلا من اغلاق عيوننا عنه.

قصة الانترنيت

يقول محمد عمران: بدأت الانترنيت في العالم الغربي اساسا بصفتها وسيلة ربط بين مجموعة من الحواسيب بحيث يمكن الاتصال بينها حتى في حالة الازمات وذلك لتوفير وسيلة سهلة ومأمونة للتواصل بينها وقد استفادت الجامعات ومراكز البحث العلمي من هذه الميزة بحيث اصبحت الوسيلة الاولى لتبادل الرسائل والبحوث بين الجامعات ثم تطور الامر وبدأ يغزو جميع مجالات الاعمال العلمية والتجارية بحيث اصبح من النادر ان نرى شركة او هيئة علمية ليس لها موقع على شبكة الانترنيت وبطبيعة الحال فان جهات معينة تعبر عن اراء متضاربة وجدت شبكة الانترنيت المجال الافضل لتوزيع معلوماتها حيث قامت مجموعة بالترويج لمعلومات مضللة او اباحية مستفيدة من طريقة تصميم الشبكة التي لا يمكن عزل احدى نقاطها عنها نظرا لاتصالها بعدة جهات في آن واحد ومن جهة اخرى فان مجموعات اخرى استخدمت الانترنيت للتعريف بمبادىء حسنة واصبحت منارا للنور والمعرفة بحيث تستطيع ان تجد معلومات وافية عن الاسلام والعرب بسهولة ويسر.

واضاف العمران: اذا نظرنا لتطور الشبكة في الامارات فانه من الجائز ان نقول ان ادخال خدمات الانترنيت في الامارات يعتبر نقلة نوعية للمنطقة العربية جميعها بحيث اخذت الدول العربية الاخرى تحذو حذوها وبالرغم من المدة اليسيرة على ادخال هذه الخدمة الا ان عدد المستخدمين ونوعية الخدمات المحلية المرتبطة بها تعبر عن مدى المزايا التي يتم الاستفادة منها وذلك بعد اخذ الموافقات اللازمة من الجهات المختصة ويسعدني ان اشير الى ان احد المواقع وهو موقع جريدة الاتحاد قد اصبح له سمعة عالمية يعكس معلومات واخبار دولة الامارات لجميع انحاء العالم.

التعامل مع الانترنيت

واضاف انه من المعروف ان هناك دائما مقاومة ضد التطور وقد شهد العالم يوما رفضا للراديو والتليفزيون وغيرهما من الاجهزة والخدمات واذكر انه في احد الايام عندما كنت مديرا لفرع انه رفض اهالي منطقة تمديد الهواتف لها تخوفا من المشاكل التي تحدث ومع ذلك لا احد ينكر مزايا وجود هاتف في مقربة منه وفي اعتقادي باننا نستطيع ان نستخدم الانترنيت في التعريف بدولة الامارات والمنطقة العربية والاسلامية اضافة الى ذلك فان ادخال اللغة العربية للاستخدام في شبكات الانترنيت يعد مجالا جديدا لتبادل المعرفة والمعلومات بين ابناء المنطقة العربية ويفتح جميع ابواب المعرفة مع العالم.

مشاكل الانترنيت

وقال عمران: اننا في هذا المجال يجب الا ننسى ان هناك حاجة لحماية ابنائنا من المعلومات المنحرفة وقد يكون من العسير جدا منع جميع المعلومات منعا مطلقا ومع ذلك هناك اساليب حديثة يجري دراستها لمنع المستخدم من الوصول اليها.

اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي تقدم في بداية حديثه بالشكر لمؤسسة الاتصالات على خدماتها المتنوعة والجيدة وقال اننا لا ننكر هذه الخدمات الجليلة ولكن هناك بعض الامور لابد ان نقف لها بالمرصاد اذا كانت هذه الامور تتعارض مع ديننا الاسلامي واخلاقنا وقيمنا الاسلامية الاصيلة ومن منطلق غيرتنا على شباب الوطن اساس المستقبل اضافة الى موقعنا في مجال العمل الذي يحتم علينا تحمل المسئولية ومراقبة ما يمكن ان يؤثر على مجتمعنا من سموم تدس عبر هذه القنوات لتخرب اجيال المسلمين اننا لا نتعارض مع الانترنيت لنشر المعلومات الجيدة الهامة للتقدم العلمي ولكن نعارض اللااخلاقيات الاباحية الموجودة عبر هذه الشبكة وقد ظهرت اشياء كثيرة اثبت مضار الشبكة بهذه الصورة الموجودة عليها الآن منها تعمد الاضرار بالآخرين وتبادل المعلومات الارهابية وتسهيل اعمال غسل الاموال وكذلك تسهيل عمليات الدعارة والاباحة وتسهيل بيع الاعضاء البشرية ونشر الثقافات الاجرامية واساءة استخدام الدليل الالكتروني في سرقة المواد العلمية والاعتداء على الاعمال الفكرية.

وقد بين اللواء ضاحي خلفان بعض الجرائم الفعلية التي تمت من خلال شبكة الانترنيت في عام ١٩٩٣ ثم سرقة برامج من خلال اختراق انظمة الانترنيت تقدر قيمتها بملياري دولار وفي عام ١٩٩٤ قامت عصابة اسبانية بسرقة ارقام ١٤ ألف بطاقة ائتمان وفي عام ١٩٩٥ وجهت الشرطة البريطانية اول اتهام لاستخدام الانترنيت في تبادل المواد الاباحية وقد استخدمت شبكة الانترنيت للاساءة لدولة الامارات في قضية الخادمة الفلبينية (سارة) وشرطة اسكوتلاند يارد رصدت ١٤٣ موقعا في الشبكة الدولية تحتوي على مواد جنسية فاضحة اضافة الى العديد من المشاكل لهذا فقد اتخذت بعض الدول اجراءات فعلية لمواجهة جرائم الانترنيت ومنها الولايات المتحدة الامريكية والعديد من دول اوروبا حيث وضعت انظمة لطرق الابلاغ عن العمليات المريبة اضافة الى العديد من الاجراءات الاخرى التي اتخذت في بعض الدول.

وفي دولة الامارات العربية المتحدة صدر قرار عميد كلية الهندسة بجامعة الامارات بتعطيل استخدام شبكة الانترنيت من جانب الطلاب بشكل مؤقت لحين وضع ضوابط فعالة تمنع اساءة استخدام الشبكة.

لهذه الاشياء فقد عقدت شرطة دبي حلقة الانترنيت من منظور أمني يوم ١٣ يناير ١٩٩٦ والتي تعكس حرص شرطة دبي على مواجهة المشاكل قبل حدوثها وتمت دعوة كافة الجهات المعنية اضافة الى مجموعة من الخبراء العرب والاجانب المتخصصين.

وفي ختام محاضرته طالب اللواء ضاحي خلفان الاتصالات بالتعاون مع الشرطة لما فيه مصلحة الامارات وبعد المحاضرة دارت نقاشات مثيرة حول مشاكل الانترنيت بين الجمهور والمحاضرين حيث طالب الجمهور بوضع ضوابط على شبكة الانترنيت كما طالبت الاتصالات بعدم انكار منافع الانترنيت في توصيل المعلومات ولكن اللواء ضاحي خلفان أكد على ضرورة ان تلتزم الاتصالات بوضع ضوابط وقيود لهذه الشبكة وان تتعاون مع الاجهزة الامنية في وجود حلول فورية قبل ان تتفاقم المشكلة.

وقد وجه اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي بتشكيل لجنة عمل للنظر فيما تبثه شبكة الانترنيت وقال انه لابد من الاستفادة من الدول التي تمكنت من السيطرة على برامج الشبكة الاباحية والتي تتنافى مع ديننا الاسلامي وأتمنى ان نسمع بعد ايام ان هناك حظرا على بعض المحطات التي تبث اشياء سيئة كما يجب الا تمس الحرية الفكرية العلمية الجيدة وقال الشيخ سلطان بن صقر القاسمي بانني اعتقد بان جلسة عمل بينكم وبين الاتصالات ستأتي بخير كثير لمجتمعنا وأمتنا الاسلامية.

ترشيح ٢٣ معلما ومعلمة برأس الخيمة لدراسة منهج علوم المرحلة التأسيسية

رأس الخيمة - الاتحاد: رشحت منطقة رأس الخيمة التعليمية ٢٣ معلما ومعلمة لدراسة منهج العلوم للصفوف الاول والثاني والثالث المقررة للمرحلة التاسيسية وذلك بقاعة المنطقة التعليمية.. والمعلمون هم: احمد عبدالفتاح واحمد سعيد عبدالعال وأمين حميدان ومحمد الدكاك وهاشم صبحي واحمد راشد الماء وعدنان عبدالله وعمر المري وسعيد المزروعي وعلي عبدالله محمد. أما المعلمات فهن: آمنة عبدالله الهياس ونجية عبدالله حسن وخولة عبدالله حسن وعائشة علي السعدي وليلى محمد عيسى وعائشة محمد مطر ونجلاء محمد الحاي وسهيلة محمد اسحاق ومريم حميد محمد ونجلاء سعيد الميل ووهيبة عبدالله كنر وموزة احمد الطابور ومنى احمد السكار.

حيث سيقدم هؤلاء المعلمون والمعلمات بدراسة المناهج وابداء الرأي حول بعض النقاط الهامة واعداد تقرير بذلك لعرضه على موجهي المرحلة وسيكون الاجتماع للمعلمين يوم الثلاثاء ١٥/١٠ والمعلمات يوم الاربعاء ١٦/١٠/٩٦ حيث تجتمع هذه اللجان مع موجهي وموجهات المرحلة في قاعة الاجتماعات بالمنطقة التعليمية وذلك في الساعة الرابعة والنصف وحتى السابعة والنصف مساء.

ومن جهة اخرى تم تشكيل مجلس مادة العلوم العامة للمرحلة الابتدائية العليا من ١٣ معلما ومعلمة وهم: الشافعي أبوزيد وخليل محمد الاخرس وحسن حسن عاشور وعادل احمد الحوراني وعبدالراضي سيد احمد ومحمد عبدالقادر وخالد محمد موسى شقر ومحمد خليل عبدالرحيم ورحيمة اسماعيل محمد راشد ومهرة احمد عبدالله فارس وامينة عبدالله الصغير وتويدة شكري محمد وأمل عبدالله علي الشوز.

تكريم شخص لتعاونه مع الشرطة

الشارقة.. نيابة عن مدير ادارة المراكز بشرطة الشارقة قام النقيب محمد سعيد بن هده رئيس الوحدة الادارية بشرطة الشارقة بتكريم السيد نظير احمد محمد «باكستاني» الذي أبدى تعاونا ملموسا مع الشرطة في انقاذ حياة أحد الاشخاص وقدم شهادة تقدير وهدية رمزية مشيدا بشجاعته.

افتتاح فعاليات أسبوع الأقصى بمكتبة اليقظة في رأس الخيمة

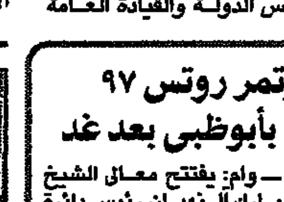
رأس الخيمة - عماد عبدالباري

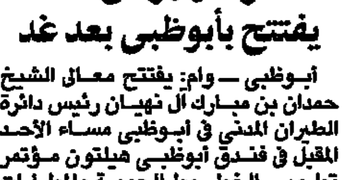
بدأت مكتبة اليقظة للمرأة والطفل برأس الخيمة في ممارسة فعاليات أسبوع الأقصى اعتبارا من مساء أمس الأول (الأربعاء) تضامنا مع الشعب الفلسطيني في نضاله الباسل ضد الطغيان الصهيوني.

وبدأت فعاليات الأسبوع بمقر المكتبة الكائن بالظيت بإحياء أمسية شعرية للشاعر المواطن عبدالله الهندية حضرها جمهور غفير جسد فيها معاني النضال الباسل الذي سيقوده مواطنو دولة فلسطين ضد المحتل الغاصب، ونالت القصائد الشعرية إعجاب واستحسان كافة الحضور.

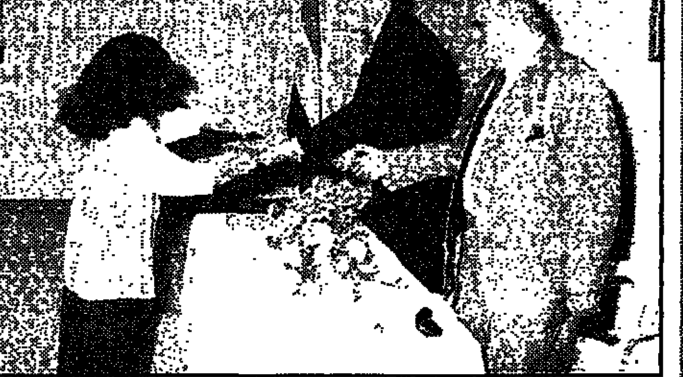
تتضمن فعاليات الأسبوع افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية مساء غد السبت يضم صورا فوتوغرافية حية لواقع الحياة المأساوية التي يعيشها كافة مواطني الدولة الفلسطينية وكتبا مختلفة حول القضية الفلسطينية ومصنوعات فلسطينية حيث قررت ادارة المكتبة تخصيص ريع مبيعات المعرض لأطفال الحجارة وأبناء الشهداء.

هذا وسوف تستمر فعاليات المعرض حتى الأربعاء الموافق ١٦ اكتوبر الحالي.









السفير المصري يكرم أوائل الطلاب في امتحانات ابنائنا بالخارج

كتب - خالد البدري:

شهد سعادة بهاء الدين مصطفى رضا السفير المصري لدى الدولة الاحتفال الذي اقامته السفارة المصرية لتكريم أوائل الطلبة في امتحانات ابنائنا بالخارج للعام الدراسي ٩٥ - ١٩٩٦ للصفوف من الخامس الابتدائي وحتى الاول الثانوي حيث تم تسليم الطلاب الاوائل شهادات تقدير وبعض الهدايا الرمزية.

ووجه سعادة بهاء الدين مصطفى رضا كلمة شكر وتقدير الى الطلاب والطالبات الذين بذلوا الجهد للاجتهاد وتحصيل مراكز متقدمة في صفوفهم الدراسية.

وأكد سعادته ان السفارة حرصت على هذا التقدير انطلاقا من واجبها تجاه الطلاب والطالبات الذين بذلوا الجهد للحصول على المراكز المتقدمة بالاضافة الى ان هذه الخطوة سوف يكون لها الدور في حرص كل الطلاب والطالبات على المزيد من الاجتهاد اسوة بزملائهم الذين تم تكريمهم. وقال ان الطلاب والطالبات الذين تم تكريمهم عددهم ٢٠ طالبا وطالبة مشيرا الى ان هذا العدد يشير الى حرص جميع الدارسين على الاجتهاد.

حضر الاحتفال المستشار الثقافي بالسفارة المصرية ابراهيم عبدالعزيز فودة وعدد من اولياء امور الطلاب والطالبات الذين اثنوا على حفل التكريم لأبنائهم وعلى مشاركة السفارة في هذا التكريم.

مؤتمر روتس ٩٧ يفتتح بأبوظبي بعد غد

أبوظبي - وام: يفتتح معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في أبوظبي مساء الأحد المقبل في فندق أبوظبي هيلتون مؤتمر تطوير الخطوط الجوية والمطارات (روتس ٩٧). وينظم المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام دائرة الطيران المدني في أبوظبي بالتعاون مع شركة ايربورت ستراتيجي أند ماركيتنج ويشارك فيه مسئولون من ٤٦ مطارا في ١٦ دولة وأكثر من ٥٠ شركة طيران من ٣٣ دولة.

ويعتبر هذا المؤتمر هو الثاني من نوعه ويأتي انعقاده في أبوظبي تقديرا للدور الذي تلعبه دولة الامارات في تطوير مطاراتها وأهمية هذه المطارات في حركة الطيران العالمي.

محاضرات تثقيفية في احتفالات يوم الغذاء العالمي بالشارقة

تحتفل ادارة مركز رعاية الأمومة والطفولة بالشارقة بالتعاون مع أندية الفتيات وجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة بيوم الغذاء العالمي الذي يصادف السادس عشر من اكتوبر وذلك بتنظيم محاضرة تثقيفية بمقر الأندية يلقيها الدكتور محمد عبدالرحمن السعيد اخصائي الأطفال بمركز الطفولة مساء يوم الأربعاء المقبل، كما تلقي الدكتورة سليمة محمد قاسم عضو الهيئة الطبية بمركز الأمومة محاضرة بمقر جمعية الاتحاد النسائية حول (الغذاء وأهميته ومصادره) وذلك صباح يوم ١٦ اكتوبر.

لجنة إعادة هيكلة المعاهد الاسلامية توصي بانشاء العديد منها في امارات الدولة

أوصت لجنة اعادة هيكلة المعاهد الاسلامية في اجتماعها الأخير برئاسة عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والمناهج إنشاء معاهد اسلامية في كل امارات الدولة، بواقع معهدين في كل امارة معهد للذكور، ومعهد للإناث، وأن تبدأ مرحلة الدراسة في المعهد من الأول الاعدادي وتنتهي بالثالث الثانوي، وتضم المناهج الدراسية المواد الشرعية والعلمية والأدبية. يبدأ التخصص العلمي والأدبي ابتداء من الأول الثانوي، أما المواد الشرعية فتقدم للطالب كجذع مشترك يمتد عبر السنوات الست ابتداء من الأول الاعدادي مع التوسع في الكم والكيف في المرحلة الثانوية مع مراعاة كم وكيف المناهج ذات الصبغة العلمية أو الأدبية بحيث تناسب الأهداف التي من اجلها تنشأ المعاهد الاسلامية.

ووضع مناهج خاصة للمعاهد، وتأليف كتب خاصة تتماشى مع الكم والكيف المقررين لطلبة وطالبات المعاهد الاسلامية، ومعادلة شهادة الثانوية الشرعية التي سوف يحملها خريج المعهد بالثانوية العامة الأكاديمية من حيث التوظيف والقبول في الجامعات في الكليات ذات التخصصات الاسلامية أو الأدبية أو بعض الكليات العلمية ومنح المعاهد شيئا من المرونة بحيث يجيز للطالب الانتقال منها الى المدارس الأكاديمية أو اليها من المدارس الأكاديمية حسب ما تطلبه الظروف. كما أوصت اللجنة بتقديم مكافأة مالية لكل طالب كحافز إن أمكن.

وفتح باب التعاون مع الكليات الموجودة على أرض الدولة، وبعض الجامعات في بعض البلاد العربية التي سوف يوجه اليها هؤلاء الطلبة عند تخرجهم. هذا وقد اتخذت اللجنة هذه التوصيات بعد أن اطلعت على لوائح ونظم خاصة بالمعاهد الاسلامية في بعض البلاد العربية، واستعانت بالموجود في وقتنا الحاضر على أرض الدولة. واستمعت الى العديد من أولياء الأمور من خلال المدارس. ومن خلال المجالس حيث أن جميعهم كانوا يؤكدون مسألتين مهمتين: الأولى المنهج الذي يقدم للطالب، والثاني مصيره بعد التخرج. فوضعت في اعتبارها المسألتين بحيث لاتكون المناهج شرعية بحتة، ولا أدبية بحتة، ولا علمية بحتة، ولكن قدر مشترك بحيث يتيح للخريج فرصة الالتحاق بالكلية التي يريدها، مع التركيز على المواد الشرعية التي جاء الى المعهد من أجلها.

من الأعماق

وصلتني رسالتان من قارئتين واعتقد انهما تستحقان التعليق.

الرسالة الاولى موقعه باسم «فتاة عربية»، وقد كتبت موضوعها باسلوب متميز وتحمل الرسالة كثيرا من مشاعر الحب والانتماء لهذا الوطن العربي الكبير - على الرغم مما يمر به من فترة حرجة - ولم تستطع ان تخفي ضيقها واحباطها من تلك الحدود المصطنعة التي اوجدها الاستعمار في هذا الوطن الواحد والتي فرقت العرب وجعلت منهم دولا منفصلة.. وذلك لخدمة مصالح الاستعمار.. وكان حلم هذه الفتاة ان تزال تلك الحدود وتعود كما كان سابقا دولة واحدة وهذا لاشك حلمنا جميعا وحلم كل عربي يفتخر بعروبته.. فتحية لهذه الفتاة العربية ونتمنى ان تكون كل فتياتنا مثل هذه الفتاة التي عرفت كيف تفكر وبم تحلم.

اما الرسالة الثانية فهي من طالبة لم تتجاوز العشر سنوات وهي تحمل كل معاني الحب والوفاء التي يمكن ان تحملها طالبة لمعلمتها وقد وقعت الرسالة بـ (تلميذتك المطيعة غيداء عرفات).

وهذه الرسالة المؤثرة قد تكون كتبتها الطالبة بنفسها بعد ان عرفت قدر معلمتها فارادت ان ترد الجميل لها وتعترف بفضلها عليها وهذا شيء جميل والشيء الاجمل ان يكون والدا الطالبة هما اللذان شجعاها على الكتابة وشكر معلمتها.. لانه ليس من السهل ان تفكر اي طالبة بشكر معلمتها ولكن من السهل على الاباء ان يشجعوا ابناءهم على ذلك وهم بذلك يغرسون فيهم خلقا عظيما ينشأون عليه ويمارسونه في المستقبل مع اصدقائهم في مجال عملهم وبالتالي يكتسبون حب الناس واحترامهم فالاعتراف بفضل الناس شيء جميل ولكن لا يقدر عليه اي انسان نتمنى من جميع اولياء الامور ان يهتموا بمثل هذه الاشياء التي قد تكون بسيطة ولكن اثرها على الطالبة ومعلمتها كبير..

وكما يتفرغ الاباء لكتابة عرائض واحتجاجات في حق بعض المعلمين والمعلمات اذا ما اخطأوا في حق ابنائهم فان عليهم في المقابل ان يبعثوا اليهم ببطاقات شكر اذا لم يقصروا في حق هؤلاء الابناء.

غواص

زايد العطاء والاخلاص

ياقائد المسيرة.. يازايد الخير: ستبقون الشمس المضيئة المتوهجة دائما وابدا باذن الله.. عطاء مخلصا غير محدود للوطن وللاتحاد وللامتين العربية والاسلامية تتعالى انجازاتكم الخيرة لتبقى شاهدة على غرسكم الطيب فوق هذه الارض الطيبة، الامارات التي يلهج بالدعاء صغيرها وكبيرها لسموكم بموفور الصحة ودوام العافية. دمتم عزا للوطن، وسندا للشعب وبلسما شافيا لجراحات الامة يا رجل المنجزات والمعجزات، وصانع الاتحاد، قلوبنا معكم، والله يرعاكم.

مدرسة الغبيبة الثانوية - الشارقة.
ادارة ومعلمات وطالبات

محاولة للإجابة

منذ عودتي من الاجازة قرأت العديد من المقالات عن مواضيع تخص المرأة في هذا العصر المليء بالمتناقضات، وعدم الفهم الصحيح لدور المرأة كشريك للرجل.

○ هل يجوز للمرأة ان تخطب الرجل؟

هنا اكتفي بما ذكرته الاخت / نور في مقالتها برأي الناس في ١٩٩٦/٩/٨.. حيث ان من شيمة المرأة العربية الأبية الحياء وعزة النفس.

ولكن لابأس من ان تختار بنفسها من تجده مواتيا لها عن طريق ولي امرها او احد اقربائها المحارم.

والتاريخ الاسلامي زاخر بمثل هذه المسائل.

○ هل يجوز للزوجة ان تطلق زوجها او تخلع عنه لاسباب جوهرية او خفية؟

الزوجة في الاسلام ليست امة ولا خادمة ولا انسانة مقهورة في حياتها بعزة الاسلام ولها ذمتها المالية المستقلة.. ومن ثم فلها ان ترفض من زوجها جميع تصرفاته السيئة او انحرافاته ولا تطيعه الا في طاعة الله.. ولها ان تتمسك بكل حقوقها مع اداء واجباتها.

وكما اعطى الاسلام حقا للرجل على زوجته فان الاسلام ايضا اعطى حقا للمرأة على الرجل.

○ هل يجوز للزوجة ان تعمل خارج بيتها بدون اذن زوجها؟

اذا تزوج الرجل ربة بيت فليس لها ان تعمل الا باذن زوجها اما اذا تزوجها وهي موظفة ورضي بذلك فليس له ان يجبرها على ترك العمل الا اذا نشأ ضرر من وراء ذلك حيث لا ضرر ولا ضرار.

○ هل يجوز للزوج ان يعلم كل شيء عن ذمة زوجته المالية؟

لاشك ان للزوجة ذمتها المالية المستقلة (هذه الذمة تشمل مهرها وما ترثه من اهلها، وتعبها، واي عطاء من زوجها او غيره لايشمل راتبها الذي هو من حق الاسرة الا ما يدخر منه لنفسها).

والزوج في الاصل مسؤول عن النفقة حتى وان كانت ثرية، ولها ان تتصرف في مالها بما يرضي الله ورسوله.

ومن حق الزوج ان يعرف تفاصيل ذمتها المالية حتى يمكنه ان يسدي اليها النصح وهو اقرب الناس اليها.

ومن حق الزوج ان يأمرها بالا يشوب مالها غش ولا ربا ولا احتكار.

وله ايضا ان يأمرها بالا تتعامل مع رجال غرباء الا باذنه ومعرفته وله ان يحجر عليها ان وجد في تصرفاتها سفها.

(ومن حق الزوجة ايضا ان تحجر على زوجها السفيه بأمر من المحكمة لادارة البيت ورعاية الابناء).

○ هل يجوز للمرأة ان تنافس الرجل في كافة ميادين العمل مع الاختلاط؟

بالطبع لايجوز للمرأة ان تنافس الرجل في كافة ميادين العمل مع الاختلاط.

ولكن كلا من الرجل والمرأة في عملهما يكمل الاخر

فمثلا: المرأة تعمل طبيبة للنساء والاطفال وهي هنا مكملة للطبيب الذي يعالج الرجال.. وكذلك الامر بالنسبة لمدرسة تعمل في مدرسة بنات او كلية البنات وهي هنا مكملة للرجل.

احمد عبد الهادي طلخان

حديث الكاميرا

الشمس والنخل



النخل يحتضن الشمس.. وكلاهما في ارضنا خير وبركة ونماء.. النخلة رمز شموخنا ورسوخنا ومصدر الخير والعطاء.. والشمس في ارضنا ساطعة تعانق الزرع والثمار والوجوه.. فتعطي الارض النماء وتعطي وجوهنا سمرة الاصالة والتحدي

تصوير: محمد الزعابي

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القرآء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على
هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥٠٠٧٠
ص. ب: ٧٩١ ابوظبي.

ألعاب مخلة

بالنسبة لمقالة الاخ الرامز لنفسه باسم «فاعل خير» بتاريخ ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦ بعنوان «لعبة خطر».

اضم صوتي الى صوته بمناشدة المسئولين زيادة الاهتمام والرقابة على محال الافلام التي يرتادها ابناؤنا...

ذكر الاخ الكريم في مقالته ان بعض الالعاب الالكترونية عندما يكسب اللاعب فيها تظهر صورا نساء عاريات لماذا؟... في رأيكم هل تشجيعا لمواصلة اللعبة؟ لا.. انما هدفهم تدمير عقول ابنائنا منذ الصغر...

انها الالعاب المخلة بالاداب والتي يقبل عليها الكثير من شبابنا وغير هذا فقد لاحظت حتى الافلام الكرتونية التي تعرض في فترة العصر يتجمع الاطفال حولها مشدودين بكل حواسهم والاهل للاسف لايراقبون ابناءهم فبينما جلست مع اخوتي اراقب ما يجذب انتباههم الى هذه الدرجة (اصابتني الدهشة كيف تسمح الرقابة بعرض مثل هذه الافلام الكرتونية التي قد تؤثر على عقلية الطفل فقيلم الكرتون الذي يطلق عليه «الارنب ربت» يجذب الجميع بما فيه من قبلات وحركات مخلة تؤثر على اطفالنا فيقومون بتقليد تلك الحركات التي يشاهدونها، اتمنى من المسئولين زيادة الاهتمام وعدم عرض مثل هذه الافلام التي قد تؤدي بابنائنا الى الهاوية.

والقضاء على كل محاولة للغرب لتشويه عقول ابنائنا.

بنت العين
جامعة الامارات

ارحموا اتصالات

بدأ يداعبني نسيم الحب! لا تتعجلوا علي ودعوني اتم بقية حديثي، انني قد بدأت احب مؤسسة الامارات للاتصالات، ومن العجيب ان ينفجر في قلبي بركان الحب ثم لا يكون الحب منصرفا الا لمؤسسة ذات صفة اعتبارية كمؤسسة الامارات للاتصالات.

لقد اشتريت ذات مرة هاتفا من نوع جوال ثم لم اعد بحاجة اليه، وعجز الجيب عن تسديد الفواتير فاصدر عقلي الاقتصادي امره الى بقية اجهزتي العضلية لبيعه فورا فما شعرت الا وانا ابيعه بابخس الاثمان غير آسف عليه. ثم ما هي الا اشهر حتى علمت انني لا استغني عن جهاز النداء فانني اذا ذهبت من البيت لم يعلم بي احد على رغم الحاجة الي في بعض الاحيان فتوكلت على الله واشتريت جهاز للنداء وما هي الا ايام معدودات حتى ضاع مني ورحت اسأل نفسي هل قصرت في حقه فهو يلوذ مني بالفرار ويحسب انه بهذا المسلك يملي علي شروطه ومطالبه؟!

اما انا فقد ادركني الحزن له كما ادركني الحزن عليه. ولم اطق صبرا عن هاتف فاشتريت جهازا جديدا هو الهدهد ظننته يسليني عما فقدت. فوقفت في الطابور بياض نهاري، وما ان وصلت الى الموظف حتى انتهى الدوام، ولم يفت ذلك في عضدي ولا اوهن عزمي، فقد ذهبت عصر ذلك اليوم ووقفت في طابور اشد من سابقه حتى اذا كانت الثامنة مساء غادر الموظف مكتبه في صمت رهيب وتركنا للهم والغم ولضيق بعضنا من بعض، ولكني لم انثن عن خطتي فبكرت اليهم ووقفت في طابور عريض طويل وضربت عرض الحائط بواجبات عملي حتى اذا كانت التاسعة والنصف خطر لي انني فرطت في عملي كثيرا فانصرفت الى عملي ولكني لم اياس بعد، فذهبت في المساء ليجري لي ما جرى لي قبل ذلك ثم ذهبت الى عملي صباحا حتى اذا كانت العاشرة استاذنت ووقفت في الطابور اياه وصممت على ان افرغ في ذلك اليوم حتى فرغت وما كدت! وبعد هذا بشهر سرق مني الهاتف، سرقه لص ظريف له علم بالنظام الجديد لان الجهاز لا رقم له والمعول عليه هو البطاقة التي فيه، لهذا اخذ الجهاز ورمى بالبطاقة ولابد انه استخدم الجهاز بأن وضع فيه بطاقته او باعه ليشتري به ثمنا قليلا وليغذي نفسه بالمال الحرام... لا تتصوروا الصدمة التي اصبت بها اذ بعد كل هذا التعب وكل هذا البذل لم اهنأ بالجهاز الذي اشتريته بحر مالي.

لكن ما لي اسرد على القراء هذه الالام؟ وماذا يعنيهم منها؟ انني سردتها برهنة على فكرتي التي استفتحت بها هنا الحديث فانني اردت ان اقول انني على رغم معاناتي وخيبتي في الاجهزة النقالة الا انني مع ذلك لم اسخط على مؤسسة الامارات للاتصالات، وها هنا مربط الفرس: الا تلاحظون ايها السادة انكم ما ان تديروا مؤشر الراديو على اذاعة ابوظبي او اذاعة دبي حتى يقرع سمعكم ويزعج انفسكم ويجلب الملل الى قلوبكم شكوى من مؤسسة الامارات للاتصالات خلاصتها: يا جماعة شوفوا لنا حل مع مؤسسة اتصالات! الاستقبال ضعيف! توجد رداءة في الصوت! الشبكة ما توصل الى امارة كذا او بلاد كذا... ويأتي الرد من المؤسسة بانهم بصدد تقوية الشبكة او او ... الخ... لماذا هذه الشكاوى المتكررة، ولماذا هذا الاهتمام المبالغ فيه بهذا الجانب من الحياة كأنه لاهم غير ولا مشكل سواه؟ يا عجبا للناس.. هم يتصلون بالاذاعة كل يوم، ويرسلون الشكاوى كل مرة، ويراجعون الموظفين والمسئولين كل حين، ويتناقش بعضهم مع بعض في هذا الجانب وتعلو اصواتهم، ثم اذا تحدثوا افاضوا في الهواتف النقالة وطرق استعمالها واستطال كل واحد على صاحبه بما يعرفه وحده دو صاحبه، اتصالات اتصالات اتصالات... ما هذا العبث ياسادة. ارحمونا وارحموا مؤسسة الامارات للاتصالات واشتغلوا بما يجديكم وانتبهوا لصحتكم بدل ان تحترق اعصابكم من اجل موضوع كهذا!!

انا اعلم ان هذا الكلام يستفز بعض الناس لانهم يعانون حقا ولكنني انا عانيت كما عانوا ومع ذلك لم اواجه الامر بهذا الغضب العارم ولا بهذه الشكاوى المرة. واني لا عجب، فاذا كنا لا نطيق شيئا كهذا، فكيف تطاق المصائب اجارنا الله منها وكيف تكون مواجهتها ياترى؟

ابو عبد الله محمد - ابوظبي

جرعة ثقة

يقال بين الثقة والغرور شعرة، وقد يقول احدهم انت «ماخذ بنفسك مقلب» او «انت وايد شايف نفسك»..

وانا اقول رحم الله امرأ عرف قدر نفسه فجميل ان تكون ثقة الانسان بنفسه كبيرة لان هذا الشيء الذي يوصل الفرد منا الى النجاح رغم ما يتعرض له الانسان من كلام يحبط من معنوياته ويقلل من عزيمته.

و تبقى الثقة بالنفس هي الحافز والمشجع لمواصلة كل ما بدأه الانسان، لاننا عندما نعزم على فعل شيء يجب على المرء بعد الانتهاء منه ان يقيم نفسه بنفسه قبل رأي الاخرين لان اقتناعه بما يفعله هو سر نجاحه وسر اعجاب الاخرين به.

وقد يقول احدهم خذ رأي فلان وانتظر ثناء الاخرين عليك ان تمتدح نفسك صحيح في بعض الاحيان نحن بحاجة لآراء الاخرين، ولكن لايجب علينا ان نجعل رأي الاخرين يحبط من عزيمتنا ويهبط من معنوياتنا كاناس تعبنا واجتهدنا حتى انجزنا هذا العمل فلذلك علينا ان نقتنع بما فعلناه لكي نستمر بعزيمه بدون تراجع واحباط.

جواهر - ابوظبي

الذنب ذنبك

ردا على الاخت عزه الشامسي: انت تتكلمين بدون مبرر او سبب واضح. وماذا فعلت نور لكي تتحاملي عليها بهذه الطريقة؟. واود ان اسألك سؤالا هل تستطعين كتابة موضوع واحد من المواضيع التي كتبتها نور؟ بالطبع لا انك لا تستطعين - وليس ذنب نور ولا ذنبنا نحن القراء والقارئات لرأي الناس انك تفهمين ما تكتبه فهذه مشكلتك الشخصية.

فانا من القارئات المعجبات بكتابات نور واعتقد ان نور ركن اساسي من اركان الصفحة واجد متعة في قراءة مقالاتها فهي دسمه.

واعتقد ايضا ان نور تكتب مقالات من الصعب على الذين لايفهمون وذوي الثقافة المحدودة معرفة مقصدها.

وليس كلامي هذا نفاقا ولست من المجاملين - واود ان اقول لك ان: الكتابة اليومية امر صعب لايستطيع احد القيام به الا اذا كان شديد الثقافة والاطلاع.

واود ايضا ان الفت نظرك الى شيء هام هو التناقض الواضح الموجود في مقالتك فانت تقولين «كان نور تعرف ما تخفيه قلوب القراء والقارئات» وبعد ذلك تقولين: «وجميع من يكتب لنور سواء كان اعجابا ام مدحا ام مجاملة يعتبر نفاقا» واقول لك: وهل تعرفين انت ما نخفيه في قلوبنا؟.

واخيرا اود ان اذكر لك شيئا هو ان نور لن تتنازل وترد على مقالتك فهي لا تمثل لها شيئا ولا تستطيع هز ثقتها ولا انقاص احترام نور في قلوبنا واكرر لك انه ليس ذنبنا انك لا تفهمين.

زينب - ابوظبي

وجوده كعدمه

هناك ملاحظة بسيطة عن مستشفى الكورنيش وتكمن في قسم المواعيد، حيث توجد لوحة مكتوب عليها ممنوع دخول الرجال بتاتا.

الا انني شاهدت تكدس الرجال بصورة غير طبيعية في هذا المكان مما يسبب الاحراج لبعض النساء.. وقد وضعت ادارة المستشفى مراقبا على باب الدخول الا ان هذا المراقب وجوده كعدمه.

ومن ناحية اخرى حددت ادارة المستشفى مكانا مخصصا للرجال الا ان اصرار الرجال على الدخول في اماكن النساء، مستمر والا فماذا نسمى هذا التكدس للرجال وكأنه يوم استلام الرواتب.

ارجو من ادارة المستشفى ان تجد حلا لهذه الظاهرة من ناحية ومن ناحية اخرى ان يتفهم الرجال معنى لوحة ممنوع الدخول.

خالد علي - ابوظبي

فك كفه وكف فكه

ربما يكون اللسان عضوا صغيرا في الجسم، ولكنه قد يجعل منك حكيما عظيما يشهد له الجميع بالرزانة والرجاحة والوقار، ويستشهد الناس بكلامه السليم ويأخذون عنه الحكمة والرأي السديد.. هذا اذا احسنت استخدامه ووظفته توظيفا صحيحا، فالحكيم هو الانسان الذي يعرف متى يصمت ومتى يتكلم، لانه يعمل جيدا ان الحكمة شجرة تنبت في القلب وتثمر في اللسان، وكما يستطيع اللسان ان يجعل منك حكيما عظيما يستطيع وبنفس الدرجة ان يجعل منك احمقا سخيفا اذا استخدمته استخداما خاطئا، وجعلت منه حية رقطاء تلدغ المحيطين بك وتسبب لهم الاذى والالم، والشخص الذي يملك لسانا سليطا لا يتوقف عن الثرثرة وقول الخزعبلات ولا يتكلم الا في الامور التافهة التي تضر اكثر مما تنفع، وهو بذلك يضرب بجميع الحكم والامثال والوصايا التي تدعونا وتحثنا الى قول ما قل ودل من الكلام عرض الحائط، فتجده ايضا يغتاب وينم ويسب ويلعن ويهمز ويلمز ويكذب.

فما الفائدة من كل هذا؟ وماذا سيجني هذا الشخص الذي يملك لسانا سليطا سوى تجنب الناس ومقاطعتهم له، هذا بالاضافة الى عذاب اليم من الله يوم القيامة، فمقتل الرجل بين فكيه.

فتذكر يا ايها الانسان ان حلاوة الكلام تخرج الحية من وكرها وتزيل كافة الخلافات والمشاكل، وتدفع عنك الديون المتأخرة وتكسبك محبة الناس واحترامهم، فلا فائدة من الثرثرة والجدال و القيل والقال، فالكلام كما قال عمرو بن العاص رضي الله عنه (كالدواء ان اقللت منه نفع وان اكثرت قتل) وقال احد الحكماء: خير الناس من فك كفه وكف فكه. وقال الشاعر:

يموت الفتى من عثرة بلسانه
وليس يموت المرء من عثرة الرجل

احمد سعيد الشامسي - العين

الدنيا كوب عصير

صارت الدنيا غابة فلا اعلم بمن أثق او من أصدق.

لا اعلم ان كنت اصيب أم اخطيء.

لا اعلم ان كنت احلم أم اتوهم ولا ادري ان كنت اعيش واقع الحياة ام كابوسا لا اعلم منتهاه.

الدنيا عمل واجتهاد لا توان واتكال.

الدنيا للصلاة والعبادة .. لا للهو.

الدنيا دوامة ازدحام... فيها الاهمال والاهتمام.

الدنيا كوب من العصير المثلج تدير فيه ملعقة من السكر لتتلذذ بطعمها، وبمجرد انتهائك من شرب العصير تلقي بالكوب.

... وانت ملعقة تدوي في الدنيا للكد والعمل والبحث عن رزقك وقوت يومك، وبمجرد انتهائك من مهمتك في الحياة والتلذذ بما فيها من نعيم، تجد نفسك تحت التراب.

الدنيا غابة يجب ان نكون فيها كالضباع او الذئاب، لا كالارانب والظباء.

لكل انسان تعبيره عن دنياه.. وانا عبرت عن دنياي وارجو ان اكون قد اصبت التعبير.

عاليا عبدالعال همام

تزوج جحا امرأة حولاء ترى الشيء شيئين، فلما اراد الغداء اتى برغيفين، فرأتهما اربعة، ثم اتى بالاناء فوضعه امامها، فقالت له: ما تصنع باناءين واربع ارغفة؟ يكفي اناء واحد ورغيفان. ففرح جحا وقال: يالها من نعمة! وجلس يأكل معها، فرمته بالاناء بما فيه من الطعام و قالت له: هل انا فاجرة حتى تأتي برجل اخر معك لينظر الي؟

فقال جحا: ياحبيبتي، ابصري كل شيء اثنين الا زوجك!

خفايا الروح - ابوظبي

اقلام جارحة

انني من خلال اطلاعي غير المستمر على هذه الصفحة لاسباب خارجة عن ارادتي لفت نظري شيء لايجوز ان يكون بيننا كشعب متحضر الا وهو ان بعض كتاب هذه الصفحة ومن خلال آرائهم سواء كانت جيدة ومبينة على اسس او عدمه يعمدون الى التجريح في حالة النقد ونجد هذا واضحا في عدد الاثنين ٧ اكتوبر ١٩٩٦م في:

○ مهووسة مايكل... للاخت بدور - دبي

○ الحشرية... للاخت عزه الشامسي - العين

○ خلاف بلا كراهيه... لعيناوية للابد - العين

وهذا على سبيل المثال وليس الحصر.

النقد شيء جميل يبنى على اساس الصالح العام، واحترام الرأي الآخر اسلوب حضاري جيد، ولكن في حالة الاختلاف في الرأي فعلينا ككتاب او كقراء عدم الاساءة او التجريح للشخص الآخر فما يهمنا هو ان الاختلاف في الرأي لايفسد للود قضية، وحيث اننا هنا اصدقاء قلم واصحاب رأي فالمبدأ هو انه لو كان بامكان الكاتب التعبير عن وجهة نظره وتصحيح مفهوم كاتب اخرى او نظريته كانت الاستفادة الجيدة من الموضوع المطروح، ولن يتم ذلك الا بنوع من الدبلوماسية في الكتابة.

ومن ناحية اخرى فالقلم سلاح ذو حدين وعلينا اتخاذ الجانب الايجابي منه فقط. وعليه فارجو من جميع كتاب هذه الصفحة طرح ارائهم سواء في حالات النقد البناء او غيرها و عدم الاساءة الى شخص معين او كاتب اخر او وجهة نظره فهو صاحب فكرة ولو كانت تافهة الا انه صاحب رأي.

صقر - الامارات

الانسان والغراب

○ لانه مركز قوة احترموه.. وتدافعوا على الجلوس معه... وعندما ضاع المركز تجاهلوه... شيء عادي جدا في المفاهيم الحديثة.

○ الراحة النفسية والود والصداقة بين زملاء العمل... ما اجلاها... انها شهادة الحياة التي يجب التمسك بها قبل شهادات التخرج لنجاح اي عمل.

○ ازمة الحب او اكتشافه ايضا ترجع الى ان معظم الناس يستطيع ان يقول كلمة «احبك» يملك القدرة حاليا على قولها في نفس الوقت لعدة اشخاص.

○ الابتسامة «تلكس» والكلمة الطيبة «خطاب» والنظرة «برقية عاجلة».

○ جمال المرأة اصبح يتغير عاما بعد عام لانه اصبح جمالا مزيفا مرتبطا بآخر موضة كالفارق بين البوليستر والحرير الطبيعي!!

○ أصل مشاكلنا اننا نفتح اذاننا اكثر من قلوبنا!!

○ ذهبت الى القاضي وقالت له لقد سرق قلبي ... فقال لها وما هو الدليل قالت نظرة عينيه!!

○ تتهمون الغراب بالكسل واستغلال الضعيف والخداع ... وحبه لنفسه واعجابه بصوته ... ومحاربته الكائنات الحية عدا نوعه..

اليست هذه الصفات ايضا في انسان اليوم؟!

○ كانت تحدثني بأربع لغات على الاقل... وكانت لغتها الاولى عينيها!!

○ من السهل على الانسان ان يفشل في حياته ومن الصعب عليه النجاح باستمرار.

علي موسى / العين

عيــــــون

جمع وطرح

لايحتاج التخريب الى عبقرية ولا الى معاناة ولا الى قوة ولا يحتاج ايضا لصبر وتؤدة ولا اي مؤهلات من اي نوع.

بوسع اي طفل مولود حديثا ان يمزق كتابا لابي العلاء المعري او شكسبير بوسع اي جاهل لايكاد يفقه حديثا ان يشوه برج ايفيل وينهال عليه بمعول فيهدم منه ما تيسر لمعوله.

يستطيع اي جالس في غرفته امام المدفأة او تحت جهاز التكييف ان يسفه انجازات الكادحين العارقين وان يسخر من دماء الشهداء الذين يضحون بارواحهم من اجل العزة والكرامة.

يستطيع اي نكرة في العمل او المؤسسة ان يهاجم الرؤساء والزملاء ونظام العمل ويسخر من كل نجاح ويطعن كل مخلص في ظهره ويتحول الى عضو فاعل ونشيط في الحزب الكبير بامتنا واعني به حزب اعداء النجاح وخصوم الانجاز.

بوسع اي عصابة ان تروع بلدا باكمله لانها تضرب في الظلام وتحرق من وراء حجاب.. يمكنها ان تقتل المئات وتيتم الاطفال وترمل الزوجات وتسرق وتنهب وتدمر الزرع والضرع وتقتلع الاشجار وتحصد الاعمار.

الخراب سهل كما قال لي جدي بارك الله في عمره.. والبناء والاعمار صعب على قوم ومستحيل على اخرين.

الناس لا يتفاضلون بالقدرة على التخريب.. وانما يتفاضلون بالقدرة على الاعمار.. لا يتمايزون بالقدرة على الهدم وانما بالقدرة على البناء.

نحن نولد بقدرتنا على التخريب.. فتلك قدرة فطرت فينا وفطرنا بها وعليها ومنا من يكتسب القدرة على التعمير ومنا من لا يكتسب هذه القدرة ويظل مخربا حتى الموت.

والرفض وحده تخريب.. انت ترفض فكرتي وانجازي وتسفه عملي ورأيي وتختلف معي على طول الخط.. هذا حقك.. وواجبي ان استمع اليك لكن اذا وقفت عند حد الرفض والتسفية والسخرية فانت مخرب.

لن تكون بانيا وايجابيا وقادرا على الاعمار الا اذا كان لديك البديل لما اقول ولما افعل... لايكفي ان تقول لي (لا).. لابد ان تقول لي: لماذا... لا؟ ما البديل؟

هذا هو معنى المعارضة والرأي الاخر.. الرفض ليس رأيا اخر وانما هو شطب او محو لرأيك الاول.

انت تمسك بقلمك وتشطب على رأيي.. هذا امر سهل وهين ويسير.. لكن ما البديل؟ لايكفي ان تشطب بل لابد ان تكتب.. لايكفي ان تمزق بل لابد ان ترتق.

ان صراعنا مع اسرائيل ظل طوال السنين رفضا فقط ثم انقلب الى قبول فقط.. وفي الحالتين لابديل.. حين رفضنا لم نقدم البديل.. وحين قبلنا لم نقدم الحل.

قوة اعدائنا تكمن في قدرتهم على تقديم البديل.. اذا رفضوا السلام فانهم يملكون قرار الحرب.. واذا رفضوا اعادة الارض فانهم يملكون الاحتفاظ بها.. فهم لا يتحدثون من فراغ ولا يفتقدون الى مئات الخيارات.. اذا فشل خيار لجأوا لغيره.

نحن نعاني من «عواجيز الفرح» والسابحين بلا علم ولا هدى ولا كتاب منير ضد تيار الامة وطبائع الامور.. والذين يعانون التقزم والدونية فيلجأون الى المخالفة والخروج عن الاجماع لا لشيء الا ليعرفوا ويشار اليهم بالبنان.

الرافضون بلا بديل خصم من رصيد الامة وطرح من حسابها.. انت حين ترفضني وتسفه رأيي فانك تطرح ولا تجمع وهذه سلبية وتخريب.

اما اذا قدمت الى البديل فانك تجمع وتكون عندئذ اضافة الى رصيدي ورصيد امتك.

الاديان السماوية كلها جاءت بديلا لنظام اجتماعي وسياسي واقتصادي واخلاقي ساد قبلها.. لم ترفض فقط وانما قدمت البديل لما ترفضه.. لم تهدم نظاما باكمله وانما ابقت على ما يصلح وجاءت بالبدائل لما لايصلح.. فالدين في حد ذاته هو الرأي الاخر المطروح لتصويب الرأي الاول.. حتى ممارسة الغرائز الحيوانية لدى الانسان لم يرفضها الدين بكلمة (لاتفعل) فقط وانما قننها وهذبها ووضع لها البديل مثل الزواج.

اما فهم بعضنا للدين فانه يعني للاسف الرفض فقط.. تصور هؤلاء ان التدين هو الرفض.. الرفض بلا حل وبلا بديل وبلا خطة وبلا رأي اخر.. فراحوا يحرمون ويبيحون على هواهم ويصدرون الاحكام المتسرعة على الاخرين بمزاجهم.

هناك مثلا عشرات يكتبون رافضين لكل ما هو غربي ومحذرين من الدسائس والمؤامرات والتخريب المبثوث في المواد الاعلامية الغربية.. وهذا حق لاينكره منصف وغيور.. لكننا رفضنا بما فيه الكفاية وهاجمنا بما يكفي وبقي ان تقدم البدائل.. بقي ان ننافس هذا الاعلام الغربي وننتج ما نصرف به شبابنا وابناءنا عن متابعة سموم الغرب.

الرفض وحده لايكفي ولايقدم حلا.. وقد جربناه طويلا وكثيرا فلم نتقدم خطوة نحو الحل.. فالغرب رفض قيمنا واخلاقنا وعاداتنا وتقاليدنا لكنه لم يكتف بالرفض بل جند الجنود وحشد الطاقات لضرب هذه القيم وتلك الاخلاق والعادات حتى اقنع فريقا منا بالانضمام اليه في رفض قيمنا واخلاقنا.

لايكفي ان نكره الغرب واسرائيل ولكل اعدائنا حتى على المستوى الشخصي فالكراهية ضعف وهور والرفض ايضا ضعف وقلة حيلة.. لكن القوة ان احاربك بسلاحك.. ان اواجهك بفكرك.. ان اقدم لك البديل الذي يفحمك ويقنعك.

وانني رغم رفضي وكراهيتي ونفوري من اسرائيل ومن الغرب الا انني لا املك الا ان احترمهم واعترف لهم بالسبق والقدرة والحنكة والقيادة.. لا املك الا ان اتمنى لو اننا مثلهم.. لو اننا نستطيع ان نقلدهم في منهجهم.. اقصد منهج الايجابية والهجوم على الخصم في عقر داره وعدم الاكتفاء برفضه او كراهيته او السخط عليه.

حتى عندما نربي ابناءنا فاننا نربيهم بمنطق الرفض فقط... لا تفعل.. عيب.. لايصح.. لا تناقش.. ما يصير.. قائمة طويلة من الممنوعات والمرفوضات بدون اقناع بدون حوار.. نعم هذا ممنوع وهذا مرفوض لكن الطفل بالذات يريد ان يعرف لماذا.. يريد ان يعرف البديل والحل والسبب.. فالطفل متمرد بطبعه ورافض بطبعه واذا امتنع عن الفعل في مواجهتنا فانه سيمارس الخطأ من وراء ظهورنا.

اما اذا قلنا له لماذا واذا قدمنا له البديل فان ذلك سيحميه من الخطأ حتى من وراء ظهورنا.

والرفض ليس بطولة بل هو عجز وجبن و تخاذل وضعف ايمان وارادة.. والتاريخ لم يذكر احدا من الرافضين ولم يخلد احدا من عواجيز الفرح وهواة الطرح وانما القى كل هؤلاء في مزبلته وسلة مهملاته.. التاريخ خلد ومجد من قدموا البدائل وبنوا على انقاض ما هدموا او هدم غيرهم.. وعارضوا بحكمة وحب ووافقوا بحكمة وحب واضافوا ولم يخصموا.. وكتبوا ولم يشطبوا.

وامتنا لايبنيها الرافضون ولا الموافقون وانما يبنيها الذين يقدمون البدائل والحلول.. فما اكثر الرافضين والموافقين حقدا او نفاقا وما اقل الذين يقولون ويعقلون لوجه الله لايريدون جزاء ولا شكورا.. ما اكثر من يقدمون لنا السمك طعاما وما اكثر من يمنعونه عنا عقابا.. وما اقل من يعلموننا صيد السمك.

نظرة:

تستطيع ان تقتل كل خصومك لكنك لا تستطيع ان تقتل الخصومة نفسها...

نور - العين

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٦٥ السنة السادسة

«على الدرب ـ مختارات قصصية»

بإذاعة أبوظبي .. الأحد القادم

يخصص برنامج «ساعة المستمع» الذي يعده ويقدمه الاعلامي الاستاذ حمد علي، حلقة يوم الأحد المقبل لكتاب «على الدرب ـ مختارات قصصية» الموجود حاليا في المكتبات.

نرجو من أبناء وأصدقاء «على الدرب» الذين يرغبون بالاشتراك في مناقشة الكتاب، الاتصال بنا بين الساعة (٣ و٦) من عصر يوم غد السبت لترتيب مشاركاتهم في البرنامج.

«ساعة المستمع» يبث على الهواء مباشرة من اذاعة الامارات العربية المتحدة من أبوظبي، في الساعة التاسعة مساء كل يوم أحد.

■ حمد علي

كلنا (على الدرب) سائرون

ضمن الحوار الذي أقامه اتحاد كتاب وأدباء الامارات بمناسبة صدور كتاب (على الدرب) والذي ضم بين دفتيه مجموعة قصصية كان أغلبها فائزا بمسابقة (على الدرب) التي نظمت سنة ١٩٩٥ في مجال القصة القصيرة الدورة الأولى. كان هناك في مخيلة بعض الحضور من الأدباء تساؤل مهم حول الفارق بين المواد التي تنشر في صفحة (على الدرب) والصفحات الثقافية المتخصصة، ومتى ينتقل أولئك الكتاب الشباب الى الصفحات الأخرى؟ وهذا السؤال المهم طرحه الشاعر كريم معتوق.

وكانت اجابة الأستاذ جمعة اللامي محرر الصفحة منطقية وواقعية بقوله: باننا جميعا (على الدرب). أما على صفحة على الدرب فتتميز عن صفحات القراء التي تنشر أشياء عامة، اما (على الدرب) فهي تبحث عن الامور غير المتعارف عليها، ونضيف هنا بان ما ينشر بصفحة (على الدرب) من مواد أدبية وثقافية مختلفة بين الشعر والنثر بكافة أطره واتجاهه (من قصة ومقالة وخاطرة) هو دائما يعتمد على مستوى جودة تلك المواد، وبالتالي فانه لا فرق بين ما ينشر من مواد ونصوص أدبية وثقافية على صفحة (على الدرب) والصفحات الثقافية المتخصصة الأخرى، لأنها أي (على الدرب) تعنى في الأساس بابداعات الشباب وتنميتها.

أما الشق الثاني من السؤال والمتعلق بانتقال أولئك الشباب الى الصفحات الأخرى، فان هذا الانتقال او لنقل التوسع في النشر هو بالفعل حاصل، بدليل أن البعض من زملائنا وزميلاتنا كتاب (على الدرب) هم الآن ينشرون في بعض الصحف والمجلات، ومنهم أنا ـ الفقير لله ـ كاتب هذه السطور، وقد نوه بذلك الاستاذ المحرر في مداخلته في بداية الحوار.

وبالطبع هذا التوسع هو شيء طبيعي وضروري في نفس الوقت، ضروري لصقل الموهبة وتنميتها، وطبيعي نظرا لما وصلت اليه تلك المواهب من تطور مستواها في كيفية تعاملها مع آليات الكتابة. على كل حال، أفرز الحوار جوانب عدة منها: مواصلة التشجيع المستمر لتلك المواهب الشابة، وبدورها أكدت تلك المواهب على مواصلة السير قدما على درب العطاء والابداع في الكتابة تحت اطار التشجيع المستمر والتوجيه السديد، والتوجيه الذي نقصده هنا لايقتصر على محرري الصفحات الثقافية، بل هو أشمل من ذلك، بحيث أن للأهل دورا فاعلا في التشجيع والتوجيه.

ومن ثمرات ذلك التشجيع الذي انتهجته جريدة الاتحاد من خلال صفحة على الدرب هو اصدار هذا الكتاب الذي أسعدنا، وهذه الخطوة المباركة ستتبعها خطوات أخرى مماثلة في اصدار الكتب التي ستتضمن نتاجات وابداعات الشباب المختلفة، وهكذا جميعنا نسير (على الدرب) درب العطاء والابداع المعرفي والثقافي.

صالح بن سالم اليعربي

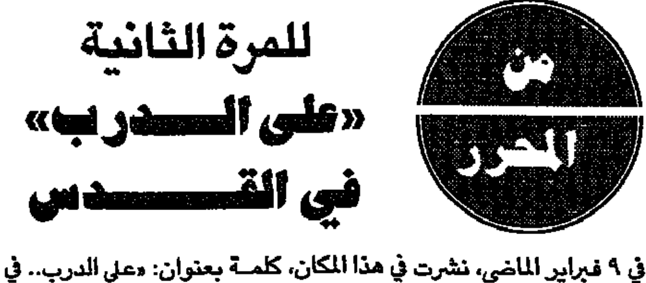
بطاقة تهنئة

الشاعر: منصور بن مزيد البطاينة

أبعث بهذه القصيدة تعبيرا عن الفرحة باصدار الكتاب البشرى الذي تفردت صحيفة الاتحاد باصداره تكريما لأحبابنا من مشاعل الدرب.

انني قد اتسقت مع القلم اجلالا واكبارا لهؤلاء الأحباء، وأرجو اهداء هذه القصيدة إليهم والى القائمين على صحيفة الاتحاد.

يسالذة بالضاد طاب بيانها ... طربت وفاحت بالمنى أغصانها
نشوى على الدرب المنير تراقصت ... ووافى بالوداد جنانها
عرس تمازج بالثقافة هانئا ... فزهت مرابعه وصح زمانها
سلمت يد التنوير فاض ضياؤها ... ورعى أزاهير الربى إحسانها
يانعمة الأقلام كم سعد النهى ... بندى المشاعر حين عف لسانها
وسعت فراشات الصباح الى الضحى ... بسمت ورفت بالهوى ألوانها
من يدفع النسمات نحو مروجها ... فلقد تشبع بالعطور عنانها
فرحي بمولود الكتابة غامر ... فعلى الكتاب ترسخت أركانها
تحيا حضارتنا بفتح عقولنا ... ذبح العقول بأرضنا هجرانها
كم نبتة نبتت وماتت قبلما ... تسقى ويعلو بالرعاية شانها
والمال لبوث الرعاة ضياءه ... شفت نفوس وارتقى إيمانها
صدمت حضارتنا بصخر قلوبنا ... وتفتت نتفا وفر حصانها
ورماد أيدينا أحافير الردى ... جمرت على الدنيا وطال سنانها
ياأمتي انبثقي فأمسك مشرق ... وسدود من ناموا دنا فيضانها
كدحت الى روض الحمى أجيالنا ... شماء تلعب في المدى غزلانها
ياأمتي مدي الأيادي وانصفي ... العدل في أمم العلا ميزانها
وخذي شبابك قبل أن تنأى بهم ... عنك الدواهي فالأسى بركانها
نشتاق للأحلام نمقت واقعا ... وننام أسرى والقلوب بلانهى
جيوا الذين يقطرون حياتهم ... ليفيض في قحط الرؤى شريانها
التضحيات من العزيز سماحة ... تسمو بأنوار الندى أحزانها
جندينا المجهول يسكن بيننا ... حيا ويجثو في العيون دخانها
أطياف عاطفة العطاء خفية ... بموشحات الصبر شام جنانها
وظلال أشجار الخيال وحيدة ... حيرى يسافر في الصدى خلانها
تحنو عليها الريح تفرش حسها ... ورقا تطاير فالخريف قرانها
خافي اليراع يذوب في أرواحنا ... فتفيض في رعشاتها أجفانها
الاتحاد صحيفة عربية ... رفد المشاعر بالمنى عنوانها
نبعت من الينبوع أحيت واحة ... في كبوة التاريخ فات أوانها
الاتحاد تفردت بعطائها ... أذكت شموعا وانتمى وجدانها
حييت فيها صدقها ورجالها ... فلهم جهود يستفيض مرانها
وأقل ما يهدى جدير همسة ... بالحق يضفو شدوها وبنانها



من المحرر
للمرة الثانية «على الدرب» في القدس

في ٩ فبراير الماضي، نشرت في هذا المكان، كلمة بعنوان: «على الدرب.. في القدس»، بعد حديث مؤثر مع زميلتينا: عبير الطهراوي، وعبير عبدالكريم مطر، الطالبتين في جامعة القدس بفلسطين المحتلة.

وعلمت قبل أيام أن نشرة «المنبر الحر» التي يصدرها طلبة وطالبات كلية الطب بجامعة القدس، أعادت نشر تلك المقالة، ومعها أيضا مقالة عبير عبدالكريم مطر، اضافة الى موضوع حول مسابقة «على الدرب للقصة القصيرة ـ الدورة الأولى».

وعلمت أيضاً أن عدداً من الأدباء الشباب في جامعة القدس، وتحديداً في كلية الطب، وجدوا فيما تطرحه «على الدرب» فضاء يمكنهم اغناءه ببعض انتاجهم الابداعي.

ونعمل ـ حالياً ـ على الوصول الى هؤلاء الزملاء والزميلات، ونرجو من الله التوفيق.

★★★

في السيرة النبوية الشريفة، أن الرسول الأكرم ﷺ عندما أُسري به الى المسجد الأقصى، حط به البراق في المدينة المنورة، ثم في الخليل، ثم في بيت لحم، وأخيرا في القدس، ومنها عُرج به الى السماوات العلا.

وبهذا تكون هذه المدن شأناً إلهياً، وأمانة لدى أولئك الذين يسيرون على هدي الرسالة المحمدية الى العالم.

كما أن الذين من غير المسلمين، والذين يزعمون أن لهم حقوقاً في هذه المدن، لايحاربون المسلمين فقط، بل يحاربون الله تعالى.

ومن يحتطب حرباً ضد الله عز وجل، في هذه الأيام وغيرها، كما تترجم ذلك الاجراءات الاسرائيلية في القدس، إنما يجعل من نفسه هدفاً لكل أولئك الأحرار الذين يؤمنون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الذين يحملون معهم أكفانهم، تشداناً لوجه الله تعالى، رسائل بليغة الى معسكر الذين اختاروا الحرب على الله العزيز القوي الجبار القهار جلت قدرته.

ولسوف تتحدث قابلات الأيام بأخبار الذين يصلحون ميل ونقص هذا العالم.

★★★

ياقدس..!

انتظري صيحة أبنائك:

أمِتْ .. أمِتْ

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

جمعة اللامي

في قلب العاصفة

ماذا عساي أن أكتب او حتى أقول
يا زمناً كثرت فيه الرؤوس وقلت فيه العقول
وكيف لصوت الحق اليوم أن يُسمع والناس إما في سباتٍ أو في ذهول
فالركب كله سائر والمضحك المبكي أنا لم نعد نعرف الصديق.. فيه من العذول
فما دام المال الآن وحده سيد... الموقف يرسم ويحكم فينا يصول ويجول
أقم على الدنيا وما فيها نحيبك
ولا تنتظر فرجا من حاسد أو عذول
وقل رب إنا دعوناك.. ان تتبع عسرك هذا بيسر
منا الدعاء ومنك.. القبول
فقد ضاقت بنا الدنيا
وحارت سفن امانينا بمراسيها
فالمصير.. مجهول وصار ان نكون في قلب العاصفة خير من انتظارها
إن كانت الرحلة ستطول فنحن في زمن عجيب.. غريب
الصمت فيه كفر مع أنه أحسن الحلول

منذر حوامده

قصة قصيرة
بيننا .. اتفاقية

بقلم: محمد حافظ صادق

وحش كاسر يمسك بي.. يريد افتراسي.. اسمه الأرق.. سمعت دقات الساعة الاثنتي عشرة منذ مدة طويلة.. ربما تكاد الساعة تصرخ بانها الواحدة.. وحدث ما كنت أخشاه.. الواحدة صباحا.. ولم يقترب النعاس مني خطوة واحدة.. لم أترك طريقة إلا وجربتها.. ٤٨ يوماً وأنا مصاب بأرق دائم.. حتى أنني لا أحاول استغلال وقتي.. بل أضيعه في محاولة الاستغراق في النوم.. وليتني أفلح.. أسمع صوت الساعة تنادي بالثانية صباحاً.. طرقت فكرة بدائية رأسي في محاولة أخيرة للنوم.. عد الخراف.. ربما تنجح هذه الفكرة رغم عدم إيماني بها.. واحد.. اثنان.. ثلاثة.

☆☆☆

قذفت بالكرة عبر المنزلق.. وتلاشى كل شيء من أمامي فجأة.. ثم تعالت السحب الرمادية وأنا أقف وحيداً لا أشعر بالغربة.. سمعت الرياح تعزف موسيقى جنائزية.. حولي الكثير من الزهور ذهبية اللون.. يخبو بريقها بينما أنا أنتظرها.. أنتظر الكرة.. مر الى جانبي شاب يبتسم ابتسامة واسعة.. بل هازلة.. وسألني في مرارة:

«هل تنتظرها؟..»

نظرت اليه في دهشة وأنا أهز رأسي بالايجاب وأردد:

«نعم.. نعم»

تعالت ضحكات الشاب وهو يعبر ثقبا ضيقا ظهر فجأة في سفح الجبل.. أسرعت خلفه وأنا أناديه باسم غريب لا أعرف من أين أتيت به.. لكني كنت أشعر بأنه بشبح.. ولم يتوقف الشاب.. وتضاءل الثقب حتى اختفى مرة أخرى.. ظهرت في الأفق قرية صغيرة.. اصطبغت بلون الزهور.. سحبت أنفاساً عميقة.. كانت رائحة القرية مزيجاً من رائحة زهورها العطرة.. اقتربت منها في خطوات واسعة، علني أجد كرتي الضائعة.. أو أجد من يدلني على مكانها.. وجدت شابين طولهما كان فارعاً ومنكبين عريضين، يتحدثان بصوت خافت.. لم أدر ما الذي شد انتباهي الى حديثهما.. اقتربت منهما في خطوات حذرة.. توضحت لي رائحة زهور القرية.. انها عطنة.. ترى لماذا ظننتها من بعيد طيبة الرائحة!.. أرهفت السمع.. واتسعت عيناي فجأة.. انهما يتحدثان عنها.. عن الكرة وانتبه الشابان لوجودي.. فتصاعد دخان أسود منهما وبدت أعينهما تطلقا شرراً.. ولم أجد نفسي إلا في سباق مع حياتي.. أو بها.. أو على وجه الدقة.. لها.. والشابان يركضان خلفي وأعينهم تسبقهما بالحقد الدفين.. ربما شبهاني بأحدهما.. وتعالى صوت بكاء ونحيب من بعيد.. نظرت خلفي وأنا أكاد أفقد الوعي من شدة الدهشة والخوف.. ولمع شيء في يد أحدهما.. وفقدت الوعي هذه المرة على صوت طلقة رصاص من مسدسه.

مازلت أحاول النوم.. لا أجد طريقة لأجعله يحبني.. أو حتى أن أحبه.. والخراف تقفز من فوق سور خشبي صغير.. مازلت أعدها.. مائة وثلاثة وخمسون.. مائة وأربعة وخمسون.. مائة وخمسة وخمسون.

☆☆☆

فتحت عيني على مكان غريب. كأنه كهف أو مغارة تحت الأرض.. تتعالى الأبخرة البيضاء من جوانب المغارة.. طغى اللون الأحمر على جدرانها. حاولت أن أستنتج أين هذا المكان على خارطة العالم؟.. ومن أين تأتي الأبخرة؟.. وما الذي يشع ذلك اللون الأحمر؟.. ولكنها كانت أسئلة دون اجابة.. بدت لي طيور سوداء تمر الى جانبي بسرعة.. لم أستطع أن أميزها.. لكنها في القالب لابد وان تكون.. وطواويط.. سمعت صوتا يناديني باسمي.. انه الشاب الكريه ذو الاسم الكريه.. وخلفه الشابان الشديدان..اقترب مني ونظراته تشع كرهاً وحقداً.. قال لي بصوت عال:

ـ«لماذا تريدها؟..»

ـ«ما هي؟..»

ـ«انها ملكي..»

ـ«كلا.. انها ملك العامة..»

ـ«اشتريتها من دكان صغير في السوق..»

ـ«أنت كاذب..»

وصمت قليلاً ثم أردف قائلا:

ـ«وحتى وان كنت اشتريتها فقد فعلت ذلك للعامة..»

ـ«بل لي.. وإذا أردت الحقيقة فلقد ورثتها من أجدادي..»

شعرت بشبح ابتسامة على شفتيه وهو يقول بصوت خافت للغاية:

ـ«لقد ورثتها للعامة..»

ولمع شيء ما في يده مرة أخرى وهو يردد:

ـ«للعامة..»

فرت دمعة ساخنة من عيني وأنا أبادله نظرات التحدي.. لم تكن حياتي رخيصة لأبادلها بكرة.. ولكن المبدأ يفرض عليّ أن أقبل التحدي.. ومازال المسدس يلمع في المغارة الحمراء.. والطيور السوداء تمر بسرعة.. لمحت من بعيد كهلاً أصلع يضحك في هستيريا.. تشتت فكري ولمع المسدس في عيني مرة خرى.. لمحت امرأة تمر من بعيد.. انها تخرج من باب سري في المغارة.. ابتسمت لي وأشارت الى الخارج.. ترى هل تقصد انها ستنتظرني في الخارج.. سمعت الشابين يلقبانها بجلالة الملكة.. طفل يمر بجانبي يقرأ مجلة مصورة لا دخل له بما يحدث.. انه حتى لم ينتبه.. رجل ضئيل الجسد يركب فيلاً ضخماً.. انه يناديني من بعيد.. انها مسألة تتعلق بالشرف.. شعرت أنني أريد أن أخبره بذلك.. قلت له:

ـ«انها مسألة تتعلق بالشرف..»

اتسعت ابتسامة الشاب الكريه الساخرة التي تكاد تقتلني غيظاً وهو يقول:

ـ«شرف العامة..»

ـ«أنت اشتراكي؟..»

ـ«كلا.. وأنت؟..»

ـ«أريد كرتي..»

نظر لي الشاب الكريه نظرة طويلة قبل أن يقول في بطء:

ـ«تعال معي..»

وتركني وبدأ يسير في دهاليز المغارة.. لم أنتبه إلا وأنا أسير خلفه في بطء.. شعرت بطعم الخوف في فمي.. ولكن المسألة تتعلق بالشرف.. أسمع صوتا يناديني من بعيد.. أحاول أن أفتح فمي.. أشعر بلساني ثقيلاً.. كان هناك شاب أسمر يقف على جانب شلال مياه ساخنة.. فوجئت به وبالمياه الساخنة.. انتفضت على سؤاله:

ـ«متى سترحل؟..»

من أين يعرفني؟.. تصببت عرقاً وقلت له:

ـ«سآخذ كرتي وأرحل..»

أجهش الشاب بالبكاء وهو يقول:

ـ«لن تستطيع..»

زاد ذلك من إصراري.. ومازال الشاب الكريه يسير داخل المغارة.. وفجأة انحرف الى اليمين.. ودعاني الى غرفة كبيرة مضيئة.. تردد قليلا قبل أن أتذكر.. انها مسألة تتعلق.. بالشرف..

ألف وواحد.. ألف واثنان.. ألف وثلاثة.. يا له من عدد ضخم من الخراف.. ترى أين سينتهي بي المطاف.. متى أستطيع النوم.. أو حتى أستطيع أن أقوم من فراشي لأواجه هذه الدنيا بدلا من الاستسلام للموت البطيء.. هل كتب على أن أرقد هاهنا الى الأبد؟.. ألف وتسعة.. ألف وعشرة..

☆☆☆

وقف الشاب الكريه فجأة وقال لي:

ـ«في تلك الغرفة كرتك تركض عبر الزمن.. الحقها.. انتزعها من بين أنياب العجلة ان استطعت.. واذا انتهى الوقت المحدد للساعة الرملية دون أن تأخذ كرتك.. فلابد ان تؤدي ما عليك..»

سألته في توتر؟

ـ«وماذا علي؟..»

ـ«الكرة.. للعامة..»

ولمع شيء ما في يده مرة أخرى.. إنما هو تحد على الكرة.. وحياتي.. وأنا أقبل.. وسانتزع كرتي من بين أنياب العجلة.. وفتح الباب.. وجدت عجلة دوارة كبيرة كتلك التي كنت أراها في نوادي القمار.. وكرتي تدور داخلها.. تقف على الأرقام قبل أن تعود للدوران مرة أخرى..

وتسقط في ثقب رقم آخر.. لمحت من بعيد تسعة شباب يقفون متأهبين لما سوف أفعل.. وخمسة رجال أشداء يمسكون بأشياء لامعة في أيديهم.. عرفت اثنين منهم.. انهما الشابان.. وأحدهما يشبه الطفل الذي يقرأ المجلة المصورة.. وأحدهما صورة طبق الأصل من الملكة.. وسمعت الخامس يضع الشيء اللامع في يدي وعيناه تخبراني أنه لن يستخدمه.. سمعته يقول لي:

ـ«انها مسألة تتعلق بالشرف..»

لا أدري.. رغم مساندتهم جميعاً الواضحة والصريحة للشاب الكريه إلا أنني أشعر باحتقارهم له.. هاهو ذا يبتسم ابتسامة بلهاء.. انه كالوطواط الذي يهرب من نور الصباح لظنه أن الناس سيفتنون به ويحاولون صيده.. أفقت من رهبتي على صوت يقول لي:

ـ«هل وافقت؟..»

ـ«لا أستطيع أن أحدد.. لي أصدقاء وهم شركاء لي في الكرة.. لابد لي من أن أستشيرهم..»

ابتسم الشاب الكريه قبل أن يلمع شيء ما في يده.. قلت بسرعة:

ـ«وافقت..»

أحضر الشاب الكريه ورقة وقلماً.. وقال لي:

ـ«وقع هنا..»

انتفضت على كلمة التوقيع تلك وسألته مندهشاً:

ـ«أوقع على ماذا؟..»

ـ«اتفاقية.. حتى لا تنسى ما اتفقنا عليه.. صديقي انه الخوف من النسيان.. فقط..»

النسيان.. أم انه ذلك الشيء الذي يلمع في يده.. أرجو أن يفهم أصدقائي أنني أحمي حياتي.. وقعت على الورقة.. وانتفضت مرة أخرى على صوت الشاب الكريه يصرخ وهو يفتح باب عجلة الزمن:

ـ«هيا.. لك أو للعامة..»

رنة صوته ملؤها العناد.. السخرية.. التحدي.. الكره.. ركضت بسرعة واعتليت العجلة.. سقطت بداخلها وأخذت تدور بي بسرعة.. الكرة بعيدة عني.. دائما هي بعيدة عني.. لا أستطيع أن ألتقطها.. الأشخاص ذاتهم يمرون على مخيلتي.. الأماكن ذاتها.. المواقف ذاتها.. شعرت بالغثيان.. لف العالم برأسي ولففته.. والكرة ماتزال بعيدة عني.. والشاب الكريه يضحك.. يردد في نشوة:

ـ«للعامة.. للعامة..»

الساعة الرملية تتناقص حبيباتها بسرعة.. لا أستطيع التركيز.. ان رمالها لا تنتهي.. سوف يستمر هذا العرض الى الأبد.. ترى ما الذي جاء بي الى هنا.. حماقة أخرى من حماقاتي.. أي مغفل كنته.. ومازلت.. أشعر بالشاب الأسمر يقف بعيدا يبكي.. يا للعجب.. أراه عشرين شاباً أسمر.. يبكون.. يرفعون أيديهم الى السماء ويبتهلون.. يدعون لي بأن أخرج من مأزقي.. وأشعر بأصدقائي يلومونني كيف أضعت كرتي في البداية.. وكيف قبلت أن أغرق في عجلة الزمن الآن.. الأشخاص ذاتهم.. الأماكن ذاتها.. المواقف ذاتها.. والكرة بعيدة عني.. غثيان.. صداع.. ألم في رأسي وفي جميع أنحاء جسدي.. تدفقت الدماء من جوفي.. لم أعد أرى شيئا.. فقط أشعر بأصدقائي وأهلي يصرخون ويركضون في كل مكان.. إلهي ماذا فعلت.. كنت أحمي حياتي أم أستعيد كرتي.. لم أعد أشعر بشيء.. توقف الزمن بالنسبة لي.. أجد الكرة تقترب مني ثم تمضي بعيداً.. في مجرى الزمن.. وحبات الرمال تتناقص.. ثم تتزايد مرة أخرى.. ترى ألا تنتهي وتريحني.. ضحكات الشاب الكريه تصم أذني.. الدماء تتدفق.. توقف نداء ضئيل الجسد وجميع من شاهدتهم.. الشاب الأسمر صديق وأصدقائي يصرخون من بعيد ينادونني.. والشاب الكريه يصرخ فيهم بغضب:

ـ«ابتعدوا .. بيننا اتفاقية..»

الأشخاص ذاتهم.. الأماكن ذاتها.. المواقف ذاتها.. والكرة بعيدة عني.. وأنا أركض خلفها.. والشاب الكريه يصرخ في هستيريا:

ـ«للعامة.. للعامة.. لابد ان يستمر العرض الى الأبد..»

وبعد دقائق أيقنت أنه إذا حدث وخرجت من العجلة سأخرج محملاً بالكثير الكثير منه.. من الفشل.. ثم أستمع الى صوت جهوري يتردد في أذني.. يردد بصوت ملؤه الرهبة:

ـ«هل تعرفون قصة التيار الكهربائي؟.. يحكي أن صحافياً شاباً قرر أن يحرر استفتاء عن انقطاع التيار الكهربائي.. فسأل أحدهم:

ـ«ما رأيك في انقطاع التيار الكهربائي؟..»

أجابه:

ـ«ما معنى كلمة انقطاع؟..»

تركه وسأل آخر:

ـ«ما رأيك في انقطاع التيار الكهربائي؟..»

أجابه:

ـ«ما معنى كلمة تيار كهربائي؟..»

تركه وسأل آخر:

ـ«ما رأيك في انقطاع التيار الكهربائي؟..»

أجابه:

ـ«ما معنى كلمة.. رأي؟..»

الأشخاص ذاتهم.. الأماكن ذاتها.. المواقف ذاتها.. والكرة بعيدة عني.. وأنا أركض خلفها.. وكأن عجلة الزمن لا تدور..

الهي.. متى أستطيع النوم.. أو النهوض من تلك الميتة.. متى تنتهي الخراف.. سأستمر.. مليون وواحد.. مليون واثنان.. مليون وثلاثة..

كلمات لا مساحة لها

محمود محمد أسد ـ حلب

١ – انه لأمر عجيب أن تزداد الصحف والمجلات بأنواعها، ولكن الرائج منها ما هو قريب من الفن والرياضة والازياء وفن الطبخ..!

٢ – في كل مرة ألمس عذرا لمن يجافيني، وأغض الطرف عن هفواته فهل يدرك موقفي ويعتز به؟

٣ – عندما أنظر الى الحياة بعين البصيرة ارى فيها عالم الخير والتسامح وبحر النقاء وعندما أنظر اليها بعين البصر ينتابني الخوف منها وما فيها من فجوات وعلل. ولكن سرعان ما اصحو على قول يقول لي: «إن الحياة كما هي ولكن الانسان يشوهها فابحث عن تلك الاسباب».

٤ – أستغرب أمر من يدعي التحضر والتقدم، فيرمي سبابه وسهامه لكل قديم دون تمعن ومحاكمة، وكأن القديم عدوه الاوحد. فمن القديم والتاريخ نستمد وجودنا وحاضرنا ونمضي الى مستقبلنا.

٥ – إن المرآة العاكسة للوطن مطاره وللمدن حدائقها وشوارعها، ومرآة البيت اطفاله ومرآة الطالب كراسه. ومرآة الانسان اخلاقه. فمن أي سوق تسترى هذه المرآة النادرة...؟!

٦ – استغرب من أمور كثيرة واكثرها استغرابا واستنكارا عندما أجد نفسي ضعيفا ومسلوبا أمام انسان موكل بحمايتي والدفاع عني.

٧ – لا أعرف تفسيرا مقنعا لتلك التجاوزات الاخلاقية التي نمارسها بفخر واعتزاز وكأنها من صلب اخلاقنا ووجودنا.

٨ – جميل ان تسعى للحصول على السعادة، والاجمل ان تربط سعادتك بسعادة واسعاد الآخرين.

٩ – الفرق كبير وشاسع بين من يدعي الأدب والابداع لنفسه وبين من يبدع ويترك الحكم للزمان والنقاد.

١٠ – أكثر ما يؤلمني تلك الشلل الادبية على طاولات المقاهي وكل ما فيها جدل وسخرية وطعن من الخلف فإياك أن تجالسهم فتصاب بالعدوى..

ذكرى

ذات يوم سأعود لجزيرتي
المهجورة
أنام فيها وحدي دون عينيك
لايشاركني فيها أحد سوى
دمعي
أغتسل به من شبح الماضي
ولن أراك فيها سوى حلما
ذلك الحلم الذي حلمناه
على أرض الأندلس
وبلاط الأمراء
أو على تلك السفينة الغرقية
التي أخذتنا صوب شهرزاد
أحببتك وأنا مجنونة بالجنون
فمن علمك القسوة بالسياط؟!
فما عاد لي النوم ملاذا
فمن يصارع النوم سوى
المجروح
فجرحي الذي في قلبي يتوقد هو
واحد،
هو جرحك ياأقسى الناس!!

فريال الكعبي

٦ر١٣ مليار درهم رأس المال المستثمر في الصناعة بالامارات

دبي - ابراهيم أحمد

بلغ اجمالي رأس المال المستثمر في المنشآت الصناعية بالدولة حتى نهاية عام ٩٥ منها ٧ مليارات و ٦٧٣ مليون درهم في دبي بنسبة ٥٦٪ وفي أبوظبي مليار و ٥٧٩ مليون درهم بنسبة ٥ر١١٪ وفي الشارقة مليار و ٥٤٣ مليون درهم بنسبة ٣ر١١٪ وفي رأس الخيمة مليار و ٣٥٩ مليون درهم بنسبة ٩ر٩٪ وفي عجمان ٦١٨ مليون درهم بنسبة ٥ر٤٪ وفي الفجيرة ٥٢٦ مليون درهم بنسبة ٨ر٣٪ وفي أم القيوين ٣٥١ مليون درهم بنسبة ٥ر٢٪.

وبلغت نسبة النمو في رأس المال المستثمر في الصناعة ٧ر١١٪ في عام ٩٥ ومتوسط رأس المال المستثمر في المنشأة الواحدة ٩ر١٠ مليون درهم.

ذكرت ذلك دراسة عن تطور حركة رءوس الأموال المستثمرة في الصناعة المحلية خلال الفترة من عام ٩١ الى عام ٩٥ نشرتها شئون الصناعة التي تصدرها الدائرة الصناعية بوزارة المالية والصناعة وشملت المنشآت الصناعية المسجلة بالسجل الصناعي لدى الدائرة الصناعية وقالت ان اجمالي رأس المال المستثمر في الصناعة عام ٩١ بلغ ٤ر١٠ مليار درهم ومتوسط رأس المال المستثمر في المنشأة الواحدة ١٤ مليون درهم.

وبلغت نسبة النمو في رأس المال المستثمر عام ٩٥ في أبوظبي ١٠٪ ومتوسط رأس المال للمنشأة الواحدة ٨ر١٠ مليون درهم واحتل قطاع صناعات منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية عدا منتجات البترول والفحم المرتبة الأولى بنسبة ٤٨٪ من اجمالي رأس المال المستثمر في أبوظبي وقطاع صناعة الكيماويات ٢٢٪ والمنتجات المعدنية والماكينات والمعدات ٥ر١١٪ والصناعات الغذائية ٦ر٧٪ وصناعة الورق والطباعة والنشر المرتبة الخامسة بنسبة ٤٪.

وفي دبي احتل قطاع الصناعات المعدنية الأساسية المرتبة الأولى بنسبة ٥٩٪ من اجمالي رأس المال المستثمر في دبي، وصناعات منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية عدا منتجات البترول والفحم ١٨٪ والصناعات الغذائية والمشروبات ٧٪ والمنتجات المعدنية والماكينات ٦٪ والكيماويات ومنتجات البترول والفحم والمطاط والبلاستيك المرتبة الخامسة بنسبة ٤٪.

وفي الشارقة كان متوسط رأس المال المستثمر في المنشأة الواحدة ٥ر٣ بليون درهم واحتل قطاع صناعات منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية المرتبة الأولى بنسبة ٥ر٢١٪ والورق والطباعة والنشر المرتبة الثانية بنسبة ٢١٪ والمنتجات المعدنية والماكينات والمعدات ٢٠٪ والكيماويات والمطاط والبلاستيك ٧ر١٧٪ والصناعات الغذائية ٧٪ والغزل والنسيج ٢٪.

وفي عجمان بلغ متوسط رأس المال المستثمر في المنشأة الصناعية ٨ر٣ مليون درهم واحتلت منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية المرتبة الأولى بنسبة ٥٧٪ تليها الصناعات الغذائية ٣ر١٢٪ والمنتجات المعدنية والماكينات ٥ر١٠٪ والكيماويات ٧ر٨٪ والغزل والنسيج ٥ر٦٪.

وفي رأس الخيمة بلغ متوسط رأس المال المستثمر في المنشأة الصناعية ٦ر٢ مليون درهم وحصة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية ٨٠٪ والكيماويات ٣ر١٠٪ والصناعات الغذائية ٦٪ والمنتجات المعدنية والماكينات والمعدات ٥ر٢٪ وصناعات تحويلية اخرى في المرتبة الخامسة ٨ر٠٪. وفي أم القيوين بلغ متوسط رأس المال المستثمر في المنشأة الصناعية ٤ر١ مليون درهم وحصة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية ٩٤٪ والصناعات التحويلية الاخرى ٨ر١٪ والكيماويات ٧ر١٪ والصناعات الغذائية ٦٥ر٠٪ والورق والطباعة ٥٦ر٠٪. وفي الفجيرة بلغ متوسط رأس المال المستثمر في المنشأة الصناعية ٧ر٢٧ مليون درهم وحصة الصناعات التعدينية غير المعدنية ٨ر٩٣٪ والأغذية والمشروبات ٥ر٣٪ والمنتجات المعدنية ٤ر١٪ والكيماويات والغزل والنسيج والملابس ٣ر٠٪.

زيادة كبيرة في حجم مناولة الشحن بقرية دبي خلال سبتمبر الماضي

دبي - الاتحاد: حققت قرية دبي للشحن معدلات مرتفعة في حجم المناولة حيث بلغ المجموع الكلي لحركة الصادرات والواردات والترانزيت والشحن السريع والبريد الجوي لشهر سبتمبر الماضي ٣ر٣٠ الف طن بنسبة نمو قدرها ١ر٨٪ مقارنة بوزن ٠٦ر٢٨ الف طن في سبتمبر ٩٥ الماضي.

وصرح عبدالله محمد بن خديه منسق العلاقات العامة بقرية دبي انه بالنسبة للتسعة اشهر الاولى من هذا العام فقد تمت مناولة ٥ر٢٦٧ الف طن بنسبة نمو قدرها ١٩ر١٣٪ مقارنة بـ ٣ر٢٦٣ الف طن لنفس الفترة من العام الماضي.

وبالنسبة للوارد فقد بلغ الاستيراد في شهر سبتمبر من هذا العام ٧ر١٥ الف طن وبنسبة نمو ٤٣ر١٢٪ مقارنة بـ ٠٤ر١٤ الف طن في شهر سبتمبر ١٩٩٥.

وبالنسبة لاجمالي الاستيراد للتسعة اشهر الاولى من هذا العام فقد بلغ ٤ر١٣٥ الف طن وبنسبة نمو ٧٨ر١٦٪ مقارنة بـ ٩ر١١٥ الف طن من نفس الفترة من العام الماضي.

اختتام مؤتمر الحفر بأبوظبي

تطوير معدات وأساليب الحفر يساهم في تخفيض التكلفة والحصول على نتائج فنية أفضل

أبوظبي - وام: اختتمت مساء أول أمس في فندق أبوظبي انتركونتننتال أعمال مؤتمر الاتحاد الدولي لمقاولي الحفر الذي استمر ثلاثة أيام واستضافته شركة الحفر الوطنية.

وأكد الدكتور لي هانت رئيس الاتحاد ان المؤتمر كان فرصة طيبة لتبادل المعلومات والتجارب في ميدان الحفر بصناعة النفط والغاز بين ٣٨٠ شخصا يعملون في كبريات شركات الحفر العالمية ويمثلون ٢٥ دولة.

وقال ان المشاركين في المؤتمر خرجوا بنتائج مهمة لتطوير نشاطات شركاتهم في مجال الحفر وخاصة من النواحي الفنية والاقتصادية.

وأضاف ان الأوراق التي قدمت للمؤتمر أكدت ان المنطقة تتمتع باهمية كبيرة لعمليات الحفر الى جانب دول اخرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفنزويلا. وأشار الى أن تطوير معدات وأساليب الحفر ستساهم في تخفيض كلفة عمليات الحفر والحصول على نتائج فنية واقتصادية افضل.

وقال الدكتور هانت ان مناقشات المؤتمر اكدت وجود ارتفاع في الطلب على الحفر في السنوات الخمس القادمة وزيادة التطور التكنولوجي في صناعة الحفر وخاصة في مجال الأمن والسلامة وحماية البيئة، اضافة الى وجود فرص وآفاق مهمة لزيادة الاستثمارات في قطاع صناعة الحفر في المنطقة.

واكد المشاركون في المؤتمر في تصريحات لوكالة انباء الامارات ان المؤتمر كان ناجحا وحقق أهدافه.

وذكروا في هذا الصدد ان حجم المشاركة في المؤتمر كان اكبر من المتوقع. وأضاف مشاركون في المؤتمر ان الأوراق التي قدمت كانت على مستوى عال ومفيدة ومتنوعة وحققت الفائدة لمعظم الشركات المساهمة، الأمر الذي سينعكس على التعاون المستقبلي بين هذه الشركات وتحقيقها نتائج افضل في السنوات القادمة.

وتركزت أبحاث المؤتمر في يومه الثالث حول تجارب بعض الدول وخططها المستقبلية في مجال الحفر لتطوير صناعة النفط والغاز. وتناولت الأوراق المقدمة برامج وخطط الامارات والكويت وقطر في مجال الحفر.

كما تم تقديم أوراق اخرى حول التطورات الحديثة في معدات الحفر واعادة استخدام بعض مواد الحفر في الآبار وحماية البيئة بهدف تخفيض التكاليف والحصول على اداء افضل ونتائج تتفق مع سياسة حماية البيئة.

وجرت في ختام المؤتمر مناقشات حول مختلف الموضوعات التي تم بحثها شارك فيها نجيب الزعابي مدير عام شركة الحفر الوطنية والدكتور هانت والوفود المشاركة. وأعلن الدكتور هانت ان المؤتمر القادم للمنطقة سيعقد في نوفمبر القادم بالبحرين.

تراجع أسعار الخضروات والفواكه بسبب وفرة المعروض

دبي - الاتحاد: سجلت أسعار الخضروات في سوق الحمرية للخضروات والفواكه بدبي تراجعا بسبب بداية موسم الامارات الزراعي ووفرة المعروض منها.

وصرح سالم علي بن زايد مسئول السوق بدبي أمس ان أسعار صندوق الخس تراجعت من ٦٥ درهما الى ٣٥ درهما والكوسا من ٢٥ الى ١٧ درهما للصندوق زنة (٧ كيلوجرامات) والخيار من ١٥ درهما الى ١٠ دراهم والباذنجان من ١٦ درهما الى ٧ دراهم والطماطم الأردنية من ١٥ الى ١٢ درهما للصندوق زنة ٣ كيلوجرامات.

واضاف ان السوق شهد بعض المنتجات الشتوية مثل الجريب فروت والكلمنتينا والليمون الحامض وكمية كبيرة من الخضروات المحلية كالخس والكوسا والخيار والباذنجان.

وأشار الى أن تجارة اعادة التصدير شهدت نشاطا كبيرا خلال الأسبوع الماضي حيث تم تصدير حمولة ١٥ برادا من الخضروات والفواكه والمواد الغذائية الى الكويت محملة بالبصل الهندي والشمام الايراني والثوم الصيني والزنجبيل الأندونيسي، كما استقبل السوق ٣٥١ برادا واردا من الدول الاسلامية والعربية المطلة على البحر المتوسط منها ١٥٩ برادا من الأردن و ٧٧ برادا من لبنان و ٦٩ برادا من سوريا و ٤٦ برادا من تركيا.

وسجلت أسعار الخضروات والفواكه الواردة بالبرادات من الأردن ١٥ درهما للطماطم (١٢ كيلوجراما) والخيار (١٠ كيلوجرامات) و ١٨ درهما للفلفل الحلو (٤ كيلوجرامات) و ٢٥ درهما للفلفل الحار (٤ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للكوسا (٦ كيلوجرامات) و ٢٤ درهما الزهرة (١٥ كيلوجراما) و ١٨ درهما للملفوف (١٥ كيلوجراما) و ١٣ درهما للشمام (١٠ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للفاصوليا (٣ كيلوجرامات) و ٨ دراهم الباذنجان (٤ كيلوجرامات) و ١٣ درهما للجريب فروت (١٠ كيلوجرامات).

كما سجلت الخضروات والفاكهة الواردة من لبنان بالبرادات ١٨ درهما للزهرة (١٠ كيلوجرامات) و ٤٠ درهما للخس (٢٠ كيلوجراما) و ٨ دراهم للبطاطا (٦ كيلوجرامات) و ٢٠ درهما للتفاح (٨ كيلوجرامات) و ١٢ درهما للعنب (٣ كيلوجرامات) و ١٢ درهما للشمام (٨ كيلوجرامات) ومن سوريا ١٢ درهما للباذنجان (٧ كيلوجرامات) و ٨ دراهم للطماطم (٣ كيلوجرامات) و ١٢ درهما للفلفل الحلو (٣ كيلوجرامات) و ٧ دراهم للبطاطا (٦ كيلوجرامات) و ٣٥ درهما للخس (١٥ كيلوجراما) و ٩ دراهم للعنب (٣ كيلوجرامات) و ١٤ درهما للملفوف (١٠ كيلوجرامات) و ٦ دراهم للبصل (٥ كيلوجرامات) و ١٢ درهما للفلفل الحلو (٣ كيلوجرامات).

ومن تركيا ١٨ درهما للجزر (٨ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للخوخ (٤ كيلوجرامات) و ١٨ درهما للدراق (٣ كيلوجرامات) و ١٨ درهما للكمثرى (٣ كيلوجرامات) و ٢٧ درهما لليمون (٥ر١ كيلوجراما) و ١٢ درهما للتفاح (٤ كيلوجرامات).

كما سجلت أسعار الخضروات والفواكه الواردة باللنشات من الهند ٧ دراهم للبصل (٤ كيلوجرامات) ومن ايران ١٢ درهما الكاكا (٤ كيلوجرامات) و ٢٥ درهما للفلفل الحلو (٨ كيلوجرامات) و ١٥ درهما للملفوف (١٨ كيلوجراما) و ١٣ درهما للباذنجان (٨ كيلوجرامات) و ٧ دراهم للرمان (٥ كيلوجرامات) و ٧ الى ١٠ دراهم للتفاح (٦ كيلوجرامات).

وسجلت أسعار الخضروات المحلية ٢٠ درهما للكوسا (١٠ كيلوجرامات) و ٣٠ درهما للخيار (١٥ كيلوجراما).

١٣ر٥٢ ألف عدد العاملين بالقطاعين العام والمختلط في قطر بنهاية عام ١٩٩٥

الدوحة - ق ن أ: بلغ اجمالي عدد المشتغلين في القطاعين الحكومي والمختلط من الذكور والاناث في دولة قطر نحو ١٣ر٥٢ ألف حتى نهاية عام ١٩٩٥ منهم ١١ر٢٣ ألف من القطريين و ٩٤ر١٤ ألف من الذكور و ١٦٧ر٨ ألف من الاناث وبلغ اجمالي المشتغلين في القطاع الحكومي من كل الجنسيات ١٤٨ر٤٧ من الجنسين ومن القطاع المختلط ٤٩٨٣ من الجنسين.

ووفقا لبيانات أصدرها الجهاز المركزي للاحصاء في كتابه السنوي (المشتغلون في القطاعين الحكومي والمختلط لعام ١٩٩٥) صدر حديثا فإن اجمالي القطريين المشتغلين من الجنسين بالقطاع الحكومي بلغ ٢٧٦ر٢٢ ألفا و ٨٤٥ بالقطاع المختلط.

واستأثر المشتغلون من الجنسية المصرية نصيب الأسد في القطاعين الحكومي والمختلط بعد القطريين بالنسبة للبلدان العربية حيث بلغ عددهم ٥٥٧٠ من الذكور والاناث تلاهم بعد ذلك المشتغلون من فلسطين حيث بلغ عددهم ١٢٤٢ من الذكور والاناث ثم الأردنيون وبلغ عددهم ١١٥٧ من الذكور والاناث.

أما بالنسبة للبلدان الآسيوية فقد جاء المشتغلون من الهند في الصدارة حيث بلغ عددهم ٩٠٤٧ من الذكور والاناث يليهم الباكستانيون وبلغ عددهم ٣٠٧٢ من الذكور والاناث ثم المشتغلون من بنجلاديش حيث بلغ عددهم ٢٠١٨ من الذكور والاناث وايران ١٢٣٤ من الذكور والاناث.



● خلال المؤتمر الصحفي للوفد الكندي (تصوير: جابر عابدين)

صفقات بملايين الدراهم في معرض الأثاث بدبي

دبي - وجدي راتب

شهد المعرض الدولي السادس للأثاث ومستلزمات تجهيز المحال التجارية ومراكز التسوق «اندكس وأراب شوب ٩٦» نشاطا كبيرا خلال يومه الثاني حيث تم ابرام العديد من الصفقات قدرتها مصادر العارضين بملايين الدراهم.

وأعلنت شركة (اي بي برودكت) الفرنسية عن بيع كل معروضاتها خلال اليوم الأول وتوقيع اتفاقيات جيدة خلال اليوم الثاني، كما صرح راكان هندي العتيبي مدير عام مصنع مفروشات عالم السعودية عن توقيع اتفاقيات مع وكلاء محليين لبيع ما قيمته نصف مليون درهم خلال اليوم الأول، وأضاف انه يخطط لاقامة معرض لمنتجاته بالامارات ولبنان وقطر كما ان له حاليا ٣ فروع بدولة الكويت.

وصرح مدير عام مصنع السريع للسجاد والمفروشات بالسعودية ان الطاقة الانتاجية للمصنع حوالي ٣٣٥ ألف متر مربع وانه يغطي ٩٠٪ من احتياجات سوق المملكة وحوالي ٦٠٪ من الامارات، كما يتم تصدير الانتاج الى أكثر من ٢٢ دولة.

وصرح الملحق التجاري الكندي الجديد في مؤتمر صحفي عقده أمس في قاعة المؤتمرات بالمركز ان حصة كندا في سوق الأثاث لاتتعدى نسبة الـ ١٪ من حجم سوق الخليج البالغة حوالي ٢ر٢ مليار دولار أمريكي حيث لاتتعدى حصة كندا مابين ٢٢ الى ٢٥ مليون دولار أمريكي سنويا.

وأعلن ان كندا وقعت اتفاقية مع طيران الامارات لتوريد محاكيات لتدريب الطيران بقيمة ٦٠ مليون دولار أمريكي وان صادرات الأثاث الكندي الى الولايات المتحدة تبلغ حوالي ٣٥٦ مليار دولار أمريكي سنويا.

ووجه الدعوة الى غرفة تجارة وصناعة دبي ورجال الأعمال والتجارة لزيارة كندا بهدف الترويج لقيام مشاريع مشتركة ولتعريف رجال الأعمال الكنديين بالتسهيلات والمزايا المتوفرة في دبي بصفة عامة والمنطقة الحرة بجبل علي بصفة خاصة.

وتتوقع مصادر تجارية أن يحطم اندكس ٩٦ جميع الأرقام السابقة بعد أن تجاوز عدد العارضين اكثر من ٦٦٠ شركة من أكثر من ٢٠ جناحا من الولايات المتحدة واوروبا والشرق الأقصى مقارنة بعدد ١٢ جناحا خلال معرض العام الماضي، كما تشارك في معرض هذا العام جميع الدول المصدرة للأثاث ومستلزماته الى منطقة الشرق الأوسط.

«بانوكو» البحرين تزوّد الهند بـ ٥ر١ مليون طن من المنتجات النفطية

دبي - رويتر: قالت مصادر في صناعة النفط الخليجية امس ان شركة نفط البحرين الوطنية «بانوكو» ستزود مؤسسة البترول الهندية باكثر قليلا من ٥ر١ مليون طن من المشتقات الوسيطة بموجب تعاقد يغطي عام ١٩٩٧.

وقالت المصادر ان المؤسسة الهندية ستدفع علاوة على الاسعار الخليج للتسليم على المركب للسولار الذي تبلغ نسبة الكبريت به واحد في المائة والكيروسين الممتاز بشروط مماثلة لتعاقدات المؤسسة مع الحكومة وابوظبي لعام ١٩٩٧.

وقد اتفقت مؤسسة البترول الكويتية على علاوة تبلغ حوالي ٧٠ سنتا للبرميل على متوسط خامات الشرق الاوسط للسولار وعلاوة تتراوح بين ٥٠ و ٥٥ سنتا للكيروسين.

ولاتزال مؤسسة البترول الهندية تجري محادثات مع ارامكو السعودية لشراء ما يصل إلى ٩٠٠ الف طن من المشتقات الوسيطة.

يقام في ديسمبر المقبل

دبي تستضيف أكبر معرض للمنتجات الهندية

دبي - الاتحاد: تستضيف دبي في ديسمبر المقبل اكبر معرض للمنتجات الهندية يقام خارج دبي بمشاركة ٢٠٠ شركة هندية.

وصرح بي. لاروبا رئيس دائرة التطوير والتسويق في منظمة ترويج التجارة في الهند ان معرض المنتجات الهندية الذي سيقام في الفترة من ٧ إلى ١١ ديسمبر من هذا العام في مركز دبي التجاري العالمي هو اكبر معرض تنظمه الهند في الخارج، وسيضم اكثر من ٢٠٠ شركة انتاجية وصناعية وخدمية. واضاف ان المعرض سيشتمل على منتجات تعرض لأول مرة في أسواق دبي ومنها منتجات شركات صناعة الطائرات الهندية، وأشار إلى نجاح المعرض الاول الذي اقيم عام ١٩٩٤ حيث استقطب اكثر من ٨٠ الف زائر مما شجع على اقامة هذا المعرض للمرة الثانية في دبي.

جاء ذلك اثناء زيارة لاروبا امس لغرفة دبي حيث التقى عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام الغرفة الذي رحب باقامة المعرض الهندي. وحضر الاجتماع رانبير سنغ مدير المركز التجاري الهندي في دبي. واشاد مدير عام غرفة دبي بتطور العلاقات التجارية مع الهند وقال انها تمكنت خلال السنوات الخمس الماضية من التقدم من المرتبة السابعة إلى المرتبة الثالثة على قائمة الدول التي تستورد دبي منها، ومن المرتبة الثالثة عشرة إلى المرتبة الثالثة على قائمة الدول التي تصدّر دبي اليها ومن المرتبة التاسعة إلى المرتبة الثانية على قائمة الدول التي تعيد دبي التصدير اليها. وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات العربية المتحدة عبر دبي والهند ٨ر١ مليار درهم للربع الاول من عام ١٩٩٦ مقارنة بـ ٣ مليارات درهم لكامل عام ١٩٩٢. وتبلغ نسبة مساهمة الهند في اجمالي تجارة دبي ٧٣ر٨٪.

٣٢٨ مليون دينار ايرادات البحرين من السياحة

المنامة - واخ: حققت دولة البحرين قفزات كبيرة في مجال السياحة فقد بلغ الدخل الاجمالي منها ٣٢٨ مليون دينار خلال عام واحد (١٩٩٤) وبلغ عدد السياح الذين زاروا البلاد اكثر من ٣ر٢ مليون سائح.

وذكر تقرير صادر عن منظمة السياحة العالمية ان البحرين حازت المركز الاول بالنسبة لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا فيما يتعلق بمعدل النمو السنوي لعدد السياح والذي بلغ ٢٠ بالمائة وذلك في الفترة من عام ١٩٨٠ إلى ١٩٩٥.

وأشار التقرير إلى ان البحرين تاتي في المرتبة الثانية بعد مصر من حيث عدد السياح الذين زاروها في السنوات الاربع الاخيرة. واشارت دراسة حديثة تعكف على اعدادها الآن مؤسسة بحرينية خاصة بالتعاون مع خبرات عالمية وبتكليف من وزارة شئون مجلس الوزراء والاعلام إلى ان الذين زاروا البحرين في عام ٩٤ انفقوا ٣٢٨ مليون دينار وهم حسب تصنيف الدراسة من رجال الاعمال لاقامة المعارض والمؤتمرات اضافة إلى السياحة الترفيهية.

كما بينت الدراسة ان هناك ٨ر٣٥ الف وظيفة موجودة في قطاع السياحة أو تعاملت معها منها عدد من القطاعات الاقتصادية والتجارية.

٤٠٠ مليون دولار لتطوير انتاج النفط في المنطقة المحايدة

ميناء الزور - كونا: ذكر رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة نفط الكويت خالد الفليج ان المؤسسة الكويتية للبترول وافقت على خطط استراتيجية مستقبلية لتطوير حقول ومكامن النفط في المنطقة المحايدة المقسومة بالتعاون مع شركة تكساكو العربية السعودية.

وكشف الفليج النقاب للصحفيين اثناء الاحتفال بانتاج مليار برميل من النفط لشركة تكساكو العربية السعودية في المنطقة المحايدة المقسومة عن ان الجانبين الكويتي والسعودي رصدا نحو ٤٠٠ مليون دولار لتنفيذ الخطة المستقبلية لتطوير هذه المكامن والحقول والوصول إلى انتاج ٢٠٠ الف برميل يوميا.

ومضى قائلا ان ما يتم انتاجه حاليا من هذه المكامن والحقول لا يتجاوز ٤٠ في المائة من محتوياتها متوقعا رفع هذه النسبة مستقبلا إلى ٥٠ في المائة.

وأوضح الفليج ان الكويت بذلت محاولات لانتاج النفط من المناطق البحرية في المنطقة المحايدة المقسومة قبل الغزو العراقي عام ١٩٩٠ الا ان هذه المحاولات توقفت بعدما ثبت عدم جدواها.

من ناحيته اكد رئيس مجلس الادارة وكبير المسئولين التنفيذيين لشركة تكساكو انك. بيتر بيجور ان الشركة تشارك في مخطط استراتيجي مستقبلي للمنطقة المحايدة المقسومة وذلك من خلال التعهد بالمشاركة بمئات الملايين من الدولارات بتنفيذ مراحل التطوير التالية بالاضافة إلى التقنية التي سيتم تطبيقها في تنفيذ هذا المخطط.

مصرف لبنان المركزي يشطب الشيكات المحررة للأفراد والشركات

بيروت - الاتحاد: أصدر مصرف لبنان قرارا الاسبوع الماضي بضرورة شطب الشيكات المحررة على كل الحسابات لديه للافراد وللشركات.

واوضح النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان الشيخ فهيم معضاد ان المؤسسات التي يسمح لها بفتح حسابات في مصرف لبنان هي المؤسسات المصرفية والمؤسسات المالية والمؤسسات العامة، مشيرا إلى ان هذا القرار يندرج في اطار تسهيل التداول وحتى لا تكون العملية نقدية لان صناديق المصرف المركزي ليست للعمليات النقدية بل لخدمة هذه المؤسسات.

وقال ان الشيك المشطوب يتطلب وضعه في حساب المستفيد في أحد المصارف على ان يدرج في مصرف لبنان من خلال المقاصة.

زيادة أسعار الحليب في الجزائر بنسبة ١١٪

باريس - رويتر: قالت الاذاعة الجزائرية اول امس ان الجزائر اول امس ان الجزائر رفعت سعر الحليب بنسبة ١١ في المائة إلى ٢٠ دينارا (٣٧ سنتا) للتر ابتداء من امس.

واضافت الاذاعة نقلا عن وزارة التجارة ان السلطات الغت الدعم الحكومي على الحليب المستورد مما يؤدي إلى ارتفاع السعر من ١٨ دينارا للتر حاليا.

وتستورد الجزائر نحو ٢٧٠ الف طن من منتجات الحليب في السنة. ويتوقع خبراء ان ترتفع فاتورة واردات الحليب إلى مليار دولار في السنة اذا لم يتمكن المزارعون المحليون على مدى السنوات الاربع المقبلة من زيادة انتاج الحليب المحلي.

تحليل اقتصادي

بريطانيا .. هل تنتظر طويلا قبل الانضمام للوحدة النقدية؟

بقلم: مارتن وولف

ترجمة: عاطف فتحي

لاشك ان انضمام بريطانيا للوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية سيعود عليها بالفائدة، غير ان تحقق هذه الفائدة مرهون بتوفير الظروف المهيئة لذلك.

ويعد قرار بريطانيا بشأن الانضمام للوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية قرارا مصيريا شأنه شأن قرار الانضمام للسوق الاوروبية المشتركة في الخمسينات.

ورغم ان الحزبين الرئيسيين في بريطانيا يتجاهلان حاليا الخوض في هذه القضية بشكل مباشر والاعلان عن قرار نهائي بشأنها إلا أن حالة التجاهل هذه لن تستمر طويلا خاصة وان الفترة المتبقية على بدء تطبيق الوحدة النقدية في يناير ١٩٩٩ ليست كبيرة.

وينبغي على بريطانيا ان تهيىء نفسها للتعامل مع التداعيات الناتجة عن القرار المرتقب سواء أكان بالانضمام للوحدة النقدية أو البقاء خارج اطار «اليورو».

ويجدر بنا هنا القول ان بريطانيا تفضل تطبيق مبدأ انتظر وراقب ثم اتخذ القرار.. هذا ما فعلته في الخمسينات قبل الانضمام للسوق الاوروبية المشتركة، غير انها انضمت للسوق متأخرة للغاية.

ويطرح البعض تصورا يعتمد على إطالة مدة الانتظار لحين التأكد من نجاح الوحدة النقدية، وبالطبع فان هذا الامر لايستغرق سنوات فحسب بل عقود طويلة.

وفي حالة تأخر بريطانيا في الانضمام للوحدة النقدية الاوروبية فانها ستتعرض لضغوط من الدول الأوروبية فيما يتعلق بالحد من مجال التقلب لسعر صرف الجنيه الاسترليني، كما سيتم استثناء بريطانيا من المناقشات حول السياسات النقدية الاوروبية، كما ستواجه تراجعا في عدد الحلفاء المساندين لها عند مناقشة أي قضايا اخرى.

وهناك خيار آخر أمام بريطانيا بخلاف الانضمام سواء عاجلا أم آجلا، وهو الاعلان عن رفض «وحدة اليورو» وهو ما يعني آنذاك حدوث الطلاق بين بريطانيا والاتحاد الاوروبي، ويرى البعض ان الاتحاد الاوروبي يعد بمثابة الانتحار، وهذا الكلام فيه كثير من المبالغة.

وعندما يتحدث البعض عن ضرورة توحيد العملة بين دول الاتحاد الاوروبي وأن تظهر دول الاتحاد كسوق واحدة ليمكنها التنافس مع الولايات المتحدة واليابان فان هذا الامر مردود عليه بالقول إن أعلى دولتين تتمتعان بمستويات دخل قياسية هما الولايات المتحدة وسويسرا، علاوة على أن دولة مثل سنغافورة بسكانها البالغ عددهم ٩ر٢ مليون نسمة تعد حاليا أغنى من فرنسا وعدد سكانها ٩ر٥٧ مليون نسمة.

ومن ثم يمكن القول ان مستوى الشعوب والسياسات هو الذي يحدد ثروة الأمم، ويمكن للاتحاد الاوروبي ان يزيد من ثروة بريطانيا فقط في الحدود التي يصل تأثيره على هذه الدول.

ويرى البعض ان الفوائد الاقتصادية لعضوية بريطانيا في الاتحاد الاوروبي لاتتجاوز مستوى «الصفر».

وفي اعتقادي فانه ينبغي على بريطانيا البقاء داخل الاتحاد الاوروبي لاسباب عديدة منها ان الانفصال عن الاتحاد يهدد وحدة بريطانيا لان اسكتلندا مثلا تفضل الاستقلال في اطار الاتحاد الاوروبي عن الوحدة مع انجلترا.

علاوة على ذلك، فان بريطانيا ستخسر الكثير من قدرتها على التأثير في التطورات داخل اوروبا، وعبر هذه القارة الى بقية انحاء العالم.

وحتي في حالة عدم الانضمام للوحدة النقدية فان بقاء بريطانيا داخل الاتحاد الاوروبي افضل من الانفصال عنه على الاقل على المستوى السياسي.

وفي كتابه عن مستقبل الوحدة النقدية الاوروبية وعلاقة بريطانيا بها يقول كريستوفر جونسون وهو خبير سابق ببنك لويدز: ان عدم انضمام بريطانيا الى الوحدة النقدية ضمن المجموعة الاولى سيكون له تأثيرات عديدة منها خفض سعر الصرف ومعدلات النمو الاقتصادي، وارتفاع التضخم وأسعار الفائدة.

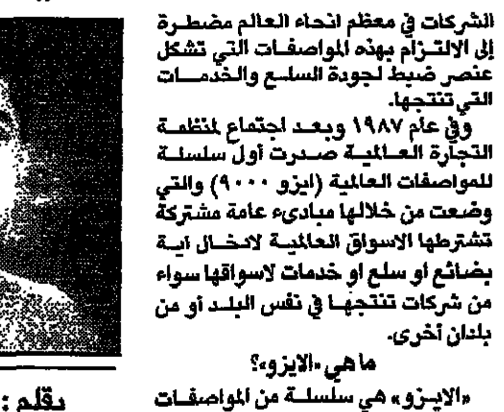
والجزئية الاخيرة هي الأقرب للصواب نتيجة ضعف مصداقية بريطانيا بشأن التضخم فان بقاءها خارج الوحدة النقدية سيؤدي الى رفع أسعار الفائدة على المدى البعيد.

أما بقية التأثيرات التي يتحدث عنها جونسون فهي محل جدال فتأثير أي ترتيبات مالية على النمو في المدى البعيد متواضع بشرط تجنب ارتفاع معدلات التضخم.

ويؤدي الالتزام بالانضمام للوحدة النقدية من جانب بريطانيا على المدى القريب الى تحقيق دفعة سريعة للمصداقية المالية لبريطانيا ويقلل اسعار الفائدة طويلة الأجل، غير ان الأداء الاقتصادي البريطاني على المدي المتوسط والبعيد لن يختلف سواء أكانت بريطانيا داخل الوحدة النقدية أو خارجها.

ويمكن القول ان الوحدة النقدية الاوروبية ستكون ناجحة ومقبولة في ظل شروط معينة منها ان تتجنب بريطانيا اي تدخل من جانب الاتحاد الاوروبي في سياستها الخاصة بالمنافسة في سوق العمل دون ضغوط.

تطبيق المواصفات والمقاييس على السلع والمنتجات يضمن الجودة ويساعد في دخول الأسواق







بقلم: خالد الغزاوي

للحصول على أسواق جديدة أصبح لزاما على الشركات العالمية أن تتميز على غيرها لتضمن حصصا لها في الاسواق وبدأ الاهتمام بجودة السلع التي تنتجها هذه الشركات والمصانع بشكل يضمن لمنتجاتها الصمود في وجه المنافسة الحادة من منتجات وبضائع قادمة من جهات متعددة.

وقد قامت بعض الدول بوضع حدود دنيا للمواصفات التي تتطلبها للسماح للسلع الجديدة بالدخول إلى اسواقها فظهر في بريطانيا مثلا دليل مراقبة الجودة عام ١٩٧٢ لضمان مواصفات ومقاييس محدودة للسلع والخدمات في السوق البريطانية سواء للشركات المحلية أو العالمية. وأصبح من الضروري أن تلتزم أي شركة ترغب في ادخال بضائعها إلى السوق البريطانية بتلك المواصفات والمقاييس.

وتطور الأمر إلى أبعد من ذلك عندما أخذت معظم الحكومات هذا التشريع البريطاني وطبقته على اسواقها مما جعل الشركات في معظم انحاء العالم مضطرة إلى الالتزام بهذه المواصفات التي تشكل عنصر ضبط لجودة السلع والخدمات التي تنتجها.

وفي عام ١٩٨٧ وبعد اجتماع لمنظمة التجارة العالمية صدرت أول سلسلة للمواصفات العالمية (ايزو ٩٠٠٠) والتي وضعت من خلالها مبادىء عامة مشتركة تشترطها الاسواق العالمية لادخال اية بضائع او سلع او خدمات لاسواقها سواء من شركات تنتجها في نفس البلد أو من بلدان أخرى.

ما هي «الايزو»؟

«الايزو» هي سلسلة من المواصفات والمقاييس المعتمدة عالميا في تأكيد العمليات والمنتجات والنشاطات المختلفة في المؤسسات وتهتم بتوحيد المواصفات والمقاييس المعتمدة في العالم حيث تقوم باصدار العديد من المواصفات التي يتم اعتمادها في شتى صنوف الصناعة والتجارة والخدمات. وهي اختصار لاسم (INTERNATIONAL ORGANIZATION FOR STANDARDIZATION) المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس ومقرها في جنيف في سويسرا حيث اصدرت في عام ١٩٨٧ مجموعة المواصفات الدولية لانظمة الجودة (مجموعة الايزو ٩٠٠٠) التي ترمز إلى سلسلة المواصفات التي تختص بادارة الجودة في المؤسسات المختلفة والتي قد تكون مصنعا أو بنكا أو مستشفا.. الخ.

ويجب الاشارة هنا إلى ان هذه المواصفات لا تحاول خلق نظام موحد للجودة في كل المؤسسات بل تقدم المتطلبات لنظام الجودة كما أنها ليست بديلا للمواصفات الخاصة بالمنتج أو المواد أو طرق الفحص وغيرها بل هي مكملة ومتممة لها.. اذ يمكن القول ان هذه السلسلة من المواصفات تضمن تأكيد الجودة من خلال ادارة الجودة الشاملة باستخدام فلسفة جودة النظام. وتنقسم هذه السلسلة إلى خمسة مواصفات تحمل الارقام من ٩٠٠٠ - ٩٠٠٤ ضمن فئتين: الاولى: وتشمل على ايزو ٩٠٠١، ٩٠٠٢، ٩٠٠٣ وهي المواصفات التي يتم على اساسها منح شهادة المطابقة حيث يحدد كل منها مزايا النظام الذي يعتبر ضروريا.

غرفة الشارقة تنفذ اجراءات جديدة ميسرة للانتساب وتجديد العضوية وتعديل بيانات المنشآت بالحاسب الآلي

الشارقة - الاتحاد: بدأت غرفة تجارة وصناعة الشارقة مباشرة اجراءات جديدة ميسرة لطلبات الانتساب لعضويتها وتجديد المنشآت الصناعية والتجارية والمهنية العاملة في الشارقة وذلك بتطبيق خطة عمل تستهدف تبسيط الاجراءات وسرعة انجاز معاملات الانتساب وتجديد العضوية في الغرفة باستحداث وسائل حديثة تعتمد على برامج متطورة لشبكة الحاسب الآلي واستيفاء بيانات عديدة وحصرية عن هذه المنشآت وهي الخطة التي اقرها مجلس الادارة تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة لمختلف الدوائر المحلية لتبسيط وتسهيل وسرعة انجاز المعاملات وتقديم المزيد من الخدمات والانشطة للمستثمرين ورجال الاعمال في الشارقة.

واوضح السيد سلطان عبدالله بن هده مدير شؤون العضوية والمعاملات بالغرفة ان هذه الاجراءات الجديدة جاءت بعد دراسة مستفيضة للاجراءات المتبعة في الانتساب وتجديد العضوية واستطلاع آراء الاعضاء المنتسبين والتعرف على افضل واحسن السبل لتسهيل هذه الاجراءات ومن ثم تعديل برامج ادخال واسترجاع بيانات المنشآت المسجلة والاكتفاء باستمارات وتعديل المعلومات الضرورية والتأكد من صحتها في الحاسب الآلي وفق نظام المراجعة والتدقيق الفوري على شاشات الحاسبات الآلية.

واضاف مدير شؤون العضوية والمعاملات ان نماذج طلبات الانتساب والتجديد التي تم اعدادها وتطبيق نظام العمل بموجبها في الغرفة تقتصر في محتواها على استيفاء بيانات عن عناوين المنشآت المنتسبة لأول مرة وفروعها وبيان نوع النشاط والمصارف والارقام التي تتعامل معها في حين يكتفي في طلب تجديد العضوية ببيان اسم المنشأة والتوقيع بعدم تغيير او حدوث تعديل في البيانات المسجلة عند طلب الانتساب للمرة الاولى.

وأكد سلطان بن هده ان هذا النظام المستحدث ساعد على الغاء الاساليب التقليدية المستخدمة في حفظ البيانات والمعلومات وطلبات العضوية والتجديد سنويا في ملفات ورقية لكل منشأة كذلك في زيادة عدد المعاملات المنجزة يوميا في الغرفة ومن ثم اختصار الوقت وسرعة تقديم المعاملات المنجزة للمراجعين واستكمال اجراءات الترخيص والتجديد للمنشآت الاقتصادية العاملة في مختلف المجالات في الشارقة بالتعاون والتنسيق مع البلدية والدائرة الاقتصادية والدوائر الاخرى ذات العلاقة بتسجيل ومتابعة الانشطة والاعمال التجارية والصناعية والمهنية في الامارة.

الشكوك تحيط بصفقة الغاز الطبيعي بين قطر واسرائيل

تل ابيب - رويتر - قال متحدث باسم وزارة البنية الاساسية الوطنية امس ان اسرائيل اخطرت شركة انرون كورب بانها لم تعد صاحبة الحق في التفاوض مع قطر على تزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي.

وقال المتحدث تم ارسال خطاب بهذا المعنى الى انرون في اواخر سبتمبر الماضي يخطر الشركة بقرارنا.

ووقعت انرون واسرائيل مذكرة تفاهم في اكتوبر ١٩٩٥ على هامش مؤتمر اقتصادي في عمان تمنح فيه اسرائيل الشركة الامريكية ومقرها هيوستون ١٨٠ يوما لوضع اللمسات النهائية على اتفاق مع قطر تصدر بموجبه مليوني طن سنويا على الاقل من الغاز الطبيعي لاسرائيل.

ويعطي الاتفاق انرون حقا خاصا في التفاوض مع قطر خلال فترة المائة وثمانين يوما.. ووقع الاتفاق وزيرة الطاقة الاسرائيلية السابقة جونين سيجيف وريبيكا مارك المديرة التنفيذية لشركة انرون ديفيلوبمنت كورب.

في الوقت نفسه جمدت قطر اي خطوات تطبيع اخرى وارجأت فتح مكتب تمثيل تجاري في اسرائيل.

وجاء هذا في اعقاب التفجر الاخير لاعمال العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين امس الذي اسفر عن مقتل ٧٥ شخصا واثار شكوكا حول مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم وزارة البنية الاساسية ان اسرائيل قررت عدم تجديد الاتفاق مع انرون نظرا لعدم التوصل الى اتفاق مع قطر خلال فترة المائة وثمانين يوما. الا انه شدد على ان هذا لا يعني انه ليس بوسع انرون ان تواصل التفاوض مع اسرائيل للوصول الى اتفاق.

ومن المتوقع ان يكون سعر الغاز القطري اعلى بكثير من امدادات مصادر اخرى للغاز الطبيعي مثل مصر نظرا لان الاقتراح ينص على شحنه في صورة غاز مسال على ناقلات ثم اعادته الى حالته الغازية في مصنع تقدر تكلفته بنحو ٣٠٠ مليون دولار.

الخلاف مستمر حول سعر الصرف وعجز الميزانية

السودان يعلن عدم التوصل لتسوية خلافاته مع صندوق النقد الدولي

الخرطوم - الاتحاد: اعلنت الحكومة السودانية انها لم تتوصل الى اتفاق محدد بشأن معالجة ديونها مع صندوق النقد الدولي والتي تبلغ ١٫٧ بليون دولار. وقالت ان البنك الدولي وافق على منح السودان مساعدات فنية ورفض اعطاءه اي تمويل ما لم يطبع علاقاته مع صندوق النقد الدولي.

وقرر المجلس البرلماني للدول الاعضاء في اتفاقية «لومي» استمرار تجميد استحقاقات السودان لحين التزامه بالمادة الخامسة من الاتفاقية التي تربط التعاون باحترام حقوق الانسان. وفي هذه الاثناء طالب موسى حسين ضرار رئيس لجنة الحسبة العامة بالمجلس الوطني (البرلمان) الحكومة باتخاذ اجراءات صارمة لمنع تكرار ظاهرة المتاجرة غير المشروعة بالذرة والحبوب الأخرى.

واوضح الدكتور صابر محمد الحسن وزير الدولة بوزارة المالية والاقتصاد في تصريحات صحفية ان المباحثات التي اجرتها الحكومة مع صندوق النقد الدولي بواشنطن مؤخرا لم تصل لاتفاق حول معالجة ديون السودان المستحقة للصندوق.. مشيرا الى ان السودان كان قد ابدى رغبته في الدخول مع الصندوق في برامج جديدة وبمعالجات جديدة لم يشأ ان يوضحها.. مشيرا الى ان الخلاف لايزال قائما حول سعر الصرف وعجز الميزانية.

ويذكر ان السودان ظل يدفع مبلغ ٤ ملايين دولار شهريا كاقساط لديونه وذلك بموجب اتفاق سابق مع صندوق النقد الدولي إلا ان السودان لم يدفع قسطي شهري اغسطس وسبتمبر الماضيين حسبما اعلن د. صابر الذي قال ان الاجتماعات السنوية للصندوق طرحت مبادرة جديدة حول ديون الدول الافريقية تشتمل على اعفاء جزء كبير منها يصل لحوالي ٨٠٪ وان يعمل على جدولتها لفترات طويلة تصل الى ٣٠ عاما.

ونفى ان تكون المباحثات بين السودان والصندوق قد تطرقت لموضوع الانسحاب الاجباري مشيرا الى ان الجانبين قد اتفقا على مواصلة المفاوضات بينهما وسوف تصل البلاد بعثة فنية من الصندوق خلال الاسبوع الاخير من اكتوبر الجاري لتواصل المفاوضات مع المسئولين في الخرطوم لتقييم الأداء الاقتصادي للسودان وقضية متاخرات الديون.

ومن جانب آخر قرر المجلس البرلماني للدول الأعضاء في «اتفاقية لومي» استمرار تجميد استحقاقات السودان لحين التزامه ببنود الاتفاقية التي تربط التعاون باحترام حقوق الانسان.

وأوضح د. مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة بوزارة الخارجية امام المجلس الوطني امس ان السودان سيعلن رأيه حول تعامله المستقبلي مع اتفاقية لومي وفق القضايا السياسية التي أصبحت تستخدم «أجندة خفية في تحريك الاتفاقيات».

وأضاف ان السودان ظل يدعو الى عدم ربط هذه الاتفاقية بالقضايا السياسية وأن يكون غرضها تنمية وتطوير البلدان الفقيرة والباسفيكية الا انه اشار الى «ان الدول الاوروبية لم تكن راضية عن توجه السودان الداعي للاستقلال السياسي والاقتصادي».

وصنف وزير الدولة بالخارجية دول المجموعة الاوروبية الى ثلاثة مجموعات: الأولى منها متشددة وعلى رأسها بريطانيا وتنادي بمحاربة النظام في السودان واسقاطه. والثانية تراعي حقوق السودان وتضم فرنسا وايطاليا وتحاول هذه المجموعة ان توازن بين القرارات الدولية وحقوق السودان والمجموعة الثالثة تقف في الوسط بين المجموعتين وهي غير مقتنعة بمواقف الاولى ولكن لاعتبارات سياسية لاتستطيع ان ترفضها فعلاقاتها معنا تتم في اطار السرية.

وأشار الى ان السودان يقيم علاقات مع دول المجموعة الثالثة وقد حقق بعض النجاحات وستشهد الايام القادمة تعاونا اقتصاديا معها.

بقيمة ١٠٥ ملايين دولار
٥ شركات تفوز بعقد لتركيب ربع مليون خط هاتفي الكتروني في لبنان

بيروت - رويتر: قالت وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في لبنان ان خمس شركات لبنانية فازت بعقد قيمته نحو ١٠٥ ملايين دولار لتركيب ربع مليون خط هاتفي الكتروني في مختلف المناطق اللبنانية.

وقال غسان عاصي مدير عام الانشاء والتجهيز في الوزارة لرويتر امس ان ذلك يأتي ضمن خطة لتوسيع الشبكة الهاتفية في لبنان لتصل الى مليون و ٧٠٠ الف خط هاتفي الكتروني وان مدة تنفيذ العقد ستمتد ١٨ شهراً بكلفة نحو ١٠٥ ملايين دولار. وكان مجلس الوزراء اللبناني قد اقر في جلسته يوم الاربعاء العقد مع الشركات الخمس.. ومن المقرر ان يجري تلزيم ربع مليون خط آخر لشركات محلية في فترة تمتد ما بين ستة وتسعة اشهر.

وسيتم توزيع الخطوط على مناطق شمال لبنان وجنوبه والبقاع الشرقي وجبل لبنان.. وتراوحت قيمة العقود لهذه الشركات ما بين ٩٫٥ مليون و ٢٢٫٩ مليون دولار.

والشركات الخمس التي فازت بالعقد كانت من ضمن ١١ شركة لبنانية تقدمت بعروضها لتجهيز هذه الخطوط بعد ان قررت الحكومة ان تستثني من العروض الشركات الدولية الكبيرة التي تنفذ تعهدات حاليا في لبنان لانها قدمت عروضا «شديدة الارتفاع» بالمقارنة مع العروض المحلية.

وتنفذ شركات الكاتيل الفرنسية وسيمنز الالمانية واريكسون السويدية حاليا تعهدات لتركيب او تحويل نحو مليون خط الكتروني في مختلف المناطق من خطوط الية الى الكترونية اضافة الى وصلة بالالياف البصرية تربط لبنان بسوريا ومصر وانشاء محطتين ارضيتين للاقمار الصناعية.

وقال عاصي انه ما بين عام ١٩٩٣ ونهاية عام ١٩٩٧ ومطلع عام ١٩٩٨ يكون لبنان قد استثمر ما قيمته ٨٠٠ مليون دولار الى ٩٠٠ مليون دولار لانشاء ١٫٧ مليون خط هاتفي.

ومن المقرر ان تنهي الشركات الثلاث تركيب او تحويل المليون خط الالكتروني في نهاية عام ١٩٩٧ بكلفة نحو نصف مليار دولار.

تناقش قضايا التنمية والتكامل

ندوة الاقتصاد العربي تبدأ اليوم بالقاهرة

القاهرة - أ. ش. أ: تبدأ غدا السبت بالقاهرة اجتماعات ندوة الاقتصاد من اجل مستقبل عربي وذلك في اطار الحرص العربي لمواجهة التحديات المحدقة بالتنمية العربية في ظل عالم يموج بالتحولات.

وتطرح خلال هذه الندوة التي ستناقش خمسة عشر قضية رئيسية خاصة بالمستقبل العربي الاقتصادي تصورات واقتراحات عربية خاصة بالتكامل الاقتصادي العربي والذي يرتكز على السوق العربية المشتركة. ويؤكد المتخصصون في المجال الاقتصادي ان اتفاقية السوق العربية المشتركة تمثل مدخلا لقطاع التجارة المتكامل الذي ستناقشه الندوة والذي يؤكده قرار القمة العربية الذي عقد مؤخرا في القاهرة ويقضي بالاسراع في اقامة منطقة للتجارة الحرة العربية.

ويوضح المتخصصون ان روح قرارات القمة العربية من شانها ان تعطي دفعة قوية للسوق العربية المشتركة مما يفتح الطريق امام تحويل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى الى اتحاد جمركي شامل يمكن ان يتطور الى السوق العربية الموسعة المنشودة التي تمثل املا وهدفا عربيا لا غنى عنه في عصر الكيانات الاقتصادية الكبرى وفي مواجهة المتغيرات الاقتصادية العالمية والاقليمية المتلاحقة.

وقد بادر مجلس الوحدة الاقتصادية بوضع التصور من اجل اقامة منطقة التجارة الحرة العربية بالبروتوكول التنفيذي الذي وضع لهذه المنطقة.

وينص مشروع البرنامج التنفيذي على قيام منطقة تجارة حرة كبرى بين الدول العربية يتم انجازها بحلول عام ٢٠٠٧ ويكون التعامل التجاري فيها بالتساوي على ان يطبق مبدأ المعاملة الخاصة للدول العربية الاقل نموا باستثناء خاص تحدده فترة زمنية على ان يؤخذ بعين الاعتبار تقييم منظمات الامم المتحدة لهذه الدول.

واوضح الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية انه على الرغم من الاتجاه العربي الايجابي نحو اتحاد اقتصادي عربي الا ان الانجازات ليست في المستوى المرجو.. فحجم التجارة الخارجية للدول العربية الذي يبلغ حوالي ٢٥١ مليار دولار منها حوالي ١١٦ مليار دولار قيمة الواردات وحوالي ١٣٥ مليار دولار قيمة الصادرات السلعية الا ان نسبة التجارة البينية العربية تقل عن ١٠ في المائة من اجمالي حجم التجارة الخارجية للدول العربية.

وقال عبدالرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية بجامعة الدول العربية ان الفجوة الغذائية في الوطن العربي تبلغ حاليا ١٧ مليار دولار وقد قدرت باكثر من ١٠٫٩ مليار دولار في عام ٩٣ بزيادة نسبتها ٤٫٧٪ عما كانت عليه عام ٩٢ حيث كانت تقدر بـ١٠٫٢ مليار دولار وذلك طبقا لاحصائيات المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

مصرف لبنان المركزي يصدر شهادات ايداع بقيمة ٣٤ مليار ليرة

بيروت - رويتر: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٣٤ مليار ليرة، وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ١١ مليار ليرة.

وقال المصرف انه تلقى طلبات على شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما بقيمة ٣٣ مليار ليرة بفائدة ١٣٫٥٠ في المائة بينما تلقى طلبات على شهادات الايداع التي مدتها ٤٥ يوما بقيمة مليار ليرة بفائدة ١٢٫٧٥ في المائة، والفائدة هي نفسها للاسبوع الخامس على التوالي، وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

المجتمع الاقتصادي

افتتاح مطعم دجاج الفقيه في أبوظبي



تم مؤخراً افتتاح مطعم دجاج الفقيه خلف بناية عروس البحر في ابوظبي وذلك في حفل شهده سعادة حسن علكيم وكيل وزارة الصحة المساعد وسعادة عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة عبيد خليفة الزعابي سفير الامارات لدى دولة الكويت وعدد كبير من المسئولين والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية.

ويتميز مطعم دجاج الفقيه بتقديم أجود أنواع الدجاج واللحوم والأسماك الطازجة في أسلوب رشيق للخدمة حيث يشاهد رواد المطعم أعداد الوجبات على فحم أشجار الفاكهة مع استعداد المطعم لاقامة الحفلات للأفراد والشركات واستقبال المجموعات وتوصيل الوجبات للمنازل.

فنادق أبجر تبدأ بتنفيذ مشروعي فندق ابجر وبيتش كلوب جميرا بدبي

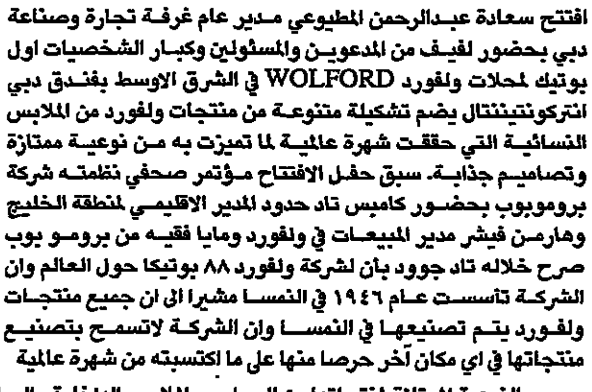
بدأت ادارة (فنادق أبجر) بتنفيذ مشروعين لتعزيز دورها في مجال السياحة لمواكبة التطور السريع لدبي كوجهة سياحية بجانب مركزها التجاري. سيتم انشاء فندق أبجر وبيتش كلوب جميرا على مساحة (١٠٠٠ قدم) من الشاطيء الخاص، وسيكون مقابل نادي الامارات للجولف. وسيضم هذا المنتجع الفاخر ذو الخمس نجوم ١٥٠ غرفة فسيحة ومترفة بالاضافة الى مجموعة متنوعة من المطاعم المتوفرة لنزلاء الفندق وزوار البيتش كلوب الذين سيضع تحت تصرفهم تسهيلات وانشطة رياضية مختلفة تشمل ملاعب السكواتش وملاعب التنس بالاضافة الى الرياضات المائية. ومن المتوقع ان يصبح فندق ابجر وبيتش كلوب عند افتتاحه في اوائل سنة ١٩٩٨ المركز المثالي لرجال الاعمال الذين يفضلون الابتعاد عن ضوضاء المدينة، كذلك للسياح الذين يبحثون عن النوعية الرفيعة والاجواء الهادئة. ايضا سيمثل المنتجع بالنسبة للمقيمين في دبي الوجهة المثالية لممارسة الحياة الاجتماعية ولقضاء اوقات ممتعة. كذلك سيتم انشاء منتجع قرية ابجر فجيرة على طول الساحل الشرقي. وهو من فئة ٤ نجوم ويتألف من ١٠٠ غرفة. سيقدم المنتجع لنزلائه غرفا فاخرة مع جميع التسهيلات المطلوبة بالاضافة الى تشكيلة منوعة من المطاعم وعدد من الرياضات المائية المختلفة. وسيمثل هذا المنتجع عند افتتاحه في اوائل سنة ١٩٩٨ وجهة فريدة لقضاء عطلات نهاية الاسبوع للمقيمين في دولة الامارات العربية المتحدة الذين يرغبون بالابتعاد عن المدينة



قضاء فترة استرخاء وكذلك للسياح الاوروبيين وللمناطق المجاورة. الجدير بالذكر ان فنادق ابجر تمتلكها مجموعة الملا دبي التي تتمتع بخبرة واسعة في مجال الفنادق. وقد قامت شركة الهندسة التابعة لمجموعة الملا بتطوير فنادق عالمية عديدة تمتلكها المجموعة منها فندق شيراتون دبي الذي يضم (٢٨٠ غرفة) وفندق رمادا دبي (١٧١ غرفة) وفندق رويال ابجر (٢٨٢ غرفة) التزمت ابجر العالمية للفنادق بصفتها احد الفنادق الرائدة في العالم بتطوير ودعم السياحة العالمية في دبي خاصة ودولة الامارات العربية المتحدة بصفة عامة.

افتتاح أول بوتيك لمحلات ولفورد في الشرق الاوسط بدبي

افتتح سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بحضور لفيف من المدعوين والمسئولين وكبار الشخصيات اول بوتيك لمحلات ولفورد WOLFORD في الشرق الاوسط بفندق دبي انتركونتيننتال يضم تشكيلة متنوعة من منتجات ولفورد من الملابس النسائية التي حققت شهرة عالمية لما تميزت به من نوعية ممتازة وتصاميم جذابة. سبق حفل الافتتاح مؤتمر صحفي نظمته شركة بروموبوب بحضور كامبس تاد حدود المدير الاقليمي لمنطقة الخليج وهارمن فيشر مدير المبيعات في ولفورد ومايا فقيه من برومو بوب صرح خلاله تاد جوود بأن لشركة ولفورد ٨٨ بوتيكا حول العالم وان الشركة تأسست عام ١٩٤٦ في النمسا مشيرا الى ان جميع منتجات ولفورد يتم تصنيعها في النمسا وان الشركة لاتسمح بتصنيع منتجاتها في اي مكان آخر حرصا منها على ما اكتسبته من شهرة عالمية



بسبب النوعية الممتازة لمنتجاتها من الجوارب والملابس الداخلية والرياضية النسائية. تحدث هارمن فيشر عن النجاح الكبير الذي حققته وما زالت منتجات ولفورد حول العالم خاصة في اوروبا التي تمثل ٤٠٪ من حجم منتجات ولفورد والولايات المتحدة الامريكية ١٥٪ وآسيا ١٥٪ وان اجمالي مبيعات الشركة سنويا ما يقرب من بليون ونصف شلن نمساوي مشيرا الى ان اسم ولفورد يعبر عن الابداع والاصالة والنوعية الممتازة ومسايرة احدث اتجاهات الموضة. واضاف بأن الشرق الاوسط يمثل اهمية كبرى لمنتجات ولفورد وان هناك خطة لافتتاح بوتيك ثاني في دبي «بسيتي سنتر» وآخر في ابوظبي وان هناك محادثات بشان افتتاح بوتيك في الكويت.

رجل اعمال امريكي يفوز باجازة مجانية في ابوظبي مع «أيدكس ٩٧»



ابوظبي «اكتوبر ١٩٩٦» في حملة ترويجية ارتبط فيها اسم «ايدكس ٩٧» اكبر معرض دفاعي في العالم، باسم اكبر شركة للخطوط الجوية في الخليج واسم اكبر شركة للسياحة والفندقة في الامارات، تلقى رجل اعمال امريكي مؤخرا واحدة من اكبر المفاجآت في حياته، حيث فاز باجازة مجانية لشخصين في ابوظبي. بدهشة بالغةاستقبل كنت جاكوبز، نائب رئيس شركة «ايرو اينوفيشنز» ومقرها في مدينة ليتل روك في ولاية اركنساو الامريكية، استقبل نبأ فوزه في الحملة الترويجية التي اجرتها «اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية» (كودكس)، وهي اللجنة المشكلة من قبل القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة للقيام بتنظيم سلسلة «معرض ومؤتمر الدفاع الدولي» المعروف عالميا باسم «ايدكس». وكانت «كودكس» قد نظمت الحملة الترويجية ضمن فعاليات اشتراكها في معرض «فارنبورو انترناشيونال ٩٦» الدولي المختص بشئون الطيران والذي اقيم في بريطانيا اوائل شهر سبتمبر الماضي. وقد شارك وفد من اللجنة برئاسة سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي في المعرض البريطاني لاطلاع العارضين والزوار فيه على آخر مستجدات «ايدكس ٩٧». المعروف ان «ايدكس ٩٧» المقرر انعقاده خلال الفترة من ١٦ - ٢٠ مارس ١٩٩٧، يمثل الدورة الثالثة في سلسلة «ايدكس» التي تقام مرة كل سنتين في عاصمة الإمارات، ومن المتوقع له ان يستقطب اكثر من ٦٠٠ شركة عارضة من قرابة ٥٠ دولة، اضافة لما يزيد على ٤٠٫٠٠٠ زائر، بحيث ان «ايدكس ٩٧» سوف يكرس مكانة سلسلة «ايدكس» كاكبر معرض دفاعي في العالم. وقد اشتملت الجائزة التي فاز بها رجل الاعمال الامريكي على تذكرتي سفر من لندن الى ابوظبي ذهابا وايابا، قدمتهما شركة «طيران الخليج»

محلات وول ورتس تنظم اسبوعا للأزياء بدبي



على مدى الاسبوع الحالي اعتبارا من ٢٨ سبتمبر وحتى الخامس من اكتوبر تستضيف محلات وول ورتس وترووورتس اسبوعا فريدا للأزياء تقدم خلاله عروضا للأزياء وجلسات عملية في كيفية استخدام المكياج واستشارات شخصية في كيفية استخدام مواد التجميل. بهذه المناسبة عقدت محلات وول ورتس مؤتمرا صحفيا بحضور خبيرة التجميل جوين ستيبج وخبيرة الأزياء ماريتيج كلاسن ومسئول التسويق بشركة وول ورتس الذين حضروا جميعا من مدينة كيب تاون بجنوب افريقيا لتنظيم اسبوع الازياء بمحلات وول ورتس بمركز سيتي سنتر دبي حيث تعرض فيه أحدث الأزياء التي تقدمها ثلاثة اسماء رائدة في عالم الأزياء وسيتوج الاسبوع بعرض للأزياء تقدم فيه الملابس الرسمية والعادية والكماليات من وول ورتس وترووورتس وديفيد لورنس. بدأت العروض للعامة يوم الاثنين ٣٠ سبتمبر والثلاثاء الأول من اكتوبر.

البواردي وصخر لبرامج الحاسب انطلاقة جديدة في مجال التعليم



قدمت صخر من خلال معرض ادكسبو ٩٦ انطلاقة جديدة لبرامجها التعليمية التثقيفية التي طالما انتظرها المستخدم. اذ طوعت نتائج ابحاثها الطويلة في اللغويات والتعريب وقواعد النصوص لتطوير برامجها بالاضافة الى تقنيات الوسائط المتعددة ليجد مستخدمو برامجها الثقافة والمتعة فيما تقدمه لهم من برامج منزلية وتعليمية تساعد النشء على التعليم الذاتي دون اهمال المضمون الثقافي والديني والاخلاقي لمجتمعنا كما اضافت داخل كل برنامج مسابقة شيقة للتدرب على تلك البرامج. كما قدمت مجموعة برامج هي الامثل للاستخدام في المدارس وهي تتكون من برامج رئيسية وبرامج مكملة. البرامج الرئيسية تشمل برنامج تسجيل شهادات الطلبة وتسديد رسوم التسجيل وبرامج جدول المدرسين وتوزيع حصصهم وبرنامج المكتبة بكل ما تحتاجه من خدمات والبرامج المكملة هي متنوعة وقد ترغب بعض المدارس باقتنائها ومنها الصادر والوارد والعهدة المدرسية وسجلات الموظفين. ولذا فقد حقق المعرض الغرض المنشود لخدمة حقل التعليم من خلال هذا الحدث الهام. برامج صخر متوفرة في أ. ب كمبيوتر الموزع المعتمد للبواردي للحاسب الآلي في ابوظبي وشركة روتانا التجارية، الموزع المعتمد في دبي.

مركز برجمان ينظم نشاطات متنوعة للاطفال بمناسبة العودة الى المدارس



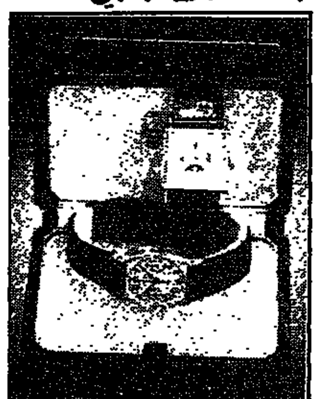
يحتفل مركز برجمان للتسوق بموسم العودة الى المدارس من خلال تقديمه نشاطات عديدة ومنوعة للاطفال تبدأ من ١٦ سبتمبر الجارى وتستمر لغاية شهر اكتوبر المقبل وتتضمن اربعة احداث رئيسية كجزء من حملة ديزنى للمرح في المركز وهي مسابقة التلوين - مسابقة جمع ملصقات ديزني - استضافة شخصيات ديزنى المحبوبة القادمة من باريس حيث ستقدم عروضا في باحة المركز - اضافة الى مسابقة خاصة جائزتها بطاقة سفر الى عالم والت ديزنى في فلوريدا. وهناك أيضا مسابقة ديزنى للمرح. كما وسيقام حفل خاص لشخصيات ديزنى في فندق شيراتون دبى وذلك في ٤ اكتوبر المقبل.

جاشنمال الوطنية تطرح عطر «بلاك بيرلز» أحدث عطور اليزابيث تايلور بأسواق الامارات



طرحت شركة جاشنمال الوطنية باسواق الامارات مؤخرا احدث عطور الممثلة العالمية اليزابيث تايلور عطر «بلاك بيرلز» اللآلىء السوداء عطر ناعم حسي، عصري وشرقي يطل علينا بعبق باقة من الغاردينيا فتمنحنا جوا مخمليا من خلال رائحة تؤالف بين دفء العنبر وخشب الصندل والمسك. جاء تقديم العطر الجديد «بلاك بيرلز» خلال مؤتمر صحفي بحضور ممثل شركة جاشنمال الوطنية بفندق إنتركونتيننتال دبي وحضور ممثل شركة اليزابيث تايلور ومدير التصدير كما حضر المؤتمر جانجو باترا المدير الاقليمي لشركة جاشنمال الوطنية ولفيف من المدعوين ورجال الاعلام. يأتي «بلاك بيرلز» على شكل عطر بارفان، ماء عطر.. «أودو تواليت» الوشن معطر للجسم «ترفيومد بودي لوشن» وجل للدوش والحمام. اما زجاجة العطر المستوحاة من الصدف فكأنها تحفة فنية ذات جوانب مصقولة وعنق ذهبي اما السدادة فهي تاج متألق ينطلق منها العطر على شكل نقاط لؤلؤية وشعار اسود اما الغلاف الخارجي فيأتي باللون المعدني الذهبي الدافىء ويحمل نماذج صدفة مروحية وشعار اليزابيث تايلور بلاك بيرلز.

مزاد من «كارتييه الساحر» معرض عالمي لمنتجات كارتييه بدبي



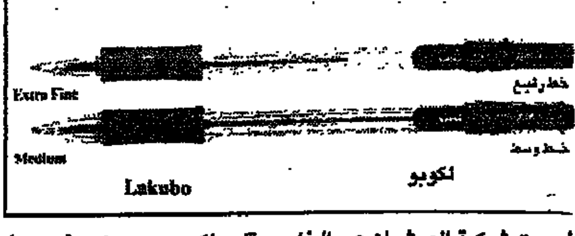
لأول مرة في دولة الامارات العربية المتحدة يقام اكبر مزاد عالمي تعاونت في تنظيمه كل من انتيكوروم للمزادات وايتودتاجان تحت اسم «فن كارتييه الساحر» يقام بفندق انتركونتيننتال دبي خلال الفترة من ٥-٦ نوفمبر القادم هذا المزاد ذو الطابع التاريخي الذي يشمل الابتكارات الرائعة لهذه المؤسسة الباريسية وسيضم المزاد ٥٠٠ قطعة تأتي كل واحدة منها على شهادة أصالة تسلمها كارتييه ويقام المزاد بتاريخ ١٩ نوفمبر في جنيف ويسبقه معرض متجول يزور ٩ مدن كبرى في العالم. وقد قامت انتيكوروم للمزادات وايتودتاجان باصدار كتالوج (قبل البيع) مصمم خصيصا لاعطاء لمحة مبكرة عن هذا المزاد المميز يضم بعضا من مبتكرات كارتييه المعروضة للبيع وتشمل ساعات اليد والحائط والمجوهرات والتحف. تتلخص دوافع كارتييه وراء الدخول الى عالم المزادات الرغبة في تثبيت مركز كارتييه بصفتها شركة مبدعة والحفاظ على هذه المبتكرات من الماضي في الحاضر والمستقبل والدفاع عن مصالح زبائن الشركة ومشترياتهم في الامس واليوم والغد ولتؤكد الشركة لعملائها وهواة جمع التحف التزامها المتواصل لمحاربة التزييف والتجميع المشكوك فيه وتقدم كارتييه هذه الخدمة فخرا منها بتاريخها وادراكا منها لسمعتها الغالية.

بولارويد تنظم حلقة تدريبية لموظفيها للتعريف بأحدث تكنولوجيا عالم التصوير



عقدت شركة بولارويد مؤخرا حلقة تدريبية لموظفي موزعها المعتمد في دولة الامارات العربية المتحدة شركة جميرا انترناشيونال للتعريف بآخر ماتوصلت اليه الشركة في مجال التصوير والنظارات الشمسية. بهذه المناسبة قام ستيف سميث المدير الاقليمي في شركة بولارويد الشرق الاوسط بتقديم شهادات تقديرية الى جميع المشاركين في الحلقة التدريبية معبرا عن امتنانه لالتزام شركة جميرا المتواصل بمنتجات بولارويد.

الهوشان عبر الخليج تطرح قلم «لكوبو» من يوني بول ميتسوبيشي اليابان



طرحت شركة الهوشان عبر الخليج قلم «لكوبو» من يوني بول ميتسوبيشي اليابان في اسواق الخليج العربي ودولة الامارات العربية المتحدة. يتميز قلم لكوبو "LAKUBO" بحبره الجاف وسنه الفولاذي والمقبض المكسو بالمطاط ليحول دون انزلاق الاصابع او احتكاكها بأنبوب القلم البلاستيكي ليوفر الثبات والراحة في الكتابة متوفر بسن وسط وسن رفيع وبالوان مختلفة.

جاكوار تفوز بأرفع جائزة للتصنيع في بريطانيا

تسلم دافيد هدسون مدير عمليات التصنيع بشركة جاكوار جائزة صانعي العام ممثلا وحدتي التصنيع في برمنجهام وكوفنتري تلك الجائزة التي ترعاها «ذي إنجنير» (المهندس) رائدة المطبوعات الهندسية والصناعية. تنوه الجائزة بالتحسن الكبير في مجال الجودة والقدرة التصنيعية والادارية في مرافق جاكوار خلال السنوات القليلة الماضية وتذكر تحديدا التحسين في مجال الكفاءة التصنيعية في وحدات جاكوار لاطلاق سيارة XK8 الجديدة بشكليها كوبيه ومكشوفة. صرح ن. شيل رئيس مجلس ادارة جاكوار ومديرها العام بقوله ان اختيارنا لهذه الجائزة تشجيع لكل العاملين في جاكوار قبيل اطلاق XK8 في الاسواق في اكتوبر الحالي

دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية استثمرت ٨ر٩٦ مليار دولار في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٩٥

باريس - سيدي حمدي:

أعلنت مصادر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في العاصمة الفرنسية باريس ان حجم الاستثمارات المتجهة من الدول الاعضاء في المنظمة الى داخل الولايات المتحدة بلغ ٨٩٧ر٩٦ مليار دولار عام ١٩٩٥ مقابل ٧٠١ر٧٤ مليار استثمرتها الولايات المتحدة داخل المجموعة. وأعلنت المنظمة في ذكرى مضى عام ونصف العام على الاجتماع الوزاري للمنظمة الذي تقرر فيه بدء التباحث حول «اتفاقية متعددة الاطراف بشأن الاستثمارات» وذلك للتوصل الى ملامحها النهائية مع حلول شهر مايو عام ١٩٩٧.

وقد تشكلت منذ ذلك الحين مجموعة عمل لادارة التباحث والتفاوض حول الاتفاقية. تتكون المجموعة من موظفين كبار متخصصين في سياسات الاستثمارات. وعقدت المجموعة عدة اجتماعات منذ سبتمبر عام ١٩٩٥، تخللها اجتماع وزاري في مايو الماضي للوقوف على ما تم التوصل اليه على صعيد الاتفاقية المزمع ابرامها العام القادم. وأشارت مصادر المنظمة الى مدى التقدم الذي تحقق مشددين في الوقت ذاته على ان هناك الكثير مما يجب عمله في هذا الملف.

وشملت قائمة متصدري الدول المستثمرة أو التي يتم الاستثمار بداخلها في اطار تعاملات الدول الاعضاء في المنظمة، المانيا وبريطانيا و (بلجيكا ولوكسمبورج) وفرنسا واليابان.

واكدت مصادر المنظمة ان حجم الاستثمارات المذكورة يتعلق بما يستجد فقط خلال كل عام مع استبعاد الاستثمارات السابقة القائمة من قبل. وقد بلغت الاستثمارات المتجهة من المانيا نحو ١٢ ر٩ مليارات دولار عام ١٩٩٥ مقابل ٨٩٠ر٣٤ مليار دولار من الدول الاعضاء في المنظمة الى داخل المانيا. وبلغ حجم كل من الاستثمارين في بريطانيا ٩١٠ر٢٩ مليار دولار، و٨٣٩ر٣٧ مليار دولار.

تقلص الاستثمارات اليابانية

وحققت (بلجيكا ولوكسبورج) في ذات المجالين ٨٩٩ر٨ مليار دولار و٤٩٢ر٢ مليار دولار عام ١٩٩٤، دون تحديد حجمها في العام التالي. اما فرنسا - البلد المضيف للمنظمة - فقد حققت عام ١٩٩٥ على صعيد الاستثمارات المتجهة اليها ١٥٦ر١٢ مليار دولار و٥٨٢ر٩ مليار دولار. ولفت الأنظار تقلص الاستثمارات اليابانية عام ١٩٩٥ الى حد ادنى معدلاتها محققة ٣٧ مليون دولار فقط الدول الأعضاء في المنظمة، مقابل ٢٦٢ر٢٢ مليار دولار تم دخولها خلال العام نفسه الى المؤسسات اليابانية من قبل الدول الاعضاء. ورصدت احصائيات المنظمة تفاوتا واضحا بين استثمارات كل دولة على مدى أعوام ٩٣ و٩٤ و١٩٩٥. فقد قفزت استثمارات الولايات المتحدة المتجهة الى داخل دول المنظمة عام ١٩٩٣ من ١٠٨ر٤١ مليار دولار الى ٤٤٨ر٤٩ مليار دولار. أما الاستثمارات القادمة اليها من بقية الأعضاء، فقد انخفضت من ٦٠١ر٧٢ مليار دولار الى ٣٧١ر٤٩ مليار دولار على مدى عامي ٩٣ و١٩٩٤

وسجلت بريطانيا على صعيد تصدير ذات الاستثمارات عام ١٩٩٣ ما قيمته ٥٣٦ر١٤ مليار دولار تراجعت الى ٠٦٦ر١١ مليار دولار مقابل جذب استثمارات حجمها ٦٩٧ر٢٥ مليار دولار زادت الى ٧٢١ر٢٩ مليار دولار. وحققت (بلجيكا ولوكسمبورج) عامي ٩٣ و١٩٩٤ صادرات من الاستثمار الى داخل دول المنظمة قيمتها ٤٥٨ر١٠ مليار دولار و٨٩٩ر٨ مليار دولار على التوالي بتراجع حجمه ٥٥٩ر١ مليار دولار. أما الاستثمارات استيرادا داخل البلدين مجتمعين، فقد حققت ٨٤٣ر٣ مليار دولار و٤٩٢ر٢ مليار دولار بتراجع حجمه ٣٥١ر١ مليار دولار. وفي فرنسا تراجعت الصادرات الى الدول الاعضاء من ١٤٢ر١٢ مليار دولار عام ١٩٩٣ الى ٩٥٥ر١٠ مليار دولار عام ١٩٩٤ بتراجع حجمه ١٨٧ر١ مليار دولار. أما وارداتها من الاستثمارات، فقد عرفت ايضا تراجعا خلال نفس العامين من ١٦٧ر١٢ مليار دولار الى ٨٩٥ر١٠ مليار دولار بفارق حجمه ٢٧٢ر١ مليار دولار. وفي اليابان عرفت الاستثمارات نموا في الداخل والخارج. اذ صدرت استثمارات الى داخل الدول الاعضاء في «منظمة التنمية والتعاون الاقتصادية» عام ١٩٩٣ قيمتها ٨٦ مليون دولار وعام ١٩٩٤ (٨٨٨) مليون دولار.

وتلقت اليابان استثمارات من الدول الاعضاء بلغت عام ١٩٩٣ (٧١٤ر١٣) مليار دولار وعام ١٩٩٤ (٩٣٨ر١٧) مليار دولار. وفي الحالتين بلغت الزيادة ٨٠٢ مليون دولار.

تطور نوعي

وأوضحت مصادر المنظمة أن اجمالي الاستثمارات المتجهة من كل دولة على حدة الى بقية الدول الاعضاء بلغت ٦٦٢ر١٢٦ مليار دولار عام ١٩٩٣ ارتفعت عام ١٩٩٤ الى ٧٩٩ر١٣٨ مليار دولار ثم الى ٧٢٣ر١٩٠ مليار دولار عام ١٩٩٥. وبذلك حقق العام الماضي طفرة بفارق ٩١٤ر٥١ مليار دولار مقارنة بعام ١٩٩٤. ويعرب المسئولون في المنظمة عن اعتقادهم في امكانية تحقيق تطور نوعي وكمي للاستثمارات داخل مجموع الدول الاعضاء. وأعادوا التذكير باهمية الموعد المحدد لابرام الاتفاقية في شهر مايو من العام القادم أي بعد نحو ستة أشهر من الآن. وقالوا ان مجموعة العمل التي تضم عددا من كبار الموظفين المتخصصين حققت شوطا كبيرا في مجال تحديد ملامح الاتفاقية المتوقع توقيعها في شهر مايو. وأوضح المسئولون ان من أهم النقاط المتبقية وضع آلية تعنى بتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه وترسي مرجعية للتعامل بين الدول الاعضاء.

الدولار (مقابل الدولار)

جنيه استرليني	٦٣٩٥ر
مارك المانى	٥٣١٨ر١
ين يابانى	٤٣ر١١١
فرنك فرنسى	١٨٠٥ر٥
فرنك سويسرى	٢٥٣٥ر١
ليرة لبنانية	—

المعادن النفيسة

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٦٠ر٣٨١	٤,٩٤
زيورخ	٣٥ر٣٨١	—
هونج كونج	٦٥ر٣٨١	—

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٩١ر٤٥	٩٩ر١٤٢٧	٦٣ر

السوق المصرفية المصرية

	بنوك *	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٩

البورصات العالمية

نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاى	باريس كاك
٢٨ر٥٩٢٤	٧ر٣٩٩٤	عطلة	٦٣ر٢١٣٥

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

اسعار النفط في الاسواق العالمية دولار / برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	خام عمان
١٠ر٢٤	٩٥ر٢٤	٦٥ر٢١	٧٠ر٢١

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودى	ريال عمانى	دينار بحرينى	ريال قطرى	دينار كويتى
درهم		٠,٩٧٩٨	٩,٥٤٨٠	٩,٧٦١٣	١,٠٠٩٨	١٢,٧٥١٣
ريال سعودى	١,٠٢٠٢		٩,٧٤١٣	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠٥	١٢,٤٩٦٣
ريال عمانى	٠,١٠٤٧	٠,١٠٢٧		١٠٢١٣	٠,١٠٥٨	١,٢٨٢٨
دينار بحرينى	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١		٠,١٠٣٦	١,٢٥٦١
ريال قطرى	٠,٩٩٠٣	٠,٩٧٠٧	٩,٤٥٥٨	٩,٦٥٧١		١٢,١٣٠٠
دينار كويتى	١٢,٣٣٨٥	١٢,٥١٢١	١,٢٨٤٤	١,٢٥٧٨	١٢,١٤١٨	

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٢	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٦٢
ريال سعودى	٥,١٢	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٥
ريال عمانى	٤,٣٧	٤,٧	٥,١٤	٥
ريال قطرى	٤,٧٥	٤,٨٧	٥	٥,١٢
دينار بحرينى	٥,١٢	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٥
دينار كويتى	٦,١٢	٦,٣٧	٦,٥	٦,٧

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

اسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار	استرلينى	مارك المانى	ين يابانى	فرنك فرنسى	فرنك سويسرى
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٧٤٠٥	٢,٤٠٨٥	٠,٠٣٣٠	٠,٧١٢١	٢,٩٤٤٣
ريال سعودى	٣,٧٥٠٨	٥,٨٦٢١	٢,٤٥٩٥	٠,٠٣٣٧	٠,٧٢٧٢	٣,٠٠٦٧
ريال عمانى	٠,٣٨٥٤	٠,٦٠٢٤	٠,٢٥٢٧	٠,٠٠٣٤٧	٠,٠٧٤٧	٠,٣٠٩
دينار بحرينى	٠,٣٧٦٩	٠,٥٨٩	٠,٢٤٧	٠,٠٠٣٣٩	٠,٠٧٣٠	٠,٣٠٢١
دينار كويتى	٠,٢٩٩٧	٥,٨٦٢١	٢,٤٥٩	٠,٠٠٢٧٠	٠,٠٥٨١	٠,٢٤٠٢
جنية مصرى	٣,٣٩٠٥	٥,٢٩٩	٢,٢٢٣	٠,٠٣٠٥	٠,٦٥٧٤	٢,٧١٧٨
ليرة لبنانية	١٥٥٥,٥٠	٢٤٣١,٠٩	١٠٢٠,٠٠	١٣,٩٩	٣٠١,٥٩	١٢٤٦,٨٩
دينار اردنى	٠,٧١٠٠	١,١٠٩٧	٠,٤٦٥٦	٠,٠٠٦٤	٠,١٣٧٧	٠,٥٦٩١

● المصدر : بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٠,٧٧
دولار استرالي	١,٢٧
فرنك بلجيكي	٣٠,٣
دولار كنــدي	١,٣٥
فرنك سويسري	١,٢٥
مــارك المانى	١,٥٣
كرونا دنماركية	٠,٥
بيزيتا اسبانية	١٢٨,٨
فرنك فرنسي	٥,١٧
جنيه استرليني	٠,٦٣٩
ايكــو	٠,٨
ليرة ايطالية	١٥١٤
ليرة تركية	٥١٢٩٦,٠
جنيه أيرلندي	٠,٦٣٥
جيلدر هولندي	١,٧١
دولار هونج كونج	٧,٠٨
دولار سنغافورة	١,٤١
كراون نرويجي	٦,٥
كراون سويدي	٦,٦
دولار نيوزيلندي	١,٤

● المصدر : الشركة العربية للوساطة المالية

اسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	الين اليابانى	فرنك فرنسي	فرنك سويسرى
دولار امريكي		٠,٦٣٩٨	١,٥٢٥٠	١١١,١٥	٦,١٥٧	١,٢٤٧
جنيه استرليني	١,٥٦٢٩		٢,٣٨٣٤	١٧٣,٧٢	٧,٠٦١٠	١,٩٤٧
مارك المانى	٠,٦٥٥٧	٠,٤١٩٦		٧٢,٨٩	٣,٣٨٢	٠,٨١٨
الين اليابانى	٠,٠٠٩٠	٠,٠٠٥٨	٠,٠٣		٠,٠٤٦٤	٠,١١٢
فرنك فرنسي	٠,١٩٣٩	٠,١٢٤١	١٣٧	٢١,٥٥		٠,٢٤١٩
فرنك سويسري	٠,٨٠١٦	٠,٥١٢٩	٠,٢٩٥٧	٨٩,١٠	٤,١٣٤٤	

● المصدر : بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٧	٥,٣٠	٥,٠٦	٥,٣٧	٥,٢١	٥,٥٣	٥,٣١	٥,٦٢	٥,٥٠	٥,٨١
جنيه استرليني	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٥٥	٦,٠٢	٥,٦٢	٥,٩٩	٦,٠٣	٦,١٥	٦,٢٦	٦,٣٧
ين يابانى	٠,٣٦	٠,٤٦	٠,٣٢	٠,٤٢	٠,٣٣	٠,٤٣	٠,٣٦	٠,٤٦	٠,٤٧	٠,٥٧
مارك المانى	٣,٠٤	٣,١٦	٢,٨٢	٣,٠٧	٢,٨٩	٣,١٤	٢,٨٩	٣,١٤	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٢	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٤٠	٣,٥٢	٣,٤٧	٣,٥٩	٣,٥٦	٣,٦٨
فرنك سويسرى	١,٤٣	١,٥٦	١,٣٧	١,٥٠	١,٤٥	١,٥٥	١,٤٥	١,٦٠	١,٤٠	١,٦٥
ليرة ايطالية	٨,٣٧	٨,٥٠	٨,٢٥	٨,٣٧	٨,٠٢	٨,١١	٧,٨١	٧,٩٣	٧,٤٦	٧,٥٧

● المصدر : بنك الامارات الدولي

حركة الموانى

ميناء زايد ت ٧٣٠٦٠٠

السفينة	الوكيل الملاحى
كونج مايونج	الوكيل الملاحى
تلهاسى	ادمى
ليوباردا	خالدية
جولي روسو	شرف
ريجيك	ستالكو
اكسبرس	ادمي
تيرن	كانو
سنتس	خالدية
سفن متوقعة	
اسيا ايس	
بيرل اوف دبي	كانو
ميرسك كريست	ستالكو
نوراسيا اريبيا	الملاحة الوطنية
يونيون	انسا
كونفدانس	ميكو

ميناء الفجيرة ت ٢٢٩٩٩٩٩

السفينة	الوكيل الملاحى
نور المصطفى	GAC
ايجل سبريت	FNSA
ايجل كويست	FNSA
روزفيلت	FNSA
اورينت كليبر	RHS
ماريا إس	RHS
كونفيدانس	FNSA

ميناء راشد ت ٨١٥٠٠٠

السفينة	الوكيل الملاحى
ميناء راشد	الوكيل الملاحى
السفينة	بارير
بربااروسا	الملاحة الوطنية
الهفوف	الملاحة التجارية
بيرما جلوري	وكالة الخليج
رويال فنيتشر	اسيا
ريف مسقط	الواحة
ايران مطهرى	آسيا
اميردان	انشكيب
ايزيليا	الواحة
اميركبير	الكويتية للملاحة
الاحمدية	وكالة الخليج
رويال فينتشر	رئيس
دولفين	جسر البحر
اورينت سترايد	الكويتية للملاحة
اليمامة	الواحة
ايران ديانات	وكالة الخليج
بريستيج	وكالة الخليج
كانتر بيرى	الكويتية للتأمين
ابن رشد	الامارات

ميناء صقر ت ٦٦٨٤٤٤

السفينة	الوكيل الملاحى
كارين	وكالة الخليج
جاك	وكالة الخليج

ميناء جبل علي ت ٤٥١٥٤٥

السفينة	الوكيل الملاحى
شايناجوى	الوكيل الملاحى
فالكون سي	وكالة الخليج
نوراسيافريبورج	الخليج
دبي باى	نوراسيا
كولون باى	بي ١٠ و للحاويات
الوصيل	
بريفولى	بي ١٠ و للحاويات
سرينيتى	
ايكاريا	القطرية للملاحة
بيرل مارين	شرف
ايران غاز	وكالة الخليج
سرياند	البحار
سفن متوقعة	وكالة الخليج
بيسوتون	الايرانية للناقلات
سي ماستر	جلاكسي
هيرمان	الايرانية للناقلات
بونيوس	لوتس
اكاسيا ايس	الملاحة التجارية
نوراسيا اريبيا	كانو
مارى ان	نوراسيا
بانتير	وكالة الخليج
نويتسى	وكالة الخليج
اس تي كيسه ١٠٢٥	الهلال
	شرف
سوساك	الهلال
اورينت كليبر	جسر البحر
ميرسك كريست	وكالة الخليج



«القبول عن بعد» في جامعة الملك عبد العزيز على «الانترنيت»

جدة ـ تعتزم عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز بجدة القيام بتطبيق نظام «القبول عن بعد» وذلك فور الانتهاء من الابحاث التي يجريها مركز الحاسب الآلي بالجامعة في هذا الخصوص.

وأوضح الدكتور عبد الغني مليباري مساعد مدير المركز واستاذ الهندسة النووية لصحيفة «عكاظ» السعودية ان من شان هذا النظام في حال تطبيقه ان يسهم في فك الاختناقات والقضاء على ظاهرة الازدحام التي تشهدها العمادة في بداية ايام التسجيل من كل عام دراسي.

وفي اجابته عن الكيفية التي سيتم بها ذلك اشار الدكتور مليباري الى ان مركز الحاسب الآلي شرع في البحث عن الطريقة التي يمكن على ضوئها الاستفادة من الامكانات الهائلة لطريق المعلومات السريع او كما درجت وسائل الاعلام على تسميته بـ «الانترنيت» خاصة وان الجامعة ترتبط بهذا المارد الالكتروني عن طريق شبكة انترنيت الخليج، كما ان المركز عمل منذ فترة على ايجاد مجموعات نقاش محلية يمكن لاي شخص الاشتراك بها، ويضيف الدكتور عبد الغني قائلا: هذه التطبيقات دفعت بنا الى انشاء برنامج عمل على شبكة «الانترنيت» ـ خدمة المعلومات المحلية ـ يقوم باستقبال طلبات القبول والرد عليها في الحال دون ان يحتاج المتقدم الى مراجعة العمادة شخصيا، الذي لن يكلفه الامر سوى النقر على فأرة كمبيوتره الشخصي ومراسلة الكلية على العنوان الالكتروني ومن ثم القيام بادخال كافة البيانات المطلوبة وفق ضوابط ومعايير القبول.

وعلى الفور يقوم الكمبيوتر المحوري باخباره عن ما اذا كانت قد تمت عملية قبوله أم لا. تجدر الاشارة الى ان هذا المشروع المتطور في التعامل يحظى بدعم وتشجيع من معالي مدير الجامعة الدكتور غازي عبيد مدني الذي يعمل على انهاء ظاهرة التكدس الطلابي على مدرجات العمادة عند بدء فترة القبول والتسجيل الموسمية.

وزير الشئون البلدية والقروية والبيئة الأردني لـ «الاتحاد» :

المجالس المحلية فشلت في تقديم الخدمات للمواطنين

ندرس إلغاء ٤٥٠ مجلساً واستحداث بلديات جديدة

عمان – «الاتحاد» :

أدرك الأردن ان لا سبيل لاقامة تنمية متوازنة بين مختلف مناطقه، الا باعتماد اسلوب التخطيط الاقليمي الشامل. وفق منظور الامكانات والموارد المتاحة، مع تحديد استعمالات الاراضي، يستند على مخططات تنظيمية وهيكلية، تاخذ في الاعتبار الحد من التجاوزات على الارض الزراعية، ضمن الاقليم الواحد. ويقول وزير الشئون البلدية والقروية والبيئة الدكتور عبدالرزاق طبيشات في حديث «للاتحاد» ان العديد من الدراسات والابحاث التي اجريت للتخطيط الاقليمي في البلاد، شابها الارتجال، فيما تعددت الجهات الاجنبية التي شاركت في وضعها، فخرجت غير مترابطة في الكثير من الاحيان.

وقال ان خطط وزارته حاليا تتمثل في القيام بدراسات ميدانية لتحديد اقليمي الشمال والجنوب، ضمن مشروعين منفصلين، يحددان الموارد البشرية والحاجات الفعلية من مشروعات تنموية، تحقق المزيد من تشغيل الايدي العاملة، وتركز على صناعة الخدمات بمختلف محاورها.

ولا يخفي الوزير قلقه المتزايد من تدهور الاوضاع المالية للمجالس المحلية القروية والبلدية، ويقول: ان هناك العديد منها تضطر الى دفع ايراداتها كرواتب الموظفين، فيما مجالس اخرى تقترض لهذه الغاية، مما يعني فشلها في تقديم الخدمات للمواطنين على اقل تقدير، وهو الدافع وراء انشائها.

وعزا الوزير اسباب التعثر الى ان عملية الانتخابات في ظل العشائرية، لاتفرز الاقدر على ادارة شئون المجلس. فيما انعكس سوء توزيع الخدمات لتحقيق اغراض انتخابية سلبا على الموارد المتحققة، وطرق الجباية، كما ان العديد من المشروعات التي تنفذها كانت السبب في اغراق المجالس بالديون.

وقال ان الوزارة تسعى الى اقرار وتعديل التشريعات لضمان موارد البلديات ونظام معدل لنظام الاعلانات والرسوم المختلفة، واعتماد اسلوب الشراكة بين البلديات والقطاع الخاص، في اقامة المدن الحرفية والاسواق التجارية.

وحول الذراع المالية للمجالس المحلية الاردنية قال وزير البلديات: ان بنك تنمية المدن والقرى لا يتوانى في الحقيقة عن تقديم القروض الميسرة للمجالس، ولكنه يسعى الى مساعدتها في دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات التي تنوي اقامتها، لاسيما وان المجالس تتمتع باستقلال مالي واداري الى حد بعيد. مشيرا الى ان حجم القروض التي قدمها البنك خلال العام الحالي قدرت بحوالي (١١) مليون دينار، ضمن موازنته البالغة (٢٥) مليونا، تم استغلالها لفتح وتعبيد الشوارع، واقامة منشآت للمجالس، والمحافظة على البيئة.

وتحدث الوزير عن مجالس الخدمات المشتركة، وهي التي تضم عددا من البلديات والقرى في تجمع واحد، وقال انه لابد من اعادة هيكلتها وتحديد الخدمات الواجب تقديمها، ليتسنى الاستعانة بها كفرق للصيانة والطوارىء.. ولدعم موازناتها فقد تم تخصيص مليون دينار، وتوقيع اتفاقية مع اليابان لتوريد (٦٧) آلية بقيمة ١١,٥ مليون دولار لتفعيل دورها.

وكشف النقاب عن دراسة تعدها الوزارة لالغاء المجالس القروية التي تضم قرابة (٤٥٠) مجلسا، لضمها الى بلديات مجاورة، او استحداث بلديات في تلك المجالس ذات الكثافة السكانية العالية، وعلل ذلك بالقول: ان تجربة المجالس القروية اثبتت عدم قدرتها على تقديم الخدمات المطلوبة منها في خدمة مناطقها.

اما العنصر المقلق للوزارة فهو الحجم الهائل من مخالفات الابنية، وعدم ترخيصها، مشيرا الى ان التواطؤ بين رؤساء المجالس والملاك، دافعه كسب الاصوات الانتخابية مما زاد من حجم المشكلة.

.. وعلى الرغم من ان وزير البلديات نفى التوجه الحكومي لبيع الخدمات من خلال تحويل الخدمة التي تتولاها المجالس المحلية الى القطاع الخاص، الا ان الخبراء في هذا القطاع، يستبعدون استمرار الحكومة المركزية عن طريق موازنتها بدفع الاموال. خاصة وان التوجه الاردني يحمل في ثناياه اعادة النظر في قنوات التنمية الاقتصادية، في ظل غياب الخطط التنموية التي اوقف العمل بها عام ١٩٧٩، للسير في برنامج التصحيح الاقتصادي.

على كل حال فان سوء التوزيع السكاني، واتساع المناطق الحضرية، وظاهرة النمط المعيشي الذي يعتمد على الاستهلاك اكثر من الانتاج، مدعاة لاعادة النظر في جميع الخطط التنموية، لاستيعاب مخططات التخطيط الاقليمي الشامل، وهو في كل ذلك محكوم بالقدرة على جذب الاستثمارات والاموال.

العرب ٤٤٩ مليونا عام ٢٠٠٠م

عمان – «الاتحاد»:

قال خبير دولي في مجال السكان ان عدد سكان الوطن العربي ارتفع من ١٣٢ – ٢٣٧ مليونا خلال سنوات ٧٤-١٩٩٢، ويتوقع ان يصل الى ٤٤٩ مليونا بحلول عام ٢٠٠٠م.

وأوضح الدكتور يوسف الجمل رئيس قسم السكان في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «اسكوا» في تقرير قدمه خلال الاجتماع الاقليمي حول التغييرات السكانية في الوطن العربي، الذي انعقد في عمان.. ان الوطن العربي شهد تغيرات ديمغرافية هائلة خلال العقود الاربعة الماضية، اهمها النمو السكاني، مشيرا الى ان معدل الخصوبية الكلي بلغ في المتوسط ٥,٦ مولود حي، وبيّن ان التركيب العمري للسكان في الوطن العربي يتميز بتركيب فتي، حيث ان (٤٠) بالمائة من السكان دون «١٥» من العمر و «٢٠» بالمائة يقع ضمن القائمة العمرية من ١٥–٢٠ عاما.

وقال الدكتور الجمل ان الوطن العربي شهد حركة تنقل ضخمة للعمالة بين اقطاره الغنية والفقيرة، ومن اقطار شمال افريقيا الى اوروبا الغربية، اضافة الى سلسلة الاضطرابات الاقليمية التي عانت منها المنطقة، استلزمت نزوحا مفاجئا للسكان.

واضاف ان تنمية جميع بلدان المنطقة تواجه معوقات استمرار عجز الميزان التجاري ومشاكل المديونية وتباطؤ الاقتصاد العالمي والحاجة الى التكنولوجيا والمساعدات الخارجية وتطبيقات برامج التصحيح الاقتصادي، مشيرا الى ان النمو الاقتصادي المطرد في سياق التنمية المستديمة يعزز من قدرة البلدان على مواجهة ضغوط النمو السكاني المرتقب، ويشمل التحول الديمغرافي والاهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ويسمح بتحقيق التوازن وبادماج البعد السكاني في غيره من السياسات المتصلة بالتنمية.

وزير السياحة التونسي

موسم سياحي نشط خلال الصيف

تونس ـ «الاتحاد»:

أبرز وزير السياحة التونسي صلاح الدين معاوي في لقاء برجال الأعلام ما سجلته تونس من تطور سياحي ملحوظ خلال الصيف الحالي مقابل ما عرفته بلدان البحر الأبيض المتوسط في تقلص محسوس في النشاط السياحي مبيناً ان نسبة الليالي المقضاة خلال الموسم السياحي الحالي بداية من شهر يناير الى آخر شهر أغسطس ١٩٩٦ زادت بـ١٨٪ عما هو معهود سنوياً وسجلت المداخيل من العملة الصعبة زيادة بلغت ٩٪ اذ كانت متساوية في الأشهر الثمانية الأولى من السنة الماضية أي نحو ٧٠٠ مليون دينار.

واجابة عن تساؤل حول الوضعية الحقيقية للموسم السياحي باعتبار ما تمثله السياحة من قطاع هام يتصدر القطاعات الحيوية المنشطة للاقتصاد التونسي قدم الوزير تحليلاً موضوعياً يتمحور حول ثلاثة أسباب هي:

- أن بداية الموسم عرفت بعض الصعوبات لاسيما في شهر الذروة (يونيو) والنصف الأول من شهر يوليو وتقلص التدفق السياحي على تونس في هذه الفترة جاء نتيجة تزامن الموسم السياحي مع الألعاب الأولمبية وكأس أوروبا للأندية البطلة مما انعكس على الموسم السياحي.

- اما السبب الثاني فيتمثل بالأساس في دخول السياح عن ظاهرة الحجز المبكر واستبدالها بظاهرة الحجز المتاخر والتي تكون عادة أسعارها منخفضة بالمقارنة مع الحجز المبكر مما جعل عملية الحجز في يوليو واغسطس تتم في آخر لحظة وهو ما ولد بعض القلق في صفوف أصحاب الفنادق ووكالات السفر.

- اما السبب الثالث فيتمثل في الانخفاض المسند للسياحة الداخلية بنسبة ٣٠٪ وهو امر مشكور قدمه أصحاب الفنادق الا ان البعض فسره بركود الموسم السياحي ووجود ازمة في القطاع بينما السياحة الداخلية يجب أن نعطيها بعداً استراتيجياً وليس ظرفياً لأنها تشكل أرضية ضمان واستقرار لقطاع السياحة التونسية وهي لم تبلغ بعد النسبة المبتغاة اذ أنها تساوي حاليا ٧٪ من مجموع السياح والأمل معقود أن تبلغ نسبة ٢٠٪ علماً وأن شهر يوليو قد سجل تطوراً ملحوظاً في السياحة الداخلية بلغ نسبة ٩,٨٪ وتتوقع أن تكون هذه النسبة أرفع خلال شهر أغسطس المنصرم.

● صلاح الدين معاوي

ورغم الحوافز الممنوحة للسياحة الداخلية فان عدد الليالي المقضاة من طرف التونسيين منذ يناير الى آخر يوليو قد بلغ ٩٦٨ ألفا من أصل ٨,١٣ مليون ليلة.... وهو مايدل على أن تونس لم تعش ركوداً سياحياً على غرار بلدان الحوض المتوسط بل سجلت زيادة في الليالي المقاضاة من طرف الأجانب وفي المداخيل بالعملة الصعبة وهو مايؤكد على القدرة التنافسية التي باتت تتسلح بها السياحة التونسية.

ولاحظ الوزير صلاح معاوي أن هذه النتائج الطيبة وليدة التعاون الوثيق بين أصحاب المهنة والجامعة التي تغطيهم وبين الادارة مؤكداً في هذا الصدد على الدور الكبير الذي يضطلع به صندوق القدرة التنافسية ومرصد أحوال الأسواق السياحية ومتابعة الأوضاع والتحولات في الخارج وبدقة واستنباط طرق جديدة للتسويق السياحي والتجاري على غرار التركيز على قنوات البيع مستشهداً في هذا الصدد بالندوة التي ضمت ممثلي مئات وكالات الأسفار في تونس والتي أعطت نتائج طيبة في تسويق المنتوج السياحي التونسي، ولاحظ أن القلق الذي انتاب أصحاب المهنة في أبريل ومايو نتيجة عدم الحجز المبكر لم يكن يبعث على التشاؤم أو يعبر عن أزمة وانما كان قلقاً خلاقاً وهو ما لستطاع أهل المهنة بالتعاون مع الادارة على تحقيق نتائج طيبة في المحيط المتوسطي، فقد تطورت السياحة في اتجاه تونس من فرنسا بنسبة ١٣,٦٪ ومن ايطاليا بنسبة ١١,٤٪ وهو ما مكن من تغطية النقص في مستوى السياحة القادمة من ألمانيا وانجلترا. وأضاف الوزير: أننا سنعمل على تدارك هذا النقص بفضل آليات تسويق جديدة، وكسب أسواق جديدة من ذلك أن نسبة السواح الآتين من روسيا قد تطورت بنسبة ٣٠٪ وبولونيا بنسبة ٩٠,٨٪ وتشكل بذلك أوروبا الوسطى مخزوناً سياحياً جديداً لتونس في حين تطور عدد السياح من أمريكا الشمالية بنسبة ١٤٪ واليابان بنسبة ٢٨,٩٪ والشرق الأوسط بنسبة ٢١٪ في حين سجل نقص في مستوى التدفق السياحي المغاربي.

ازدياد عدد المصابين بالسرطان في الأردن

عمان – «الاتحاد» :

أشار السجل الاحصائي لمرضى السرطان في الاردن، انه تم تسجيل ١٠١٧ حالة منها ٨٥٨ حالة لمرضى اردنيين خلال الشهور الستة الاولى من هذا العام.

وأوضح وزير الصحة الدكتور عارف البطاينة ان نسب انتشار المرض هي (٤٤) مصابا لكل مائة الف مواطن، وان المسألة لازالت تحت السيطرة.

اما رئيس وحدة السجل الدكتور سمير الكايد فقال: ان التدخين واستهلاك كميات من المعلبات التي تحتوي على الاصباغ يقفان وراء نسبة تزايد حالات السرطان في الاردن، مبينا ان الارقام الرسمية تعكس ما بين ٦٠ – ٧٠ بالمائة من العدد الكلي للمصابين.

وتشير التقارير الى ان ٥٧,٦ بالمائة من المصابين بالسرطان تزيد اعمارهم عن ٥٠ سنة، فيما تبلغ ٠,٥ بالمائة لذوي الاعمار دون العاشرة، وقد توفي (٢٧) مريضا اردنيا منذ بداية العام جراء هذه الامراض، وان سرطانات الثدي لدى النساء هي الاوسع انتشارا.

١٠٠ مليون جنيه مبيعات معارض الترويج العقاري في القاهرة

القاهرة ـ عبد الله صالح:

بلغت جملة مبيعات معارض العقارات المصرية الثلاثة التي اقيمت بالقاهرة خلال موسم الصيف الحالي نحو «١٠٠» مليون جنيه ... حققتها «٨٣» شركة مصرية للمقاولات والتنمية العقارية والسياحية شاركت في المعارض للترويج للشاليهات والفيلات بالقرى السياحية والعقارات السكنية والمحال التجارية والمكاتب الادارية.

وقال ابراهيم الشواربي مدير الشركة المنظمة للمعارض ان معرض الساحل الشمالي حقق اعلى مبيعات حيث بلغت نحو «٥٠» مليون جنيه، فيما حقق معرض الغردقة ورأس سدر وسيناء المركز الثاني بجملة مبيعات قدرها «٣٥» مليون جنيه، وجاء المعرض المخصص للترويج للاسواق والمحال التجارية في مدينة ٦ اكتوبر واحياء الدقي والمهندسين ومدينة نصر بالقاهرة في المركز الثالث حيث بلغت جملة مبيعاته نحو «١٥» مليون جنيه.

ومشيرا الى ان هذه المعارض جذبت المستثمرين في كافة القطاعات الصناعية والتجارية فضلا عن المستثمرين العقاريين ... ارجع المهندس قايد امين عزب رئيس الشركة المصرية الدولية للانشاءات الاقبال المتزايد على المعارض الى الارباح الكبيرة التي يحققها المستثمرون في قطاع العقارات، الا انه استنكر في نفس الوقت مضاربة بعض الشركات على اسعار العقارات بالمعارض الثلاثة، مما اخرجها من دائرة العرض والطلب وتسبب في رفع الاسعار بدرجة كبيرة جدا ومبالغ فيها ولا تتناسب مع قيمتها الحقيقية.

واوضح ان زيادة الطلب من جانب السائحين العرب الذين يفدون الى مصر خلال الصيف تسببت في ارتفاع اسعار الوحدات السكنية في الاحياء الراقية بالقاهرة والجيزة وخاصة مناطق مصر الجديدة ومدينة نصر والزمالك والدقي والمهندسين، وهو الامر الذي كان من نتيجته زيادة الاقبال على تلك الوحدات السكنية والفيلات والشاليهات بالقرى السياحية خاصة في الساحل الشمالي.ومن جهة اخرى علمت «الاتحاد» ان نحو «٣٠» شركة مصرية من بين الشركات المشاركة في المعارض الثلاثة سوف تشارك في سلسلة المعارض العقارية المقرر اقامتها في كل من الكويت ومدينة جدة بالسعودية خلال شهري اكتوبر الجاري ونوفمبر المقبل.

عن مشروع القرين الاسكاني

الكويت تحصل على جائزة أفضل مشروع اسكاني عربي

● مشروع القرين الاسكاني.

منح المكتب التنفيذي لمجلس وزراء السكان العرب في القاهرة أمس مشروع القرين الاسكاني المقدم من دولة الكويت شهادة تقدير في اطار الجوائز التي يقدمها المجلس سنويا لأفضل مشروع عربي منفذ.

وجاء منح الجائزة للمشروع الكويتي في ختام اجتماع للمكتب عقده في الأسبوع الماضي بمقر الجامعة العربية على أن يتم تكريم أصحاب المشاريع الفائزة خلال اجتماعات الدورة المقبلة لمجلس وزراء الاسكان العرب المقرر عقده في القاهرة في نوفمبر المقبل.

وشجب المكتب في بيان اصدره عقب ختام اجتماعه سياسات اسرائيل لتهويد الأراضي الفلسطينية والاستيلاء عليها لصالح المستوطنين اليهود وتغيير المعالم العربية والاسلامية لمدينة القدس والمسجد الأقصى.

وكان المكتب الذي يضم في عضويته كلا من الأردن ومصر والمغرب وقطر وفلسطين قد ناقش في اجتماعه عدة موضوعات تتعلق بمسيرة التعاون العربي المشترك في المجالات الاسكانية واتخذ عدة توصيات بشأنها سيتم رفعها لدورة المجلس المقبلة.

البلتاجي يحذر من المضاربة في الأسعار السياحية

الاسكندرية ـ حذر الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري القطاع الخاص السياحي من خطورة سياسة المضاربة على الأسعار على الاقتصاد المصري، مشيراً الى أن سياسة المضاربة تؤدي الى تدني الأسعار. وقال لقد طلبنا من القطاع الخاص أن يتفق لوضع حد أدنى للأسعار بأسلوب ديمقراطي عن طريق جميع الغرف السياحية، والوزارة جاهزة لتطبيق ذلك بقوة القانون.

وأضاف الوزير أنه يتم الآن وضع خطة شاملة لإنشاء مارينا لليخوت في مصر، وستبدأ الوزارة في تنفيذها عن طريق القطاع الخاص السياحي، وتم طرح مارينا شرم الشيخ على القطاع الخاص، وتمت دراسة العروض المقدمة، وسوف يبدأ تنفيذ ٥٠٠ يخت مع مراعاة اشتراطات البيئة.

وأكد أن الطاقة الاستيعابية في مصر والمتوقع زيادتها في السنوات القادمة مازلت أقل من الحد المطلوب للاستجابة بين العرض والطلب. وأن هناك دراسة علمية اقتصادية أعدتها التنمية السياحية بالاشتراك مع بيت خبرة دولية أثبتت أن الطاقة الإستيعابية خلال السنوات الخمس القادمة تتفق تماماً مع الحركة القادمة وأوضح أن الطاقة الفندقية في مصر متواضعة جداً مقارنة بالامكانيات الخاصة بالشواطىء المصرية، ونحن نحتاج الى مزيد من التنمية لأن الزيادة في الطاقة تسمح بتطوير المرافق وتدفع أصحاب الاستثمارات الى المزيد من التسويق لمشروعاتهم.

وأشار الوزير الى حرص الوزارة على تنمية مختلف الأنماط السياحية بما يحقق تنوعاً في المنتج السياحي المصري في مجالات الثقافة والغوص والرياضيات المائية وسياحة الصحاري والسفاري والمؤتمرات والحوافز.

● النساج يكرس الحالة الجمالية للفل

الفل... صناعة يدوية حافظت على أصالتها

دمشق – نضال بشارة :

لكل مدينة عربية حرفها التقليدية المميزة التي لاتتكرر في مدينة اخرى. وهذه الحرف التقليدية رغم منافسة الآلة الحديثة المتطورة جدا لها الا انها استمرت متفوقة ومضاهية بجودتها فاحتفظت بصفائها وعراقتها ولقيت من الأجيال المتعاقبة اقبالا على منتجاتها وبخاصة من قبل السياح العرب والاجانب وهذا طبعا يعود الى وعي خاص بأهمية الحفاظ على هذه الحرف التقليدية التي تشكل خيوط نسيج هويتنا العربية فكل ما هو موروث وتراثي على اي صعيد يجسد استمرار هذه الهوية العربية بأي تجل كان.

ومدينة حلب من المدن السورية التي تعرف بتاريخ زاخر بالصناعات التقليدية واهمها النسيجية ومنها صناعة (الفل) وهو النقش على النسيج اليدوي الذي يعني رفع الخيوط من السدة و (غلها) اي رفع الجزء من المجموع (السدة) وغل الخيط القصب والملون فيصبح من ضمن النسيج على خلاف التطريز الذي يبقى رسما خارجيا وهذا النسيج يستخدم خيوطا من القصب والحبر الملون.

ويعتبر هذا الانتاج اليدوي الرائع تكريسا لحالة جمالية ساحرة، فالقطع النسيجية المنتجة على النول اليدوي لايزيد طولها عن امتار ثلاثة في اغلب الاحيان – كما يقول الحرفي عبدالله ابو العظام – وهي ذات استخدامات مختلفة، قديما كانت تستخدم للباس (عباية حمراء) ولكن هذا الاستخدام الآن اقتصر على فرق الفنون الشعبية اما استخداماته الاكثر اتساعا اليوم فهو لستائر النوافذ او اغطية تجميلية للمقاعد الشرقية الطويلة.

وينوه هنا ابو العظام انه اثناء الاستخدام المعد للباس تكون الخيوط من الحرير اما في بقية الاستخدامات من القطن والصوف الصناعي.

اما كيفية نقش الاشكال الهندسية وانماط التشكيل التي يقوم بها فهي لاتعد مسبقا ولا ترسم بل ينقلها النساج من ذاكرته بحكم الخبرة والممارسة الى مفردات (النول) وهي اشكال باتت شبه ثابتة واصبحت تعرف القطع النسيجية المزدانة بهذه الرسوم بالفل من خلال الرسوم ولكن يوجد استعداد لدى الحرفي على تنفيذ اي رسم او اي نمط تشكيلي يرغبه الزبون ولكن هذا سيكون على حساب الوقت وكلفة الخيوط اي تلك يتطلب منا رفع الاجرة اكثر.

وعند سؤاله عن النول الذي يعمل عليه الآن قال: هذا النول هو كما ورثناه عن الآباء والاجداد ويقصد بذلك ان القطع التي يتالف منها والنسب الهندسية ما زالت هي نفسها ولم يجر اي تعديل عليها وجميع قطع النول من الخشب واقسامه بسيطة عبارة عن اربعة قوائم مفروزة في الارض وتسمى «الفرز» وهي من جذوع الاشجار وهي اساس اي نول ثم هناك القوائم، القريبة من مكان وقوف النسّاج منخفضة والبعيدة عنه مرتفعة لضرورة تركيب النول وتثبيته على الفروز الخلفية قائمتين وثم الاكتاف ويركب على الاكتاف (دك) من كل جهة هما كالسيوف بشكل مدرج حتى يتحرك النول اماما وخلفا ثم هناك رماصات واسمها جاء من حركة الانخفاض والارتفاع مع حركة النير بواسطة القدمين وتحت النير هناك زربايات وهناك الدوس الذي يضع النساج عليه قدميه وكذلك يوجد المطاوية التي يطوى عليها القماش المنسوج كل فترة بالاضافة الى قطع اخرى صغيرة.

ثم نسأله عن عدد الحرفيين الذين يمارسون صناعة «الفل» فيقول: فقط عائلتنا عائلة ابو العظام استمرت بهذا النوع من الصناعة اليدوية فأنا واخوتي ورثناها من والدي وهو من جده وكان والدي حرفيا ماهرا فيها وقد اذهل الاجانب بمنتجاته من خلال المعارض التي كان يشارك بها سواء في الاقطار العربية او الاوروبية فقد زار مصر والكويت والامارات وفرنسا وايطاليا واسبانيا وكان يعود مسرورا من المعارض الاوروبية لرؤيته دهشة الاوروبي يقف مذهولا امام هذا النسيج ولا يصدقون ما يرون ان هذا صناعة نول يدوي ولا يستطيعون تقليده رغم امتلاكهم الآلات المتطورة.

بقي القول ان هذه الصناعة النسيجية تقدم فن انساننا العربي دون تعقيدات آلية تجعل المرء يقف امامها مبهورا لدقته واناقته وجماله واستمراره.



● متجر يزخر بمنتجات الفل

بسبب استمرار الحصار والاغلاق
نقص حاد في المواد التموينية والصحية بالأراضي الفلسطينية

رام الله ـ سنان شقديح:

قال الدكتور مصطفى البرغوثي ممثل لجان الاغاثة الطبية في الاراضي الفلسطينية ان برنامج التطعيم ضد شلل الاطفال توقف تماما نتيجة الاغلاق والحصار الاسرائيلي الامر الذي يشكل خطورة كبيرة على حياة الاطفال ويهدد بانتشار الامراض المعدية.

واشار البرغوتي في تصريح لـ «الاتحاد» الى ان حوالي ٣٧ من مرضى الفشل الكلوي من منطقة نابلس منعوا من الوصول الى مستشفيات المدينة، وقال ان اسوا الخروقات الاسرائيلية تتمثل باطلاق الرصاص الحي بصورة عشوائية ضد المدنيين وبصورة مقصودة ضد الطواقم الطبية، مما ادى الى استشهاد الممرض باسم نعيم «٢٧ عاما» ويعمل في مستشفى الشفاء بغزة، بالاضافة الى جرح محمد عماد من غزة، وعمار محمد احمد خليل سائق سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر بالبيرة، ومحمد النمنم سائق سيارة اسعاف في غزة، ومجموعة من العاملين في مستشفى رام الله.

وذكر ان ١٤ طفلا استشهدوا برصاص جنود الاحتلال في معركة القدس، عرف منهم هاني بلال موسى «١٦ عاما» من سكان دير البلح جراء اصابته برصاصة في البطن ومحمد عبد الكريم الاسطل «١٥ عاما» من خانيونس وامين محمد بريخ «١٧ عاما» من خانيونس وقاسم محمد النجيلي «١٥ عاما» من دير البلح اصيب في الصدر ونوار موسى فارس ابو صيدا «١٧ عاما» من دير البلح اصيب في العنق ورائد ابراهيم شراكه «١٥ عاما» من مخيم الجلزون اصيب في الرأس.

وتوفي على الحاجز العسكري قرب الخليل محمد ربحي داوود السراحنه «٣ سنوات» من قرية بيت أولا، وكان يعاني من مرض سرطان الدم، بعد ان رفض جنود الاحتلال السماح له بالوصول الى مستشفى هداسا عين كارم، كما توفيت الطفلة حنين الحروب اربعة شهور من سكان مخيم شعفاط يوم ٢٨ / ٩ اثر استنشاقها الغاز المسيل للدموع.

ومن جانبه اوضح الامين العام لنقابات عمال فلسطين شاهر سعد ان الخسارة اليومية للاقتصاد الفلسطيني جراء الاغلاق الاخير تبلغ ١٠ ملايين دولار، في حين بلغت نسبة البطالة حوالي ٧٠٪ في قطاع غزة و ٥٥٪ في الضفة الغربية، وقال سعد لـ «الاتحاد» ان البطالة تتفشى بشكل خاص في مخيمات اللاجئين التي يعيش فيها ٧٥٪ من سكان غزة و ٤٠٪ من سكان الضفة، واضاف ان ٣٢ الف عامل فقدوا فرص العمل وبشكل فوري داخل اسرائيل منهم ١٧ الفا من قطاع غزة في حين فقد ٢٠ الف عامل اضافي فرصهم بالعمل داخل اسرائيل وقد كانوا يعملون دون تصاريح مما يعني انضمام كل هذا العدد لجيش العاطلين عن العمل البالغ عدده ٦٨٠٠٠ شخص في الضفة والقطاع.

وقال سعد ان الاغلاق والحصار الكارثي المفروض منذ شباط الماضي نجم عنه تعطيل ٥٨ الف عامل الامر الذي سبب انخفاضا في الدخل القومي بقيمة ٢٥٪ وفقدان اكثر من ٢٠ الف فرصة عمل في غزة وحدها.واشار الى ان الخسارة الفلسطينية الشهرية جراء تعطيل العمال العاملين داخل الخط الاخضر تتراوح بين ٦٤ ـ ٧٠ مليون دولار.

وطالب سعد كافة الاتحادات النقابية والعمالية الدولية الشقيقة باعلان الاراضي الفلسطينية منطقة منكوبة تحتاج لاوسع مظاهر الدعم والتضامن.

وعن واقع التربية والتعليم قال وكيل وزارة التربية والتعليم في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان العملية التعليمية تتعرض الى صعوبات نتيجة لاجراءات الاحتلال الاسرائيلي والحصار على المدن الفلسطينية في محافظات الضفة.واضاف: ان القوات العسكرية الاسرائيلية تضع الحواجز على الطرق المؤدية الى خارج المدن والقرى ما يجعل التنقل صعبا بل مستحيلا ليس فقط في مجال الافراد والمعلمين بل والبضائع ايضا. وشدد على ان اكثر الصعوبات التي تعترض العملية هي في مدينة القدس، حيث لا يستطيع المئات من المعلمين الذين يعيشون في الضفة ولا يحملون هوية القدس من الدخول اليها والالتحاق بمدارسهم. وقال: ان مدينة الخليل تخضع لمنع التجول منذ عدة ايام في اعقاب الاحداث مما تسبب في تعطيل الدوام كاملا في هذه المدارس، اما في نابلس، فقد عادت الدراسة الى مجراها في المدينة باستثناء اربع مدارس تقع مجاورة لقبر يوسف، وان الوزارة تدرس امكانية اخرى لتعليم هؤلاء الاطفال ويجري ذلك بالتنسيق مع محافظ المدينة.

ووصفت الاوضاع بانها صعبة في مناطق سلفيت وطولكرم ايضا، اما عن الاوضاع في محافظات غزة فقد تحسنت بسرعة.

وناشد المجتمع الدولي للتدخل لوقف الحصار على المدن لاتاحة الفرصة لاستمرار العملية التعليمية.

وفي مجال الاشغال العامة اوضح لـ «الاتحاد» وزير الاشغال العامة في السلطة الفلسطينية عزام الاحمد ان عمل مديريات الاشغال العامة في محافظات الضفة الغربية قد تضرر نتيجة للاجراءات الاسرائيلية مما حد من امكانية متابعة تنفيذ العمل في المدن والقرى من قبل طواقم الاشغال العامة، ومما شكل ضررا بالغا على واقع حياة المواطن الفلسطيني، وتعطيلا لمشاريع الوزارة التي تسعى لتنفيذها في المحافظات، واكد ان وزارة الاشغال العامة بكافة مديرياتها تمتلك جاهزية عالية ستمكنها من القيام بواجبها في ظل اصعب الظروف، منطلقة من توجيهات الرئيس ومجلس الوزراء.

وعن الواقع الزراعي في الاراضي الفلسطينية قدر وزير الزراعة في السلطة الفلسطينية ـ عبد الجواد صالح خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس الماضي خسائر القطاع الزراعي التي لم يتم حصرها بشكل كامل بنحو ٥ر١ ـ ٢ مليون دولار يوميا، تتمثل في خسارة مئات الاطنان من المنتوجات الزراعية والحيوانية وقطاع صيد الاسماك، وقال ان ٨٠٪ من استهلاك الاعلاف الحيوانية والتي تعادل ١٢٠ طنا، كان يتم استيراده من اسرائيل، توقف بشكل تام، اضافة لاغلاق المراعي التي لا يتمكن الرعاة من الوصول اليها، وكما يهدد بهلاك مئات الآلاف من الماشية. وقال انه اضافة للخسائر المباشرة التي سببها الاغلاق، فقد ادى الى تجميد كافة خدمات الارشاد الزراعي والخدمات البيطرية، وعدم تمكن المزارعين من القيام بزراعة اراضيهم وخاصة في مناطق الاغوار، وصعوبة وصول العمال والمزارعين للعمل في الحقول وعدم تمكنهم من القيام بعملية قطف المحاصيل الزراعية، وانخفاض اسعار الخضار والفواكه بشكل كبير في مناطق انتاجها وارتفاع اسعارها في المناطق التي كانت تستوردها.

وقال صالح ان كل هذا يؤدي اضافة الى الخسائر المادية، الى «عملية تدمير نفسي» للمزارع الفلسطيني الذي ينتظر حولا كاملا لقطاف موسم معين ويأتي الاغلاق لتدميره في بضعة ايام، خاصة وان الكثير من المواطنين يعتمدون في معيشتهم الاساسية على الزراعة.ويشكل القطاع الزراعي اكثر من ثلث النشاط الاقتصادي في فلسطين.

وذكر وزير الزراعة، ان موسم قطف الزيتون على الابواب «يحين موعده ما بين ٢٠ ـ ٢٥ من شهر اكتوبر الحالي» وان الحصار اذا استمر اياما اخرى فسيؤدي الى تدمير الموسم الذي تمتد مساحته على ٨٠٠ الف دونم ويشكل العماد الاساسي للمزارع الفلسطيني بشكل عام.

واشار الى ان هذا الاغلاق وما يشكله من اضرار جسيمة تلحق بالشعب الفلسطيني على كل المستويات، يمكن ان يطلق عليه «جرائم ضد الانسانية» وانه طبقا لقوانين الامم المتحدة والشرعية الدولية تجب محاكمة من أمر به ونفذه بهذه التهمة.

وذكر ان الوزارة تقوم باتخاذ قرارات مهمة للتحرك من أجل توضيح آثار الحصار على الاقتصاد الفلسطيني، وعلى القطاع الزراعي بشكل خاص، معلنة انه تمت دراسة مشاريع قدمتها الوزارة تبلغ قيمتها اكثر من ١٤٠ مليون دولار على اساس تمويلها من قبل الدولة المانحة للنهوض بالقطاع الزراعي.

احجام العمال الأردنيين عن العمل في قطاعات معينة يحبط جهود التقليل من الاعتماد على العمالة الوافدة

عمان ـ الاتحاد:

يبدو أن «التوصيات» التي تصدرها وزارة العمل الأردنية للشركات والمؤسسات والمصانع، باحلال العمالة الأردنية محل الوافدة، لم تجد في التخفيض والتقليل من حجمها، مما أدى الى اطلاق «التحذيرات» بتسفير من وصفتهم بالمخالفين لشروط الاقامة والعمل.

... خطط الوزارة كما تقول مصادرها، لم تحدد فترة زمنية لتنفيذ برنامجها الهادف الى تخفيض حجم العمالة الوافدة الى (١٠٠) ألف عامل، كخطوة أولية خلال السنتين القادمتين، وفق آلية ضمان حصول الوافد على تصريح عمل، ومراجعة المراكز الأمنية باستمرار، اضافة الى زيادة قيمة الغرامات على المخالفين من مستخدمين وأصحاب العمل.

... الاحصاءات الحكومية تفيد بوجود (٤٥٠) ألف عامل وافد، نصفهم من العمالة المصرية، ينتظم قرابة (١٨٠) ألف فقط بعمل، وفق الشروط القانونية، فيما تقدر العمالة العراقية، التي تتزايد بشكل مطرد حوالي (١٠٠) ألف عراقي، يعملون في شتى المهن، تتطلب الظروف المبنية على التوجهات العليا تخفيض الضغط عليهم في هذه المرحلة.

.. الحكومة الأردنية، التي تدق أبوابها على الدوام أخطار البطالة، وهي تقول بانها لاتملك العصا السحرية لحل المشكلة بين الأردنيين، تؤكد في الوقت ذاته أنها «مقتنعة»، مادامو يرفضون العمل في العديد من المهن، منها الزراعة التي تستقطب في منطقة الاغوار أكثر من (٧٠) بالمائة كوافدين وتضيف انه في ظل التضخم الحقيقي في الجهاز الحكومي «٤٦» بالمائة من العمالة الأردنية تعمل في وظائف حكومية، لايمكنها استيعاب (١٨٠) ألف أردني تقدموا هذا العام للعمل في هذا القطاع.

وقال مسئول حكومي متسائلاً عن الأسباب التي يرفض من اجلها العامل الأردني العمل في الزراعة فيما يعمل في اسرائيل وأوروبا وأمريكا بهذه المهنة.

.. قطاع العمالة يخالف الحكومة ويقول أن عدم وجود قرار يحدد الحد الأدنى للأجور، وفي ظل وجود العمالة الوافدة، فان العمال الأردنيين، يحكمهم قانون العرض والطلب وفي حال ميول العامل الوافد ـ وكثيرا ما يحدث ـ بأجور أقل فان العمل يكون من نصيبه ويطالب العمال بايجاد وتشريع يحميهم من أرباب العمل، الذين يستغلون جهد العامل الأردني، بثمن بخس نتيجة مقايضته بالعمالة الوافدة.

مصادر الحكومة لاتخفي سرورها من حالة الانفراج في العلاقات مع دول الخليج العربية، لاستقطاب المزيد من العمالة الأردنية، مثلما تسعى الى ايجاد صيغة لتنظيم سوق العمل مع اسرائيل، خاصة مع تزايد اعداد المتسربين للعمل في المستوطنات الاسرائيلية، والتي تقدرها الاحصاءات غير الرسمية باكثر من (٢٠) ألف عامل، وتقول: أن الاجراءات الصارمة التي تتخذها اسرائيل تجاه العمال الأردنيين، قد لاتفيد كثيراً بالنظر الى أن أصحاب العمل الاسرائيليين يفضلون تشغيلها لرخص الأجور.

تجري لاول مرة في ظل الخصخصة
انتخابات ساخنة للنقابات العمالية في مصر

القاهرة ـ بدر حسن:

تبدأ في الخامس عشر من شهر اكتوبر الجاري الانتخابات العمالية في مصر، لاختيار اعضاء اللجان النقابية الفرعية واعضاء مجالس «٢٣» نقابة عامة والتي تشكل الاتحاد العام لنقابات عمال مصر... لدورة مقبلة مدتها خمس سنوات.. اضافة الى انتخاب ممثلي العمال في مجال ادارات الشركات العامة.

وفيما توقعت القيادات النقابية العمالية منافسة ساخنة في هذه الانتخابات بسبب الزيادة غير المسبوقة في اعداد المرشحين، فان الانتخابات في هذه الدورة الجديدة تكتسب أهمية خاصة لعدة اسباب في مقدمتها انها تجري لاول مرة في ظل بدء خصخصة الشركات العامة، وهو الامر الذي يمثل هاجسا يؤرق العمال المصريين في تلك الشركات، اضافة الى السماح ـ لاول مرة ـ للمهنيين بممارسة حق الترشيح وفقا لاحكام القانون الجديد... الذي تجرى الانتخابات الحالية في ظله لاول مرة، وهي المشاركة التي كانت محظورة على المهنيين وفقا للقانون السابق، باعتبار ان لهم نقاباتهم الخاصة كالمهندسين والمحامين.

ولعل مشاركة المهنيين ترشيحا في الانتخابات العمالية هي السبب وراء خشية قيادات العمل النقابي في مصر من تسييس النقابات العمالية ودخول الاتجاهات السياسية والحزبية المختلفة الى هياكلها التنظيمية على غرار ما حدث في بعض النقابات المهنية خاصة الاطباء والمهندسين والمحامين. ومن جانبه اكد السيد سيد راشد الرئيس الحالي للاتحاد العام لنقابات عمال مصر في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» توافر كل الضمانات لنزاهة وحيدة الانتخابات العمالية والتي ستجري تحت الاشراف الكامل للقضاء اضافة الى اشراف وزارة القوى العاملة.

وشدد راشد على رفض جميع عمال مصر لتحويل الانتخابات العمالية الى ساحة للتنافس السياسي الحزبي... مشيرا الى ان التقاليد النقابية العمالية الراسخة في مصر قائمة على نبذ الحزبية داخل العمل النقابي... مطالبا كل مرشح في هذه الانتخابات بخلع رداء حزبيته منذ تقديم اوراق ترشيحه وفي ممارسته للدعاية الانتخابية وكذلك بعد فوزه، مؤكدا ان فلسفة العمل النقابي العمالي تقوم على رعاية وصيانة مصالح وحقوق جميع العاملين دون النظر الي اية انتماءات سياسية او حزبية ومن اي نوع.

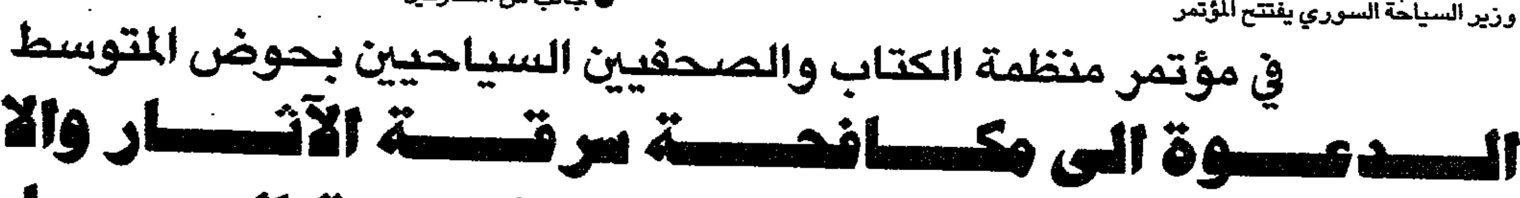
واوضح راشد ان الانتخابات والتي ستبدأ يوم ١٥ من شهر اكتوبر الجاري ستجري على عدة مستويات وهي مجالس ادارة الشركات واللجان النقابية ثم النقابة العامة التي تضم اللجان النقابية التابعة لها ثم في النهاية المستوى الاخير وهو مجلس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر.. . مشيرا الى «٣٦» شركة عامة ... يديرها مفوضون عامون بعد حل مجالس اداراتها ... لن تجري بها انتخابات لمجلس الادارة ... وذلك لحين تعيين مجالس ادارة جديدة لها بعد حل مشكلاتها.

وحول هاجس الخصخصة الذي يخيم بشدة على اجواء الانتخابات الحالية للعمال في مصر اكد السيد ابراهيم الازهري امين عام النقابة العامة للكيماويات وعضو مجلس ادارة الاتحاد العام للعمال الحالي انه «لن يضار عامل واحد من الخصخصة» مشيرا الى ان ذلك التاكيد جاء على لسان الرئيس حسني مبارك اكثر من مرة، وهو شعار الاتحاد العام للعمال والذي سعى ويسعى لتاكيده وتطبيقه على جميع العمال في جميع الشركات العامة التي جرت وستجري خصخصتها.واشار الازهري الى ان قانون قطاع الاعمال العام الحالي رقم «٢٠٣» يأتي في مقدمة القضايا المطروحة في الانتخابات الحالية ... في الاوساط العمالية وعلى «أجندة» المرشحين، باعتبار انه قانون مرحلي انتقالي... بدت عيوبه المتعددة والتي من بينها تعدد الجهات الرقابية وتضارب الاختصاصات.

وفي نفس الوقت قال السيد سيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ان مشروع قانون العمل الموحد مطروح بقوة في هذه الانتخابات وبعدها ... مشيرا الى ان الاتحاد العام الحالي بدأ في اعداد دراسة متكاملة لهذا المشروع تضمن تحقيق التوازن والحفاظ على حقوق العمال. وقال انه تم الاتفاق مع منظمة العمل الدولية على تشكيل لجنة مشتركة من المنظمة والاتحاد لاعداد مشروع قانون في صياغته النهائية وبحيث يكون صناعة مصرية مائة بالمائة. واكد راشد ان هدف اتحاد العمال في المقام الاول هو حماية العامل المصري سواء كان النظام السياسي الاقتصادي المطبق اشتراكيا او رأسماليا او اي نظام آخر وقال: اننا كنا مع ثورة ٢٣ يوليو لانها سعت الى تحقيق مصالح العمال، ولذلك أيدنا الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، لكن ما كان يجري تطبيقه في عصره لا يصلح للتطبيق في الوقت الحالي، فنحن نتحرك مع المتغيرات ومع ثبات الهدف دائما وهو صالح العامل المصري في اطار الصالح العام لمصر.

● وزير السياحة السوري يفتتح المؤتمر

● جانب من المشاركين



في مؤتمر منظمة الكتاب والصحفيين السياحيين بحوض المتوسط
الدعوة الى مكافحة سرقة الآثار والاتجار بها ووضع ميثاق شرف للصحافة السياحية

دمشق ـ فهد دياب:

حث المؤتمر السابع لمنظمة الكتاب والصحفيين السياحيين لدول البحر المتوسط الذي عقد في دمشق مؤخرا الجهات الحكومية المشرفة على السياحة والكتاب والصحفيين السياحيين لتحقيق النهضة السياحية، ودعا الى مكافحة سرقة الآثار والاتجار بها، الامر الذي يسلب شعوب المتوسط تراثها الاثري، مشيرا الى ضرورة تطبيق الاتفاقيات الدولية باعادة الآثار المسروقة الى موطنها الاصلي، والتاكيد على ضرورة الحفاظ على التراث الحضاري لهذه البلدان الموجود حاليا في متاحف العالم لما فيه من دعاية للدول صاحبة الآثار.

وطالب المؤتمر بوضع ميثاق شرف الصحافة السياحية في المتوسط لرعايتها وتاكيد سلامة ادائها مشيرا الى اهمية الكلمة المكتوبة باعتبارها الوسيلة الاولى للترويج السياحي، ودعا الصحفيين وكتاب السياحة المختصين الى تطوير انفسهم في كل معطيات عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال بما يؤهلهم لدخول القرن الحادي والعشرين ومواجهة تحدياته.

واكد المؤتمر ايضا دعمه لكل عمل يؤدي الى تحقيق هدف التكامل السياحي بين دول المتوسط، ووضع امكانات المنظمة وجهود اعضائها في خدمة هذا الهدف، مشيرا الى اهمية المحافظة على التراث الحضاري لشعوب المتوسط المتمثل في آلاف المواقع الاثرية والتاريخية على امتداد دول المتوسط، ودعا المؤتمر لحماية هذه المواقع من التلوث والتغيير والتبديل والعدوان عليها باي شكل من الاشكال، والمحافظة على البيئة في البحر المتوسط، وذلك للارتباط الوثيق بين البيئة والسياحة.

وقد ناقش المؤتمر السابع لمنظمة دول البحر المتوسط للصحفيين والكتاب السياحيين تقرير نشاط المنظمة السنوي بمشاركة نحو ١٥٠ صحفيا وكاتبا من دول حوض المتوسط، واكد التقرير ان المنظمة تتطلع الى فعالية اكبر وديناميكية ونشاط مكثف لدعم مصداقيتها، وكي تبقى اداة تنشيط ثقافي وسياحي في حوض المتوسط.

واشار التقرير الى مهرجان افلام الفيديو الذي تنوي المنظمة اقامته لكل دولة من دول المتوسط، ليعرض ما لديها من تراث حضاري ومقومات سياحية، بالاضافة الى نية المنظمة تقديم زيتونة السلام للشخصية التي ستحقق السلام في حوض المتوسط، اذ لا سياحة متطورة ومزدهرة دون سلام.

وقد رحب المؤتمر بانضمام سوريا الى المنظمة حيث كان انضمامها عملا ايجابيا يخدم السياحة في سوريا، ويخدم ايضا اهداف المنظمة في رعاية السياحة في دول البحر المتوسط.

واستعرض المشاركون في المؤتمر الاوضاع في المنطقة مؤكدين ان تحقيق السلام العادل والشامل القائم على اعادة الحقوق الى اصحابها والالتزام بالشرعية الدولية هو السبيل الوحيد لازدهار سياحة شاملة في البحر المتوسط، وانه بدون سلام عادل وشامل لن يتحقق الاستقرار والازدهار.

واكد السيد التيجاني حداد رئيس منظمة دول البحر المتوسط للكتاب والصحفيين السياحيين «للاتحاد» ان القرن القادم سوف يشهد ثورة سياحية كبيرة، لابد من استقبالها والتعامل معها، والاعلام يلعب دورا كبيرا في هذا المجال باعتبار ان السياحة سلعة يستهلكها الانسان، وكل بضاعة يستهلكها الانسان بحاجة الى تسويق، مشيرا الى ان المنظمة استطاعت ان تجذب الى عضويتها نحو ٤٠٠ صحفي وكاتب في السياحة، وهذا عمل كبير جدا باعتبارها الآن قوة اعلامية منتصبة في منطقة البحر المتوسط، والدليل على ذلك انها اصبحت تدعى الى جميع الملتقيات الدولية التي تنظمها المؤسسات الدولية في العالم، بالاضافة الى اقامة الدورات التدريبية للاخذ بيد الشباب الجدد المتخرجين من المؤسسات التعليمية الصحفية، ومساعدتهم للتخصص في قطاع السياحة، لذلك فاننا ننظم دورات تكوينية لتدريب هؤلاء الشباب كي يصبحوا من المختصين في الاعلام السياحي.

واضاف تشكل منطقة البحر المتوسط نحو ثلث اسواق العالم السياحية، وهذا دليل على ان هذه المنطقة هي في قلب العالم جغرافيا وثقافيا وسياسيا واعلاميا، وان كل السياح يأتون الى المنطقة قبل ان يتجهوا الى جهات سياحية اخرى.

● قبل العلاج

● بعد العلاج



● العلاج من مرض الصدقية

انجاز علمي جديد للطبيب المصري علي عبد الفتاح
علاج مرض الصدفية دون آثار جانبية



القاهرة ـ فيصل عبد الجابر:

في ثاني انجاز علمي طبي جديد له خلال شهور قليلة ـ بعد علاج مرض البهاق ـ توصل العالم المصري الدكتور علي عبد الفتاح استاذ الامراض الجلدية ووزير الصحة السابق الى علاج جديد لمرض الصدفية... بلغت نسبة الشفاء النهائي باستخدامه اكثر من ٩٥٪ فضلا عن ان هذا العلاج ليست له اية آثار جانبية.

«الاتحاد» التقت الدكتور علي عبد الفتاح للتعرف على العلاج الجديد والذي وصفه في البداية بانه علاج بيئي وكيميائي معا ... حيث يجري العلاج في منطقة سفاجا بالبحر الاحمر اضافة الى استعمال مادة «الالويكتن» كدهان موضعي وهي المادة التي اكتشفها من خلاصة الصبار وخل التفاح واستخدمها في علاج مرض البهاق الذي توصل اليه ـ وانفردت الاتحاد بنشره ـ حيث اثبتت التجارب المعملية التي اجراها فعاليتها ايضا كعلاج مساعد لمرض الصدفية من شانه القضاء نهائيا على المرض.

وفي شرحه لاسلوبه العلاجي الجديد يقول د. علي عبد الفتاح انه بعد تعريض المريض للشمس داخل مياه البحر الاحمر في «سفاجا» لمدة تتراوح ما بين نصف ساعة الى ساعة في فترتي الصباح الباكر وبعد الظهر، يجري دهن الاماكن المصابة في جسم المريض بمادة «الالويكتن» وبعد ٣٠ يوما هي فترة العلاج يتحقق الشفاء بنسبة تصل الى اكثر من ٩٥٪... مؤكدا ان الحالات المرضية التي جرى علاجها بهذا الاسلوب الجديد... تم شفاؤها بالكامل فضلا عن عدم عودة المرض مرة اخرى... حيث من المعتاد عودته بعد الشفاء باستخدام الاساليب العلاجية التقليدية الحالية، مشيرا الى ان العلاج الجديد يفتح باب الامل امام المرضى في انحاء العالم حيث تصل نسبة الاصابة بالصدفية الى ٢٪ من عدد سكان العالم ترتفع الى ٣٪ في بعض الدول.

ومشيرا الى ان الصدفية من الامراض المزمنة التي تلازم المريض سنوات طويلة ورغم تحسن بعض الحالات احيانا خلال فصل الصيف وثم اشتدادها في الشتاء، الا انه في اغلبية الاحوال تستمر الاعراض بشدة طوال العام، اوضح د. علي عبد الفتاح ان المرض قد يصيب اجزاء محدودة من الجسم وقد ينتشر ليصيب الجسم كله من الرأس وحتى القدمين، مما يتسبب في انطواء المريض وتفاقم حالته الصحية والنفسية على السواء.

وقال ان اعراض المرض تبدأ غالبا بظهور بقع حمراء مرتفعة على سطح الجلد ومغطاة بقشور فضية وبيضاء، وتبدأ الاصابة في البداية بالكوعين والركبتين والساعدين والفخذين والقدمين، ثم يمتد المرض الى منطقتي الصدر والبطن وفي مساحات كبيرة منهما.

واوضح د. علي عبد الفتاح انه حتى الآن غير معروف سبب محدد للمرض، الا انه ارجع الاصابة به خاصة في سن الطفولة الى العامل الوراثي، كما انه في حالات الاصابة لدى البالغين فقد يكون السبب في بعض الاحيان التعرض لالتهاب مستمر في الحلق او التعرض لصدمة عصبية ونفسية.

ومؤكدا اهمية اسلوبه العلاجي الجديد اشار د. علي عبد الفتاح الى ان جميع الاساليب العلاجية للصدفية في العالم ذات آثار جانبية سواء على الجلد ذاته او على الكبد والكلى ودهنيات الدم، اضافة الى تشوهات الاجنة في بطون الامهات المستخدمات للاساليب العلاجية التقليدية الحالية.

وعن اسباب اختيار منطقة «سفاجا» بصفة خاصة لعلاج الصدفية اوضح د. علي عبد الفتاح ان هذه المنطقة تتميز مياه البحر الاحمر بها بملوحة عالية جدا تفوق اية بقعة في العالم حيث تحتوي هذه الملوحة على عناصر فعالة ذات قيمة علاجية كبيرة لمرضى الصدفية، اضافة الى ارتفاع نسبة الاشعة البنفسجية المتساقطة على هذه المنطقة والتي تؤثر ايجابيا في العلاج، فضلا عن نقاء الجو هناك وسطوع الشمس طوال ايام السنة.

في تقرير لمركز المعلومات البديلة
تسارع عمليات تهويد القدس منذ أوسلو

عمان ـ الاتحاد:

قال تقرير أصدره مركز المعلومات البديلة، مقره القدس، أن الفلسطينيين في المدينة المقدسة يعيشون مخاطر «الطرد الصامت» ويعانون من أوضاع مأساوية مزدوجة، باعتبارهم جزء من سكان الضفة الغربية وتمارس ضدهم مختلف أنواع القمع، ويخضعون لقانون اسرائيلي متعسف.

..... الالتزام بالحقوق الأساسية للفلسطينيين، يعني اعادة آلالاف من المقيمين في الضفة الغربية وغزة وخارج الأراضي المحتلة الى القدس، والسماح لها بالتوسع، لكن الأمر يتناقض مع موقف اسرائيل التي تعتبرها العاصمة الأبدية وبالتالي تحد من نسبة السكان الفلسطينيين وتقيم المزيد من المستوطنات مما يعني احكام سياسة التهويد.

ويقول التقرير، الذي اطلعت عليه «الاتحاد» ان تصور اسرائيل هو جعل الفلسطينيين في القدس الشرقية أقلية، ببناء الاف الوحدات السكنية للمستوطنين، ونسبة مضاعفه عن تلك التي تخطط لبنائها في الشرقية.

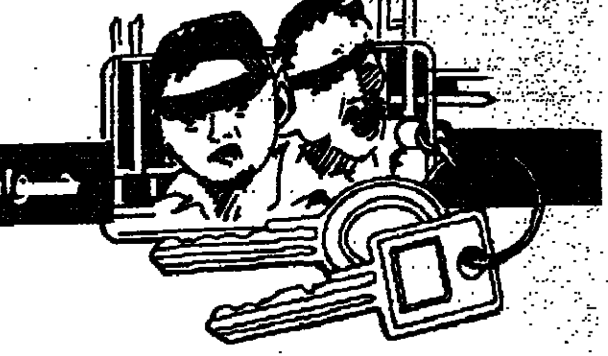
واستثمرت اسرائيل بدورها، النص في اعلان أوسلو: القاضي بتاجيل المفاوضات حول الوضع النهائي للقدس، بتشديد قبضتها على المدينة، باعتبارها مدينة غير مقسمة.

وأورد التقرير أمثله على اشكالات المواطنة وجمع شمل العائلات المقدسية، فوزارة الداخلية الاسرائيلية ـ العنوان الوحيد ـ لاستقبال طلبات المقدسيين من زيارة وتسجيل المواليد، لا يوجد لها في القدس الشرقية سوى مكتب واحد، يتوجب عليهم الانتظار والعودة لمرات تطول فيما الوثائق المطلوبة، لا تبتعد عن التعجيز، كما أن طلب جمع الشمل يكلف (١١٥) دولارا أمريكيا، غير مسترد، حتى مع رفض الطلب.

..... الأوامر الاسرائيلية على كثرتها، أخف وبالاً، من ذلك الذي يحمل رقم (١١)، فهو الذي يقض المضاجع، لما له من آثار في فقدان حق المواطنة، فالمقدسيين المقيمين في الخارج لمدة سبع سنوات، يفقدون وضعيتهم كمواطنين فلسطينيين في مدينة القدس، ولا ينطبق ذلك على الاسرائيليين.

ويتحدث التقرير باسهاب عن القيود والاجراءات التعسفية الاسرائيلية ومنها تزايد ساعات الاغلاق، ومنع الطلبة والمدرسين من الوصول للمعاهد والمؤسسات التعليمية وقال... انه ومنذ توقيع اتفاقية أوسلو أخلت وبشكل قسري (١٨٠٠) منزل من سكانها الفلسطينيين، بأوامر عسكرية.

ويعتبر مركز المعلومات البديلة مؤسسة مستقلة انشيء في مدينة القدس عام ١٩٩٢، ويتعاون مع بيت الشرق ومنظمات دولية، لتسليط الأضواء على قضيتي مستقبل المدينة المقدسة، واللاجئين الفلسطينيين.



حاول التخلص من زوجته فقتل والدتها وأصاب والدها

بيروت: أصدرت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ميشال ابو عراج وعضوية المستشارين فوزي ادهم ومالك صعيبي قرارا اتهمت فيه المدعى عليه جوزيف عبدو ديب بقتل المرحومة اوديت دكاش عن سابق تصور وتصميم وعلى محاولة قتل زوجته ووالدها طانيوس النقور.

وجاء في الوقائع ان كلير نقور تركت المنزل الزوجي منذ عشر سنوات وهجرت زوجها المدعى عليه جوزيف ديب بصورة نهائية والتجأت مع اولادها منه الى كنف والديها طانيوس واوديت النقور حيث اقامت مذ ذاك في منزلهما الواقع في بلدة ذوق مصبح. وقد حاول الزوج خلال فترة العشر سنوات اعادة زوجته لمنزله متلمسا بعض الاحيان من والديها التدخل لاقناعها بالعودة اليه، ولكن بدون جدوى اذ بقيت الزوجة كلير مصرة على عدم الرجوع اليه بحجة سوء المعاملة التي كانت تلقاها منه بالاضافة الى تصرفاته اثناء اولاده برغم انه كان احتفظ باحدهم في كنف ذويه، وكان ايضا يلتقي الاخرين احيانا ويتفقدهم نقودا.

ثم وبسبب التماساته الخائبة اخذ يرسل الى زوجته ووالديها تهديدا تلو الآخر، سواء بواسطة اشخاص مجهولين او بالذات اذ دأب على الحضور مرات بنفسه الى امام المنزل ويعمد الى توجيه الشتائم لهم مهددا متوعدا بعظائم الامور، ويبدو ان تصرفات المدعى عليه كانت متأتية من تأثير المخدرات والمسكرات التي لجأ اليها في المدة الاخيرة بفعل ما كان يعاني من وحدة وحرمان ومن صد له ثابرت الزوجة عدة سنوات. ومن اجل كل ذلك صمم المدعى عليه على الانتقام وتنفيذ وعيده لاسيما وانه كان يعتقد ان والدة زوجته تحرضها على الاستمرار في تركه وهجره، فعمد عن وعي وادراك الى التخطيط لما كان عقد العزم على ارتكابه.

وبتاريخ ٩٥/٤/٢٥ وحوالي الساعة الرابعة من بعد الظهر احضر رشاشه الحربي غير المرخص، الذي كان قد اعده بامشاط الرصاص، ولخفاه داخل كيس وضع فيه بعض الالبسة حتى لايشعر به احد، واستاجر سيارة الشاهد سعادة ابراهيم لنقله من عشقوت الى ذوق مصبح حيث تعمل زوجته كلير في سوبرماركت الكائن في بناية حجيلي، زاعما للشاهد سائق السيارة، انه يود ملاقاة والده وشقيقه، ولدى الوصول امام السوبرماركت استوقف المدعى عليه الشاهد، حيث لبث حوالى ساعة واحدة ينتظر خروج زوجته، واقدم خلال هذه الفترة على تلقيم الرشاش اثناء ذهاب الشاهد لجلب حبوب البانادول بناء على طلبه، ولما طال انتظاره بدون قدوم زوجته اعتقد انها ذهبت الى منزل ذويها فطلب من السائق ان يتوجه به الى هذا المنزل، متظاهرا بانه كان يامل في الالتقاء بوالده هناك، خافيا عليه هدفه الحقيقي.

جريمة ثلاثية

وما ان وصل المدعى عليه الى امام بناية كساب حيث تقيم زوجته مع ذويها حتى استوقف السائق وترجل من السيارة واخذ الكيس معه، وصعد الى الطابق الاول. وفور دخوله الى المنزل شهر الرشاش في وجه عمه طانيوس النقور وزوجته اوديت دكاش وبدأ باطلاق الرصاص عليهما بغزارة وهو يقول لهما «وين العاهرة»، وهو يقصد بكلامه هذا زوجته كلير، فاصاب اوديت اصابات متعددة في مواضع خطيرة من الجسم وقعت على اثرها ارضا، ومع ذلك لم يرتدع واستمر في اطلاق رشقات من سلاحه على عمه، طانيوس، لكنه لم يصب منه مقتلا، انما اصابه بثلاث رصاصات في فخذه الايمن، الا ان طانيوس سارع رغم اصابته الى الامساك بالرشاش وانتزعه من بين يدي المدعى عليه. عندئذ ولى هذا الاخير هاربا عائدا الى السيارة، وكان السائق قد سمع دوي العيارات النارية، فطلب اليه ان يسرع ويأخذه بعيدا، لان هناك من اطلق عليه النار، بحسب زعمه، واشار عليه بان يواصله الى دير الصليب وفي الطريق لخبر السائق بما فعله بوالدي زوجته.

لكن المسئول عن دير الصليب رفض استقبال المدعى عليه برغم انه كان في حالة اعياء وتقيؤ، وقد استعان بشقيقه سمير بدون جدوى. فطلب اخيرا الى السائق نقله الى مستشفى الحاج في عشقوت لكن السائق رفض ايصاله، واوقف سيارة اجرة يقودها الشاهد محمد ضاهر، في مكان ما على اتوستراد جل الديب وطلب منه نقل المدعى عليه الى المستشفى المذكور، ومن ثم توجه الى ثكنة الجيش في صربا واعلم احد الضباط عما حصل معه فارسل هذا الاخير على الفور دورية الى مستشفى الحاج حيث كان المدعى عليه قد وصله، فالقت القبض عليه.

وتبين ان المغدورة اوديت قد توفيت على الفور نتيجة اصابتها بالرصاص في صدرها وفخذها، اما زوجها طانيوس فقد اصيب في فخذه بثلاث رصاصات واجريت له عدة عمليات جراحية اخرها بتاريخ ٩٥/٦/٦ واعطي له على اثرها تقرير طبي افاد بتعطيله عن العمل لمدة شهرين. اما المدعى عليه فانه اعترف بفعلته على نحو ما وردت في الوقائع اعلاه، واوضح انه كان يقصد زوجته كلير وانه اثناء اطلاق الرصاص على والديها كان في حالة اللاوعي، بحسب زعمه.

كوب «شربات» يحول الفرح الى مأتم

القاهرة: سقط كأس الشربات فجأة من يد العريس فوق فستان الزفاف الابيض.. صعقت المفاجأة العروس فصفعته فوق وجهه صفعة مدوية تردد صداها عبر الميكروفون امام المدعوين. ولم تكتف العروس بصفع عريسها امام المدعوين بل امسكت بتلابيب ملابسه تمزقها بشراهة.

ونتيجة هذا الموقف المثير نشبت معركة صغيرة بين والدة العروس ووالدة العريس وامسكت كل منهما بشعر الاخرى وسقطا على الارض وسرت عدوى الشجار بين افراد العائلتين وتحول الزفاف الى مشاجرة كبرى سقط فيها ما يقرب من ١٤ مصابا كان من بينهم العروسان وتم نقلهما الى المستشفى في حالة سيئة.

فقبل موعد الزفاف بيوم واحد لم تكن الامور على ما يرام بين العروسين بسبب اصرار والدة العروس على توقيع العريس على قائمة منقولات اثاث الزوجية ومؤخر الصداق.

وتحول الامر لنزاع شديد الضراوة بين الطرفين حتى كادت والدة العروس تفسد هذا الزواج بسبب مطالبها المتعسفة ومغالاتها في مؤخر الصداق.

في تلك الليلة نشبت عدة مشاجرات بين العائلتين وتدخل بعض الجيران للاصلاح بينهما وتمكنوا من التوفيق بينهما قبل ان تصل الامور الى مخفر الشرطة.

الا ان احداث تلك الليلة تركت اثرا سيئا في نفس العروسين، وطالب كل منهما بتاجيل موعد الزفاف لحين هدوء الاعصاب، الا ان العريس تصدى لاهل عروسه عندما اصروا على التاجيل وطالبهم بتحمل الخسائر التي ستلحق به من جراء التاجيل لموعد زفاف جديد، بسبب قيامه بدفع قيمة ايجار المسرح والفرق الفنية واستئجار السيارات ودفع ثمن المأكولات والمشروبات التي اعدها للحفل والتي ستفسد في حالة التاجيل مما دفعهم للموافقة على عقد القران في نفس موعده.

ورغم حالة التوتر العصبي التي انتابت العروسين تلك الليلة. الا ان العروس اقتربت من اذن العريس تهمس ببعض مطالب ليلة الدخلة وأوما برأسه دلالة على الموافقة وابتسم الجميع معتقدين ان ما حدث كان سحابة صيف مرت سريعا.

وعقب صلاة العصر، ارسل لعروسه بعض الهدايا. وقام باستئجار سيارتين لنقلها وصديقاتها الى الكوافير.

وفي موعد الزفاف تشابكت الايدي من جديد وسط زغاريد وفرحة الجميع رغم التوتر الذي كان يبدو على ملامح العروسين.

واثناء التقاط العروسين للصور التذكارية داخل احد الاستوديوهات الكبرى نشبت بعض الازمات الصغيرة، ادت الى توتر الجو، وتدخل اصدقاؤهما في محاولة جديدة لاعادة الابتسامة على وجهيهما من جديد.

وابتسم العروسان ابتسامة مصطنعة امام عدسات الكاميرا فقط لانها لمجرد الذكرى. وقبل دخول العروسين صالة الافراح بالنادي الشهير. حيث بطريق الخطأ ان ضغطت العروس بحذائها فوق حذائه، فنظر اليها نظرة مليئة بالغضب وتطاير الشرر من عينيه، لولا تدخل المدعوين، وبدأ التوتر على ملامحها طوال حفلة الزفاف. وعندما قدم الجرسون لهما كاسين من الشربات بادر العريس بارتشاف الشربات فوجهه الجرسون الى التقاليد المتبعة في حفلات الزفاف وضرورة ان تشرب عروسه من كاسه، ويشرب هو من كاسها فامتعض وجهه، واضطر ان يفعل ذلك مضطرا، الا ان الكاس سقطت فوق فستانها الابيض، مما ادى الى تكهرب الجو، وقبل ان يبادر بالاعتذار لها كانت صفعة مدوية تسقط فوق وجهه، وخرجت العروس عن شعورها وامسكت به من رباط عنقه ومزقت قميصه امام المدعوين. فصفعها صفعات متتالية ادت الى سقوطها على الارض واتسعت المشاجرة بين اهل العروسين في صالة الحفل فامسكت حماة العروس وحماة العريس كل منهما بشعر الاخرى وسقطتا على الارض وتطايرت الكراسي وانفجرت لمبات الانوار، مما اضطر موظفي الامن لاستدعاء معاوني مباحث امبابة الرائدين سيد بغدادي ومدحت فارس للسيطرة على الحفل الذى تحول لمشاجرة كبرى، وقبل وصولهما كان العروسان يرقدان بالمستشفى وبجوارهما بعض المدعوين.

قام معاونا المباحث بوضع حراسة على العروسين والمدعوين لحين استجوابهم وعقب تضميد جراح العروسين القي القبض عليهما والمدعوين وتم اقتيادهم لمخفر الشرطة للتحقيق.

واثناء التحقيق اعلن العريس امام الجميع تطليق زوجته، لتنتهي احداث تلك الليلة نهاية درامية.

● العروسان اثناء الخطوبة.

اختلف مع والدته من أجل اخلاء المنزل فأحرقه بما فيه ولقى حتفه

حماه ـ الاتحاد: لاشك ان الروابط الاجتماعية العائلية والاسرية القوية سمة مميزة في مجتمعنا العربي.. ومع ذلك نلاحظ بين الفترة والاخرى بعض الشذوذ من هذه القاعدة في اسرة وعائلة.. وقد يكون في الوالدين او في الابناء.. وهذا ما يؤدي الى حالة من سوء التفاهم والشجار وتعميق الخلافات حتى البسيطة منها.. ونادرا ما يؤدي ذلك الى حد الاعتداء او حتى القتل؟

ولقد حصل هذا فعلا في احدى الاسر التي تقطن حي جنوب الثكنة لحماه.. فقد اشتد الخلاف وتفاقم بين الوالدة بشرى التي تبلغ من العمر ٦٣ عاما وابنها سامر دريعي الذي يبلغ من العمر ٢٨ عاما والذي يعيل اسرة مؤلفة من زوجته وابنه ممدوح الذي يبلغ من العمر عشرة ايام فقط وابنته البالغة من العمر سنتين ونصف فقير الحال عصبي المزاج يعمل على بسطة متنقلة في شارع الدباغة لبيع الملابس..؟

بدأت القصة بزواج الابن سامر من زوجة اختارتها والدته له واسكنتها في منزلها الذي تقطن فيه شقيقته ايضا.

وهذا يعبر عن رضا وحب الام لابنها؟

لكن مع مرور الايام حدثت بعض الخلافات في الاسرة وكان يمكن حلها واعادة الاخاء والالفة بين افرادها.. لكن ما حدث هو العكس من ذلك فالوالدة ولسبب ما بدأت ترفض وجود ابنها في منزلها ومن ثم بدأت تطالبه باخلاء المنزل.. وان يبحث له عن منزل آخر يقطن به مع زوجته واولاده؟ مع انه يشغل غرفة واحدة فقط من المنزل الذي يضم اربع غرف ومطبخا ومنافع..

ومن اين له المال الكافي لشراء منزل وهو لايكاد يؤمن قوت عياله في ظل الظروف الصعبة للحياة..؟

لكن الوالدة أصرت على موقفها وأقامت دعوى اخلاء بحق ابنها؟!

وهذا ما عمق الخلاف بينهما وزاده حدة ونتيجة لذلك بدأ الشجار المستمر والمتواصل في هذا المنزل بين افراد العائلة الواحدة..

وزيادة على ذلك تمكنت الوالدة من سجن ابنها لمدة شهر لانه برأيها ولد عاق!

وهذه المنغصات اليومية والنزاع والشجار اوجدت لدى الابن الشاب نوعا من عدم المبالاة بالحياة وكما قيل «الضغط يولد الانفجار» وقد حصل هذا الانفجار فعلا حيث اقدم سامر على ضرب والدته باداة حديدية كما ضرب شقيقته التي حاولت التدخل بينهما ثم اشعل اسطوانات الغاز الست لتفجير المنزل بما فيه وهو اولهم.

ولمزيد من القاء الضوء على هذه الحادثة المؤسفة ونتائجها التقينا السيد المقدم محمود خير اسماعيل رئيس قسم شرطة منطقة الحاضر الذي حدثنا فقال:

حضرت والدة الشاب سامر الى القسم وهي تحمل شكوى بحق ابنها محالة من النيابة العامة تتهمه بانه ولد عاق. وانه يشتمها ويتهجم عليها.. وتطلب ايضا اخراجه من منزلها وتم توقيفه من قبل القضاء لمدة شهر.. وهو يدعي انه مظلوم وبريء من هذه التهم الموجهة له من والدته والتي قالت بانها قد اقامت دعوى اخلاء بحق ابنها..

وقد اشتد وتفاقم الخلاف بين الوالدة وابنها على اثر قيام الابن بتغيير قفل الغرفة التي يسكنها مع زوجته واولاده بحجة منع دخول والدته الى الغرفة التي كانت تقوم بتفتيش اغراضه واشيائه الخاصة به. وهي التي تمنعه من استخدام المطبخ.وقد قامت الوالدة بسكب الماء من السطل في الصالون بحجة شطف المنزل وانساب الماء الى غرفة الابن الذي خرج غاضبا وتشاجر مع والدته التي قامت بضربه بحذائها وقام هو بضربها بالمساحة التي كانت بيده وتدخل الجيران للاصلاح بينهما.. لكن الخلاف ازداد اشتعالا فاحضر سامر اداة حديدية وانهال بها على والدته وشقيقته عندما حاولت التدخل بينهما.

يبدو انه لم يعد يسيطر على نفسه فهدد بتفجير المنزل بمن فيه وبدأ تنفيذ ذلك بسحب اسطوانات الغاز الستة واشعالها ما.. مما ادى الى الانفجار.

لكن الوالدة وشقيقته اسرعتا قبل ذلك بالخروج من المنزل بمساعدة الجيران الى الشارع.

وكان المجرم سامر قبل اشعال الغاز في الاسطوانات قد اقفل باب غرفته على زوجته واولاده حتى لايتدخلوا في الشجار الحاصل بينه وبين والدته. وقد تم الاتصال برجال الاطفاء الذين اسرعوا لاطفاء الحريق في المنزل.. لكن النيران كانت قد التهمت معظم اثاث المنزل وان سامر اسرع بالاختباء من النيران التي داهمته فصعد الى سقيفة المنزل لكن الدخان الكثيف المتصاعد حبس انفاسه وتوفي واحرقت حرارة النيران بعض اجزاء جسمه.

وقد حضر رجال الشرطة قسم الحاضر الى مكان الحادث وشاهدوا عن كثب الاثار المترتبة عن هذا الحريق والاضرار الناتجة والتي قدرت بحوالى «٣٠٠» الف ليرة سورية.

كما تم نقل المصابين الوالدة وابنتها.. وزوجة المتوفى سامر وولديه الى المستشفى وتم ضبط اقوالهم مع اقوال الجوار والشهود.

كم حضرت هيئة الكشف وتولت التحقيق والكشف عن الجثة لتحديد اسباب الوفاة وقد بين انها ناتجة عن الاختناق بغاز الفحم مع حروق في جسم المتوفى سامر.

* يوم لاينفع الندم:

لاشك ان الوالدة برغم الشجار والخلاف مع ابنها سامر قد فجعت بوفاة ابنها وندمت اشد الندم على ما اقدمت عليه بحقه رحمه الله. فقلبها لايمكن الا ان ينبض بالحب خاصة لابنائها فلذة كبدها وكان يمكن تلافي ذلك بقليل من التروي والحكمة والصبر فظروف الحياة الصعبة تطلب منا التحلي بذلك.

حكم بفسخ وكالة الأخ المتلاعب

برغم عاشت تلك الاسرة سنوات طويلة من الكفاح المشترك ممثلة بقمة هرمها والوالدة التي تخرج من شرنقة الحياة بكل ما فيها من معاناة وشقاء حيث نال وثقلها التي اعياها عرق الكدح والنضال وبسبب متاعب الحياة واعبائها كان زواج الاب متأخرا لذا ظل ينظر الى اطفاله بكل حنو ابوي وعطف حان من هذا المنطلق كان الاب حريصا على تأمين مستقبل صغاره خصوصا وانه تجاوز الستينات وقد تحققت بعض الاهداف التي رسمها الشيخ مواصلا خطى حثيثة سعيه لاستكمال بنائه بعد ان تقلد صغار الامس بعض المهام الرئيسية.

الحياة اصبحت لذيذة في نظر الاسرة لان الوالد حقق مرامه من جهة ولان الثمار المقطوفة جاءت بعد جهد منقطع النظير. عم الحب والوئام والاستقرار على الجميع وتميز افراد الاسرة بالترابط المتين.

وبعد ان زهت الحياة في نظرهم تخطف هادم اللذات راسهم وانتزع رمز التواصل في نفوسهم وذهب الشيخ بكافة مخلفا ثروته لابنائه السبعة وزوجته وصغيرهم لم يبلغ سن الرشد بعد. مشاعر الحزن سيطرت على الجميع ولكنها ارادة الله وسنته في خلقه.

وبعد اسابيع على مراسم العزاء دبت الحياة ثانية في نفوس الابناء والانظار تتجه الى كبيرهم الذي يعتبرونه في مقام والدهم ولم يكن والدهم يخالفهم النظر قبل وفاته فقد اوصى بالوكالة والوصاية على ابنائه لكبيرهم على اعتبار انه الاكفأ والاقدر والاجدر على رعايتهم وحفظ حقوقهم وتربيتهم تربية تضمن باذن الله فلاحهم.. سلم زمام الامور كلها للوكيل الذي بدأ تحركاته القوية التي توحي بمستقبل زاهر لهؤلاء القصر.. ولم يختلف احد على احقية الوكيل برعاية مصالح اخوته لانه تربى في احضان رجل شهم صادق ذي نظرة صائبة وضمير حي تمور الصغار ترقب بكل اجلال وتقدير اعمال اخيهم الذي وكما يعتقدون عطل مصالحه الشخصية في سبيل الامانة التي اولاها اياه والده.

ومع مرور سنوات قصيرة بدأ الناس يتناقلون تخبط الوكيل وتلاعبه بمصلحة والدته واخوته.. مجاملات ـ سفر ـ صفقات غير مدروسة اطلاقا ـ انتقال في الملبس والمركب وما الى ذلك.

في البداية لم يصدق الابناء ما كان يدور حتى كثر السؤال عن اخيهم هاتفيا وحضوريا بسبب مطالبات مالية طبعا لم يظهر لاخوته شيئا من ذلك على الاطلاق بل كان يؤكد في كل مناسبة ان اموالهم واستثماراتهم تسير بالاتجاه الصحيح.

بيد ان الامر اتاه من حيث لايحتسب فبسبب خلاف مالي مع احد اصدقائه الذين يعرفون بواطن اموره اتصل الاخير بالاخوة وكشف لهم ما كان مستورا من تلاعب لاحدود له جعل ثروتهم في مهب الريح وما بقي منها على وشك الحظر عليه نظرا للالتزامات المالية الهائلة على الابن عندها لم يتردد الابناء في تقديم طلب الى محاكم منطقة القصيم لفسخ الوكالة وما ان علم الوكيل بهذه الخطوة الا وارعد وازبد وهدد ولكن عدالة القضاء اجلسته امام فضيلة مساعد رئيس محاكم القصيم الدكتور صالح المحيميد الذي تأكد وبعد اطلاعه على بعض الوثائق والدلائل من ان الوكيل ليس بكفؤ لرعاية حق الايتام فاصدر حكما بفسخ الوكالة.

وتوكيل «خالة الاولاد» لتتولى شؤون الايتام وادارة ما تبقى لهم من املاك واموال والزام الوكيل الاول بتسديد ما عليه من التزامات مالية.

وبعد هذا الحكم هدأ بال الايتام ووالدتهم واستقرت امورهم وخرج اخوهم من مجلس القضاء وعلامات الغضب والسخط بادية على محياه.

متسولة تطالب القاضى بمليون مليون ريال

جدة: رفعت متسوله عجوز (٧٥ عاما) دعوى قضائية بمحكمة جدة الشرعية ضد احد الاشخاص تطالبه بـ «مليون مليون وستين مليون ريال» كما جاء في نص الدعوى. وعند النظر في القضية استوقف الرقم الغريب الشيخ عبد الرحمن الحجيلان فامر باحضار المدعية والمدعى عليه.

سأل القاضي المدعى عليه: هل تسلمت من هذه السيدة مبلغ (مليون مليون وسستين مليون ريال)؟

ابدى المدعى عليه دهشته من الرقم فنهض واقفا بحركة لاارادية وقال:

ـ لم اتسلم منها غير ٥٠ الف ريال وبناء على طلبها قمت ساعتها وعلى الفور بتحويل المبلغ الى ابنائها في بلد عربي..

○ القاضي: هل تمتلك البينة بتسليم المبلغ الى ابنائها وهل صدقت شهادتهم بتسلمه؟

ـ نعم (وقدم ما لديه من ايصالات تثبت صدق اقواله واضاف): هذه السيدة جمعت المبلغ من اهل الخير حيث تمتهن التسول ولم تكن تعرف مقدار ما جمعت من اموال وكان بامكاني ان اخدعها فاقول ان المبلغ عشرون الفا او خمسة عشرالفا لكن ضميري لايسمح لي بذلك خاصة انه مرسل الى اطفال في امس الحاجة اليه اضافة الى ان قيامي بهذا العمل كان بهدف عمل الخير ليس اكثر وخشية من ان يخدعها احد من ابناء بلدها.. وحكم القاضي ببطلان الدعوى بعد ان تأكد من ان السيدة العجوز لم تتمكن من تحديد المبلغ اضافة الى مبالغتها في الارقام بشكل لايصدقه عقل.. وكل ما استطاعت تحديده هو انها تقوم بجمع ٥٠٠ ريال في اليوم. والغريب في امر هذه السيدة انها لاتحمل اقامة نظامية وقد تم ترحيلها بعد الحكم ببطلان القضية لكن القاضي فوجيء بها ترفع قضية جديدة بعد ان عادت للبلاد مرة اخرى والاغرب انها وجدت في ردهات المحكمة موقعا جيدا لممارسة مهنة التسول وكلما رفضت قضيتها عادت لرفع قضية جديدة يتم على اثرها الرفض والترحيل ثم.. تعود لرفع القضية مجددا!..

طيبة زوج

القصيم: كاد احد المواطنين في محافظة الرس بمنطقة القصيم بالسعودية يفقد امله في اتمام مراسم زواجه الثاني بسبب طيبته الزائدة وثقته غير المحدودة بزوجته الاولى قبل هذا الموعد بيومين فقط وذلك عندما قام ومن باب تقديره لام اولاده باستعراض كافة محتويات شقته التي ستكون سكنا للزوجة الجديدة فما كان منها الا ان قالت له: اذا كنت صادقا اعطني مفتاح الشقة لاتأكد بنفسي واطمئن على انك لم تحابها باشياء غير موجودة لي.. وهنا اعطاها ما طلبت وعندما دخل الى الشقة في اليوم التالي لوضع اللمسات الاخيرة فوجيء بانها خالية تماما من الاثاث وكان شيئا لم يتم وعندما اسقط بيده واستنجد ببعض اقاربه في «حالة طواريء» لاعادتها الى ما كانت عليه وكان له ما اراد ولو لم يستطع عمل كل شيءلكنه تدارك الموقف بما يحفظ ماء وجهه امام «انسابه» الجدد!! الغريب ان الزوج لم ينتقم من زوجته الاولى مكتفيا بالقول: (الحمد لله امنها بالمال ولابينت الحلال).

اللص الهاوى فى المصيدة

صنعاء ـ الاتحاد:على طريقة افلام «الاكشن». انتزع اللص الهاوي شنطة الشابة الشقراء من يدها وفر هاربا، الا انه سرعان ما وقع في المصيدة!

كانت سيارة سياحية تقل فوجا سياحيا اجنبيا صغيرا، توقفت قرب محل لبيع الاشرطة الغنائية.. كان عدد من افراد الفوج السياحي، يرغبون في اقتناء بعض الاشرطة من الغناء اليمني الاصيل، بعضهم دخل المحل والبعض الاخر اخذ يتأمل المعروضات في الفاترينة الزجاجية، كان عدد افراد الفوج حوالى الثمانية معظمهم من الشباب والشابات الشقر وبفضول السائح، كان كل منهم يتطلع الى كل شيء، ويستفسرون عن كل شيء: الاسعار.. الاسماء والموسيقى وكانت الساعة العاشرة مساءً والزحام في شارع جمال بالعاصمة صنعاء قد خف تماما، الا ان معظم المحال التجارية كانت لاتزال مفتوحة.

وجود الافراد الشقر وخاصة الشقراوات من الفوج السياحي لفت انتباه شاب يمني اخذه الفضول لمتابعة حركتهم، استغل انشغالهم واخذ يقترب منهم بحذر، فلم يلفت انتباه احد، كانت عيناه وقعت على حقيبة الشابة الشقراء الجميلة، تخيل انها مليئة بالدولارات والحلي والاشياء الثمينة، ولم يستطع مقاومة رغبة راودته فقرر تنفيذها في الحال: امتدت يده بخفة الى «الشنطة» واختطفها بسرعة واطلق ساقيه للريح!

لم تترك المفاجأة الفرصة للسائحة الشابة ان تصرخ او تستنجد بزملائها من فريق السائحين او المرافقين اليمنين، حتى لايغيب عن ناظريها ركضت خلفه بسرعة لم يتوقعها السارق.. كانت تعدو بجنون وترطن بلغة لم يفهمها المارة الذين بدأ الفضول يتسرب اليهم من هذه الشابة الاجنبية التي تطارد شابا من اليمن، يهرب امامها بخوف.. البعض منهم فهم الموقف وبدأ يشارك الشابة ركضها خلف اللص.. تزايد اعداد المطاردين وحاصروا اللص حتى حانت لحظة القبض عليه.. واطبقت يدى الشابة على خناقه، فالقى الحقيبة المسروقة.. وحين افلتته لتتسلم حقيبتها قبل ان تفقد كل شيء، حاول الفرار مجددا، الا انه بدأ ينال جزاءه على ايدى المارة الفضوليين الذين اخذتهم الشهامة على السائحة الاجنبية الشابة.. اوسعوه ضربا وعرضوا على السائحة ان تشاركهم «الوليمة» الا انها امتنعت عن ذلك.. وبدأت تشكرهم برطانة غير مفهومة.. وبلهاث متقطع

رائحة العطر كشفت اللص

بيروت ـ الاتحاد:أصدرت محكمة جنايات بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس وعضوية المستشارين زهراب عيوازيان وناهدة جداج حكماً وجاهياً بالاجماع بانزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بالمتهم راتب القطيط (١٩ سنة) وبتخفيضها الى خمس سنوات اشغالاً شاقة ثم بتخفيضها عملاً بالمادة ٢٥٣ الى ثلاث سنوات اشغالاً شاقة على ان تحسب له مدة توقيفه (١١ شهراً)، لدخوله ليلاً الى منزل المدعين سيلفانا ق. ومحمد ق. ومحاولة السرقة من داخله.

وفي الوقائع :«ان المتهم راتب القطيط كان يعمل بواباً في بناية في شارع بشير جنبلاط بالمصيطبة. ويقيم المدعيان محمد ق. وابنته سيلفانا في الطابق الاول من بناء مجاور.

في يوم الاحد الواقع في ١٩٩٥/٩/٢٥ خرج المتهم من غرفته ليشتري الخضار فالتقى في محل الخضار بالمدعو عبد ق. ابن المدعي محمد ق. وبصديقه. وكان بيد هذا الاخير قنينة عطر، فسكب جزءاً منه على يد عبد ق. وعلى يد المتهم. ولما عاد الاخير الى غرفة نابية زوجة المدعي وطلبت منه ان يعبىء لها غالون ماء من حنفية الحديقة ففعل. وحينذاك شمت الزوجة وابنتها سيلفانا التي كانت تقف الى جانبها رائحة العطر تنبعث من المتهم.

وبعد منتصف الليل من اليوم نفسه تسلق المتهم خزان المياه، الكائن تحت شرفة غرفة نوم المدعية سيلفانا، ومنه قفز الى الداخل واخذ يفتش عن اموال لكنه لم يعثر على شيء منها. وعلى الاثر استيقظت سيلفانا بسبب ما احدثه المتهم من جلبة. ولما حاولت الصراخ اسرع الى كم فمها عنوة. ثم انه لف وجهها بشرشف وهرب من حيث اتى وعاد الى غرفته ودخل فراشه متظاهرا بالنوم.

وتبين ان والد الفتاة استيقظ على صراخ ابنته وتوجه نحو غرفتها، فاخبرته بان المتهم دخل غرفتها لأنها شمت على يده رائحة العطر نفسها التي كانت تفوح منه في النهار. وقد ترك اثره على عنقها. وفور ذلك القى المدعي القبض على المتهم وسلمه الى شرطة فصيلة المصيطبة التي سلمته بدورها الى مفرزة بيروت القضائية الاولى حيث اعترف امامها بما فعله بصورة مفصلة.

ثم عاد عن اعترافه امام قاضي التحقيق مبرراً رجوعه عنه بتعرضه للضرب اثناء ادلائه بافادته. واستمر على نكران اعترافه امام المحكمة.

وتبين ان المدعي محمد ق. صرح امام المحكمة، بعد رفع المحاكمة الغيابية عنه، بانه اسقط حقوقه الشخصية عن المتهم اكراماً لأبيه وامه اللذين رجياه ان يفعل.

منعوه من الزواج فاحتبس صوته!

القاهرة: اصيب شاب في الخامسة والعشرين من عمره باحتباس في صوته بعد ان منعه اعمامه من الزواج بالفتاة التي اختارها واغلقوا عليه باب الشقة واحتجزوه فيها وحاول ان يخلص نفسه منهم دون جدوى فاحتبس صوته ستة اشهر حتى اضطروا لعرضه على طبيب نفسي!

وكان الشاب قد قرر الزواج من زميلته في الجامعة ولكن والده رفض خطبته لها لانه ينوي تزويجه من احدى قريباته وعمل الشاب في تجارة والده ولكنه يلح على والده لتزويجه بالفتاة التي اختارها حتى وافق.. وفي اليوم المحدد للزواج اعد اهل العروس الزينات وذهبت العروس للاستعداد لليلة زفافها وارتدى الشاب ثيابه وتهيأ لاحضار العروس والذهاب معها الى الحفل، ولكنه فوجيء باعمامه واخواله يمسكون به ويمنعونه من الخروج فحاول ان يخلص نفسه منهم ولكن دون جدوى فاحتبس صوته.

ويروي الدكتور احمد عبد الجابر مدرس الامراض النفسية والعصبية بمستشفى الحسين الجامعي لصحيفة «الرياض» السعودية ماساة هذا الشاب فيقول: ان ما يعاني منه هو ما نطلق عليه في الطب النفسي الهستيريا التحولية او اضطراب التحول وهو مرض يتسم بتغيير او فقدان الوظيفة الجسمانية الناتج عن صراع نفسي او حاجة نفسية، وهذا الفقدان او التغيير في الوظيفة لايفسره مرض طبي معروف. فالشاب الذي اصابه احتباس الصوت لم يكن به مرض في احباله الصوتية، او آفة في مركز الكلام بالمخ ولكنه الصراع النفسي الشديد في تلك اللحظة الذي تحول الى احتباس وفقدان لوظيفة الكلام.

امرأة تبيع ابنها للخارج والثمن ثلاثة آلاف دولار

بيروت ـ الاتحاد:

أصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان مذكرة توقيف وجاهية بحق كاتيا ي. (١٩٧٧) لإقدامها على التخلي عن ولدها القاصر الى عائلة ايطالية لقاء مبلغ من المال.

وعُلم ان المدعى عليها متاهلة من شخص يدعى ايلي س. منذ العام ١٩٩٤ لكنها، قبل الزواج، كانت تعمل سكرتيرة في مكتب المدعو جوزف م. الذي يملك كاليري ويقيم في جبيل.

وقد أقدم هذا الاخير على وضع مخدر للمدعى عليها في القهوة، حيث غابت عن الوعي، وعندما استفاقت وجدت نفسها عارية داخل المكتب، وادركت ان جوزف قد اعتدى عليها، وكانت وقتها تبلغ من العمر ١٦ عاماً.

وفي هذه الاثناء، طرق احدهم الباب وكان المدعو ايلي س. دخل ليجد كاتيا في هذا الوضع، عندها اخبرته بما حصل معها فطمانها بانه سيتدبر الامر وطلب منها الزواج لستر الفضيحة.

وبالفعل، ذهبت كاتيا معه الى منزل اهله حيث بقيت لفترة من الزمن، وتبين لها انها حامل، فطلب منها ايلي التخلص من الجنين، لكنه راح يماطل حتى اصبحت في شهرها الثاني، عندها طلبت كاتيا منه ان يحضر اوراقه لإتمام الزواج، فأرسل ايلي اهله الى سوريا بعد ان اخبر كاتيا بأن السبب يتعلق بالارث، لكن الحقيقة انه ارسلهم ليستحصلوا له على اوراقه من هناك.

وفي هذه الاثناء، وضعت كاتيا طفلها وتمكنت بمساعدة والدها من تسجيله على اسمها في دائرة النفوس.

ولاحقا، تعرفت كاتيا الى امرأة تدعى هدى ص. وعرضت عليها مشكلتها، فاخبرتها هدى انه بامكانها ان ترسل لها ابنها عند عائلة الخارج. وبالفعل حضر في اليوم التالي محام يدعى شربل ز. وسالها اذا كانت مقتنعة بالفكرة وانه سيهتم بكل شيء، فسلمته ابنها البالغ سنة واربعة اشهر على ان يسلمه الى الذين تبنوه، واخبرها المحامي بانه يمنع عليها التعرف الى اهله الجدد الذين هم ايطاليون.

وبعد اسبوع، تلقت كاتيا من المحامي ظرفاً بداخله مبلغ ٣٠٠٠ دولار امريكي كهدية لها. وعلمت بعدها انه ارسل ابنها الى ايطاليا بأوراق ثبوتية اخرى...

تجنبا لاحداث خلل في التوازن البيئي:

حظر اقامة مزارع للاسماك في المحميات الطبيعية بمصر

القاهرة ـ محمد الصدق:

في أول فتوى من نوعها .... أفتت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة في مصر بعدم جواز انشاء مشروع لتفريخ وتربية وانتاج الاسماك باحدى المحميات الطبيعية، باعتبار ان اقامة مثل هذه المشروعات التجارية تتعارض مع الحظر الوارد بالقانون الخاص بحماية المحميات الطبيعية.

وكان جهاز شئون البيئة ـ رغم انه المعني الاول بحماية المحميات والحارس على تنفيذ قانون حمايتها ـ قد تقدم بطلب الفتوى، لاعتزامه ابرام تعاقد مع شركة دولية لاقامة مزارع اسماك في محمية «نبق» بجنوب سيناء على مساحة «١٢٠» فدانا مقابل «٢٪» من قيمة جملة المبيعات!

واوضح مجلس الدولة في حيثيات الفتوى ان المشرع لم يعهد بالتصريح بمباشرة الانشطة في المناطق المحمية لجهة الادارة كاستثناء من احكام القانون، وانما بحسبانها القوامة على تنفيذه والحارسة على تحقيق مقاصده، ومن ثم لا يكون الترخيص صحيحا، الا اذا صدر مراعيا ضوابط القانون وحدود الاباحة والمنع.

ونبهت الفتوى الى ان مباشرة نشاط تربية الاسماك و «الجمبري» مخالف للقانون في هذه المحمية بجنوب سيناء بالرغم من احتوائها مثل هذه الكائنات البحرية، الا ان الاكثار منها بطريقة تجارية، من شأنه الاخلال بتوازنها البيئي، فضلا عن ادخال اجناس غريبة عليها والذي يتسبب ايضا في حدوث الخلل، وكلا الامرين محظور ومخالف للقانون.

وكانت الفتوى التي اصدرها المستشار طارق البشري نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بالمجلس قد استندت الى ان قرار رئيس الوزراء الصادر عام ١٩٨٣ والخاص بحماية المحميات الطبيعية، قد اناط بجهاز شئون البيئة تنفيذ احكام القانون الصادر في نفس العام، والذي يحظر اقامة مبان او منشآت او شق طرق او ممارسة اية انشطة زراعية او صناعية او تجارية في مناطق المحميات الطبيعية، اضافة الى فرض سياج من الحماية على اراضيها ومياهها وكائناتها الحية وتكويناتها الطبيعية ذات القيمة الثقافية والعلمية والسياحية والجمالية.

كما اشارت الفتوى الى ان القانون حظر مباشرة اية انشطة من شأنها تدمير او اتلاف او تدهور عناصر البيئة الطبيعية، او الاضرار بالحياة البرية والبحرية والنباتية، او المساس بالمستوى الجمالي للمناطق المحمية، مؤكدة ـ في حيثياتها ـ ان القانون لم يبح على وجه الخصوص صيد او نقل او اتلاف أية كائنات برية او نباتية او بحرية او مواد عضوية كالاصداف والشعب المرجانية والصخور لاي غرض من الاغراض.

ونبهت الفتوى جهاز شئون البيئة، باعتباره الحارس على قانون المحميات الطبيعية الى ان القانون لا يجيز تدمير التكوينات الجيولوجية والجغرافية او المناطق التي تعتبر موطنا لفصائل من الحيوانات والنباتات وتكاثرها الطبيعي، اضافة الى خطر ادخال اجناس غريبة في المناطق المحمية حفاظا على التوازن البيئي فيها، ومنعا لتلويث شواطئها ومياهها.

● الرئيس بن علي خلال افتتاح المركز

انشاء مركز دولي في تونس لحماية البيئة

تونس ـ أوس يعقوب:

يندرج انشاء مركز تونس الدولي لتكنولوجيا البيئة في اطار حرص الحكومة التونسية على الرفع من القدرات الفنية والبشرية وتمكينها من السيطرة على التكنولوجيا المتقدمة في المجال البيئي. ووسيلة هامة لتاهيل مؤسسات الانتاج وترشيد التصرف في الموارد الطبيعية من خلال سعيه الى الربط بين البحث العلمي والمهنيين في كافة قطاعات التنمية...

وتتمثل أبرز أهداف مركز تونس الدولي لتكنولوجيا البيئة في النهوض بالتقنيات البيئية الناجعة وبنقلها وتطويعها حسب حاجيات تونس وبلدان افريقيا وجنوب المتوسط. وكذلك تصنيع نتائج البحث العلمي عبر تاطير الباحثين في اطار الشراكة مع المؤسسات وتكوين مستثمري المستقبل في مجال البيئة اضافة الى تكوين الفنيين والخبراء وانجاز دراسات خصوصية في اطار البحث عن حلول تونسية للمشاغل البيئية لمختلف قطاعات التنمية. كما سيتولى المركز القيام بمهمة اختيار التقنيات وملامحها مع المواصفات الجاري بها العمل ومن أهدافه الاستراتيجية العمل للمركز على المساهمة في المجهود الأقليمي والدولي لحماية البيئة من تغيرات المناخ واستنفاذ طبقة الأوزون والتصحر وتلوث البحار واستنزاف الموارد الجينية وغيرها.

وأكد وزير البيئة والتهيئة الترابية محمد المهدي مليكة أنه بفضل كفاءات تونس الشابة وبفضل مساهمة ألمانيا والسويد أمكن انجاز مقر المركز بثلث التكلفة الحقيقية للمشروع خاصة وأن تونس اعتمدت على المواد المحلية والمعدات التونسية. وأشار الوزير الى أن المركز لاقى كل التنوية من قبل الخبراء الألمان والسويديين الذين عبروا عن اعجابهم بالمستوى الراقي للكفاءات الشابة.

ومن أهم مكونات المركز احتواؤه على مختبرات حيث الطرق التقنية العصرية المستعملة لتشخيص الملوثات لمختلف مكونات المحيط الطبيعي من ماء بكل مصادره وهواء وكائنات حية بالاضافة الى طرق مقاومتها والتصدي للتصحر باعتباره من أكثر مشاغل البلدان المهددة بهذا الآفة.

ويضم المركز مختبراً لحماية الطبيعة ومقاومة التصحر وتنقية المياه العذبة والكائنات البحرية الدالة على وسط ملوث أو غير ملوث الى جانب حوض للتربية المندمجة للأسماك والرخويات. ويضم كذلك مختبر الوسط البحري وحماية الشريط الساحلي اضافة الى عدة فضاءات معدة للعروض تحوي سبعة معارض مصغرة حول محاور تتعلق بالمرجين والماء الصالح للشراب وطرق استخراجه من المياه الساخنة والمالحة والفوسفورجيبس وهناك في جانب هذا الفضاء ينتصب متحف بيئي يعرض المحطة التي أحدثت سنة ١٩٢٧ لتصفية مياه مدينة تونس العاصمة.

وتشمل الخدمات التي سيقدمها المركز مجالات التطهير وترشيد التصرف في الماء وازالة التلوث الصناعي والتصرف في النفايات الصلبة وتثمينها وحماية التنوع البيولوجي ومقاومة التصحر وتنمية الموارد الطبيعية وتحسين جودة الهواء والنهوض بالطاقات الجديدة والمتجددة وسيوفر المركز في كل هذه المجالات اطاراً ملائماً لتكوين الفنيين والخبراء ولانجاز الدراسات حسب حاجيات مختلف القطاعات.

ويمثل مركز تونس الدولي لتكنولوجيا البيئة مكوناً من مكونات مدينة البيئة وهو يحتوي على فضاءات للتكوين والبحث والتجارب الفنية متكونة من قاعات دروس ومحاضرات ومختبرات مجهزة بأحدث التجهيزات كما يحتوي على اقسام مختصة في المياه والتطهير والوسط البحري والشريط الساحلي وجودة الهواء والبيئة الطبيعية ومقاومة التصحر. ويضم المركز فضاءات للتجارب الفنية على أمثلة مصغرة ووحدات نموذجية لمعالجة مختلف النفايات السائلة والصلبة ولتحلية مياه البحر والمياه المالحة ولقياس نوعية الهواء والتربة وغيرها.

وقد تم انجاز المركز بمساهمة التعاون الألماني والسويدي ويندرج في اطار الشراكة الدولية من أجل البيئة والتنمية المستديمة المنبثقة عن قمة ريو دي جانيرو حيث اقترحت تونس احداث مركز دولي يكون نقطة وصل بين بلدان الشمال والجنوب في مجال نقل التكنولوجيا النظيفة وتوظيفها في أغراض التنمية المستديمة.



● التلوث في أحد فروع بردى

● أعمال الحفريات

دمشق :١٠ مليارات ليرة تكلفة مشروع الصرف الصحي الجديد

دمشق – هشام عدرة :

تشهد مدينة دمشق حاليا، انجاز العديد من المشاريع الحيوية والبيئية، التي تساهم في المحافظة على البيئة وحمايتها والحد من خطر التلوث الارضي والجوي، وتاتي في مقدمة هذه المشاريع البيئوية (مشروع محطة معالجة الصرف الصحي في مدينة دمشق) والذي يعتبر من اضخم واهم واكبر المشاريع التي يجري تنفيذها في دمشق وذلك في سبيل المحافظة على المياه العامة وعلى فروع نهر بردى وحمايتها من اخطار التلوث بمفرزات الصرف الصحي. وكذلك الاستفادة من هذه المخلفات عبر تحويلها لمياه صالحة للاستخدام الزراعي ولاسمدة نافعة ايضا في المجال الزراعي. وقد قطع هذا المشروع مراحل هامة في الانجاز، ومن المتوقع استثماره في العام القادم، وتصل كلفته الاجمالية الى ما يزيد على العشرة مليارات ليرة سورية.

حول اهمية هذا المشروع البيئي والمراحل التي قطعها، يتحدث المهندس خليل عياش مدير الهندسة الصحية في محافظة مدينة دمشق، لـ «الاتحاد» فيقول: يعتبر مشروع الصرف الصحي لمدينة دمشق، والمتضمن محطة المعالجة مياه المجارير من المشاريع ذات الصفة البيئية والصحية والاقتصادية الهامة، فهو من الناحية البيئية سيخلص نهر بردى وفروعه من مصبات مياه المجاري التي تصب عليه وتسبب التلوث الخطير والروائح الكريهة وانتشار البعوض وآثارا سلبية اخرى فضلا عن ان هذه المياه الملوثة تؤذي المشروعات الزراعية في منطقة الغوطة والاشجار المثمرة وتؤثر على المياه الجوفية.

وقد بدأ العمل في المشروع اوائل عام ١٩٩١م حيث باشرت الشركات المتعهدة وهي الشركة العامة للبناء ومؤسسة متاع الوطنيتان بتنفيذ خطوط التجميع الرئيسية وهي ثلاثة خطوط. الاول: من قدسيا فدمر فالربوة ثم شارع بيروت فشارع الملك فيصل ثم باب توما حتى عين ترما. والخط الثاني يبدأ من برزة الى القابون فجوبر وزملكا حتى عين ترما. والخط الثالث يبدأ من المزة فالمتحلق الجنوبي الى الميدان حيث يرفد بفرع يأتي من اليرموك والحجر الاسود ويتابع الخط مسيره الى العقدة الخامسة فالكباس بالدويلعة الى عين ترما. وتتجمع هذه الخطوط جميعا في مدار عين ترما وتجري عبر قناة رئيسية باتجاه الغوطة بطول ٢٢,٥ كم الى محطة المعالجة في عدرا بالاسالة الطبيعية.

ويبلغ طول هذه الخطوط بكاملها حوالي (٩٥) كم وقد تم الانتهاء من اعمال الحفريات لهذه الخطوط والاعمال البنيوية واعمال مد القساطل بكاملها ولم يبق الا حوالي (٢٥) مترا في منطقة الكباس بالدويلعة احد الاحياء الشعبية في المدينة حيث كان يوجد بمسار الخط بعض البيوت السكنية أخرت تنفيذ مد هذه الوصلة لحين تأمين منازل بديلة للمتضررين. وتجري حاليا بعض الاعمال التكميلية لهذه الاقنية من الداخل حيث يتم ملء الفواصل بمواد بنيوية وتهذيب ارضيات هذه الاقنية واصلاح التعشيشات ان وجدت في المناطق التي يظهر فيها الحديد، وهذه الامور تتم وفق مواصفات وشروط دقيقة حتى نضمن استثمار الاقنية بشكل سليم، لأنه عندما تجري فيها المياه المالحة لن يستطيع احد دخولها لاجراء عمليات الفحص فضلا عن انها ستستوعب كميات كبيرة من مياه المجاري وتحمل ملوثات ومواد كيميائية سواء حمضية او قلوية تضر بالبيتون والحديد اذا لم يكن محميا بشكل جيد.

ويتابع المهندس عياش حديثه قائلا: هذا فيما يتعلق بخطوط الصرف الصحي الجديدة داخل احياء المدينة، اما فيما يتعلق بمحطة المعالجة الاساسية في منطقة عدرا القريبة من دمشق، فقد بدأ العمل فيها بشكل فعلي في سبتمبر ١٩٩٢م بعد ان تمت تسوية الموقع وعلى مساحة (٣٠٠) الف م٢ وروعي بالمحطة امكانية التوسع المستقبلي وهي تعالج وسطيا نحو (٥٠٠) الف م٣ في اليوم وتشمل منشآت المدخل واحواض ترسيب رمال ثم محطة الضخ الاولى التي ترفع كامل المياه الواصلة الى المحطة حوالي (٧) امتار بعد ذلك تندفع المياه الى (١٢) خزان ترسيب اولي كل واحد منها بقطر (٤٢) مترا وارتفاع (٥) امتار ثم تتجه الى حوضي التهوية طول كل واحد (١٢٨) مترا وعرض (٧٦) مترا وعمق (٦) امتار اي بسعة تصل الى (٤٠) الف م٣ وبعدها ترفع الى (١٨) خزان ترسيب نهائي ثم الى ثلاثة احواض لاضافة الكلور ويدعى هذا المسار بخط معالجة المياه المالحة. والخط الثاني هو خط معالجة الحماة الناتجة عن ترسيب المواد المعلقة في مياه المجاري ويشمل هذا الخط (٨) احواض لتكثيف الحماة وتخفيض رطوبتها ثم (٦) خزانات هما ضمان حماة مغلقة سقفها مخروطي وهي خزانات دائرية بقطر (٢٨) متر وارتفاع (١٦) مترا ثم خزان توازن فخزان لجمع الغاز بقطر (٤٢) مترا وسقفه معدني.

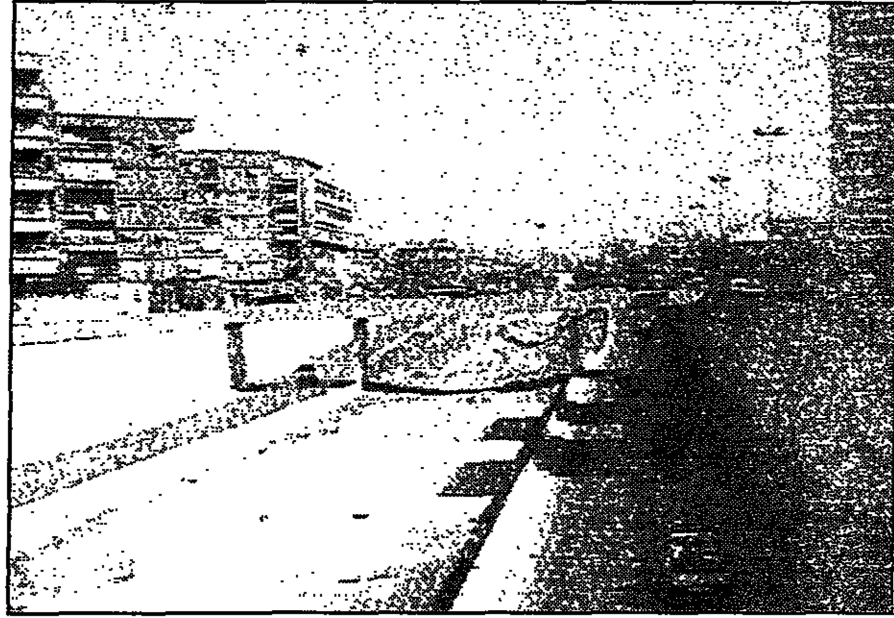
أما نسبة الانجاز هنا فقد وصلت الى ٩٥٪ وبقية الخزانات في المحطة منجزة ومجربة لضمان عدم تسرب المياه وكذلك بالنسبة لأقنية التوزيع بين هذه الخزانات وخزانات التكثيف انجز (٦) من اصل ثمانية. كما ان خزانات هاضمات الحماة انتهت بكاملها ما عدا (٤) خزانات يجري تنفيذ السقوف لها. وفيما يتعلق بمبنى توليد الطاقة الكهربائية من الغاز الناتج عن هضم الحماة يجري العمل به حاليا والمبنى بين خزانات هاضمات الحماة الذي ستوضع فيه التجهيزات لتسخين المياه لمعالجة الحماة فقد بدأ العمل به وستسلم الخزانات الى الشركة الايطالية بعد تجربتها لتباشر تركيب التجهيزات وقد لزّمت الطرقات الرئيسية في المحطة لشركة قاسيون الوطنية لتقوم باعمال التعبيد اما اعمال الزراعة فتقوم بها مديرية زراعة دمشق وفرع الحدائق حيث انتهت شبكة السقاية بطول (٨) كم صممت لتستخدم ايضا في حالات حدوث حريق ولتنظيف الخزانات ويتم حاليا انجاز الاعمال الزراعية.

وحول تجهيزات المحطة، يقول السيد مدير الصرف الصحي بمدينة دمشق: ان التجهيزات المكتبية والكهربائية في المحطة فقد وصلت بكاملها وجرى تنفيذ التجهيزات الميكانيكية بنسبة ٨٠٪ من جسور متحركة وتجهيزات التهوية في احواض التهوية اضافة لمصافي المدخل وقد وصلت مؤخرا اللوحات والكابلات الكهربائية كاملة ومن المقرر البدء بتركيبها. كما وصلت التجهيزات المتبقية والخاصة بخط معالجة الحماة. والشركة الايطالية انسالدو هي التي تعهدت بتقديم وتركيب التجهيزات الميكانيكية والكهربائية.

والفائدة المتحققة من هاضمات الحماة، يضيف المهندس عياش – هي اخذ الحماة من خزانات الترسيب الاولية والنهائية ووضعها في خزانات التكثيف وتجفيف رطوبتها ثم ضخها الى خزانات هاضمات الحماة،حيث تبقى ضمن هذه الخزانات وتعالج لا هوائيا للتخلص من القسم الاكبر من المواد الضارة العالقة بها اضافة للتخلص من الرائحة الكريهة التي تحملها وينتج من هذه العملية غاز الميثان الذي يجمع بخزان جمع الغاز ويستفاد منه بتوليد الطاقة الكهربائية تصل لحوالي (٧,٥) ميغا واط وتساعد هذه الطاقة بتشغيل تجهيزات المحطة بنسبة كبيرة. اما المرحلة الاخيرة من هذا الخط فبعد ان تمزج الحماة المهضومة ستفرش على احواض التجفيف وهي على مساحة (١٠٠) دونم يجري العمل بها ايضا ومهمتها تجفيف الحماة لتصبح جاهزة لبيعها كسماد عضوي.

القسم الثالث من المشروع يشمل اعادة استخدام المياه المعالجة لاغراض الري في غوطة دمشق، وستروي هذه المياه ما يعادل (١٦) الف هكتار من اراضي غوطة دمشق، وقد صمم هذا القسم من قبل وزارة الري ويجري التنسيق بين محافظة دمشق ووزارة الري لمتابعة اجراءات التنفيذ، وتم تلزيم محطات الضخ الثلاث الى الشركة العامة لمياه الشرب (ريما) ومن المتوقع ان تنتهي الاعمال المدنية في نهاية هذا العام وتم التعاقد لتوريد وتركيب التجهيزات الميكانيكية والكهربائية لهذه المضخات وعددها (١٦) مضخة اضافة للوحات المراقبة والتشغيل، وقد وصل ٩٠٪ من هذه التجهيزات الى الموقع وبانتهاء الاعمال المدنية في محطات الضخ سيتم تركيب التجهيزات الميكانيكية والكهربائية. وبالنسبة لخطوط الضخ من احواض الكلورة تم التعاقد عليها وهي بطول (٨) كم من قساطل فولاذية باقطار من ١٤٠٠مم الى ١٨٠٠مم وتم التعاقد على تركيب هذه الانابيب وتنفيذ الاعمال المدنية التابعة لهذا المشروع.

وحول الكلفة المالية للمشروع يقول المهندس عياش: لقد تم تمويل المشروع بالنسبة للقطع الاجنبي بقرض من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بحدود (١٠٥) ملايين دولار واستخدام القرض لشراء المعدات الميكانيكية والكهربائية المستوردة للمحطة مع محطات الضخ والانابيب والمواد المستوردة. اما التمويل بالنسبة للاعمال المدنية من حفريات واعمال انشائية فقد رصدت تكاليفها من الموازنة العامة ويتوقع ان تصل تكاليف المشروع بأجزائه الثلاثة الى نحو (١٠) مليارات ليرة سورية.



● دمشق ... أبنية وجسور حديثة

٦٦٪ من سكانها سعوديون

الرياض... أعلى معدل نمو سكاني في العالم

الرياض ـ واس: سجلت الرياض منذ عام ١٩١٨م حتى عام ١٩٩٥م أعلى معدل نمو ديموجرافي على مستوى مدن العالم، فقد كان عدد سكان مدينة الرياض نحو ١٩ ألف نسمة في عام ١٩١٨م وارتفع الى ٥٣ ألف نسمة في عام ١٩٥٣م ليبلغ حوالي المليونين وتسعمائة وسبعة عشر ألفاً وستمائة نسمة في العام الماضي ١٩٩٥م. وقالت دراسة ان نسبة سبعين في المائة من النمو السكاني في مدينة الرياض تعود الى ما يضاف من سكان سعوديين عن طريق الهجرة الداخلية والزيادة السنوية في المواليد وتزايد تمركز العمالة غير السعودية لكون العاصمة السعودية مركز جذب سكاني.

ولاحظت الدراسة أن السعوديين يشكلون حالياً نسبة ٦٦بالمائة من اجمالي سكان مدينة الرياض فيما ٣٤بالمائة من سكانها هم من السعوديين، وأرجعت الدراسة التي أعدتها مؤسسة اقتصادية أهلية أسباب هذا التغيير في نسبة السكان السعوديين الى عدة عوامل منها زيادة الاتجاه الى توظيف العمالة الوطنية وأحلامها محل العمالة الوافدة في القطاع الحكومي بشكل خاص.

كما أشارت الدراسة الى أن التغيير في نسبة السكان السعوديين لعاصمتهم الرياض يعود كذلك الى أن معدل تزايد السعوديين في الرياض أكبر من نظيره عند سكانها غير السعوديين.

ولفتت الدراسة الى انه يفد الى مدينة الرياض سنوياً نحو ١٤٠ ألف نسمة منهم ٤٠ ألف نسمة من غير السعوديين.

كما لاحظت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بدورها أن معدل النمو السكاني وتطوره في مدينة الرياض بلغ ٩,٩٩ بالمائة في عام ١٩٩٠م انخفض الى ٩,٨٣ بالمائة عام ١٩٩٤ ليزداد انخفاضاً الى ٧,٧ بالمائة في العام الماضي ١٩٩٥م.

وتوقعت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض التي يرأسها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض أن تعود نسبة النمو السكاني الى الارتفاع في نهاية القرن العشرين «لعام ٢٠٠٠م» الى ٨,٣٢ بالمائة ثم تنخفض قليلاً الى ٧,٦٩ في عام ٢٠٠٥م.

خبراء السياحة في الأردن يوصون بعدم التركيز على السياح الاسرائيليين

عمّان – «الاتحاد» :

أعلنت السلطات الحكومية الاردنية ان العديد من الرحلات السياحية الجماعية، ألغت حجوزاتها للموسم السياحي الحالي في البلاد، وقال وزير السياحة الدكتور صالح أرشيدات ان لجنة تنفيذية تم تشكيلها لتلافي الانعكاسات السلبية على قطاع السياحة.

وعزا الوزير الاردني الاسباب الى ما شهدته المنطقة من تراجع في العملية السلمية، خاصة في ضوء الاحداث التي تجري حاليا في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

.. خبراء السياحة الاردنيون يحاولون اقناع المسئولين عدم التركيز على السياح الاسرائيليين، خاصة وان تجربة التعاطي معهم اكدت بأن اهدافهم لاتتعدى زيارة ما يعتقدون بأنها اماكن تعود الى ارث يهودي، وهو ما اصطلح على تسميته «بالسياحة الدينية» في الاردن... مثلما طرحوا عدم الاتكاء على تسويق مدينتي البتراء والعقبة سياحيا.

.. الخبراء قدموا مذكرة تفصيلية شملت مقارنة بين العقبة وايلات الاسرائيلية، وما تحظى به كل منهما من امتيازات لاستقطاب السياح كالخدمات المختلفة والسعة الفندقية.

وقدر حجم العائدات السياحية العام الماضي بمبلغ (٧٠٠) مليون دولار، الا ان السلطات الاردنية تطمح بزيادتها (٨٠٠) مليون مع نهاية العام الحالي، وهو ما دفع وزارة السياحة الى دراسة جوانب اخرى للمسالة، شكلت اقتراحات تسهيل عملية «الطيران العارض» بين الاردن وأوروبا، وربطه بالطيران الداخلي، واعادة النظر في التاشيرات السياحية ورسومها وتسهيلها انسياب السياح الى الاردن.

مكاتب السياحة طالبت بدورها في التركيز على السياحة القادمة من اوروبا الشرقية، بدلا من التركيز على السياحة الإسرائيلية، واتهمت الاخيرة بانها تسعى الى تسويق نشاطاتها على حساب الاردن، بالنظر الى ان البرامج الاسرائيلية تستغل قرب المسافة بين ايلات ومدينة البتراء، للمبيت يوما واحدا في الاراضي الاردنية، والعودة الى اسرائيل لاستكمال البرنامج السياحي.

وفي السياق ذاته اظهرت دراسة قدمها احد البنوك الاردنية عدم جدوى الاستثمار في قطاع النقل السياحي، حيث ان كلفة الحافلة تبلغ حوالي (٤٨) الف دينار، ونسبة الاشغال تقدر بـ (٦٠) بالمائة في احسن الاحوال، وهو امر يعني المزيد من الخسائر.

في عصر العلاج بالذرة

«الحجامة» ماتزال تلقى رواجاً في مناطق عربية مختلفة

جدة ـ هذا الرجل يمتهن عملية مص الدماء... ومهنته عرفت منذ آلاف السنين باسم «الحجامة» وتعتمد على جرح في مواضع معينة من جسم المريض ثم ترشيح الدماء منها بواسطة أنبوبة اسطوانية مصنوعة من قرون الثيران باستخدام فم المعالج الذي يقوم بعملية المص....

والحجامون كانوا يقومون بدور المستشفيات المتخصصة فيعالجون الصداع والدوخة وآلام الأسنان والانزلاق وغيرها...

★ ترى أين انتهت هذه المهنة في عصر العلاج بالذرة والليزر؟

★★ السيد عبدالله عمر أحد هؤلاء الذين ورثوا المهنة أباً عن جد... يقول لصحيفة (عكاظ) «الحجامة طب شعبي يفضله الناس علاجاً لهم تيمناً بالنبي صلى الله عليه وسلم وأغلب من يأتينا من الشيوخ حيث نقوم بحجمهم مرة في العام...

وبعد وصول المريض يقوم بالتعرف على آلالام التي يشكو منها ومن ثم نقوم بعمل الحجامة في المكان المناسب.... فان كان يشكو من صداع قمنا بعمل الحجامة في مؤخرة رأسه... وان كان الألم في ظهره تكون الحجامة في أسفل الظهر.... أما اذا كان يشكو من الكتفين فتكون الحجامة في الكاهل»

وعن عدد المرات التي يجب أن يحتجم فيها «المريض»:

يقول «الحجامة مرة في العام وفي هذه المرة أقوم بحجم شخص سبع مرات متتالية خلال نصف ساعة وقد يمتلىء المحقن بالدم «الفاسد» خلال هذه المدة وقد لايمتلىء.

وهناك من يقوم بتثبيت المحقن في المكان المصاب تسع مرات أو أكثر بحسب كمية الدم الفاسد.

★ وهل هناك عمليات أخرى تقومون بها في التطبيب غير الحجامة؟

★★ نعم «هناك الشلي» وهو خاص بالأقدام حيث نقوم بتقطيع رجل المصاب بالموس حتى يخرج الدم الفاسد ومن ثم وضع بعض الأعشاب على المكان المصاب..

★ وكم تتقاضون نظير ذلك؟

★★ لاتتجاوز العملية الواحدة عشرين ريالاً..

★ وكم عدد الحالات التي تأتيك كل يوم؟

★★ حوالي عشرحالات..

★ وهل تقومون بحجم كل من يأتي اليكم؟

★★ بالطبع لا.. وانما تكون الحجامة بعد التاكد من دائه.. ففقير الدم مثلاً لاننصحه بالحجامة..

★ومريض السكر ماذا عنه؟

★★ لاضرر عليه والحجامة لاتضره أن لم تكن تنفعه وفي أي مكان في جسده...

★ وماذا عن الطب الحديث.. وهل يعترف بالحجامة؟

★★ نعم.. بل أن غالبية من يرتادون أماكن الحجامة من الأطباء الذين يعدون أعرف الناس بهذا الموضوع من العلاج..

★ سؤال أخير.. كم عدد أماكن الحجامة هنا في جدة؟

★★ هي قليلة لاتتجاوز ثلاثة محال مصرحة.. الا أن هناك بعض من يقومون بهذا العمل خفية من باب المتاجرة فقط.. لذلك أنصح من يرتاد هذه الأماكن أن يتأكد من التصريح الخاص بهذه المهنة...



● الحجامة في منطقة الرأس

حديث شريف

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تُشد الرحال إلا الى ثلاثة مساجد.. مسجدي هذا، والمسجد الحرام، والمسجد الأقصى».
صدق رسول الله ﷺ

حديث الجمعة

قرآن كريم

قال الله تعالى: ﴿قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور بإذنه ويهديهم الى صراط مستقيم﴾
صدق الله العظيم

■ ملحق أسبوعي يصدر كل يوم جمعة عن مؤسسة الإتحاد للصحافة والنشر ـ دولة الإمارات العربية المتحدة ■

علماء الإسلام يؤكدون: القدس قضية جميع المسلمين

شيخ الأزهر: انتهاك حرمة المقدسات نقمة على مسيرة السلام

وزير الأوقاف الفلسطيني: «اسرائيل» تحاول سلخ القدس عن الجسم الفلسطيني

القاهرة ـ خالد محمد غازي

على الرغم من ان موقف مدينة القدس من عملية السلام قد أصبح متجمداً بعد أن تعطلت مسيرة السلام بتولي نتنياهو رئاسة الحكومة إلاّ أنها مازالت هي القضية الأكثر التهاباً بما تمثله من أهمية لدى كل الأطراف بقدسيتها كمدينة إسلامية تضم المسجد الأقصى والقبة السماوية بالنسبة للمسلمين، وكذلك بالنسبة للمسيحيين.. وبما تمثله على خريطة الأطماع الاسرائيلية في أن تكون القدس الموحدة هي عاصمة لدولة اسرائيل.. وقد جاءت الاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة لتضرب بكل الاتفاقيات عرض الحائط ولتشعل فتيل المواجهة المسلحة من خلال قرارها بحفر نفق يمر أسفل المسجد الأقصى.. وما يمثله ذلك من انتهاك صارخ لحرمة الأماكن الإسلامية المقدسة.. واستفزاز صارخ لمشاعر المسلمين في كل بقاع الأرض.

يقول الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف: ان قضية القدس وحقوق الشعب الفلسطيني ليست بضاعة مزجاة وقضية تحتمل الكسب والخسارة لأنها قضية الأمة الإسلامية التي يبلغ تعداد سكانها خمس سكان العالم.. الأمة التي تملك ثروات تهم الانسانية في معايشها واحتياجاتها.. هذه الأمة لا يجب أن تسكت أو تتأخر عن رفع الظلم عن المظلوم والأولى باسرائيل وقد فتحت الأمة الإسلامية صدرها للسلام أن تسعى نحو السلام بمصداقية وتتحمل مسئولياتها أمام المجتمع الدولي لإقرار مسيرة السلام في هذه المنطقة التي شهدت العديد من الحروب ومن أمور الإسلام وقواعده الاهتمام بأمور المسلمين والدفاع عنهم وتبني قضاياهم وفي مقدمة هذه القضايا قضية القدس الشريف.

● د.محمد سيد طنطاوي.

ويضيف شيخ الأزهر: لقد تداول مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر قضية القدس وأكد وجوب بقاء هذه المدينة المقدسة في يد الأمة الإسلامية كما كانت طوال العصور، وانتهاك اسرائيل لحرمة المقدسات الإسلامية يأتي نقمة على السلم العام في المنطقة ويفسد كل المساعي الرامية لاستقرار الوضع.

● الشيخ حسن طهبوب.

مقدسات الديانات

د.محمود حمدي زقزوق ـ وزير الأوقاف المصري ـ قال: اختص الله تعالى الأمة الإسلامية بالعديد من المقدسات على رأسها القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة وأماكن معينة وأزمنة مخصوصة ومن الأماكن.. مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس والمسجد الحرام والكعبة المشرفة.. والمسجد النبوي الشريف والمسجد الأقصى في القدس الشريف وأراد الله تعالى أن يجعل الأمة الإسلامية وارثة لمقدسات الديانات السماوية جميعاً ويتمثل ذلك في رحلة النبي ﷺ في المسجد الحرام الى المسجد الأقصى.. هو ثالث الحرمين الشريفين وقبلة المسلمين الأولى وهو نهاية إسراء النبي صلى الله عليه وسلم وبداية المعراج الى الملأ الأعلى وهو فوق ذلك كله المسجد الذي شرفه الله وبارك حوله كما جاء في القرآن الكريم.. إن اقدام اليهود على الصلاة في ساحة المسجد بحجة انه بعيد عن المسجد الأقصى فيه اعتداء صارخ على التاريخ وعلى حرمة المسجد الأقصى وانتهاك لمقدسات المسلمين والواجب الديني يدعو جميع المسلمين الى توحيد صفوفهم وجمع كلمتهم وتنسيق خططهم والسعي بكل الوسائل المتاحة من أجل استعادة المقدسات الإسلامية.. سلماً لأن السلام هو الصيغة المطروحة على الساحة الدولية من أجل الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني.

أمانة في الأعناق

ويرى الدكتور أحمد عمر هاشم ـ رئيس جامعة الأزهر ـ ان حادث الإسراء والمعراج يضع في أعناق المسلمين جميعاً أمانة الحفاظ على القدس الشريف وأن التفريط فيه تفريط في دين الله تعالى وسيسأل الله المسلمين عن هذه الأمانة إن فرطوا في حقها أو تقاعسوا عن نصرتها واعادتها فعلينا أن نوحد جهودنا والا نتفرق لنكون بوحدتنا قوة إسلامية لا يستهان بها ولا نضعف في المطالبة بحقوقها.. فطريق الوحدة الإسلامية هو طريق الحفاظ على مقدساتنا التي هي جزء من عقيدتنا وديننا الحنيف.. ان القدس مسرى خاتم الأنبياء وأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وقد احتلت فلسطين واحتلت القدس أيضاً وكثرت بها المستوطنات اليهودية يوماً بعد يوم ومازال بناء المستوطنات مستمراً ومازال الاعتداء على المسجد الأقصى مستمراً حيث تنفذ اسرائيل اقامة نفق يمتد من حائط المبكى مروراً بالمسجد الأقصى للوصول الى طريق الآلام الذي سار فيه السيد المسيح قرب باب الأسباط في الحي المسلم.. يحدث ذلك رغم مفاوضات السلام التي أبرمت بين العرب واسرائيل برعاية المجتمع الدولي ولاشك أن ذلك انتهاك واضح لاتفاقيات السلام كما أن استمرار اقامة المستوطنات في القدس والأراضي العربية الفلسطينية يتعارض مع اتفاقية السلام والقرارات الدولية.

يقول د.زكي عثمان ـ الأستاذ بجامعة الأزهر: لقد تكررت المآسي في القدس الشريف بفعل الانتهاكات التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية لحقوق هذه المدينة وحقوق الشعب الفلسطيني.. لقد استهانت اسرائيل بالشرائع السماوية والمقدسات الدينية والحقوق الانسانية.. ولما كانت القدس تحتل منزلة كبيرة في قلوب المسلمين والمسيحيين ولما كان السلام الدائم والشامل في هذه المنطقة من العالم رهناً بالتسوية العادلة والكاملة واعادة الحق لأهله.. ولما كانت القدس الشريف هي المدينة الوحيدة في العالم التي عانت من كل محاولات طمس الهوية فإننا ندعو الإمة الإسلامية والعربية والمجتمع الدولي الى ضرورة الاستمرار في الدفاع عن الحق والشرعية حتى لا يضيع حق الأمة في القدس فالحق لا يضيع إلاّ بضعف أهله وقوتنا كعرب ومسلمين تكمن في وحدتنا.. والأمة الإسلامية مطالبة بالحفاظ على حقوق القدس وفلسطين والشعب الفلسطيني من الأخطار اليهودية الموجهة نحو المقدسات الدينية ولابد من موقف دولي لانقاذ القدس مما يخطط لها من مؤامرات معادية واعادتها الى أهلها الشرعيين مع عدم الاعتراف بالاجراءات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة والقدس بصفة خاصة.. فالقدس العربية لابد أن تكون تحت السيادة العربية الفلسطينية.

مدينة موحدة

الشيخ حسن طهبوب ـ وزير الأوقاف الفلسطيني ـ قال: ان ما يحدث الآن هو تحد واضح من قبل الحكومة الاسرائيلية الحالية ومحاولة جديدة للضغط من أجل «فركشة» المسيرة السلمية وتعكس أن نتنياهو وحكومته غير معنيين بالسلام ولا بمسيرة السلام في الوقت الذي نتمسك فيه بكل الاتفاقيات التي وقعت.. ان اسرائيل تحاول من خلال فتح هذا النفق الذي فجر المواجهة سلخ القدس عن الجسم الفلسطيني وعن جسم الدولة الفلسطينية كما تحاول ايهام العالم بانتهاء قضية القدس وأنها مدينة موحدة تحت السيادة الاسرائيلية ولا يمكن أن يسمحوا لأصحاب الديانات الأخرى بالوصول الى مقدساتهم.. انها محاولة لوضع العالم أمام أمر واقع ونحن واعون لذلك ونرفضه ونصر على ثبات حقوقنا في القدس المحتلة والتي لابد من عودتها حسب القرارات الصادرة بشأنها عن الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

ويضيف وزير الأوقاف الفلسطيني: ان النفق هو امتداد لآخر حفرته سلطات الاحتلال تحت سور المسجد الأقصى الغربي ويمتد من الناحية الجنوبية عند حائط البراق متجهاً للشمال متخطياً باب المجلس الإسلامي تحت الدرج ومتخطياً باب «الغوانمة» ويصل الى منطقة مدرسة «العمرية» والواقع ان السلطات الاسرائيلية حاولت فتحه منذ عشر سنوات وتكررت المحاولة أكثر من مرة قبل ذلك.. وخطورة هذا النفق انه يقع أسفل عقارات إسلامية وأحدث تشققات في عمارات الأوقاف المحاذية للسور من الناحية الغربية.. كذلك خطر الوصول من هذا النفق الى ساحات المسجد الأقصى المبارك أو الى أسفل أساسات المسجد الأقصى وقبة الصخرة ويوجد تماس له مع الحرم

من مساجد بلادنا
مسجد الشيخ صقر بن محمد القاسمي ـ رأس الخيمة

الشخصية ...

العلاقة بين الحضارة والشخصية علاقة أساسية وثيقة لأن الانسان بما يحمله من قيم وأفكار وما يؤديه من سلوك وما يستقر في خاطره من أهداف وما يتخذه من وسائل هذا الانسان هو صانع الحضارة وبقدر ما تتميز به شخصية الانسان يكون تميز الحضارة التي يعبر عنها ويؤثر فيها ويتأثر بها وبذلك نستطيع أن نقول إن الانسان هو لبنة البناء لهذه الحضارة بما يترجم عنها من تصرفات وسياسة واقتصاد وفن ولهذا كان لكل حضارة من حضارات التاريخ الصور الخاصة بها فالحضارات المعاصرة بما لها من صفة مادية ترتكز على اشباع حاجات الانسان المادية الملموسة التي تتعلق بمأكله وملبسه وشرابه وطعامه وقوته ونفوذه والوسائل الصناعية التي يسرها له العلم كي يحيا حياة فيها الرفاهية والراحة والرخاء المادي بمختلف صوره وألوانه بصرف النظر عما تعتنقه حضارته تلك من مظالم واجحاف بحقوق الضعفاء والمساكين من الشعوب الفقيرة التي لا تملك أدوات القوة والعلم والتكنولوجيا فهي حضارة سعادة عند البعض وعالم من شقاء عند البعض الآخر. لكن الشخصية الإسلامية العادلة الواعية المؤمنة هي التي قدمت أنظف حضارة عرفها الانسان في تاريخه الطويل.



بقلم الدكتور
نجيب الكيلاني

وكانت هذه الشخصية إسلامية بكل ما تحمله تلك الكلمة من معان فالإسلام قد وضع الآداب الأخلاقية والاجتماعية لهذه الشخصية.. فالمسلم في حياته اليومية ملتزم بتلك الآداب صباحاً ومساءً يسير في ضوء الشعار الكبير الذي رسمه القرآن الكريم بقوله: ﴿وما خلقت الجن والانس إلاّ ليعبدون. ماأريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين﴾ الذاريات ٥٦ ـ ٥٨.

والعبادة لها معنى شامل واسع فهي تحتضن كل الصور الحية الايجابية في حياة الانسان فنجد فيها الصلاة وما تعنيه من طاعة الله وشكر على نعمائه وما تزخر به من خشوع وصفاء وحب وما تتضمنه من تجرد ووحدانية لله وطرد لكل وساوس الخوف والشك وأفراد المولى بكل سلطان وقدرة وتصرف في شؤون الكون بكل مافيه من انسان وحيوان ونبات وجماد ودعاء بأن يكون الله الى جوارنا ليهدينا الى الطريق المستقيم ولينجينا من الغفلة والضلال والشرك ذي الصور العديدة.

والصوم بما يزرعه فينا من ألوان الاستسلام لله والاستجابة لآدابه التي دعانا اليها وتعلم الصبر والارادة وجعله سبحانه وتعالى هو المقصد والمآب وغير ذلك من المعاني الخالدة التي تجعل من الصوم مدرسة تربوية بكل ما تحمله تلك الكلمات من معنى الصوم الصادق الصحيح هو الآخر عبادة.

والزكاة وأهدافها السامية في تنقية النفس من الجشع والطمع والأنانية واستشعار رباط الاخوة والتضحية والإيثار والتعاون بين أفراد الأمة جميعهم وازالة الأحقاد والبغض والحسد من النفوس وتقريب المستويات الاجتماعية والاقتصادية على أساس ان المال مال الله وأننا مستخلفون فيه، الزكاة بمعناها الحقيقي هي الأخرى عبادة من أحسن العبادات والعمل من أجل كسب العيش والسهر على الصناعة والتجارة الأمينة والزراعة وكل ما يتعلق بأوجه النشاط الانساني في الجانب المادي يعتبر عبادة حقيقية مادام الهدف وجه الله وليس استغلال الغير أو الافتئات على حقوق الآخرين.

الموافقة على انشاء مجلس إسلامي ببريطانيا

لندن: صدر في بريطانيا قرار بانشاء المجلس الإسلامي البريطاني من أجل مواجهة التحديات التي يتعرض لها المسلمون في بريطانيا وتوضيح حقوق وواجبات المسلمين هناك والدفاع عنها. وفي هذا الصدد صرح السيد «شير عزام» أحد قادة العمل الإسلامي في برادفورد قائلاً: لقد أظهرت الأحداث الراهنة الحاجة الى تنسيق أكثر بين المسلمين في بريطانيا. وأشار الى أن قرار انشاء المجلس جاء بعد مباحثات واستشارات منذ فترة طويلة مع المجتمعات الإسلامية في بريطانيا ترجع الى أواخر الثمانينات.

خلال لقائهم برئيس الحكومة الهندية
البرلمانيون المسلمون يطالبون بإدارة المؤسسات التعليمية للمسلمين طبقاً للدستور

دلهي: اجتمع وفد من أعضاء البرلمان الهندي المسلمين من مختلف الأحزاب وبعض العلماء المسلمين مع رئيس وزراء الهند «ديف قوداون» وأطلعوه على المشاكل التي تواجه المسلمين في الهند، وقدموا له مذكرة تقترح حلولاً لها، وتطالب الحكومة باتخاذ اجراءات ضرورية لحل مشاكلهم في مجال التعليم والشئون الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والشئون القانونية.

وفي مجال التعليم طالب الوفد بالتنفيذ الحازم للمادة ثلاثين من الدستور التي تمنح إذناً رسمياً غير مشروط لاقامة وادارة مؤسسات تعليمية على مختلف المستويات للمسلمين قبل وبعد المرحلة الجامعية في جميع الحقول وازالة الشرط الذي يقضي بمنح ٥٠٪ من مقاعد هذه المؤسسات التعليمية بصورة اجبارية للهندوس في كليات الهندسة والطب. وطالبوا باعلان اللغة الأوردية لغة ثانية رسمية في البلاد واقامة جامعة باللغة الاوردية في حيدر آباد. وطالبت المذكرة بتخصيص نسبة معينة من الوظائف في الحكومة المركزية وحكومات الولايات والمؤسسات العامة والخاصة للمسلمين وتخصيص نسبة من التعيينات للمؤسسات شبه العسكرية واعطاء سلطات للجان الخاصة بحماية حقوق الأقليات. وقد وقع على هذه المذكرة عدد من زعماء المسلمين في الهند.

لتنمية مهاراتهم وتحسين أوضاعهم

القاهرة: سيقام في مدينة القاهرة في جمهورية مصر العربية الاجتماع الثاني لحرفيي الدول الإسلامية خلال عام ١٩٩٧م.

وكان الاجتماع الأول قد انعقد بمدينة إسلام آباد في الباكستان في عام ١٩٩٤ وشارك فيه ألفا حرفي ووفود تمثل أكثر من ثلاث وسبعين دولة.

ويهتم هذا التجمع بالحرف اليدوية المعاصرة في العالم الإسلامي، وتشجيع المهارات والتقنيات والحرف التقليدية والتفاعل بين عوامل الحرفة كمادة والعملية التجارية الخاصة بها ومسألة الانتاج. ويهدف المنظمون للاحتفال العالمي لحرفيي الدول الإسلامية الى تحسين الأوضاع المعيشية للحرفيين وتقدير جهودهم وتخصيص نسبة مئوية للحرفيين في الميزانيات لتعزيز قدراتهم الابتكارية، والعمل على دفع المنظمات الدولية كاليونسكو لدعم المحاولات الابتكارية في قطاع الفنون الإسلامية.

كما يسعى الاجتماع الى تشجيع الابتكار لدى الشباب في العالم الإسلامي وظهور منتجات مبتكرة من الفنون الإسلامية في القطاعات الخاصة والسياحية والمنظمات غير الحكومية.

دراسة لباحثة أمريكية
الإسلام أسرع الأديان انتشاراً في الولايات المتحدة

هارفاد: أظهرت دراسة عملية أجرتها باحثة أمريكية بجامعة هارفاد الشهيرة ان الإسلام أسرع الأديان انتشاراً في الولايات المتحدة في الوقت الحاضر. وقالت: ان الهجرة المتزايدة من آسيا والشرق الأوسط تؤدي دوراً كبيراً في التغير السريع للتوزيع الديني في الولايات المتحدة.

ويتابع العلماء والمختصون في جامعة هارفاد هذه المسالة ويوثقونها منذ العام ١٩٨٩ في اطار برنامجهم الخاص بالتعددية الدينية.

تقول دايانا ايت ـ استاذة الدراسات الهندية وعلم مقارنة الأديان في الجامعة ورئيسة التعددية الدينية ـ ان قانون الهجرة الأمريكي للعام ١٩٦٥ ادى دوراً كبيراً في هذا التغير.

وأضافت أن القانون فتح باب الهجرة على مصراعيه ولذلك فإنها ينسب اليها الاختلاف الكبير في تنوع أديان الطلاب الذين تدرسهم.

بدأت دايانا تلاحظ منذ سنوات أن الأغلبية المسيحية واليهودية لم تعد تهيمن على طلاب الصفوف التي تدرسها.

وقالت: ان ذلك يعكس اتجاهاً جديداً في نوعية السكان. وتضرب مثالاً على ذلك بأن أكثر من نصف طلابها في المقرر الخاص بدراسة الأديان في جنوب آسيا هم أبناء وبنات الجيل الثاني المهاجرين من الهند وباكستان.

ولهذا عمدت الأستاذة دايانا وبمساعدة مالية من مؤسسة خاصة الى إرسال طلابها خلال الصيف الى مواطن آبائهم الأصلية لدراسة التغير في مجتمعاتهم بالاضافة الى انها قامت باشراف جامعة هارفاد للأديان المتعددة باجراء مسح في ٢٥ مدينة أمريكية.

وقد غطى ذلك المسح مناطق مختلفة انطلاقاً من لوس انجلوس وسان فرانسيسكو وسياتل في الغرب الى نيويورك وواشنطن العاصمة وبيتسبيرغ في الشرق مروراً بدنفر وهيوستن واوكلاهوما ستي وشيكاغو في وسط البلاد.

وتضمنت عملية المسح مقابلات مع الأشخاص وتعداداً للمساجد والمعابد. وكانت أبرز النتائج التي توصل اليها المسح أن الدين الإسلامي هو أسرع الأديان انتشاراً في الولايات المتحدة اليوم.

وأشارت الى أن المهاجرين السوريين واللبنانيين والأردنيين والفلسطينيين هم الذين أسسوا أول مسجد في الولايات المتحدة في أوائل القرن الحالي.

وتقول دايانا.. ان التعدد الديني هذا أثر على طبيعة مجلس رجال الدين.

وتشرح ذلك بقولها: من الأمور المثيرة للغاية التغير الذي حدث في السنوات العشر الأخيرة وامتد من مدينة لمدينة ومن بلدة صغيرة الى أخرى فقد أصبحنا نجد أن مجلس الكنائس أصبح يضم مسلمين ومعتقدات أخرى.

وأشارت الى أن هذا أدى الى بروز مؤتمر التفاهم بين الأديان، الذي يعتبر أسلوباً جديداً لاقامة علاقات مبنية على التقاليد الدينية.

ويصف برنامج التعددية الدينية مؤتمر التفاهم بين الأديان بأنه «البارجة التي تقود المنظمات الأخرى للأديان المختلفة».

وتقول الأستاذة دايانا: ان حرية الأديان والعبادة هي في صميم الدستور الأمريكي. ويعلق محمد الأسعد في مقال له نشرته مجلة رابطة العالم الإسلامي على ذلك بقوله: نعم.. ان المأمول من المسلمين في أمريكا ان يحسنوا الاستفادة من القوانين الأمريكية التي سنها هذا الدستور كما ان عليهم أن يحسنوا عرض الإسلام من خلال منابرهم ومن خلال مجالس وندوات الحوار.. وسيكون الإسلام أسرع انتشاراً مما ذكرت هذه الدراسة العلمية.

حول العالم الإسلامي

■ القدس المحتلة:
تشكلت في فلسطين هيئة علماء فلسطين من كبار العلماء في فلسطين لحشد الطاقات لاسترداد حقوق الشعب الفلسطيني والدفاع عن القدس الشريف وتنسيق الجهود لنشر الوعي والثقافة الإسلامية بين الشباب وجميع فئات الشعب الفلسطيني.

■ طهران:
سيشارك ثلاثة عشر بلداً إسلامياً في مؤتمر لبحث اقامة اتحاد برلماني للدول الإسلامية. ويعقد المؤتمر في ٢٢ اكتوبر الجاري، والبلدان التي يتوقع مشاركتها هي باكستان وماليزيا واندونيسيا والكويت وفلسطين وتركيا وسوريا والسودان وليبيا والعراق وبنجلاديش والمغرب الى جانب ايران. وقد اتخذ قرار اعداد ميثاق للاتحاد البرلماني للدول الإسلامية بعد الاتفاق على اقامة الاتحاد خلال المؤتمر البرلماني العالمي الذي عقد في بكين حيث شكلت لجنة تخطيط لانشاء الاتحاد الجديد.

■ القاهرة:
يدرس مليون ونصف المليون طالب في المعاهد الأزهرية في جمهورية مصر العربية. وقال الشيخ محمد بشير عبدالعال ـ رئيس المعاهد الأزهرية ـ ان الإقبال متزايد للالتحاق بهذه المعاهد البالغ عددها ستة آلاف معهد، وفيها المراحل التعليمية الثلاث ـ الابتدائي، والاعدادي، والثانوي. وقد انتظمت الدراسة في هذه المعاهد مع بداية أول يوم في العام الدراسي واستقبل الطلاب والطالبات عامهم الدراسي بنشاط حيث توفرت معظم كتب المنهج وتم توزيع الجداول على أعضاء هيئة التدريس.

الله العلي القدير

هو رب الشعرى

عبد الانسان الكثير من المخلوقات الكونية مثل الشمس والقمر والكواكب والنجوم ولم يفكر هذا الانسان أن المخلوقات الكونية ما هي إلا مخلوقات مثله تماما ولا يعقل أن يعبد المخلوق مخلوقاً مثله فلو تدبر الانسان وعمل بنشاطات الذهن لوجد الله سبحانه وتعالى كما فعل سيدنا ابراهيم عليه السلام وهو ما أشارت إليه الآيات ٧٥ ـ ٧٦ ـ ٧٧ من سورة الأنعام.

﴿ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي، فلما أفل قال لا أحب الآفلين. فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي، فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين. فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر، فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون﴾ صدق الله العظيم.

وهداه الله تعالى بعد أن أيقن سيدنا إبراهيم عليه السلام بأنه لا بد من وجود خالق عظيم لهذه المخلوقات الكونية وهو الله سبحانه وتعالى.

ولقد عبد العرب فيما قبل الإسلام نجمة الشعرى اليمنية وهي أقوى نجم مضيء في السماء تاليا لكوكب الزهرة من حيث شدة الاضاءة ويقع هذا النجم في مجموعة نجمية اسمها مجموعة الكلب الكبير والتي يستدل على مكانها من خلال مجموعة الجبار وقد اتخذ العرب الشعرى اليمنية ليهتدوا بها في رحلة الشتاء الى بلاد اليمن كذلك عبد العرب نجمة الشعرى الشامية وهي نجم رئيسي في مجموعة الكلب الصغير التي تقع بالقرب من أكتاف مجموعة الجبار وكان العرب يهتدون بنجمة الشعرى الشامية في رحلة الصيف الى بلاد الشام ولكن حينما جاء الاسلام فقد أشارت الآية رقم ٤٩ من سورة النجم ﴿ وأنه هو رب الشعرى﴾ وذلك حتى يفهم العرب أن الله العلي القدير هو رب هذا النجم الذي يعبدونه ويجب ان يفهم الجاهلون بأن العبادة تكون لرب الشعرى وليست للشعرى لانها نجم مخلوق مثل الانسان والجان والحيوان ثم جاءت الآية ٩٧ من سورة الأنعام.

﴿ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون﴾ صدق الله العظيم.

وجاءت هذه الآية الكريمة حتى يكف العرب عن عبادة النجوم ويعلموا أن النجوم ما هي إلا منارات في السماء ليهتدوا بها عند السير في البر والابحار في البحر. وتتميز النجوم الملاحية عن الأقمار الصناعية الحديثة بانه عند قيام الحرب العالمية ستكون البداية بتدمر هذه الأقمار الصناعية حتى تفقد الطائرات والسفن مواقعها وتصبح القيادة عمياء تماما في تحديد مواقعها ولهذا أقرت المنظمة الدولية البحرية ومنظمة الطيران على ضرورة استمرار استخدام النجوم في التوقيع الملاحي لانه لا يمكن ان تطولها آي من الدول العظمى لتدميرها ولا ننسى في ذكر النجوم أنه يوجد البعض منها نجوما خافتة الضوء وهي نجوم الزينة التي زين بها الله سبحانه وتعالى السماء وكما اشارت الآية ٥ من سورة الملك.

﴿ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين﴾ صدق الله العظيم. اما النوع الثالث من النجوم فهي التي جعلها الله جل شأنه رجوما للشياطين حيث إنها تنفجر عندما يحاول أي من الشياطين الصعود الى السموات العلى ليتجسسوا على الملائكة فيما يدور بينهم عن شئون الناس ولكن هذه النجوم تقوم بالحراسة الشديدة في السموات العلى حيث تنفجر عند اقتراب أي من شياطين الجن وهو ما أشارت اليه الآية ٩ من سورة الجن. ﴿ وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع، فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا﴾ . واذا كنا قد رجعنا بالذاكرة الى ما قبل الإسلام من عبادة الاصنام وعبادة الحيوانات وعبادة المخلوقات الكونية حيث لم تفتح لهم أبواب العلم إلا في حدود ضيقة وجاءتهم الانبياء بالنذير والبشير الى ان جاء خاتم الانبياء سيدنا محمد ﷺ وجاء بكلام الله المتعبد بتلاوته وهو القرآن الكريم الذي يضيء العقول وينير القلوب فما هي اعذار كفار اليوم وقد فتحت عليهم أبواب العلم ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين ينتحر هؤلاء في معبد الشمس حيث كانوا يعبدون هذا المخلوق الكوني الشمس انه ظلام العقول وضلال البصر والبصيرة وقد حدد الله تعالى في كتابه الكريم إن الدين عند الله جل شأنه هو الاسلام فقط كما جاء في سورة آل عمران آية ١٨.

﴿ إن الدين عند الله الاسلام﴾ وكذلك الآية ٨٥ ﴿ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين﴾ صدق الله العظيم.

في عام ١٨٨٤ اجتمع علماء الجغرافيا مع علماء البحار في مدينة لندن لتحديد خطوط الطول على كوكب الارض ووصلوا في النهاية الى ان خط طول جرينتش وهو الخط الذي يمر بقرية جرينتش في جنوب شرق لندن هي نقطة بداية التقسيم ليكون هذا الخط الذي يمر بالقطب الشمالي والقطب الجنوبي مارا بمرصد جرينتش هو صفر التقسيم لخطوط الطول على كوكب الارض وعلى أن يمر خط الطول المقابل لها من الجهة الاخرى وعلى إمتداد قوس الدوران خط التاريخ الدولي وبالتالي يكون كوكب الارض قد قسم الى قسمين حيث نصف الكرة الشرقي وهو ما يقع شرق خط طول جرينتش وبمقدار ١٨٠ درجة شرقا والقسم الثاني هو نصف الكرة الغربي وهو ما يقع غرب طول جرينتش بمقدار ١٨٠ درجة غربا ويلتحم الخطان الشرقي والغربي عند خط التاريخ الدولي بحيث اذا عبرت سفينة او طائرة من الجانب الشرقي الى الجانب الغربي عبورا بخط التاريخ فانه ينقص يوم كامل واذا عبرت في عكس الاتجاه أي من الجانب الغربي الى الجانب الشرقي فانه يضاف يوم الى تاريخ اليوم ولم يدرك العلماء بانهم قاموا بهذا التقسيم لكوكب الارض تحقيقا للآية الكريمة ١٧ في سورة الرحمن «رب المشرقين ورب المغربين» صدق الله العظيم.

والتفسير العلمي لهذه الآية الكريمة فيما نجتهد به من علم الله تعالى إنه حينما يكون نصف الكرة الشرقي في حالة شروق للشمس عليه باطلالة أول النهار يكون حتما نصف الكرة الغربي في حالة غروب ثم عند دوران كوكب الارض في دورته اليومية من الغرب الى الشرق يكون شروق الشمس على الجانب الغربي من كوكب الارض بينما يكون نصف الكرة الشرقي في حالة غروب للشمس وبالتالي نرى في اليوم الواحد مشرقين ومغربين للشمس على كوكب الارض في دورته اليومية من الغرب الى الشرق يكون شروق الشمس على الجانب الغربي من كوكب الارض بينما يكون نصف الكرة الشرقي في حالة غروب للشمس وبالتالي نرى في اليوم الواحد مشرقين ومغربين للشمس على كوكب الارض وهو ما اشارت اليه الآية الكريمة سالفة الذكر.

المشارق والمغارب:

اشارت الآية ٤٠ من سورة المعارج

﴿فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون﴾ صدق الله العظيم.

وقد افادت التفاسير المختلفة بان الشمس لها ٤٧ نقطة شروق في جهة الشرق ومقابلها ٤٧ نقطة غروب في جهة الغرب وذلك على مدار السنة الشمسية ويمكن متابعة ذلك بالرؤية البصرية على مستوى دائرة الافق ولكن بعد الاكتشافات الحديثة فان النجوم لا تعد ولا تحصى ولكن الله وحده قد احصاها فما من شيء الا وقد احصاه الله في كتاب مبين ولنتذكر انه من اسماء الله الحسنى المحصي فإن هذه النجوم ما هي الا شموس نائية وبعيدة جدا وبالتالي نراها في شكلها الخارجي نجوما تشرق وتغرب كحركة ظاهرية في ملايين الملايين لنقطة الشروق ويقابلها مثلها لنقط الغروب وذلك على مدى اليوم الواحد.

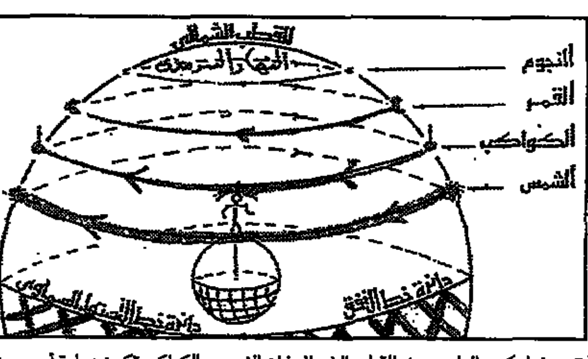
اما المشرق والمغرب فان الانسان في اي مكان على كوكب الارض يكون له مشرق ومغرب وهو ما اشارت اليه الآية الكريمة ٢٨ من سورة الشعراء.

﴿قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون﴾ صدق الله العظيم.

مع الاخذ في الاعتبار انه اذا تواجد الانسان على القطب الشمالي او الجنوبي فإنه يفقد الاتجاهات الاربعة الاصلية ويصبح في موقع مطلق بدون اتجاهات حيث يرى اذا كانت الشمس مشرقة فانها تكون شمسا دوارة وتسير على هيئة دائرة وذلك في فصل الصيف أما في فصل الشتاء فان الراصد الواقف على القطب الشمالي سيرى جميع النجوم دوارة حوله دون ان تغرب كما انه يرى النجم القطبي فوق رأسه تماما دون أن يأخذ حركة دائرية له بل يكاد يكون ثابتا وعلى ارتفاع ٩٠ درجة من مستوى دائرة الافق المرئي. انها آيات كونية كريمة ذات معان علمية قيمة فالمشرق والمغرب والمشرقان والمغربان والمشارق والمغارب تدور حولنا في اشكال مختلفة للشمس والقمر والكواكب والنجوم لنتفكر ونتدبر هذه الآيات كما أمرنا الله العلي العظيم وكما اشارت الآية ١٠١ من سورة يونس. ﴿ قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون﴾ صدق الله العظيم.



■ جعل الله هذه النجوم للإنسان ليهتدي بها في الرحلات وكانت تدل العرب في الجاهلية على الطريق إلى رحلة الشتاء والصيف فعبدوها بدل أن يعبدوا الله ويشكروه عن هذه النعم



● حينما يكون الراصد على القطب الشمالي فإن النجوم والكواكب تكون دوارة أي بدون غروب إنما في شروق مستمر وكذلك الشمس اعتباراً من ٢١ مارس إلى ٢٢ سبتمبر

إعداد الربان :
قاسم لاشين

سؤال وجواب

يجيب على الاسئلة فضيلة الشيخ موسى صالح شرف

فضل يوم الجمعة

● سمعت أن يوم الجمعة يختلف عن بقية أيام الأسبوع.. فما السبب في هذا.. وشكراً.

كمال أبوالعدل ـ الشارقة

○○ عزيزي.. الأيام كلها أيام الله ولكن يوم الجمعة امتاز عن غيره لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل فقيل له: يارسول الله أخبرنا عن يوم الجمعة مافيه من الخير؟ قال: «خمس خلال.. فيه خلق آدم، وفيه أهبط آدم الى الأرض، وفيه توفي الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلاّ أعطاه إياه مالم يسأله إثماً أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة فما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا جبال ولا حجر إلاّ وهو مشفق من يوم الجمعة». وهذا الحديث رواه أحمد والشافعي وأعتقد أنك الآن لمست الفرق بين يوم الجمعة وبقية الأيام.. والله أعلم.

الايمان.. الإسلام.. الإحسان

● الله تعالى ذكر في كتابه كلمة الايمان والإسلام والإحسان فهل هناك فرق بين الكلمات الثلاث أم أنها بمعنى واحد.. هذا سؤالي وشكراً.

ك. ط. ـ دبي

○○ لا شك أن هناك فرقاً بين الكلمات الثلاث ولكل كلمة معناها وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيبك على هذا.. سُئل رسول الله عن الإسلام فقال: «شهادة أن لا إله إلاّ الله، وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت».. وسُئل عن الايمان فقال: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره». وسُئل عن الاحسان فقال: «أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك». والآن أعتقد أنه وضح لك الفرق بين الكلمات الثلاث.. وفقك الله وجزاك خيراً على سؤالك.

الله خلق الداء والدواء

● كنت في باكستان لقضاء عطلة قصيرة وأنا مريض بالقلب وأعيش على الدواء الذي أستعمله عندما تنتابني نوبة القلب.. وعندما استعملته أمام أصدقائي قالوا لي: ألق بهذا في سلة المهملات واتجه لله فشفاؤك ليس في هذا ولكن الشفاء من الله. وفعلاً استمعت للكلام فتعبت جداً جداً لدرجة أنني رجعت قبل إتمام مدة السفر فما رأيكم في هذا الكلام؟

م. ش ـ العين

○○ شفاك الله أولاً.. ولكن اعلم أن الله الذي خلق الداء خلق الدواء. وقد سأل الأعراب رسول الله فقالوا: يارسول الله.. ألا نتداوى؟ قال: نعم عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء إلاّ وضع له شفاء أو دواء إلاّ السام (والسام هو الموت). وسُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل يغني الدواء شيئاً؟ فقال: «سبحان الله. وهل أنزل الله تبارك وتعالى من داء في الأرض إلاّ جعل له شفاء».. فاستعمل الدواء ياأخي وثق بأن الشفاء من عند الله حتى مع استعمال الدواء وليس معنى هذا أن نهمل أنفسنا ونعتقد في أمور لم يأت بها الدين.. وما ذنب الدين في قوم لم يفهموه؟ وفقك الله.

تعدد الزوجات

● أرجو الافادة عن شيء يشغل بالي خاصة وأني سمعته من أناس غير مسلمين.. هل تعدد الزوجات كان موجوداً قبل الإسلام؟ أم جاء به الإسلام؟ أفيدوني سريعاً وشكراً.

ن. أ ـ أبوظبي

○○ الإسلام لم يجيء بمبدأ التعدد أبداً لأنه جاء والرجل متزوج بأكثر من امرأة ـ إذن كان التعدد موجوداً.

والإسلام حدد التعدد عندما قصره على أربع نساء بالنسبة لغير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يخاطب من عنده أكثر من أربع نساء بقوله: «امسك أربعاً وفارق سائرهن» وانظر لكلمة «سائرهن» تجدها تعني الكثير.. ولكن للأسف الشديد أعداء الإسلام يحاربون الدين ويرموننا بتهم تدل على أنهم لم يفهموا الإسلام حق الفهم. وليست هذه النقطة فقط هي التي تزعجك من أعداء الدين.. فقد قالوا أيضاً: ان رسولكم لم يلتزم بقوله: «امسك أربعاً وفارق سائرهن» وأنا سأزودك برد تتسلح به عندما يقال مثل هذا: عندما يطلق رجل زوجته.. لا يمنعها من التزوج بغيره.. إذاً هي ربما تحصل على حياة أفضل مما كانت عليها وعلى زوج ربما يكون أفضل من زوجها.. إذاً الدين لم يمنعها من ممارسة حقوقها في الزواج وربما يعوضها.. لكن نساء الرسول صلى الله عليه وسلم وكان متزوجاً من تسع هن أمهات المؤمنين ويحرم على أي مؤمن أن يتزوجهن فلو فارق الرسول صلى الله عليه وسلم منهن واحدة لن تتزوج غير النبي فلابد أن يمسكهن.. هل فهمت ياأخي واحترس من أعداء الدين ولا تنزعج فهم لن يرضوا عنك إلاّ أن تتبع ملتهم وهذا مستحيل طبعاً.. وفقك الله.

حساب الرسل يوم القيامة

ـ كل العباد يحاسبون يوم القيامة على اعمالهم والرسل ارسلهم الله وعصمهم فهم ليسوا مثل البشر فهل سيحاسبون ويسألون كما نسأل نحن أم يدخلون الجنة بلا سؤال أو حساب؟..

ارجو ان تفيدوني في هذا الموضوع وفقكم الله وشكرا..

صالحة.ح.أ ـ الشهامة

أيتها الاخت الكريمة.. جزاك الله خيرا على سؤالك ونقول لك بأن كل خلق الله من البشر سيسألون يوم القيامة بمن فيهم الرسل وقد ذكر القرآن الكريم هذا في قوله تعالى: ﴿فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين﴾ الأعراف. وقوله تعالى: ﴿يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لاعلم لنا﴾ المائدة وقوله تعالى: ﴿فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا﴾ النساء. وقوله تعالى: ﴿إني أخاف إن عصيت ربى عذاب يوم عظيم﴾. وكل هذه الآيات تشير الى أن الرسل سيسألون يوم القيامة والله تعالى أعلم.

منهج الإسلام في بناء الانسان

بقلم: أحمد عبدالتواب أحمد

الانسان في معترك الحياة يعيش حرباً شرسة وصراعاً لا ينتهي وقد يكون الطرف الآخر في هذا الصراع النفس وهواها أو مالاً تثمره أو صديقاً تألفه أو أئمة الشر ورواد الضلالة الذين تولوا إثم إغراء الانسان وإفساده. وكان لابد للانسان من مواجهة هذا الصراع من منهج للأخلاق والسلوك مضافاً للعقيدة والعبادة يجعله أكثر قدرة على الغلب وليظل في أحسن تقويم لا تنزلق به شهوة الى أسفل سافلين.

وقد قدم القرآن الكريم منهجاً متكاملاً للأخلاق والسلوك في عدة سور منها: الإسراء والمؤمنون والفرقان ونظرة واعية فيما ورد فيها وفي سواها نلمح إطاراً شاملاً ووافياً وشريفاً لما ينبغي أن يكون عليه الانسان المؤمن.

لقد عرض القرآن الكريم هذا المنهج بجانبيه: جانب التوجيهات الايجابية الراشدة وجانب التحذير من السلبيات الضارة بين آيتين كريمتين كل واحدة منها تحذر من انحراف العقيدة وما يستتبعه من فساد وخسران أولاهما قوله تعالى: ﴿لا تجعل مع الله إلهاً آخر فتقعد مذموماً مخذولا﴾ وأخرى في قوله تعالى: ﴿ولا تجعل مع الله إلهاً آخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحورا﴾.

والبداية والنهاية بالعقيدة تعني أن المنهج الأخلاقي في القرآن الكريم محكوم بالالتزام بالعقيدة والحرص على العبودية الخالصة لله تبارك وتعالى وحده لأن ضياع هذا المبدأ يوقع المضيع في الذم والخسران والحسرة والملام.

انه يبدأ برعاية الحقوق وفي مقدمتها حق الله على عباده بأن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ويلي ذلك حق الوالدين في البر والرعاية ﴿وبالوالدين إحساناً إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريما﴾.

ورعاية الوالدين على هذا النحو تمثل أعلى مستوى للسمو السلوكي كما يرجوه الإسلام انه يعني الحفاظ على الرباط الأسري ودعمه لأن الأسرة المسلمة مستنبت الأخلاق الفاضلة والقيم العالية والسلوك الرفيع. ويأتي في المرتبة الثانية حقوق ذوي القربى ﴿وآت ذا القربى حقه﴾.

وهكذا يسير المنهج الإسلامي في الأخلاق على طريق الدعم والتوثيق للرباط الأسري إذ أن تقطيع الأرحام في التصور الإسلامي مرادف للإفساد في الأرض كما أنه ناشيء عن ضياع الالتزام الإسلامي بقوله: ﴿فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم﴾.

واذا كان الرباط الأسري في النظام الأخلاقي له هذا الشأن فإن الرباط الإسلامي ـ الإسلام رحم بين أهله ـ له اي شأن ومن هنا جاءت الدعوة القرآنية الى رعاية حقوق المساكين وأبناء السبيل ونحوهم ممن أعوزتهم الحاجة تحت مظلة الإسلام ودولته الراعية.

ومما يلفت النظر الى عظمة المنهج الأخلاقي في القرآن انه يأتي في سياق الدعوة إلى العطاء والبذل لأصحاب الحقوق فيحذر تحذيراً شديداً من التبذير ويعده ضرباً من الفساد ويضع المبذرين في سلة واحدة مع الشياطين الذي جحدوا نعمة الله وعصوا أمره إذ يقول سبحانه: ﴿إن المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا﴾.. وهذا يعني الرفض الإسلامي القاطع لسلوك الشح المقتر فسلوك أولهما يسلم للحسرة. وسلوك الآخر ينتهي بالملامة: ﴿ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسورا﴾.

وتضيف السور الأخرى للجانب الايجابي من المنهج الأخلاقي عدة فضائل منها فضيلة الخشوع في الصلاة وفضيلة المحافظة عليها وفضيلة رعاية الأمانة كما جاء ذلك في الآيات العشر التي استهلت بها سورة «المؤمنون» ومنها فضيلة القول الطيب والحرص على صلاة الليل والدعاء والقصد في النفقة وطلب الذرية الصالحة والتذكر الخاشع عند التذكير بآيات الله كما جاء ذلك مفصلاً في وصف عباد الرحمن في سورة الفرقان وعندما ننتقل الى الجانب السلبي الذي ينبه الى المحاذير المرفوضة في السلوك الإسلامي متتبعين ما ورد من ذلك في سورة الإسراء مضيفين اليها ما ورد في مواضع أخرى من الكتاب العزيز فقد حذر القرآن الكريم من رذيلة كانت شائعة في مجتمع الجاهلية ناشئة عن ضعف الايمان برب هذا الوجود وغياب اليقين بكفالة الرزق لكل كائن حي، يقول سبحانه: ﴿ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق، نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئاً كبيرا﴾ ان هذه الرذيلة فيها جانب الاعتداء على النفس الإنسانية مع مالها من حرمة وقداسة فيها سخط على القدر وخوف من المستقبل وقلب فارغ من الثقة.

وعندما يصون الإسلام العرض يحذر القرآن الكريم من جريمة الزنى لما في هذه الرذيلة من امتهان لكرامة الانسان الذي رسم له الإسلام إطاراً شريفاً للتعامل مع الجنس ومنهجاً كريماً للتكاثر الذي هو سنة من أكرم سنن الكون كما أن هذه الجريمة تحرم الانسان من فضيلة ميزه الله بها دون سائر الكائنات الحية وهي فضيلة النسب إذ يقول سبحانه: ﴿وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديرا﴾.

أما الزنى فتضيع معه الأنساب ويصبح التعامل مع الأنثى لا يختلف في أسلوبه عن الحيوان الذي يقضي اربه بلا حدود ولا قيود.

وتضيف السور الأخرى الى هذه المحظورات التحذير من شهادة الزور والبعد عن لغو القول كما جاء في وصف عباد الرحمن في سورة الفرقان..

عالم.. وكتاب

صفحات من التراث العربى فى العلوم الطبيعية

التراث العربى الاسلامى، تعبير صادق عن أثر التوجيه الاسلامى ودوره في بناء الفكر الاسلامى والحضارة الاسلامية. بل هو الدافع الرئيسى لنهضة الفكر والحضارة الانسانية بصفة عامة.. ويستطيع الباحث المنصف ان يتعلم من خلاله تاريخ العلوم الحقيقى، والدور الكبير للعلوم عند المسلمين في تطور هذا التاريخ. والتراث العربى الاسلامى بروافده المختلفة من العلوم النقلية والعقلية هو مجال واسع ورحب وسيظل لمدة طويلة نبعا للبحث والدراسة وهذه صفحة من صفحات هذا التراث وتحمل اسم «من التراث الاسلامى في العلوم الطبيعية ـ عالم وكتاب» أرجو ان تفيد القارىء في التعريف بتراث المسلمين العلمى ودراسة رواد العلم منهم ومكانتهم في تاريخ العلم.

دكتور حامد عبدالرحيم عيد
الاستاذ بكلية العلوم ـ جامعة القاهرة

كتاب «الشفاء» لابن سينا

العالم: هو علي بن الحسين بن عبدالله بن سينا (٩٨٠ ـ ١٠٣٧هـ)

عالم وطبيب وفيلسوف وشاعر اسلامى عرف «بالشيخ الرئيس ابن سينا» كتب في الطبيعيات والهندسة والرياضيات والكيمياء والفلسفة واللغة العربية كما انه دون سيرة حياته بنفسه.

ولد في القرن العاشر الميلادى في فترة تعتبر من ازهى العصور العلمية الاسلامية في قرية افشانا قرب بخاري (جمهورية اوزبكستان الاسلامية حاليا) حيث تلقى تعليمه وبدت عليه اشارات النبوغ منذ صغره فحفظ القرآن الكريم استوعب العديد من علوم عصره وهو في سن الثامنة عشرة، وفي سن الحادية والعشرين ألف أول كتاب وسماه «العروضى» تعلم ابن سينا الفلسفة اليونانية والاسلامية والمنطق وظهر نبوغه في الطب حيث طارت شهرته في الاقطار الاسلامية عندما عالج ابن ملك بخاري من مرض كان ميئوسا من علاجه.

وضع ابن سينا العديد من المؤلفات وقد بلغ عددها حسب ما جاء على لسان تلميذه ابوعبيد الجوزانى، خمسة عشر كتابا واثنين وعشرين رسالة ومن اشهر كتبه «الشفاء» و«القانون في الطب» و«الاشارات» و«المجموع» و«الحاصل والمحصول» وقد كتب معظم كتبه بالعربية وقليل جدا منها بالفارسية. ترجم كتاب «القانون في الطب» الى اللاتينية ونشر في أوروبا عدة مرات حيث ظل لفترة طويلة واحدا من أهم المراجع الطبية في الجامعات الاوروبية وحتى القرن السابع عشر ميلادى.

الكتاب:

«كتاب الشفاء.. الجزء الخاص بالطبيعيات والمعادن والنبات والحيوان»

جاء الكتاب في عدة اجزاء.. في الجزء الخاص بالطبيعيات تحدث عن الجبال والزلازل وعن سرعة الصوت والضوء والسحب والظل والثلج والبرد والضباب الرياح والبرق والرعد.. ويقول ان البرق يرى اما الرعد فهو يسمع لايرى فاذا كان حدوثهما معا رؤى البرق في آن آخر وتاخر سماع الرعد لان مدى البصر ابعد من مدى السمع.

وفي جزء آخر تحدث عن النباتات حيث ذكر الكثير من الآراء والنظريات حول تولد النبات وقال ان النبات يشارك الحيوان في الأفعال والانفعالات المتعلقة بالغذاء. كما تحدث عن الذكورة والانوثة في النبات والثمار والشوك وايضا أشار الى النباتات الساحلية والسبخية والرملية والمائية والجبلية والمستديمة الخضرة.

وفي الجزء الخاص بالحيوان تعرض لدراسات ومشاهدات في وصف مختلف انواع الحيوان والطير تكلم عن الحيوانات المائية والبرية.. وفي حديثه عن الحيوانات المائية اسهب في وصفها واشار الى الاسماك والضفادع الصدف والاسفنج.. اما عن الحيوانات البرية فتكلم عن الاعضاء المتشابهة وغير المتشابهة والعضلات والرباطات والشرايين والأوردة والاغشية والألياف العصبية والرئة والقلب والحركة الارادية وغير الارادية.. وهكذا يتابع ابن سينا جولته البارعة في عالم الحيوان.

وفي الجزء الخاص بالمعادن تحدث عن تحويل المعادن الخسيسة الى اخرى ثمينة وقسم الاجسام المعدنية الى احجار وذائبات وكباريت وأملاح.

الصدق فضيلة والكذب رذيلة

إن الصدق خلق كريم حث عليه القرآن الكريم فقال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ التوبة ١١٩. وجعل الله المغفرة والأجر العظيم لمن يتصفون بالصدق رجالاً ونساءً فقال تعالى: ﴿والصادقين والصادقات والخاشعين والخاشعات..﴾ الى أن قال: ﴿أعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيماً﴾ الأحزاب ٣٥.

بقلم: أحمد محمد عبد الخالق
واعظ بالأزهر

ولقد جعل الله الصدق صفة لازمة للأنبياء والمرسلين الذين اصطفاهم الله واختارهم ليكونوا مبلغين عن ربهم سبحانه وتعالى، فكانوا كما أراد الله لهم، وامتدحهم ربهم في القرآن فقال تعالى: ﴿واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقاً نبياً﴾ مريم ٤١. ﴿واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً﴾ مريم ٥٤. وقوله تعالى: ﴿واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقاً نبياً﴾ مريم ٥٦. ولقد عُرف النبى صلى الله عليه وسلم منذ نشاته بين قومه بالصادق الأمين، وشهد له بذلك أعداؤه قبل أصدقائه. وفي قصة أبى سفيان وهرقل ما يؤيد ذلك. فلقد سأل هرقل أبا سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو سفيان ما يزال مشركاً. فقال له هرقل: و هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ فقال أبو سفيان: لا. ثم قال هرقل بعد ذلك: إنى كنت سألتك: هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ فزعمت أن لا. فقد عرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس، ثم يذهب فيكذب على الله.

ثم ان الصدق يوصل إلى البر. والبر موصل للجنة، فهو مقدمة عفيفة توصل ال نتيجة لطيفة وذلك واضح من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحث عليه بقوة، لتاخذ أمته الأمر مأخذ الجد بعزيمة قويه، وهمة عالية. قال عليه الصلاة والسلام: «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي الى البر، وإن البر يهدى الى الجنة، وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً» رواه أبوداود.

ومن هنا أخى القارىء فإن الاستمساك بالصدق فى كل شأن، وتحريه فى كل قضية، والمصير اليه فى كل حكم، دعامة ركينة فى خلق المسلم، وصبغة ثابته فى سلوكه، ولذا فإن المسلم يلتزم الصدق فى كل أحواله، ومع كل من حوله من الناس. وقبل كل ذلك يكون صادقاً مع الله تعالى فيما عاهده عليه من بذل وجهاد وتضحيه فى سبيل الله تعالى، والتمكين لدين الله عز وجل حتى تكون كلمة الله هى العليا وكلمة الذين كفروا السفلى. وهذه الفئة التي تصدق الله تعالى فيما عاهدته عليه هم الرجال حقاً الذين قال عنهم الله تعالى: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاO ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفوراً رحيماً﴾ الأحزاب ٢٣،٢٤.

أما الكذب فهو أرذل الرذائل التي لا يمكن أن تجتمع مع الإيمان فى قلب واحد، بل انها لا تجتمع إلاّ مع النفاق، لأن الكذب صفة ثابته للمنافقين، قال صلى الله عليه وسلم: «آية المنافق ثلاث: اذا حدث كذب، واذا وعد أخلف، واذا أؤتمن خان».. اذاً فالكذب والإخلاف والتدليس والإفتراء أمارات النفاق، وانقطاع الصلة بالدين، أو هى اتصال بالدين على أسلوب المدلسين والمفترين أى على أسلوب الكذابين فى مخالفة الواقع.

لذا فإنه على المسلم العاقل أن يتحلى بالفضائل، ويتخلى عن الرذائل حتى يكون محموداً فى الدارين ويحظى بمعية الصادقين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.. أسأل الله تعالى أن نكون منهم.

حوار مع مفكر

المفكر الإسلامي الدكتور محمد ابراهيم الجيوشي لـ «حديث الجمعة»

تيارات فكرية معادية تخطط لزعزعة استقرار المسلمين

الغربيون يتحدثون عن حقوق الإنسان .. وهم أكثر من ينتهكها

الماركسية كانت تحمل أسباب سقوطها بتجاهلها الطبيعة البشرية

أكد المفكر الاسلامي الدكتور محمد ابراهيم الجيوشي العميد السابق لكلية الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر ان الاسلام حريص - من خلال قيمه وتعاليمه ومبادئه - على سعادة البشرية، وتحقيق الاستقرار النفسي الاجتماعي للجميع.

وحذر - في حديث لـ «حديث الجمعة» - من التيارات الفكرية المخربة المعادية التي تسعى لزعزعة المجتمعات الاسلامية، وضرب استقرارها. وطالب بتنشيط الدعوة الاسلامية للتعريف بحقائق الاسلام وبيان سمو أهدافه، وتقديم معالجاته الشافية لمشكلات الحياة في مختلف المجالات.

وفيما يلي نص الحديث..

حوار أجراه:
محمد الدسوقي

● كيف ترى الحاجة الى تعاليم وقيم ومبادىء الاسلام للخلاص من مشكلات المسلمين المتراكمة في جميع مناحي الحياة في الوقت الراهن الذي تتزايد فيها التحديات العالمية من حولنا؟..

ـ أجاب الدكتور الجيوشي قائلا: من عظمة الاسلام ان نظرته شمولية تستوعب كل الجوانب، حينما يتصدى لأمر من الأمور، او قضية من القضايا بالعلاج، ولذا فإن العلاج يأتي ناجعا، والحل يكون شافيا، ونهائيا، وليس مؤقتا، أو جزئيا.

ان نظرة الاسلام الشمولية للقضايا لاتتوقف عند المجال المتصل بهذه القضية أو تلك، وانما تمتد لتشمل المجالات الاخرى ذات الصلة، فاذا كانت القضية التي يتصدى لها اقتصادية - مثلا - فان نظرة الاسلام تراعي الجانب الانساني، وكذلك الجانب الاجتماعي، فالاسلام يسعى من خلال هذه النظرة المتوازنة الى تحقيق الاستقرار النفسي، والأمن الاجتماعي، والاطمئنان للإنسان، فردا وجماعة ومجتمعا، ولذا فالاسلام يقدم حلولا ناجعة وشافية، ليس لمشكلات المسلمين وحدهم، وإنما لمشكلات البشرية كلها في جميع المجالات.

لقد جاء الدين باصول ومبادىء واسس سامية تضمن بحق سعادة البشرية في جميع مجالات الحياة.. ومن ذلك:

﴿☆﴾ أرسي الاسلام قواعد العدل بين البشر، لا فرق في ذلك بين المسلم وغيره، قال تعالى: ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل﴾.

﴿☆﴾ يساوي الاسلام بين البشر أجمعين، مهما كان جنسهم، أو لونهم، أو معتقداتهم.

وتتميز المساواة في الاسلام بأنها تراعي الطبيعة البشرية، ولذلك سعد الناس في ظلها، وتحقق لهم الأمن، أما دعاوى المساواة التي تتجاهل الطبيعة البشرية فانما تقود الانسان الى شقاء وانهيار اجتماعي.

وليس سقوط «الماركسية» المدوي إلا نتيجة حتمية لتجاهلها الطبيعة البشرية، واهدارها قيمة الانسان كانسان، حينما عاملته على انه مجرد آلة صماء خالية من الروح والعواطف والآمال والطموحات التي تنطلق من الطبيعة البشرية للانسان.

واذا كان هذا السقوط المدوي للماركسية يمثل الدليل القوي على عدم صلاحيتها لتحقيق طموحات البشرية، ومن ثم عجزها عن اسعادها، فالأمر في الغرب ليس أسعد حالا، وان تشدقوا طويلا بالحديث عن حقوق الإنسان والمساواة، والتمييز العنصري خير شاهد على ذلك.

وأرسى الاسلام «التكافل الاجتماعي» بين افراد المجتمع، ودعا القوي الى اعانة الفقير والضعيف. وأرسى الاسلام ايضا «الشورى» كاساس للحكم في المجتمع المسلم، فاقر بذلك حق صاحب الرأي في التعبير عن رأيه فيما يعن له من قضايا، وكذلك للمجتمع.

وهكذا تتضح النظرة الشمولية للاسلام في مختلف مناحي الحياة، وتاتي معالجاته الناجعة على رأس الحلول الشافية بحق لقضايا البشرية كلها فضلا عن الأمة الاسلامية.

تنشيط الدعوة

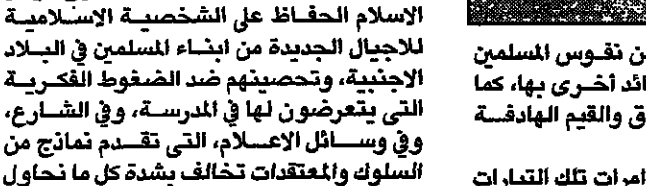
● الحاجة - اذاً - ملحة الى تنشيط أعمال الدعوة الاسلامية ودعم جهودها، للتعريف بالاسلام، وبيان سمو أهدافه ومراميه وجذب الناس كلهم - فضلا عن المسلمين - الى الأخذ بحلوله ومعالجاته لقضايا العصر.. أليس كذلك؟..

ـ كثر الحديث عن أمور الدعوة الاسلامية في الوقت الحاضر، وأقيمت من اجلها المؤتمرات، وانشئت المؤسسات، وكذلك اعدت الدراسات في الكليات والمعاهد بهدف تقديم داعية فاهم مدرك واع لحقائق الدين الحنيف الذي يدعو اليه، وعارف باسسه واهدافه وغاياته، مطبق لما يدعو اليه في سلوكه واخلاقه وأقواله وأفعاله، ليؤخذ عنه ذلك سلوكا عمليا، فيقتدى به الغير، قال تعالى: ﴿ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين﴾.

ولاشك في أن الحاجة ملحة الى مضاعفة الجهود الدعوية الاسلامية لمواجهة الهجمة الشرسة التي يتعرض لها العالم الاسلامي من التيارات الفكرية المعادية التي تسعى الى



د. محمد ابراهيم الجيوشي



اقتلاع العقيدة الاسلامية من نفوس المسلمين وزعزعتها، أو استبدال عقائد أخرى بها، كما تسعى الى اجتثاث الاخلاق والقيم الهادفة النبيلة من النفوس.

ويجب ان نحذر جيدا مؤامرات تلك التيارات المناهضة لقيم المجتمعات الاسلامية، حتى لانقع في براثنها، ذلك ان تلك التيارات تتخذ من مناهج التعليم ووسائل الاعلام أدوات فعالة ومؤثرة لتحقيق اهدافها. ولايخفى مالمناهج التعليم من أثر كبير في شخصية المرء، كما لايخفى أثر وسائل الاعلام التي تدخل على المسلمين في مخادعهم بمواد تروج لاشياء لا تتناسب مع تعاليم الاسلام وقيمه وأهدافه.

تكوين الدعاة

● لا شك في ان نجاح العمل الدعوي يتطلب العناية بوسائل الدعوة وأساليبها، كما يتطلب - قبل ذلك كله - العناية بتكوين «الداعية» باعتباره الاساس في الانطلاق بمسيرة الدعوة.. فما هي الاسس اللازمة في نظركم لتكوين الداعية الناجح؟..

ـ للداعية دوره المؤثر والفعال ان تحققت له الشخصية المستقلة الغنية عما في أيدي الناس، حتى يؤدي ما عليه من التزامات يتطلبها عمله بحكم صلاته بالناس، واحتكاكه بهم، والوقوف على مشكلاتهم واحتياجاتهم وخلافاتهم.

فاذا نجح الداعية في الوفاء بهذه الالتزامات كان في مركز الدائرة بالنسبة للمجتمع، الذي يعمل فيه، وكان موضع اهتمام الناس، فيتجهون اليه، ويضعون أمامه مشكلاتهم التي يطرح لها الحلول الاسلامية الناجعة.

ولايخفى على منصف ان أحدا من الدعاة لايستطيع القيام بما يطلب منه إلا اذا يسرنا له الأدوات والامكانات التي تمكنه من اداء دوره، والوفاء بواجباته، ومن ذلك اعداده اعداداً علمياً جيداً، وتوفير المسكن المريح له، والسعي لتحقيق المكانة المرموقة له في المجتمع، لتكون له الكلمة المسموعة بين الناس، فذلك يعينه على المشاركة في امور حياتهم بفاعلية، ويسهم في اجتماع القلوب حوله، كما يساعده في معرفة قدرات الناس من حوله، فيوجههم الى الخير، والى كل عمل نافع لهم، ولدينهم، ووطنهم، وأمتهم، ويأخذهم بعيدا عن أي عمل فيه انحراف.

مجتمعات مفتوحة

● كيف يمكن للداعية ان يسهم بجهد مؤثر في الحفاظ على الشخصية الاسلامية المميزة للاجيال الجديدة من ابناء المسلمين في البلاد الاجنبية، التي تعد مجتمعات مفتوحة تتصارع فيها التيارات والنظريات الفكرية العديدة؟..

ـ الحقيقة أن من أهم واجبات الدعوة الاسلامية وواجبات دعاتها خارج ديار الاسلام الحفاظ على الشخصية الاسلامية للاجيال الجديدة من ابناء المسلمين في البلاد الاجنبية، وتحصينهم ضد الضغوط الفكرية التي يتعرضون لها في المدرسة، وفي الشارع، وفي وسائل الاعلام، التي تقدم نماذج من السلوك والمعتقدات تخالف بشدة كل ما نحاول غرسه في نفوس ابنائنا، وتربيتهم على التمسك به والحفاظ عليه، حتى نحفظ عليهم دينهم وشخصيتهم المستقلة.

ولايتحقق ذلك إلا بتقديم نموذج تعليمي كامل يقدم للناشيء المسلم المعارف العصرية التي يتلقاها أقرانه في مدارس الدولة التي يعيش فيها، يضاف اليها دراسة الاسلام عقائده، وعباداته، واخلاقه، ومعاملاته، وتعريفه بالقرآن ومكانته والسنة ومنزلتها، وكذلك دراسة حضارة الاسلام، والعطاء السخي الذي قدمته الحضارة الاسلامية للبشرية، والجهود التي بذلها علماء المسلمين في سبيل تحقيق الرقي الانساني سواء في ميدان التشريع، او الاقتصاد، او السياسة او العلوم التجريبية.

هذا بالاضافة الى ما دعا اليه الاسلام من مبادىء إنسانية عليا تحفظ على الانسان كرامته وحريته وقيمته كانسان مع التركيز على قضايا العصر، وبيان سبق الاسلام الى ميادين شتى مثل حقوق الانسان، والتسامح، وحرية الفكر، ومحاربة التمييز العنصري، والتكافل الاجتماعي.

شذرات وقطوف

اعداد: محمد راجح الامرش

ذكر الله

* ذكر الله.. شيمة المتقين.
* ذكر الله.. جلاء الصدور وطمأنينة القلوب.
* ذكر الله.. ينير البصائر ويؤنس الضمائر.
* ذكر الله.. دعامة الايمان وعصمة من الشيطان.
* ذكر الله.. سجية كل محسن وشيمة كل مؤمن.
* ذكر الله.. قوت النفوس ومجالسة المحبوب.

حكم وأمثال

* رب ساع فيما يضره.
* رب ساع لقاعد.
* رب قول أشد من صول.
* رب فتنة أثارها قول.
* رب كلام جوابه السكوت.
* رب أخ لم تلده أمك.

الرزق والأجل

○ رزق كل امرىء مقدر كتقدير أجله.

حق المؤمن

قال خلف بن هشام: كنت أقرأ على سليم بن عيسى حتى بلغت يوماً «حم»١ سورة غافر فلما بلغت الى قوله تعالى ﴿ويستغفرون للذين آمنوا﴾ غافر ٧.. بكي بكاءً شديداً ثم قال لي: ياخلف.. ألا ترى ما أعظم حق المؤمن تراه نائماً على فراشه والملائكة يستغفرون له. «وفيات الأعيان»

رءوس..

● رأس الحكمة.. لزوم الحق.
● رأس العلم.. الحلم.
● رأس الفضائل.. العلم.
● رأس الرذائل.. الحسد.
● رأس العقل.. التودد الى الناس.
● رأس الايمان.. حُسن الخلق والتحلي بالصدق.

أفضل الأعمال

قال الإمام الشافعي رحمه الله:
أفضل الأعمال ثلاثة.. ذكر الله تعالى، ومواساة الاخوان، وانصاف الناس من نفسك.

من فوائد المرض

كان الفضل بن سهل قد مرض بخراسان وأشفى على التلف فلما أصاب العافية جلس للناس فدخلوا عليه وهنّوه بالسلامة وتصرفوا في الكلام فلما فرغوا من كلامهم أقبل على الناس وقال:
إنّ في العلل لنعماً لا ينبغي للعقلاء أن يجهلوها، تمحيص الذنوب والتعرض لثواب الصبر والايقاظ من الغفلة، والإذكار بالنعمة في حال الصحة واستدعاء التوبة والحض على الصدقة.

«وفيات الأعيان»

قول في الصديق

قال يحيى بن معاذ:
بئس الصديق صديق تحتاج أن تقول له اذكرني في دعائك وأن تعيش معه بالمداراة أو تحتاج أن تعتذر اليه.
وقال جعفر بن محمد: أثقل اخواني علي من يتكلف لي وأتحفظ منه وأخفهم على قلبي من أكون معه كما أكون وحدي.

فضل الجوار

باع أبوالجهم العدوي داره بمائة ألف درهم ثم قال فبكم تشترون جوار سعيد بن العاص.
قالوا: وهل يشترى جوار قط.
قال: ردوا علي داري ثم خذوا مالكم لا أدع جوار رجل إن قعدت سأل عني، وإن رآني رحب بي، وإن غبت حفظني، وإن شهدت قربني، وإن سألته قضى حاجتي، وإن لم أسأله بدأني، وإن نابتني جائحة فرج عني. فبلغ ذلك سعيداً فبعث اليه بمائة ألف درهم.

أدلة..

○ دليل عقل الرجل.. قوله.
○ دليل أصل المرء.. فعله.
○ دليل دين المرء.. ورعه.

عن حكم التأديب

ذكر أبوالفرج المعافى بن زكريا في كتاب الجليس والأنيس عن علي بن الجعد.. أن القاضي أبا يوسف كتب يوماً كتاباً وعن يمينه انسان يلاحظ ما يكتبه ففطن له أبويوسف فلما فرغ من الكتابة التفت اليه وقال له: هل وقفت على شيء من خطأ؟
فقال: لا والله ولا حرف واحد.
فقال له أبويوسف: جُزيت خيراً حيث كفيتنا مؤونة قراءته، ثم أنشد:
كأنه من سوء تأديبه
أسلمَ في كُتاب سوء الأدب

من أقوال الحكماء

* من أمضى يومه في غير حق قضاه، أو فرض أداه، أو مجد أثّله، أو حمد حصله، أو خير أسسه، أو علم اقتبسه.. فقد غبن يوماً وظلم نفسه.
* يابني اذا أردت أن تؤاخي أحداً فاغضبه.. فإن أنصفك وهو مغضب فآخه وإلا فاحذره.
* يابني لاتدخل الدنيا دخولاً يضر بآخرتك. ولاتتركها تكن كلا

خمسة..

خمسة ينبغي أن يهانوا..
* الداخل بين اثنين لم يدخلاه في أمرهما.
* والمتأمر على صاحب البيت في بيته.
* والمتقدم على مائدة لم يدع اليها.
* والمقبل بحديثه على غير مستمع.
* والجالس في المجالس التي لا يستحقها.

خير اخوانك

○ خير اخوانك من سارع الى الخير وجذبك اليه وأمرك بالبر وأعانك عليه.
○ خير اخوانك من دعاك الى صدق المقال بمقاله وندبك الى حسن الأعمال بحسن أعماله.
○ خير اخوانك من دلك على هدى وأكسبك تقى وصدك عن اتباع الهوى.

الإسلام يشجع الاستثمار

بقلم:
لواء شوقي محمد بدران

الاسلام دين العمل والكد والاجتهاد. وكلما اخلص الانسان في عمله زاد الله في رزقه وبارك في كسبه. والاسلام يشجع المسلمين على الربح من العمل سواء كان ذلك في التجارة او الزراعة او الصناعة او اي مجال آخر. ولكن يرتبط هذا الربح بشرطين هامين:

اولهما: ان يكون الربح من حلال ولاشبهة للحرام من غش او خداع فيه فتحقيق الربح السريع والحرص عليه يجب الا يؤدي بالتاجر أو المستثمر إلى تقديم الرشاوى او قبول مال باطل لايحل له كسبه ويصبح نوعا من انواع الربا. يقول الحق جل جلاله: ﴿وأحل الله البيع وحرم الربا﴾ سورة البقرة.

والشرط الثاني: تادية الزكاة التي تستحق على هذه الأموال وهذا الربح.

إن الاسلام يشجع المسلمين على الثراء حتى يبعدوا عن انفسهم ذل الفقر والحاجة، وكلما كان ابناء الامة من الاغنياء، صارت الأمة كلها غنية وتستطيع ان تحتل مكانة مرموقة بين الامم. وقوة الامة الاقتصادية تعطيها قوة في النواحي السياسية والعسكرية، مما يجعلها مرفوعة الرأس قوية الجانب.

والمسلم عندما يعمل ويخلص في العمل، فان الله يفتح له باب الرزق ويبارك له فيه، وينهى الإسلام عن كنز الاموال وحبسها في الخزائن وعدم استثمارها. لانه عندما يستثمر المسلم أمواله في مختلف المشروعات العمرانية - فإنه يحقق عدة فوائد:

اولا: فائدة شخصية له. ذلك ان امواله سوف تزيد وتنمو، ويزداد هو غنى وثروة، ويعيش في هناءة ورخاء.

ثانيا: فتح ابواب الرزق للمسلمين: ان المشروعات التي يستثمر فيها المسلم امواله سوف تحتاج إلى اعداد من العمال والموظفين من مختلف الفئات والدرجات، وبذا يوفر لهم فرص عمل وكسب.. وكلما زاد مشروعاته واستثماراته كلما زادت العمالة التي يحتاج اليها. وكل هؤلاء العمال سوف يدعون له بالنجاح والبركة حتى تستمر اعمالهم. ويجب الحرص على تشغيل المسلمين كأساس لكل مشروع. وهذا هو التكافل الاسلامي.

ثالثا: دفع الزكاة والصدقات: ان صاحب رأس المال الذي يدفع ما يستحق عليه من الزكاة ويزيد عليها ما يستطيع من الصدقات، هو في الحقيقة ينمي رأس المال ويزيده ولاينقصه - كما جاء في الحديث الشريف «ما نقص مال من صدقة» وكلما زاد هو في الصدقات، زاد الله له في الرزق وفي الربح. والله تعالى يقول: ﴿مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء﴾ سورة البقرة.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (أتى رجل من تميم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله: اني ذو مال كثير، وذو اهل ومال وحاضرة فأخبرني كيف اصنع؟ وكيف انفق؟ فقال الرسول الكريم: تخرج الزكاة من مالك، فانها طهرة تطهرك، وتصل اقرباءك، وتعرف حق المسكين، والجار، والسائل).

ونؤكد هنا وجوب دفع الزكاة حسب القيمة التي حددها الشرع للتجارة وللزرع وللمال وخلافه، ولايغني عنها ما تفرضه الدولة من ضرائب ورسوم، لان الزكاة فريضة فرضها الله جل جلاله - وهي ثابتة المقدار، اما الضرائب فانها اموال تحددها الدولة للخدمات والمنافع العامة. وهي تتغير من دولة لاخرى ومن سنة لاخرى.

تعمير البلاد الاسلامية

ان المشروعات الاستثمارية التي ينفذها المسلمون تعمر البلاد الاسلامية - سواء كان ذلك باستصلاح الاراضي وزراعة آلاف الافدنة - مما يعود بالخير على البلاد بالمحاصيل الزراعية والخضروات والفاكهة، ويحيل الارض الصحراوية الى اراض زراعية خضراء تؤتي أكلها كل حين باذن ربها. اما في مجال الصناعة فان إقامة المصانع والورش توفر مختلف السلع التي تحتاجها البلاد، وتستغني بذلك عن الاستيراد من الخارج، بل وتعمل على تصدير فائض الانتاج للدول الاخرى، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء والسلع الضرورية هو هدف كل دولة.

والمسلم الذي ينعم الله عليه بالمال يجب أن ينتفع به لصالحه وصالح اخوانه في الاسلام بعمل المشروعات المفيدة، وبناء المستشفيات والملاجيء، ومعاهد العلم، ومساعدة الفقراء والمساكين، حتى لاتضطرهم الحاجة الى السرقة او المؤامرة على قتل الاغنياء، او الاقدام على ارتكاب الجرائم.

والأمة الاسلامية بها كثير من الاغنياء والحمد لله، ولو قام هؤلاء الاغنياء باستثمار اموالهم في بناء المصانع واستصلاح الاراضي، وبناء المدارس والمعاهد، ومختلف المشروعات السياحية والتجارية فانهم يعيشون في سعادة ورضا، ويكسبون محبة مواطنيهم. وتتولد بينهم روح المودة ويزول الحقد، بعد ان تنتشر الاعمال الحرة والصناعات المنتجة، وبذا ترقى دولهم وتسعد أمتهم.

ولذلك على كل مستثمر مسلم عندما يفكر في مشروع من مشروعات التنمية الا يفكر في زيادة امواله فحسب، ولكن يفكر كذلك في مدى فائدة هذا المشروع للاسلام والمسلمين، وتحقيق العزة لامته الاسلامية، وان يكون ذلك اساسا لدراسة الجدوى التي يقوم بها لكل مشروع. وهذا هو الذي يضاعف اجره وثوابه عند الله، ويكتب لمشروعه النجاح، لانه بذلك يريد وجه الله تعالى، والمهم هنا النية - كما جاء في الحديث الشريف عن المصطفى صلى الله عليه وسلم - حيث قال: «إنما الأعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى».

وعلى اغنياء المسلمين ان يحرصوا كل الحرص على استثمار اموالهم واقامة مشروعاتهم في الدول الاسلامية - حتى يستفيد منها اخوة لهم في الاسلام، والا يقيموا هذه المشروعات في دول اخرى اجنبية، فتحرم منها امتهم وعشيرتهم ويستفيد منها قوم لايدينون بدين الاسلام. لان افادة جموع المسلمين أفضل عند الله واكثر مثوبة من الحرص على المال والربح فقط.

وفي الوقت نفسه على كل مسلم ان يشجع المنتجات الاسلامية، وان يحرص على شرائها وتفضيلها على السلع الاجنبية، حتى يدفع عجلة الانتاج في الصناعة والزراعة وكافة المشاريع الاسلامية. لان شراء السلع الاجنبية يحرم المنتجات الاسلامية من المستهلك المسلم، الذي اذا لم يشجع اخوانه في الاسلام، فمن الذي يشجعهم، اذا لم يشجعهم هو اولا.

وهكذا نجد ان دين الاسلام - يحث على العمل ويشجع على الاستثمار في كافة مجالات التجارة والصناعة والزراعة - لأن السعي في طلب الرزق كالجهاد في سبيل الله تعالى، والشريعة الإسلامية السمحاء جاءت لاعمار الكون والتنمية الاجتماعية في كافة المجالات. وقد كان الرسول القائد صلى الله عليه وسلم، يشتغل بالتجارة قبل بعثته، ويعيش من ربحها، وكذلك الصحابة وعظماء المسلمين بعده.

ندعو الله العلي القدير ان يوفق ابناء الامة الاسلامية لزيادة مشروعاتهم واستثماراتهم، وتنمية مواردهم - وهي كثيرة بفضل الله - حتى تنتعش الشعوب الاسلامية جميعا، ويرتفع شأنها وتستعيد مجدها مصدقا لقول الله تعالى: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله﴾ سورة آل عمران.

آداب التجارة

بقلم: إيمان صابر

قال ﷺ: «ابشروا فإن الجالب الى سوقنا كالمجاهد في سبيل الله وإن المحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب الله».

لما هاجر الرسول ﷺ الى المدينة بدأ ببناء مسجده أي بيت العبادة والمكان الذي يلقى فيه الناس ليتلقوا عنه عليه الصلاة والسلام، أمور دينهم، ثم التفت الى مكان البيع والشراء، وكان سوق المدينة في بني قينقاع من أحياء اليهود وكانوا فيها على ميولهم من أكل السحت والسعي وراء الكسب من أي باب فكانوا يستغلون الناس ويبيعون فيها الأماكن أو يحتكرونها، ثم كانت لهم السيادة على السوق وبالتالي على الحياة الاقتصادية في المدينة.

فمضى الرسول ﷺ الى مكان فسيح وضرب فيه برجله وقال: «هذا سوقكم فلا ينقص ولا يضرب عليه خراج» فقامت السوق قوية منظمة وكان للخيل مكان وللإبل مكان وللغنم مكان، ولكل عرض من عروض التجارة مكانه الخاص، كالسمن والزيت والتمر وغيرها، وكان أهم ما عني به الإسلام هو حرية السوق واتاحة الفرص المتكافئة للجميع على السواء ومقاومة كل سلطان يراد به التأثير أو الإستئثار بأي امتياز فمع أنه حرم ضرب الخراج حرم أن يحتكر أحد لنفسه السوق أو يضرب علامة تدل على حيازته لهذا المكان ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام: «هذا سوقكم فلا تتحجروا».

ولقد أوصى رسولنا الكريم بالسماحة في البيع والشراء فقال: «رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع واذا اشترى واذا اقتضى».. فالسماحة وسهولة التعامل تيسر التجارة وتنشط حركة البيع وترسي أسباب الثقة والأمان فيؤدي ذلك الى سرعة دوران رأس المال، وفي حديث آخر: «ان الرجل كان فيمن قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم شيئاً غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة». كما يهتم الإسلام بالصدق في التجارة وفي غيرها،

فالصدق يجلب البركة والكذب يمحقها فعن النبي ﷺ قال: «البيعان بالخيار مالم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما»، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حق من يقسم ليروج سلعته او يغش المشتري أو يخادع الآخرين «الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة».. وقد حبب الإسلام للتجار ارخاص الأسعار للتيسير على الناس وجعل هذا العمل جهاداً في سبيل الله قال عليه الصلاة والسلام: «ابشروا فإن الجالب الى سوقنا كالمجاهد في سبيل الله، وإن المحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب الله».

كما أمر الرسول ﷺ التجار باظهار عيب بضاعتهم اذا كان فيها عيب وإلا حرم البيع قال عليه الصلاة والسلام: «لا يحل لامرىء يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبر به» حتى وإن تصدق بربح الغش فلن ينجو من الاثم لأن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، ولن يقبل صدقة إلا من مال حلال، فقد روى عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا يكسب عبد مالاً حراماً فيتصدق منه فيقبل منه، ولا ينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار.. ان الله لا يمحو السيىء بالسيىء، ولكن يمحو السيىء بالحسن وان الخبيث لا يمحو الخبيث» وقال: «لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار أولى به».

كما يحرم على التاجر المسلم اذا رأى المسلم يبيع سلعة أن يسارع فيعرض على المشتري نفس السلعة بسعر مماثل محاولاً تفضيل سلعته على سلعة أخيه فهذا ليس من آداب التجارة ولا من أخلاق المسلمين. وعلى التاجر المسلم أيضاً ألا يغالي في الربح فلقد ذهب بعض العلماء الى أن الغبن فيما يزيد على الثلث - والغبن هو الزيادة الكبيرة للربح من التاجر على المسلم المشتري، وأخيراً يوصي الرسول ﷺ بالسماحة في الاقتضاء أي استيفاء الثمن وسائر الديون فيقول: «من أنظر معسراً أو ترك له، حاسبه الله حساباً يسيراً».

الجبال المقدسة.. في الأرض

حلقات أعدها: حنفي المحلاوى

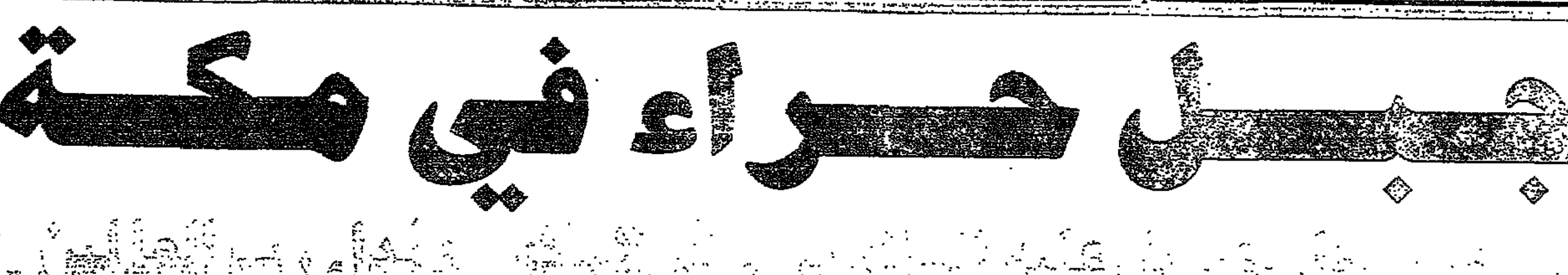
(١٣)

هناك تساؤل فرض نفسه على كاتب هذه الحلقات.. منذ اللحظة التي بدأ فيها الإعداد لموضوع الجبال المقدسة.. والسؤال يقول: هل خلق الله الجبال فوق سطح الأرض كي تكون مجرد حجارة أو صخور تتحول في بعض الأحيان الى رمال من فعل عوامل التعرية والرياح؟.. أم أن لها وظائف أخرى كثيرة؟

وفي حقيقة الأمر فإن كل كتب الجغرافيا القديمة والحديثة.. قد حاولت الاجابة على هذا التساؤل.. وشاركتها أيضاً كتب التاريخ وبعض الكتب السماوية.. وأول ما يتبادر للذهن عن وظائف الجبال فوق سطح الأرض أنها كانت مسكناً للانسان الأول الذي اتخذ من كهوفها ومغاراتها مكاناً آمناً له ولحياته التي كان يجهل الكثير من تفاصيلها من قبل أن يبصره الله بهذه التفاصيل عصراً بعد عصر.

وشيئاً فشيئاً.. بدأ هذا الانسان بعد ماترك كهوف الجبال واتجه ناحية السهول المحيطة بمصادر المياه من بعد استقراره بجوار هذه السهول واستقراره كذلك في الحياة.. بدأ ينظر الى جبال الله نظرة أخرى.. بعضها ارتبط مادياً بحاجته الى جلب الصخور لاستخدامها في البناء واستخراج مابها من معادن.. وكان الحديد على رأسها.. والبعض الآخر ارتبط بحاجته نحو التأمل والتفكير.. وهذه النظرة الجديدة استغرقت من الانسان آلاف السنين ولايزال في تأمله تجاه هذه الجبال والى يومنا هذا.

جبل حراء في مكة



من الرسالات السماوية السامية.. والتي ارتبطت بقوة من حيث تفاصيل أحداثها بالجبال المقدسة.. تأتي في المقدمة رسالة الإسلام الذي حمل نوره النبي محمد صلى الله عليه وسلم.. وقد انحصر وجود هذه الجبال في كل من مكة والمدينة، والمناطق المحيطة بهما.. رغم أن رسالة الإسلام حتى وهي في بدايتها قد انطلقت الى كل آفاق الجزيرة العربية على مراحل مختلفة.. ثم سرعان ماانطلقت بسرعة أكبر الى خارج حدودها ليشع الإسلام بالنور على كل بقاع الأرض.

ولعلي لا أخطيء حين أقول.. إن هناك عدداً من الجبال الحجازية قد ارتبطت ارتباطاً مباشراً وقوياً برسالة الإسلام وبسياحة النبي الكريم الذي حمل على عاتقه وبتوفيق من الله وقدرته إبلاغ تلك الرسالة السماوية لكل البشر.

والعجيب في أمر رسالة الإسلام وخصوصيتها في ارتباطها بالجبال المقدسة من حيث أشهر أحداثها.. أن الوحي الإلهي الذي حمله من السماء الى الأرض الملاك جبريل عليه السلام.. قد نزل فوق أحد هذه الجبال وهو جبل حراء.. حين كان يتعبد فيه هذا النبي الذي رفض كل معتقدات بني قومه وتفرغ للبحث عن حقيقة الخلق والتفكر في وجود الله سبحانه وتعالى.. وحتى من بعد نزول الوحي وبداية الدعوة للإسلام ظلت الجبال أيضاً تلعب دوراً رئيسياً في أهم أحداث تلك الرسالة على أرض مكة والمدينة.. فلدينا جبل ثور الذي احتضن غاره الشهير الرسول عليه الصلاة والسلام وصاحبه الأمين أبا بكر الصديق وهما في طريقهما للهجرة من مكة الى المدينة.. وكذلك جبل أحد الذي شهد هو الآخر معركة من أشهر المعارك الحربية الإسلامية.

وبخلاف هذه الجبال الثلاثة والتي سيكون لنا شرف الحديث عنها في الفصول المتبقية.. هناك جبال أخرى ظلت مرتبطة برسالة الإسلام وبدعوة الرسول الكريم ومن هذه الجبال جبل أبي قبيس والأخشبين وجبل عرفات وجبل الصفا والمروة.

وبما أننا سوف نخصص الأوراق المتبقية لحديث الجبال الثلاثة التي ارتبطت وبشكل مباشر بالرسالة المحمدية وكذلك بأشهر أحداثها الدينية والتاريخية.. فإننا سوف نشير في عجالة للجبال المقدسة الأخرى التي شهدت بعض هالات هذه الرسالة النورانية خاصة جبال عرفات وأبي قبيس.

وقد رأينا أن هذا الحديث سوف يلزمنا وفق القواعد البحثية أن نعطي أيضاً فكرة سريعة عن التقسيمات الجغرافية والتضاريسية والتي تشتهر بها الجزيرة العربية.. تلك الأرض الطاهرة التي حملت فوق رمالها وسهولها.. هذه الرسالة السماوية العظيمة. ولقد رأينا أن تلك الخطوة ستكون على جانب كبير من الأهمية لأنها السبيل العلمي لتحديد وجهتنا تجاه الجبال المقصودة وذلك من قبل أن نقف أو نصعد فوق هذه الجبال المعنية برحلتنا عبر هذه الأوراق.. وهي وكما سبق وذكرنا جبل حراء وثور وأيضاً جبل أحد.

وخلال بحثنا عن أهم كتب الجغرافيا والتضاريس التي تقرب لنا بسهولة طبيعة الأرض التي سوف نرحل اليها من أجل جبال حراء وثور وأحد.. عثرنا على العديد منها.. وقد تبارى الكثير من العلماء العرب والمسلمين والمصريين في تأليف الكتب والرسالات العلمية التي وصفت لنا طبيعة أرض الحجاز وصخورها ووديانها وأشهر ما بها من جبال.. ولسوف نقتطف من تلك الكتب بعض الأوراق التي تقرب الينا طبيعة هذه الأرض التي غلب عليها اللون الأصفر لون الرمال.. ولون الجبال أيضاً بصخورها المختلفة.

ولو سمحنا لأنفسنا أن نقول الكثير عن جزيرة العرب فلن يسع مقام الحديث هذه المساحة المتاحة لدينا.. لذلك سوف نبدأ رحلة المعرفة بتحديد دقيق لتلك البقعة المقدسة من أرض الله وفق ماجاء في العديد من كتب الأقدمين والمحدثين من علماء الجغرافيا.

وكان علينا في هذا السياق أن نتعرف أولاً على حدود هذه الأراضي التي شع من فوقها نور الإسلام.. وعلى أية حال فقد لاحظنا غياب الاتفاق العلمي فيما يخص تحديد تلك الأراضي جغرافياً.. ويشير الى ذلك الخلاف الجغرافي عمر رضا كحالة حين قال: لقد اختلف جغرافيو اليونان والرومان في تحديد حدود شبه جزيرة العرب حيث جعل الجغرافي اكستون حدودها الشمالية تبدأ من الفرات. وأضاف اليها قسماً كبيراً من العراق.

وتوسع بطليموس وديودور وسترابون بحدودها الشمالية حتى قالوا: إنها تبدأ تقريباً من مدينة الرقة الحالية والتابعة لمحافظة دير الزور إحدى المدن السورية.. أما جغرافيو العرب فقد وصفوها وفق ماجاء في العديد من المؤلفات بأنها البلاد التي سميت بالجزيرة لإحاطة الأنهار والبحار بها من جميع أقطارها وأطرافها فصاروا منها في مثل جزيرة عن جزائر البحر.. وفيما يتعلق بطبيعة التضاريس الصخرية التي تتميز بها جبال جزيرة العرب أو مناطق الحجاز أو أراضي المملكة العربية السعودية.. فقد ذكر العديد من كتب الجغرافيا أن التكوين الطبيعي للصخور والطبقات الأرضية يماثل تماماً الطبقات الصخرية التي تؤلف المنطقة الغربية للبحر الأحمر اعتباراً من الساحل المصري الى أقصى الجنوب.. وأكثر هذه الصخور من الصخور الابتدائية المؤلفة عن الجرانيت والشيست. ويتخلل هذه الطبقات الصخرية أخاديد مستوية تخترقها في مواضع عديدة منها.

وقد تجمع عليها مارسب من الصلصال والرمل والصخر الرملي وفتات الصخور الابتدائية. وطبقة الصخور الكريستالية، بدءاً من خليج العقبة وشبه جزيرة سيناء حيث تمتد الى الشرق حتى قرب حائل والى الجنوب حتى أطراف مكة.

وبخلاف ذلك وصفت لنا المصادر الجغرافية المتعددة الطبقة الجبلية للمملكة العربية السعودية حيث ذكرت أن الصفة البارزة لهذه الأراضي هي السلسلة الجبلية المستطيلة الممتدة من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب.. وتوجد في هذه السلسلة قمم جبلية ترتفع الى ثلاثة آلاف متر فوق سطح البحر.. كما توجد بين حنايا هذه الجبال الأودية العظيمة المتكونة من تقعر الطبقات الأرضية، حينما كانت قشرة الأرض في دور برودتها.

ومن أهم هذه الجبال.. السلسلة الوسطى التي تشبه العمود الفقري لأنها بحق الخط الرئيسي لتقسيم المياه في الجهات الغربية.. كما تتكون هذه السلسلة من الصخور الابتدائية الكريستالية المتكونة من تجمد قشرة سطح الأرض والصخور الاندفاعية.. وغالب صخورها يتكون من الصخور البلاطونية، وأهم تركيبها من الجرانيت.

وفي هذه السلسلة جبال مشهورة بأسماء مخصوصة عرفت منذ أقدم العصور، ولاتزال تعرف بهذه الأسماء حتى الآن.. ففي الشمال تقوم سلسلة جبال الشراة ويليها في الجنوب سلسلة جبال الحسمة التي تقع إلى شرقيها وجنوبيها الشرقي جبال الحرات العظيمة الشمالية وفي منطقة الحسمة قمم عديدة شاهقة يبلغ أعظم ارتفاع فيها ألفي متر فوق سطح البحر.. ومن أهمها جبال مبارك واللوز والمقلع والشفا.. وإلى الجنوب توجد جبال عديدة أيضاً ذات ارتفاع محسوس.

ولعلنا قبل أن نغادر هذه المادة الجغرافية الهامة نلقي الضوء المبهر على أهم المناطق الطبيعية التي يتكون منها الحجاز.. وفق تقسيمات الجغرافيين العرب والأجانب.. وهي خمس مناطق طبيعية مختلفة منها المناطق الساحلية الممتدة بمحاذاة شاطيء البحر والمعروفة باسم تهامة.. والمناطق الجبلية المرتفعة التي تأخذ في الانخفاض التدريجي حتى تصل الى مابين جدة ومكة، إذ لا يزيد ارتفاعها هناك على ألفي قدم.

وثالث هذه المناطق النجدية.. وهي التي تقع بين جبال مرتفعة جداً في الشمال.. ولكنها تأخذ في الانخفاض في اتجاهها للجنوب فيصل ارتفاعها في غربي مكة والطائف الى نحو ألف قدم.. ثم منطقة الأخدود الرئيسي.. ثم منطقة المنحدر الشرقي في اتجاه قلب الجزيرة.

وبصرف النظر عما سبق ذكره عن المناطق الطبيعية لأرض الحجاز أو المملكة العربية السعودية فإننا سوف نركز في حديثنا القادم وخلال الفصول المتبقية عن الجبال المقدسة والتي ارتبطت بالرسالة المحمدية والدين الإسلامي على منطقتي مكة والمدينة وما أحاط بهما من جبال شهدت بحق أحداث هذا الدين الحنيف.

لقد ذكرت أشهر كتب الجغرافيا أن المدينة المنورة تقع في سهل ينحدر على مهل نحو الشمال ويحدها جبل أحد شمالاً ومن الجنوب جبل حير.. وهما يبعدان عن المدينة أربعة كيلومترات تقريباً.. ومن جبالها أيضاً جبل الرماة.. وسيلع والمستندر وقد جاء وصفها جميعاً في كتاب آثار المدينة المنورة لعبدالقدوس الأنصاري.

أما مكة المكرمة فهي تقع في واد ضيق عميق يتجه شمالاً مع قليل من الميل الى الشرق والتلال المحيطة به ترتفع الى مئات من الأقدام، وتحيط بالوادي من كل جانب.. وقد وصفها حديثاً محمد لبيب البتنوني فقال: «إنها تمتد من الغرب الى الشرق على مسافة نحو ٣ كيلومترات طولاً وما يقرب من نصف ذلك عرضاً».

أما عن أهم جبالها فقد أكدت المصادر الجغرافية ان السلسلة الشمالية للجبال المحيطة بها تتكون من جبل القلج غرباً ثم جبل قيمة عقعان والهندي ثم جبل لعلع ثم جبل كداء وهو في أعلى مكة. أما السلسلة الجنوبية فإنها تتركب من جبل أبي حديدة غرباً يتلوه جبل كدى ثم جبل أبي قبيس ثم جبل خندمة (مرآة الحرمين ـ ابراهيم باشا رفعت).

ومن أشهر جبال مكة.. جبل عرفات وهو على شكل قوس كبير يحيط بواد متسع يسمى عرفات وتبلغ مساحته نحو ميلين. وعلى طرف القوس من جهة الجنوب الطريق الى الطائف.. وفي طرفه الشمالي لسان يبرز الى الغرب يسمى «جبل الرحمة» وهو جبل صغير بالنسبة لما حوله من الجبال وارتفاعه يقترب من ٣٠ متراً وطوله ٣٠٠ متر.

ولقد لاحظنا ذلك كثيراً في العديد من كتب التاريخ.. وكتب السيرة النبوية وعلى أية حال سوف نحاول قدر الإمكان التفرقة بين غار حراء وبين الجبل ذاته من حيث المعلومات الجغرافية.. ثم نجمع بينهما من حيث الحدث الديني.

ومن قبل تحقيق تلك الخطوة كان علينا أن نقف على المعنى اللغوي لكلمة حراء وطريقة نطقها في اللغة العربية.. فحراء وفق ماجاء في معجم البلدان: تنطق بالضم ثم التشديد، والقصر: موضع. قال نصر: أظنه في بادية كلب.. وحراء بالكسر، والتخفيف. والمد: جبل من جبال مكة على ثلاثة أميال، وهو معروف.

ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه.. لأنه ذهب به الى البلدة التي حراء بها. وقال بعضهم للناس فيه ثلاث لغات يفتحون حاءه وهي مكسورة ويقصرون ألفه وهي ممدودة ويميلونها وهي لا تسوغ فيه الإمالة لأن الراء سبقت الألف ممدودة مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي مثل راشد ورافع فلا تمال (ياقوت الحموي ـ معجم البلدان ـ ص٢٣٣).

ويزيد على هذه المعلومة اللغوية ياقوت الحموي باضافة بعض ماكان لديه من معلومات عن غار حراء فيقول: وكان النبي صلى الله عليه وسلم من قبل أن يأتيه الوحي يتعبد في غار من هذا الجبل وفيه أتاه جبريل عليه السلام وقال عرام بن الأصبغ:

ومن جبال مكة بثير، وهو جبل شامخ يقابل حراء. وهو أرفع من بثير في أعلاه قمة شامخة زلوج. ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتقى ذروته ومعه نفر من أصحابه فتحرك فقال رسول الله: «اسكن ياحراء فما عليك إلاّ نبي أو صديق أو شهيد» وليس بهما نبات ولا في جميع جبال مكة إلاّ شيئاً يسيراً من الضيهاء يكون في الجبل الشامخ وليس في شيء منها ماء ويليها جبال عرفات ويتصل بها جبال الطائف وفيها مياه كثيرة.

وحين نعود للحديث عن جبل حراء من قبل أن نصعد فوق قمته ونقترب من ذلك الغار الذي شهد مولد الرسالة السماوية الثالثة رسالة الإسلام.. كان لنا أن نقربه اليكم من حيث المعلومات الجغرافية.. ولقد تناولت هذا الحديث الجغرافي العديد من الكتب القديمة والحديثة حيث أجمعت هذه الكتب والمراجع على أنه جبل يقع في نطاق مكة المكرمة.. وهو لذلك من أشهر جبالها بعد جبل عرفات.

أما عن موقعه فتقول تلك المصادر ان جبل حراء يقع الى الشمال من مكة وبالضبط على يسار الذاهب الى عرفات وارتفاعه حوالي ٢٠٠ متر.. ويكاد في شكله العام يكون عمودياً وكان أي زائر لقمته فيما مضى يجد قبل أن يصعد مخزناً تحت ذلك الجبل لحفظ مياه الأمطار وفي قمة جبل حراء بناء تعلوه قبة وفي أرض هذا البناء حجر أملس أسود به شق في وسطه.

وفي العصر الحديث حدد الجغرافيون المسافة بين جبل حراء وبين مساكن مكة بحوالي ٥ كيلومترات شمال هذه المدينة على يسار الذاهب الى عرفات.. كما أكدوا أن ارتفاعه يصل الى حوالي مائتي متر عن سطح البحر.. وبخلاف ما ذكره الجغرافيون عن جبل حراء.. فقد سجل العديد من الرحالة وكتاب السير والمفسرين المصريين وغير المصريين موقع ذلك الجبل ونقلوا لنا في وصفهم هذا كل ما يتعلق بالمكان الذي وجد به غار حراء.. ومن بين هؤلاء الدكتور أحمد شلبي الذي زار الجبل والغار في عام ١٩٦٩.. حيث قال: والجبل الذي يقع في قمته هذا الغار يسمى جبل النور.. وهو يقع الى الشمال الشرقي من مكة ويبعد عنها بنحو خمسة كيلومترات وقد صعدت هذا الجبل وصعوده شاق للغاية وطريق الصعود صخري.. وهو لذلك ليس ممهداً على الاطلاق وقد يحتاج الصاعد الى استعمال يديه ورجليه في بعض الأحايين ليتقي السقوط. ويستغرق الصعود حوالي الساعتين ومثلهما في الهبوط.

وعندما تصل قمة الجبل تجد ماليس في الحسبان، فهناك بركة ماء منتظمة الشكل يقال ان الماء لا ينقطع صيفاً ولا شتاءً وعلى حافتها مكان فسيح ممهد مستو مساحته حوالي ٢٠ متراً مربعاً. والجو في هذا المكان جميل للغاية ونقي من الأتربة وهادىء كل الهدوء..

ويعتقد أن ذلك المكان كان يستعمله الرسول صلى الله عليه وسلم للراحة من حين الى حين.

أما الدكتور أمين الساعاتي الخبير الدولي بالجامعة العربية فيقول: يقع غار حراء الذي بلّغ فيه محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم رسالة الإسلام في جبل النور بمكة المكرمة.. وجبل النور يقع في قلب مكة ويبعد نحو ألف وخمسمائة متر عن بيت محمد عليه الصلاة والسلام.

ويقول الجغرافيون والمؤرخون العرب إن الغار نشأ بسبب عوامل التعرية وسقوط بعض الأحجار من مكانها وتجمعها فوق بعضها بعضاً، والغار مرتفع بحيث يمكن للمرء أن يقف بداخله من غير أن يصطدم برأسه.. كما يبلغ عمقه مسافة تسمح للمرء بأن يستلقي فيه وينام.. وتطل فتحة الغار صوب الكعبة، ولقد زرت شخصياً الغار حينما كنت صغيراً ثم زرته وأنا أكتب هذا الكتاب واعترتني مهابة الموضع والموقع.. ويمكن لكائن من كان أن يصعد الى الغار اليوم.. ولكن لا يبلغه إلاّ بصعوبة كبيرة ولاسيما في فصل الصيف الذي تشتد فيه الحرارة الى درجة يصعب معها التجول في شوارع مكة.

ومن قبل أن نورد المزيد من المعلومات عن غار حراء.. بعد أن اكتملت أمامنا صورة الجبل الذي يحتويه.. كان علينا أن نقف وقفة ايمان ورهبة.. للحديث عن صاحب الرسالة الإسلامية.. النبي الأمي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم الذي عاش الأيام الطويلة داخل ذلك الغار.. باحثاً عن كلمة الحق والايمان.. تلك الكلمة التي حملها اليه من رب العزة ملاك السموات والأرض الأمين جبريل عليه السلام.. وإلاّ فكيف يستقيم الحديث عن الغار والجبل دون الحديث عن صاحبه والذي شرف به جبل حراء واحتضنته صخوره الشريفة.

ومهما أوردنا من معلومات عن النبي محمد عليه الصلاة والسلام فسوف تكون ناقصة.. إما لقلة الأوراق المخصصة للحديث عنه عليه الصلاة والسلام.. وإما لقلة المصادر التي لجأنا اليها والتي تناسب مقام هذه الكلمات.

لقد أجمعت كل كتب السيرة النبوية عن هذا النبي الأمي وعن أصله ونسبه وكذلك اسمه.. انه هو النبي محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.. وفهر هذا هو المسمى قريش، وهو الجد العاشر لرسول الله صلى الله عليه وسلم.. ويمتد نسب الرسول الى عدنان الذي هو الجد العشرون للرسول وعدنان من نسل اسماعيل عليه السلام.

وكانت قريش تلك القبيلة التي ينتمي اليها الرسول صلى الله عليه وسلم مكونة من إثنى عشر بطناً هي بنو عبد مناف جد الرسول الثالث ومن أولاد عبد مناف بالإضافة الى هاشم ونوفل وعبدالمطلب وعبد شمس وأشهر أولاد عبد شمس أمية جد الأسرة الأموية والبطن الثاني بنو تيم أجداد أبي بكر الصديق ثم بنو عدي أجداد عمر وبنو أسد أجداد خديجة وبنو زُهرة أجداد آمنة أم النبي الكريم وبنو مخزوم أجداد خالد بن الوليد وبنو سهم أجداد عمرو بن العاص وبنو عبدالدار وبنو عامر وبنو الحارث وبنو جمح وبنو محارب.

وقد تزوج عبدالله بن عبدالمطلب من آمنة بنت وهب، وعاش معها فترة قصيرة بعد هذا الزواج ثم تركها وسافر الى الشام ومات في الطريق دون أن يعود الى زوجته ولكن بعد أن أودع بداخلها نطفة مقدراً لها أن تكون أعظم شخصية في تاريخ البشرية.

وإذا كان عبدالله قد أدى مهمته في الحياة على حد قول الدكتور أحمد شلبي وذلك بزواجه بآمنة وتكوين هذا الجنين، فإن مهمة آمنة لم تنته بذلك.. فالحمل والحضانة والإشراف على الطفل استدعى أن تمتد الحياة بآمنة بضع سنوات.. حيث وجدت فيه سلواها بعد رحيل زوجها عبدالله، لكنها سرعان ماماتت عندما كان طفلها في السادسة من عمره وكانت وفاتها في موضع يقال له الأبواء بين مكة والمدينة.

ولقد شاء الله فيما يبدو أن يتولى سبحانه وتعالى بقدرته تربية محمد وأن ينتزعه من أسرته ليصبح في رعاية الله تمهيداً للأسرة الكبيرة التي سيكون محمد زعيمها ولا تهتم بجنس ولا لغة وإنما أكرم الناس فيها أكثرهم تقوى لله.

وقد تتبعت كل كتب السيرة.. لحظات ميلاد هذا النبي العظيم لحظة بلحظة فسجلت لنا عبر هذا التاريخ الطويل.. قصة رجل أمي صاحبه النور يوم مولده.. لقد كان محمد عليه الصلاة والسلام ثمرة اللقاء القصير الذي تم بين عبدالله وآمنة.

وقد ولد الرسول الكريم في التاسع أو الثاني عشر من شهر ربيع الأول (الموافق ٢٠ ابريل عام ٥٧١م).. وكان مولده في مكان غير بعيد عن الكعبة.. وقد أقيمت مكتبة في ذلك المكان الذي ولد فيه عليه الصلاة والسلام.

وتحدثنا كذلك كتب السيرة عن حياة ذلك الصبي اليتيم بعد رحيل والديه، فتذكر أن محمداً لم ير أباه ولذلك كفله جده عبدالمطلب، وأرضعته حليمة السعدية ولما شب عندها أخذ يرعى الغنم، ولما مات جده وهو في الثامنة كفله عمه أبوطالب وتربى في بيته وساعده في أعماله التجارية وسافر معه الى الشام متاجراً قبل أن يبلغ الحلم.

وقد ظل محمدٌ يخلو ويتفكر حتى نزل عليه جبريل عليه السلام في يوم الإثنين السابع عشر من شهر رمضان.. وضمه اليه ضمة شديدة ثم أطلقه وقال له: إقرأ.. فأجاب الرسول: ما أنا بقارىء.

فعاد جبريل فضمه بشدة ثم أطلقه وقال له: إقرأ..

فأجاب الرسول وقد أرهقه الضم والخوف: ما انا بقارىء..

فضمه جبريل للمرة الثالثة ثم أطلقه وقال له: ﴿إقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق. إقرأ وربك الأكرم. الذي علم بالقلم. علم الإنسان مالم يعلم﴾ العلق الآية ١ ـ ٥.

وعندما اختفى جبريل عليه السلام من غار حراء.. أسرع النبي محمد الى بيته يرتجف فقص على زوجته خديجة ما رآه فطمأنته هذه الزوجة الصالحة بأن الله لن يخزيه أبداً.. عندئذ هدأ روع النبي الكريم، ولمزيد من جلب الطمانينة ناحية قلب هذا النبي أشارت عليه أن يذهب الى ابن عمها ورقة بن نوفل وكان شيخاً جليلاً واسع الاطلاع عميق الخبرة.. فاستجاب الرسول لرأيها وذهبا اليه حيث قص عليه محمد قصته.. فأخبره ورقة بن نوفل أن هذا هو الناموس الذي ينزل على الأنبياء.

ويؤكد كتاب السيرة النبوية أن جبريل عليه السلام قد انقطع مدة بعد ذلك وكان الرسول الكريم يترقبه في الغار وفي خارج الغار، فسمع مرة وهو يمشي صوتاً، فرفع رأسه للسماء فرأى جبريل على نحو ما رآه في الغار فهاب المنظر وارتعب، ورجع الى بيته في حالة من الخشية وقال لأهله دثروني فدثروه.. وقد جاء جبريل وهو في هذه الحالة فالقى اليه نداء ربه ﴿ياأيها المدثر. قم فأنذر. وربك فكبر. وثيابك فطهر. والرجز فاهجر. ولا تمنن تستكثر. ولربك فاصبر﴾ المدثر ١ ـ ٧.

وهذا الغار عبارة عن كهف صغير يقع في مكان منقطع عن العمران خال من النبات والزرع.. حيث يقترب من قمة الجبل خلف صخرتين عظيمتين تقومان عند مدخله لا يخلص الداخل منهما مهما كان نحيفاً إلاّ بعد مشقة وجهد لشدة ما بينهما من تقارب واتصال، فإذا تخطاهما وجد الغار من ورائهما داخلاً في الجبل، محجوباً عن كل ما حوله بالصخور الضخمة ووجده أشد من كل مافي هذا الجبل عزلة ورهبة يسوده الظلام الحالك ولا يتسع لأكثر من شخص واحد ينام فيه نوماً جافياً خشناً.

وهناك وصف ثالث لهذا الغار جاء فيه انه عبارة عن فجوة سعتها مرقد رجل واحد وارتفاعه قامة رجل ويمكن أن يرى من فيه الجبال ومنطقة مكة حيث يقع هذا الغار على قمة جبل يسمى حراء ويبعد حوالي خمسة كيلومترات شمال مكة على يسار الذاهب الى عرفات ويرتفع عن الأرض بنحو مائتي متر.

● غار حراء الذي كان يتعبد فيه الرسول عليه الصلاة والسلام.

● صورة لجبل حراء المطل على المسجد الحرام.



● مجموعة من حجاج بيت الله الحرام تحت سفح جبل حراء.. ذلك الجبل الذي شهد بداية نزول الوحي على محمد عليه الصلاة والسلام.

العلامة المحدث بدر الدين الحسيني

واحد من عمالقة العلماء الكبار يعيد للأذهان سيرة من مضى من العلماء الأفذاذ كالنووى والذهبى وابن حجر العسقلانى. أحيى مجالس الإملاء ببث أحاديث نبي الهدى فجدد شباب العلم وأحيى ما اندرس منه. ولد من أبوين فاضلين ورعين في دمشق سنة ١٢٦٧ هـ الموافق ١٨٥١م فوالده هو العلامة الكبير يوسف بن بدر الدين المراكشي فهو مغربى أصلا نشأ في حجر والده وحفظ القرآن الكريم بمعونته وإرشاده وقرأ عليه مبادىء العلوم حفظا وفهما وتوفى والده وكان عمره اثنتى عشرة سنة وكان يقول والده حال وفاته مخاطبا ابنه: تركتك لله يابدر الدين، والله لاتضيع ودائعه.

أخذ يدرس الكتب التى خلفها له والده بهمة عظيمة وقد رزقه الله حافظة عجيبة فهو يحفظ من المرة الأولى وأقبل بكليته على علم الحديث الشريف وتذكر الكتب التى ترجمت له انه كان يحفظ صحيح البخارى ومسلم بأسانيدهما وموطأ مالك ومسند أحمد وسنن الترمذى وأبى داود والنسائى وابن ماجة.

وكان يقرىء الطلبة في المسجد الأموى النحو والصرف والبلاغة والمنطق والفقه وغيرها. وقد حضر دروسه الحكام والأمراء والقضاة فيجلسون بجنبه والناس متحلقون حلقاً والواقفون أكثر من القاعدين. وكان يدرس تحت قبة النسر في الأموى وكان شرط من يدرس تحت القبة أن يكون أعلم علماء عصره. أما ورعه فتضرب به الأمثال، يهتم بأمور الخلق أكثر من اهتمامه بنفسه، حريص على منفعتهم، يشفع للمظلومين عند الحكام والأمراء، ناهيك عن صيامه وقيامه وحسن عبادته وتبليغه للعلم وارشاد الناس، وقد شهد له من عاصره بالسبق في مكارم الأخلاق والتواضع فهو آية من آيات الله وحجة بالغة في العلم، وصف الشيخ محمود يس رحمه الله يومه العلمي فقال كان يصلي الصبح في الجامع الأموى ثم يقرأ بعض أوراده ويذهب الى غرفته في دار الحديث الأشرفية ويرافقه في سيره جماعة ممن تعلقوا به، فإذا وصل الى باب المدرسة أقبل على طلابه في دار الحديث وطلب منهم الدعاء ثم سلم ودخل غرفته وهناك يتم بقية أوراده ثم يصلي الضحى التى لم يتركها حتى في يوم وفاته. وبعد أن يغفو اغفاءه يبتدىء الدروس التى تمتد الى ما بعد الضحوة الكبرى، فإذا قرب الظهر توضأ واستقبل القبلة ودعا وصلى ما شاء الله أن يصلي، فإذا أذن الظهر صلاها بجماعة وأقبل بعد قراءة أوراده على الدروس، فإذا قرب العصر تهيأ للصلاة ثم يعود إلى الدروس، وربما قرأ درساً أو درسين ثم يتوجه إلى داره، فإذا صلى المغرب جماعة أفطر ثم جلس للدرس في بيته وهذا الدرس يحضره بعض الطلبة ويؤخر صلاة العشاء لأجله فإذا صلاها مع الجماعة ذهب فوراً الى مضجعه من غير أن يكلم بعدها أحداً فينام وهو ذاكر لله تعالى، ثم يقوم للتهجد حتى يقرب من الفجر فيأتى الجامع الأموى فيصلى فيه الفجر وهكذا دواليك.

اليوم / المواقيت	الجمعة	السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
فجر	٤:٥٥	٤:٥٥	٤:٥٦	٤:٥٧	٤:٥٧	٤:٥٨	٤:٥٨
شروق	٦:٢٠	٦:٢٠	٦:٢١	٦:٢٢	٦:٢٢	٦:٢٣	٦:٢٣
ظهر	١٢:٩	١٢:٩	١٢:٩	١٢:٩	١٢:٨	١٢:٨	١٢:٧
عصر	٣:٣٦	٣:٣٥	٣:٣٥	٣:٣٥	٣:٣٤	٣:٣٣	٣:٣٢
مغرب	٦:١	٦:ـ	٥:٥٩	٥:٥٨	٥:٥٧	٥:٥٦	٥:٥٥
عشاء	٧:٣١	٧:٣٠	٧:٢٩	٧:٢٨	٧:٢٨	٧:٢٦	٧:٢٥

المبادىء الاحتوائية ومدى فاعليتها في المنطقة

أمل ابراهيم الزياني*

يتضح من المواجهة الراهنة والتطورات التي تعايشها منطقتنا هذه الأيام أن هناك اشارات مبهمة مقرونة بتصريحات متناقضة مع مايجري على مسرح الاحداث من فعل ورد فعل، حيث ترتفع درجة الغليان القصوى احيانا بما ينذر بالانفجار، ثم تنخفض دون مقدمات، لتعقبها مباشرة تصريحات مبررة مبهمة، تتلمس طبيعة المسار الذي ستتبعه، ثم لاتلبث فجأة حتى ينزلق توازنها، مستجيبة لاحداث آنية لاتستلزم الاحتفاء بها ولا هذا الكم الهائل المشارك في سيمفونية «دق الطبول» مما لايتناغم مع معظم مقاطعها المعروضة للعزف اللهم الا اذا اضيفت لها مقاطع مستقبلية جياشة تندفع دون هوادة وتحلق دون يقين، منزوعة ومتحررة من كل ماله صلة بالعالم وقانون الكون، ثم تعود مرة اخرى لتواصل العزف بمقاطع جذابة للآخرين، وتحجب المقاطع المطلوبة لتقدمها فيما بعد كقطع نادرة في صالات المزادات الخرافية.

كانت تلك مقدمة عامة تخرج الفكر من الارهاصات الضاغطة الى لغة الموسيقى الجاذبة نحو فضاء واسع رحب، والذي تتلاشى انغامه وايقاعاته لو اعتمدنا مقدمة فاصلة تسمي الاشياء بمسمياتها فتفقد سلاسة المعنى وحسن الأداء.

وحتى العلاقات الدولية الحديثة تستدل على اعمالها ومشاريعها وعلاقاتها المتبعة تجاه الدول بما يحفظ لها مصالحها واستمرارها باتباعها قاموسا من التعبيرات والدلالات التي يلجأ اليها منظروها الاكاديميون وسياسيوها المحترفون حين يعرضون ويسوقون مشاريعهم الخاصة.

فنظرة سريعة الى نهاية الحرب العالمية الثانية، وبالتحديد عندما اعلنت الثوابت الثلاث للسياسة الامريكية في المنطقة على النحو التالي وهي:

١ — مواجهة النفوذ السوفييتي في المنطقة.
٢ — ضمان امن اسرائيل وتفوقها العسكري على الدول العربية.
٣ — حماية المصالح النفطية الامريكية.

وبالرغم من تصاعد اهمية المحور الاول الخاص باحتواء النفوذ السوفييتي ومنعه من الوصول الى منطقتنا لاحتوائه ومنعه من التمدد دوليا وقد انتهجت هذه السياسة العمل على حصر هذا التأثير ما استطاعت اليه سبيلا، حتى انها منعت اقامة اي نوع من العلاقات الدبلوماسية المعتادة بين الدول من ان تمارس في المنطقة، وقد سميت تلك السياسة باعمدتها الثلاثة «مذهب ترومان» نسبة للرئيس الامريكي الاسبق والذي صيغت في عهده، واستمرت في مسارها حتى عهد ريجان، لتتوازن في بعض اوجهها تجاه خطر السوفييت فقط وليس فيما عداه ابان عهد بوش والذي شهد نهاية تفكك الاتحاد السوفييتي في نهاية عام ١٩٩١.

كما استمرت تلك الاسس السياسية في تقديم طروحاتها كلما دعت الضرورة وبالقالب الذي يصوغه منظروها وواضعوها مستعيرة اسماء المتعاقبين من الرؤساء الامريكيين فمرة مبدأ آيزنهاور في الشرق الاوسط، ثم مبدأ او مذهب نيكسون فيما يخص امن الخليج، فمبدأ كارتر بعد سقوط حكم الشاه في ايران والذي يدعو الولايات المتحدة لاخذ المبادرة والتدخل السريع دون الاعتماد على الوكلاء المحليين وكان ذلك في ربيع ١٩٨٠، مما كثف الوجود العسكري الامريكي في المحيطات والاماكن القريبة وذلك باتباع ممارسة سياسة الاحتواء لايران اولا ثم تطبيقها على العراق ثانيا».

فاصبح مايسمى «بالاحتواء المزدوج اي الذي يجابه العراق وايران معا» ويترك الولايات المتحدة تستفرد بمصالحها في المنطقة وهذه السياسة هي المعتمدة والمتبعة الآن في المنطقة، ولكن يجب ان نؤكد بان دور الوكلاء لم ينته بل ازداد في توغله واستيطانه، نتيجة للهيمنة الاعلامية الامريكية على مجمل الاحداث والتطورات.

ودور الوكلاء في حقيقة الامر هو دور مزدوج نظرا لالتقاء المصالح المشتركة بين الطرفين، ونستدل على ذلك من دور اسرائيل في المحور الثاني الذي ارتكزت عليه الاستراتيجية الامريكية، فهي تقوم على مبدأ التوسع على حساب العرب وخلق حروب استنزافية تستهل مبيعات الاسلحة الامريكية الى جانب الحروب الرئيسية الأربع التي استنزفت ارواح واموال العرب طيلة العقود الخمسة من قيام اسرائيل، وحتى بعد ان وقعت سلسلة مما سمته «اتفاق سلام» مع بعض دول المواجهة العربية، ثم ارادت التدخل الاقتصادي فكان لها ترتيباتها الخاصة في قائمة الولايات المتحدة، في نظام جديد ارادت تدشينه في المنطقة فسمته النظام الشرق اوسطي، وماتبعه من مؤتمرات اقتصادية شرق اوسطية تمكن اسرائيل من دخول ابواب رحبة تمدها بالغاز والماء والبترول والمال والمشاريع وتبقي في المنظور الامريكي الاسرائيلي المشترك الدولة الاولى بالزعامة في هذا النظام، مما ادى الى اثارة الجدل الدائر الآن بين الادارتين المصرية والاسرائيلية حول هذا الدور، والذي يعتبر من بديهات السياسة الخارجية المصرية منذ عقود عدة ولا يمكن التفريط به حتى وان بدا مضطرا في بعض حالاته لوضع القبعة الامريكية، فانه يبدو اكثر استساغة لدى الكثيرين من الدور المباشر الاسرائيلي في هذا المسار. ويبقى الحديث منقوصا اذا ما طرحنا الدور التركي في هذا المنوال.

هناك معطيات الموقع والتجاور الحدودي مع العراق وسوريا والسعي الدائم للتوسع على حساب الدولتين العربيتين خصوصا حينما ضمت لواء «عربيا» هو لواء الاسكندرونة والذي لازال سكانه يتحدثون بالعربية. ان حقيقة علمانية الدولة في تركيا والتي تدين بالاسلام لاتمنعها من الاحساس بحساسية مفرطة تجاه العرب كما لو انها مازالت مركزا للخلافة الاسلامية في اسطنبول. ومع ان ميولها الغربية الشديدة جعلتها تحتل مركزا متقدما في تنفيذ الاستراتيجية الامريكية ضمن عضويتها في حلف الاطلسي فانها لعبت دورا رئيسيا في الترويج لحلف بغداد في الخمسينات حينما زار رئيس وزرائها الاسبق عدنان مندريس دولا عديدة في المنطقة لجرها الى ذات التحالف وعندما سقط الحلف المذكور في بغداد عام ١٩٥٨ اثر قيام الثورة اصبح يسمى «حلف السنتو» ثم سقط ثانية في طهران بسقوط الشاه ١٩٧٩، فلم يعد صالحا للتعامل معه في انقرة وكراتشي.

ان التطورات الداخلية في تركيا والمتمثلة في تصاعد الحركة الاسلامية المتشددة، والتي فرضت لاول مرة حكومة برئاسة أربكان زعيم حزب الرفاة الاسلامي، بعد ازمة وزارية مستعصية ادت الى ائتلاف بينه وبين حزب السيدة تشيلر الميال للغرب، ويمكن من خلال ذلك الائتلاف تبادل الادوار في الحكومة التركية. لقد عانت حكومة تانسو تشيلر السابقة حينما كانت رئيسة للوزراء المجابهة مع الحركة الكردية في الجنوب والتي تطالب بالانفصال واقامة دولة لها على الحدود، هذه الدولة التي اثارها المستعمرون منذ بداية القرن وتخلوا عن تنفيذها طالما لاتشكل ركنا في استراتيجيتهم، الا انهم لم يعدلوا تماما عن الموضوع وانما اعتبروه احد العوامل المضافة لادارة الصراع في المنطقة (وهي السياسة المتبعة الآن) دون ايجاد الحلول المناسبة لها، كذلك شان معظم الخلافات في المنطقة.

غير ان السيدة تانسو تمثل المرأة الحسناء شكلا ومظهرا فقط والمتوقدة ذكاء ومكرا، مما يمكنها من ان تجتذب فضول محطات الاذاعة والتلفزة الغربية ووسائل الاعلام والصحافة، سواء كانت على سدة رئاسة الوزراء ام في مركزها الحالي كوزيرة خارجية.

فاثر محاولاتها اليائسة في ضرب حزب العمال الكردستاني التركي المعارض لنفوذها والذي يتخذ له من شمال العراق ملاذا مما يجعلها تندفع بجيوشها مخترقة الحدود الشمالية للعراق على مرأى ومسمع من حلفائها الغربيين مرارا وتكرارا، ثم ارادت ان تنتهز وتسرق نشوة النصر الذي شعر بها البرزاني فارادت هذه المرأة ان تمارس دورا دبلوماسيا لاحتواء شمال العراق مرة اخرى لصالح وضعها الداخلي وتمشيا مع ما ارادته الاستراتيجية الامريكية، فدعت مسعود البرزاني مباشرة بعد ان ثبتت سلطته في المنطقة الكردية بسقوط السليمانية، ورتبت له اجتماعا مع مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط روبرت بليترو الا ان هذا الاجتماع لم يحقق ما اريد له من نجاح فقد خرج البرزاني منه مكفهر الوجه شاعرا بالمرارة واقفل عائدا الى الشمال، ليضع قبعته الكردية بعد ان خلعها في تركيا مجاملة «لبليترو» وادلى بحديث نقله التليفزيون من مقر حزبه في الشمال، ليؤكد عدم قبول الاكراد ان يكونوا جزءا من اللعبة الدولية. وبالطبع كان هذا رد فعل لما جرى بحثه في تركيا.

— وبالرغم مما انتاب هذه المحاولة الدبلوماسية من سوء الطالع الا ان تركيا ممثلة في وزيرة خارجيتها اجرت محاولة ثانية تتمثل في استنفار النجدة من بغداد للسيطرة المركزية على الشمال المحاصر بالارادة الامريكية، والا فان تركيا ستستمر في اقامة مشروعها المسمى «المنطقة الامنية».

والغريب في الامر ان هذه الخطوة لقيت استياء من الاوساط الامريكية، مما جعل وزيرة الخارجية ان تعقب ذلك التصريح بتصريحات ثانية متهمة الجريدة الامريكية بعدم ادراك او سوء تفسير لاقوالها المعلنة، الا انها لم توفق فقد اعترفت بارسالها لوفد تركي للتباحث مع بغداد حول الموضوع ذاته، مما اضطر المسئولين الامريكيين الى ترتيب اجتماع معها في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين، لتخرج من ذلك الاجتماع متنصلة جملة وتفصيلا مما سجلته من تصريحات ثم لتعدل عنها كلية، بمباركة المجتمعين معها.

ونتيجة لاستعدادها المطلق للتعاون مع الادارة الامريكية والمعلنه بشأن الاكراد فقد استطاعت ان تحصل على عضوية الاتحاد الاوروبي وهي اول دولة مسلمة تحصل على مثل هذه العضوية الى جانب عضويتها في حلف الاطلسي، وتاكيد الدعم الامريكي المطلق لتركيا في اقامة ما تزمعه من «منطقة امنية» على الحدود العراقية، وفقا لتصريح مسئول امريكي بهذا الشأن طالما استمرت تركيا في تنفيذ السياسة المتفق عليها في شمال العراق، في ضوء تعاملها مع الفصائل الكردية هناك.

فاذا كانت العلاقات التركية بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية تحظى بهذه المكانة المتميزة والهامة والتي لها وضعها الخاص وطريقة التعامل معها ثنائيا وفي نطاق عضويتها فيما انتمت اليه من أحلاف اجنبية. فماذا يكون عن اسرائيل؟؟؟

ان الظاهرة الفريدة في العلاقات الامريكية — الاسرائيلية تكمن في الارتباط الوثيق بين قوة عالمية كبرى ودولة صغيرة ظهرت الى النور من جراء عملية اغتصاب تحاول الدولة الكبرى ان تكسبها وضعا شرعيا كبقية الدول في العالم، لذا وصف هذا الارتباط باوحديته، لانه لم يحدث له مثيل في تاريخ العلاقات الدولية، لما ترتب عليه من تشابك وثيق في مختلف العلاقات السياسية، الاقتصادية العسكرية الثقافية لتبلغ قمتها على الصعيد الاستراتيجي.

ولكن في نفس الوقت يرى المحللون للعلاقة الامريكية الاسرائيلية بان الولايات المتحدة لاتنفق بلايين الدولارات على اسرائيل لمجرد الالتزام الاخلاقي او بسبب ضغط ٢٪ من سكانها اليهود، فهي من جهة تشكل اكبر مصدر في القوة الامريكية، واوثق حليف في المنطقة تستطيع الاعتماد عليه كما في الامس واليوم والغد وبعد الغد. حماية للمصالح الامريكية ومبادرة لاي دور عسكري في هذا الصدد. وهذا ما يؤكده شيمون بيريز في مقابلة صحفية مع «الواشنطن بوست» في ٨٤/١٠/٤.

«ان اسرائيل هي رجل امريكا في المنطقة، الرجل الذي يقوم بالمهمات الصعبة التي لاتستطيع الولايات المتحدة القيام بها مباشرة».

كما يتضح من صناعة القرار الامريكي بان هناك التزاما راسخا، ينبع من صميم مصالح الولايات المتحدة بامن اسرائيل وكيانها وقوتها العسكرية المتفوقة، وهذا الالتزام ظل يسير في خط صاعد على مدى الخمسة عقود الماضية. وقد اكد ريجان الرئيس الامريكي الاسبق هذه الحقيقة في احد مؤتمراته الصحفية، كما تشير الى ذلك مجلة «الفكر الاستراتيجي العربي» في عددها ٣٥ لسنة ١٩٩١.

«انا اعتقد (اي ريجان) ان امن اسرائيل وكيانها وقوتها العسكرية ليس حكرا على ادارتنا فمنذ عام ١٩٤٨ فان الرؤساء الديمقراطيين والجمهوريين يركزون على التحالف مع اسرائيل، والتاكيد على استمراريتها كدولة، ولا اعتقد ان اية ادارة أمريكية ستتخلى عن اسرائيل ابدا».

وما احداث الساعة التي تدور رحاها بين الصهاينة الليكود والشعب الفلسطيني المدافع عن قدسية الاماكن المقدسة في القدس، وما سببه الصراع من ضحايا كبيرة على الجانب الفلسطيني، ويبقى الموقف الامريكي المتردد الوحيد في مجلس الامن والذي يمكن وصفه بالصعب الممتنع والذي يدفع صاحبه في طريق مظلم تنعدم لديه الرؤية فيرى الباطل والشر خيرا ويرى الحق والعدالة باطلا ممقوتا، حيث ان مقومات الرؤية تتجه فقط لتنصب في منظارها الضيق وهي العلاقة الفريدة فوق الخير والشر وتحت اي ظروف وفي اي مكان وزمان فهي تنبع من المساندة والوقوف مع اسرائيل والا فلا تسبب تنديدا ولا ضررا ولا مساسا بتشابك ودقة هذه العلاقة.. ومن هنا تتضح طبيعة الموقف الامريكي تجاه ماجرى في القدس الشريف في سبتمبر ١٩٩٦.

فنداءات السلام المنطلقة من حناجر مسئوليها المتجولين متوازنة لدعوة الطرفين للحوار ولضبط النفس اي تتساوى لديها رؤية المعتدي والمعتدى عليه.

غير ان هذه اللغة تختلف تماما حينما تكون الضحية هي اسرائيل كما حدث في مارس ١٩٩٦ في قمة «شرم الشيخ». والملابسات التي جرت ودعت لعقدها وما ترتب عليها من التزامات وهبات امريكية نقدية وعسكرية لتعويض اسرائيل عن شيء لم تفقده.

وترى هذه الازدواجية في الرؤية، والكيل بمكيالين في مناسبات عديدة تدفع بالولايات المتحدة ان تتخذ جانب المناصرة والدفاع عن المعتدي ما استطاعت الى ذلك سبيلا خصوصا مواقفها تجاه اصدار قرار ادانة من مجلس الامن، فانها تحاول من موقعها المتنفذ ان تخفف من لهجة القرار حتى يصبح عاما وعائما، ثم تبدي تحفظها تجاهه عند التصويت او مايسمى امتناعها عنه.

وقد واجه العرب هذا الموقف المنحاز اثر ضرب اسرائيل لمقر منظمة التحرير في تونس اكتوبر ١٩٨٥ ثم اثر مذبحة قانا في الجنوب اللبناني ١٩٩٦ والتي اثارت حفيظة الادارة الامريكية وموقفها المهاجم للسكرتير العام للمنظمة حينما قدم تقريره الذي يدين اسرائيل بهذا الخصوص، ففقد بذلك رعاية الادارة الامريكية لاعادة الترشيح.

واخيرا فان الانتفاضة المتجددة في فلسطين هي النتيجة الحتمية للعلاقة غير المتكافئة بين طرفي عملية السلام الى جانب الاختلال الكبير في ميزان القوى لصالح الكيان الصهيوني.

﴿وما النصر إلا من عند الله﴾.

* كاتبة وباحثة من البحرين

رؤية

خليل السواحري

الطفل العربي ومكتبته البائسة

تكاد مكتبة الطفل العربي ان تكون من افقر مكتبات الاطفال في العالم، وحتى هذا الكم المتوفر من كتب الاطفال في مكتباتنا العامة او المدرسية او البيتية او محال بيع الكتب لاتتوفر فيه الشروط العلمية الصحيحة لتربية الاطفال وتثقيفهم وزرع المثل والنماذج البطولية في نفوسهم.

ان الغزو الثقافي الذي يتعرض له اطفالنا في مجال الثقافة المقروءة لايقل خطرا عن الغزو الذي يتعرضون له في المجال المرئي والمسموع، فافلام الكرتون وكذلك المسلسلات التليفزيونية الموجهة للاطفال التي تبثها محطات التلفزة العربية هي في غالبيتها العظمى، من انتاج اجنبي، يقدم لاطفالنا شخصيات ونماذج اجنبية غربية عن واقعهم الثقافي والتربوي والديني والاجتماعي واللغوي (رغم الدبلجة)، ولست بحاجة الى وقفة اعدد فيها اسماء هذه المسلسلات او ابطالها بدءا بتوم اند جيري وانتهاء ببيل وسبستيان وميكي ماوس وليون كنج وبباي وبنوكيو.. وغرندايزر الخ الخ، بل ان المسلسل الوحيد الذي صدرته الينا والت ديزني (الامريكية) ويحمل اسما عربيا وهو علاء الدين جاء حافلا بالتزوير والتشويه للانسان العربي، كما جاء مخالفا للاصل العربي الذي تم اقتباسه عنه (علاء الدين والمصباح السحري).

هذا الفقر المثير للقلق الذي تعاني منه مكتبة الطفل العربي المقروءة والمسموعة، وهذا الاحساس بالفجيعة والغبن الذي يعاني منه الاطفال العرب وهم لايجدون من التاليف العربي مايشبع حاجتهم للقراءة او المشاهدة، دفع «المجلس العربي للطفولة والتنمية» الى تنظيم مسابقة — على المستوى العربي — لابتكار شخصيات من التراث العربي والاسلامي تقدم للطفل العربي — قراءة او مشاهدة — تتوافر فيها الشروط التربوية والثقافية المنسجمة مع الشخصية العربية وامتداداتها ومثلها الحضارية والانسانية. وقد خصص المجلس العربي للطفولة هذه المسابقة للشخصية الكرتونية، لعلنا نجد البديل العربي والاسلامي للشخصيات الكرتونية الاجنبية التي تسيطر على البث التليفزيوني العربي المحلي والفضائي.

وهذه المسابقة التي تركت المجال مفتوحا امام المؤلفين العرب لاختيار شخصياتهم الكرتونية من البشر او الحيوانات او حتى الافكار المجردة، قد لاتاتي بالمعجزات او حتى بالحد الادنى المطلوب الذي توخاه منظموها، ولكنها خطوة في الاتجاه الصحيح، نحو تعريب ثقافة الطفل العربي وتعريب الانتاج التليفزيوني الموجه للاطفال العرب.

ان عشرات المسابقات التي نظمت في الدول العربية قطريا او قوميا في مجال الكتابة للطفل قصة او نشيدا لم تتمخض حتى اللحظة عن شيء يصل الى مستوى النشيد المعروف «بلاد العرب اوطاني» او الى مستوى حكايات السندباد او حتى الحكايات الشعبية الكثيرة التي كانت متداولة، وهي مهددة الآن بالإنقراض تحت وطأة المرئي والمسموع والمقروء الاجنبي المتدفق علينا، دون ان يتمكن احد من كتاب ادب الطفل من استلهام هذه الحكايات الشعبية وتطوير شخوصها واحداثها واعطائها البعد القومي العربي الشامل (نزعها من طابعها الاقليمي المحدود)، واعتقد ان الحكايات الشعبية (ذات المنشأ الاقليمي المحلي) او الحكايات الشعبية ذات الطابع العربي الشامل (تغريبة بني هلال او الزير سالم او الف ليلة وليلة مثلا) تصلح لان تكون مصدرا لالهام كتاب ادب الطفل، ومصدرا للشخوص الكرتونية القادرة على مضاهاة الانتاج الاجنبي.

مشكلة الطفل العربي في ثقافته وادبه المقروء والمرئي تؤكد حاجتنا الماسة الى معاهد متخصصة لتدريس ادب الطفل وشروطه وكيفية كتابته، بما يتلاءم مع نفسية الطفل ومراحله العمرية المختلفة.

* كاتب وصحفي فلسطيني

البحث عن السياسة الاخرى!

السيد يسين*

منذ اكثر من عام كتبنا سلسلة من المقالات في «الاوراق الثقافية» موضوعها «خريطة الصراع في زمن السلام» واعتمدنا فيها على مجموعة مترابطة من المؤشرات الكمية والكيفية لكي نخلص الى نتيجة اساسية مفادها ان العقل الاسرائيلي المنحرف قد تراجع عن تنفيذ اتفاقيات اوسلو! قررنا ذلك حين كان بيريز رئيسا لوزراء اسرائيل. واليوم بعد تولي نتانياهو رئاسة الوزارة في اسرائيل، ووضوح سياساته والتي هي انقلاب كامل على اوسلو، وتنصله من التزامات الحكومة الاسرائيلية السابقة، ودعوة العرب الى العودة الى نقطة الصفر، بمعنى مفاوضات بدون شروط مسبقة، فانه يمكن القول اننا — وخصوصا بعد فشل اجتماع واشنطن — امام موقف جديد تماما، كان بيريز يراوغ، اما نتانياهو فهو بغير اي محاولة للمراوغة، يلغي عملية السلام الغاء تاما.

تداعيات الموقف الراهن

من الطبيعي ان يركز الخبراء الاستراتيجيون العرب على الموقف الراهن، وخصوصا مسالة موضع الصراع العربي الاسرائيلي في الانتخابات الامريكية، وقضية عملية السلام، وقد اجتمعت نخبة من هؤلاء الخبراء في القاهرة في اطار ندوة استراتيجية لمناقشة الاوضاع الراهنة. وتركزت التحليلات على دراسة الخطاب السياسي لكل من «الرئيس كلينتون» ومنافسه «دول» فيما يتعلق بعملية السلام. كما ان المناقشة تطرقت الى اتجاهات الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبالنظر الى خياراتهم المحدودة.

كنت مشاركا في هذه الندوة، واستمعت الى الآراء الرصينة التي قيلت، غير انني في تدخلي ابديت اعتراضي على الوقوع في فخ التفاصيل السياسية التي تصف مواقف الاطراف الراهنة في الصراع، على اساس ان ذلك من شانه ان يصرفنا عن رؤية الدلالة الاساسية للتحولات في الموقف الاسرائيلي والمدعوم امريكيا. وهذه الدلالة الاساسية تتمثل في عبارة بسيطة وان كانت بالغة الخطورة، وهي ان نموذج عملية السلام التي بدأها مؤتمر مدريد وانتهت الى اتفاق اوسلو قد سقط نهائيا، وان اسرائيل على عتبة تبني نموذج جديد للتعامل مع الفلسطينيين ومع سوريا ولبنان. بدأت بوادر هذا النموذج في عهد بيريز ذاته، غير انه شهد تبلورا واضحا بعد تولي نتانياهو رئاسة الوزارة في اسرائيل. واذا حللنا الخطاب السياسي لنتانياهو، فلن نكون في حاجة الى استخدام المناهج المعتمدة في تحليل الخطاب للكشف عن البياته، او لابراز المسكوت عنه. فالرجل — للامانة — يتعمد المباشرة، ويكشف بكل وضوح عن مكنون افكاره، وهذه الافكار لاتعدو الاعلان عن اسقاط اسرائيل الكامل لنموذج عملية التسوية السلمية، ودعوة العرب — في ظل استخدام لغة التهديد والتلويح بقوة اسرائيل التي لاتقهر — لكي يبدأوا معه من نقطة الصفر، ملغيا بذلك التزامات اسرائيل في اتفاقيات اوسلو، بل انه يدعو سوريا للتفاوض وبغير شروط مسبقة، ماعدا شرطا اسرائيليا واحدا، هو ان اسرائيل لن تنسحب من الجولان!. في ضوء زعمي بسقوط نموذج عملية التسوية، قررت ان الاختيار الوحيد المطروح على الشعب الفلسطيني هو القيام بانتفاضة جديدة، وان كان باستخدام تكتيكات جديدة وفي ضوء استراتيجية متكاملة. وقد اعترض بعض اعضاء الندوة على فكرة امكانية وقوع انتفاضة جديدة، وقال احد الخبراء المرموقين: انتفاضة ضد من؟ لقد كانت الانتفاضة الماضية ضد السلطة الاسرائيلية، والآن الى من توجه الانتفاضة؟ وكان جوابي ضد اسرائيل بطبيعة الحال، سواء كان ذلك داخل الضفة الغربية ذاتها والقطاع، او داخل اسرائيل ذاتها، من خلال تفجير الموقف عبر سلسلة مترابطة من وسائل المقاومة.

اقمت تحليلي في الواقع على اساس مجموعة من المؤشرات الكمية والكيفية كما سبق ان ذكرت. الشعب الفلسطيني محاصر داخل حدود الضفة الغربية وغزة بهدف تجويعه، والاراضي الفلسطينية تصادر بآلاف الهكتارات كل يوم ومنطقة القدس يتم تهويدها كل يوم والمستوطنات يتم التوسع في القائم منها.. واخطر من ذلك يتم بناء مستوطنات جديدة وحركة اعضاء السلطة الفلسطينية ذاتها بمن فيهم ياسر عرفات ووزراؤه يتم التحكم فيها بواسطة سلطات الامن الاسرائيلية، ماذا بقي للشعب الفلسطيني من هامش للحركة؟ واي مستقبل مرتجى للشعب الفلسطيني اذا كان سيحشر حشرا في بقعة ضيقة من الارض بعد المصادرة المنتظمة للاراضي، وتوسيع المستوطنات، وشق الطرق في قلب الضفة والقطاع، حتى يتاح للجيش الاسرائيلي ان يتحرك بسرعة وفاعلية لقمع اي تحرك فلسطيني؟

حقا ماذا سيبقى للشعب الفلسطيني لو طالت المفاوضات العقيمة الراهنة واستمرت سنوات، ليجد نفسه في النهاية محاصرا في «جيتو» تحت رقابة الجيش الاسرائيلي؟

اليس طبيعيا بعد كل ذلك، ان يثور الشعب الفلسطيني وينتفض من جديد؟ وهكذا تحقق التنبؤ الذي صغناه، بعد ايام قليلة من انعقاد الندوة، وانتفض الشعب الفلسطيني من جديد، بمناسبة فتح النفق، وبدعوة من الرئيس ياسر عرفات نفسه، وشاركت الشرطة الفلسطينية في اطلاق النار على القوات الاسرائيلية، وهو حدث له مابعده في قابل الايام.

وعناصر الاستراتيجية الجديدة التي توصي بها الوثيقة تندرج تحت عدد من العناوين الرئيسية يمكن تلخيصها على النحو التالي:

١ — طريقة جديدة لفهم السلام: توصي الوثيقة بتبني منظور جريء حول السلام والامن. وبدلا من مبدأ «الارض مقابل السلام» الذي وضع اسرائيل في موقف التراجع الثقافي والاقتصادي والسياسي والدبلوماسي والعسكري، فان الحكومة الجديدة يمكن ان ترفع شعارات مختلفة اهمها: «السلام مقابل السلام»، و «السلام عبر القوة»، و «الاعتماد على الذات وتوازن القوى».

٢ — حماية الحدود الشمالية: تقترح الوثيقة — بدلا من مشاركة سوريا في المفاوضات — ضرورة تحدي سوريا وعزلها وزعزعة استقرارها، ويمكن ان يتم ذلك من خلال ضرب البنية التحتية المالية المزيفة في لبنان، واثبات ان الاراضي السورية ليست محصنة ازاء الهجمات التي يمكن ان تنطلق من لبنان بواسطة القوى التابعة لاسرائيل، وضرب الاهداف العسكرية السورية في لبنان، واذا كان ذلك غير كاف، فضرب اهداف منتقاه في سوريا بشكل دقيق.

٣ — الانتقال الى موقف توازن القوى التقليدي: تقرر الوثيقة انه «يمكن لاسرائيل ان تصوغ محيطها الاستراتيجي، بالتعاون مع تركيا والاردن، لاحتواء بل وردع سوريا، وكوسيلة لاحباط طموحات سوريا الاقليمية».

٤ — تغيير طبيعة العلاقات مع الفلسطينيين: تقرر الوثيقة انه ينبغي ان تحتفظ اسرائيل بحق «التعقب الساخن» اي الحق في الدخول الى المناطق التي يسيطر عليها الفلسطينيون.

جذور الانقلاب السياسي

من واجبنا ان نتساءل: ترى ماهي جذور الانقلاب السياسي الذي اقدم عليه نتانياهو؟ وهل يمكن ردها فقط الى اتجاهات موقف اليمين الاسرائيلي المتعصب الذي يقوده الليكود، والذي دفع بنتانياهو في الانتخابات لكي يصبح رئيسا للوزراء، ام ان هناك اسبابا اعمق من كل ذلك؟ يمكن القول ان هذا الانقلاب السياسي يجد مصدره في الفكر الاستراتيجي لمجموعة من الخبراء الذين صاغوا افكارهم في وثيقة بالغة الاهمية كشف عنها «جيمس زغبي» رئيس المعهد العربي الامريكي في واشنطن، ونشر ملخصا وافيا عنها في مقال نشره في جريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ: ١٩٩٦/٩/٢٣ بعنوان «تغيير كامل» وثيقة مقلقة مضمونها زعزعة استقرار المنطقة» الوثيقة وضعها فريق يعرف «بفرق وضع استراتيجية اسرائيل الجديدة نحو عام ٢٠٠٠». وقد نشرها في بداية عامنا الجاري، «معهد الدراسات الاستراتيجية والسياسية المتقدمة». ورئيس فريق الدراسة هو رتشارد بيرل، المساعد السابق لوزير الدفاع في ادارة ريجان وهو حاليا مستشار سياسي لدى المرشح الرئاسي الجمهوري «بوب دول». واهم من ذلك كله ان اعضاء الفريق يعملون كمستشارين استراتيجيين لرئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو.

في بداية الوثيقة ينتقد الفريق عملية السلام التي قادها حزب العمل، على اساس انها قوضت اسس اسرائيل وادت الى «عجز استراتيجي» تقول الوثيقة بالنص «بينما يوجد هناك من ينصح بالاستمرارية، فان اسرائيل تتمتع بفرصة لجراء تغيير كامل. فهي تستطيع صياغة عملية السلام واستراتيجية سلام تعتمد على اساس فكري جديد تماما، اساس يحتفظ بالمبادرة الاستراتيجية، ويوفر للبلد مجالا لزج اية طاقة ممكنة في اعادة بناء الصهيونية».

وينبغي ان تؤكد اسرائيل على «خضوع الفلسطينيين الكامل»، على اساس انه «لا الزام على اسرائيل وفقا لاتفاقيات اوسلو، اذا لم تنجز منظمة التحرير الفلسطينية تعهداتها. وتوقعا من ان المنظمة لن تستطيع الوفاء بتعهداتها (كما تفهمها اسرائيل) فلا بد من البحث عن بديل لقاعدة عرفات في السلطة.

٥ — صياغة علاقة جديدة بين الولايات المتحدة واسرائيل: والتوصية الرئيسية هنا هي ضرورة «انتقال كامل من الماضي وتبني رؤية جديدة للشراكة الامريكية — الاسرائيلية تستند الى الاعتماد على الذات والعلاقات المتبادلة، وليست تلك الرؤية التي تركز بشكل ضيق على النزاعات الاقليمية. واستراتيجية اسرائيل الجديدة — التي تعتمد على فلسفة مشتركة للسلام عبر القوة — تعكس التواصل مع القيم الغربية. بالتاكيد على ان اسرائيل معتمدة على نفسها ولاتحتاج الى قوات امريكية ويمكن أن تدير شئونها الخاصة».

ماسبق خلاصة موجزة للغاية للافكار الاساسية لهذه الوثيقة الخطيرة التي كشف عنها جيمس زغبي.

وهي تؤكد ماقلناه من قبل عن سقوط نموذج عملية التسوية السلمية، واعتماد اسرائيل على نموذج سياسي جديد حددنا بعض ملامحه، في الوقت الذي مازال فيه الفكر الاستراتيجي العربي في حالة بلبلة فكرية كبرى، يكشف عنها تضارب الآراء والحلول ازاء الموقف الراهن، سواء على الصعيد الفلسطيني او على الصعيد العربي ككل.

* رئيس مركز الدراسات الإستراتيجية بـ «الأهرام»

اربـاكـات أربكـان وأحـلام الدولـة الاسلاميـة (٢-٢)



د. احمد عبدالملك*

تناولنا في الجزء الأول من هذا الموضوع التحركات التركية الاخيرة وواقع التداخلات في العلاقات الاقليمية والدولية وما يفرضه هذا الواقع من حتميات توازن العلاقات بين الدول.. خصوصا في منطقة الشرق الاوسط التي تعج باختلافات وأيديولوجيات وأطماع وسوء فهم حول أوراق اللعبة السياسية.

وفي هذا الجزء سوف نتحدث عن الحلم.. وليس الواقع.. هذا الحلم يستند الى ما أعلنه اربكان خلال حملته الانتخابية من عزمه اقامة (أمم متحدة اسلامية) و (حلف اطلسي اسلامي) و (عملة اسلامية).

وفور فوزه في الانتخابات ودخوله في ائتلاف مع زعيمة الطريق القويم تانسو تشيلر وزيرة الخارجية في الحكومة الحالية والمعروفة بتطلعها وتوجهاتها الغربية ـ بادر اربكان الى زيارة ايران وباكستان وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا.. ووقع خلال هذه الزيارات العديد من العقود في المجالات المتعددة.

ودعونا ندخل الى غرفة الاحلام ونتصور اقامة دولة اسلامية او اتحاد اسلامي كبير يجمع الدول الاسلامية بكل مقدراتها وثرواتها ومشاكلها ايضا. وهنالك مناظر خاصة ودقيقة لابد لنا من النظر خلالها الى المشاهد الخاصة بهذا التجمع الكبير.

○ يقوم الاتحاد الاسلامي على أساس عضوية جميع الدول الاسلامية، وتكون الرئاسة حسب الترتيب الابجدي لاسم الدولة، وتكون مدة الرئاسة اربع سنوات.

○ يكون للاتحاد أمين عام يتحدث باسمه ويعنى بسكرتارية الاتحاد.

○ يوقع بروتوكول الاتحاد من قبل جميع الدول الاسلامية وينص فيه على قبول جميع الدول الاسلامية حل مشكلاتها السياسية والايديولوجية مع الدول الاسلامية الاخرى، ونبذ اللجوء الى القوة في حال نشوب نزاع من أي نوع.

○ يكون للاتحاد جيش موحد يصد عن جميع الدول الاسلامية أي اعتداء ويحفظ حدود الاتحاد.

○ تساهم الدول الاسلامية — حسب مداخيلها ـ في ميزانية الاتحاد ويكون الأمين العام مسئولا عن صرف هذه الميزانية.

○ لايجوز دخول دولة اسلامية عضو في الاتحاد في اية تحالفات اخرى دون الحصول على موافقة اغلبية الدول الاعضاء، وضرورة اعطاء تبريرات مقنعة لهذا التوجه.

○ ينص في الاتفاقية الدفاعية على ان اي اعتداء على اي دولة عضو في الاتحاد يعتبر اعتداء على جميع الدول الاعضاء، وبالتالي تتخذ الاجراءات الفاعلة والسريعة لرفع هذا الاعتداء بكافة الوسائل.

○ تلغى الحواجز الجمركية والادارية امام تنقل السلع والافراد فيما بين دول الاتحاد.

○ تسعى اللجان المختصة الى وضع مناهج تعليم اسلامية لاتذكر فيها الحكومات او البلدان.. وتدعم الثقافة الاسلامية بعيدا عن الايديولوجيات الخارجة على روح الاسلام.. و «النحل» التي ادخلت عليه.

○ يحظر النظام الاساسي دخول الدول الاعضاء في حملات اعلامية ضد اي دولة عضو.. وتكون للاتحاد قناة فضائية اسلامية تعتبر المتحدث الرسمي عن الدول الاعضاء.. وتطرح رؤى الاتحاد بعيدا عن «القطرية» والتنافر الايديولوجي.

○ تدمج جميع شركات الطيران في دول الاتحاد في شركة واحدة يطلق عليها «الطيران الاسلامي» ويحق لطائرات الشركة الحصول على الخدمة في كل مطارات الدول الاعضاء.

○ يكون للاتحاد حضور موحد ـ عبر الدولة التي ترأس الاتحاد — في الامم المتحدة والمنظمات التابعة لها.. ويكون الموقف الذي يتخذه ممثل الاتحاد موقفا لجميع الدول الاعضاء.

○ يتم ربط دول الاتحاد بشبكة راقية من الطرق والقطارات تسهيلا لتنقل الافراد والبضائع.

○ يكون لجميع مواطني الاتحاد جواز سفر موحد.. ولايحتاج اي مواطن الى تأشيرات دخول الى أي من بلدان الاتحاد.. كما ترفع كل أشكال الرقابة او الاجراءات الجمركية والتفتيش في كل دول الاتحاد.. ويستتبع ذلك ازالة المراكز الحدودية.. فيما بين دول الاتحاد.

○ تقوم الجهات المختصة بجمع خبراء الاتحاد في المجال العسكري بغية تحقيق صناعة حربية متطورة تغني عن الاستيراد من الخارج.. وتتحرر من شروط اقتناء السلاح التعجيزية التي تفرضها الدول المنتجة.

○ تقوم سياسات الاتحاد على روح الاسلام الحقيقية، من حيث نصرة المظلوم وردع الظالم وحق الشعوب في تقرير مصيرها.. ونبذ أساليب القهر بكافة أشكالها.. وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة أو التدخل بغية تغيير الواقع الجغرافي او الديموغرافي في اي دولة داخل الاتحاد او خارجه.

○ يسعى الاتحاد من خلال امانته العامة الى تدعيم حكم الشورى الاسلامي وصولا الى تحقيق الديموقراطية الشاملة في كل بلدان الاتحاد.

○ تقوم اللجان المختصة في كل دولة عضو في الاتحاد بدعم الاواصر الثقافية وتشجيع المبدعين في المجالات المختلفة من خلال الاصدارات الثنائية والمعارض المشتركة والندوات المتخصصة وتدعيم الزيارات بين مبدعي الاتحاد.. كما يكون الحضور الثقافي لدول الاتحاد على المستوى العالمي موحدا عبر تنسيق الامانة العامة مع الدول الاعضاء.

○ تشجع دول الاتحاد حرية الانتقال والعمل بالنسبة لجميع مواطني الاتحاد.. ويكون لهم نفس حقوق المواطنين الاصليين.

○ تتخلص جميع دول الاتحاد من الاتفاقيات العسكرية المعقودة مع الدول الاخرى في موعد لايتجاوز الخمس سنوات ويحل الجيش الاسلامي الموحد محل اي من القوات التي قد تتواجد في اي من الدول الاعضاء، ويسري ذلك على جميع الاتفاقيات الاخرى.

○ لغة الاتحاد هي العربية.. لغة القرآن الكريم.. وعلم الاتحاد اللون الأبيض الناصع الذي يرمز الى النقاء والصفاء.. والعملة الرسمية هي الدينار الاسلامي.

والآن وبعد هذه الرحلة عبر هذه المناظر الخاصة بالاتحاد الاسلامي.. اتحدى ان توافق اي دولة عضو بالاتحاد ولو على بند واحد من هذه البنود الخاصة بالنظام الاساسي.

لهذا قلنا بان كل ذلك احلام الدولة الاسلامية.. وان وجود اربكان رئيس الوزراء في تركيا ـ والذي يصر على الجمع بين ايديولوجيتين (اسلامية وعلمانية) ـ لمدة سنتين لن يكفي لتحقيق هذه الاحلام.. وان كنا نامل ان نشهد عالما اسلاميا موحدا وقويا يعيد لنا امجاد المسلمين الحقيقيين الذين أصبحوا اسطورة في ادبياتنا ومجالسنا الليلية.. بينما واقعنا الاسلامي بعيد جدا عما حوته المناظر السابقة في غرفة الاحلام.

* مدير الشئون الإعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون

■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

برنامج اذاعة القرآن الكريم

٣٠ر٤ القرآن الكريم ٣٤ر٤ الحديث الديني ٤٦ر٤ القرآن الكريم ٥٦ر٤ برنامج الاسلام والاسرة والمجتمع للاستاذ محمد عوض ٠٨ر٥ المصحف المرتل ٣٢ر٥ من بيوت الله لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٠٢ر٦ القرآن الكريم ٢٨ر٦ برنامج محمد رسول الله للاستاذ عبدالرحمن البدري ٣٩ر٦ القرآن الكريم ٤٨ر٦ برنامج الأمثال في السنة النبوية للدكتور سعد ظلام ٥٣ر٦ القرآن الكريم ٥٨ر٦ الختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم - ابوظبي ٩٨F.M ميجاهرتز - العين ٨٨ر٦ ميجا هرتز - الشارقة ٩٩.٥ ميجاهرتز - الفجيرة ٩٥ر٦ ميجا هرتز - رأس الخيمة ١٠٥ر٠٢ ميجاهرتز

مواقيت الصلاة

فجـــر	٢٥ر٤
شـــروق	٢٠ر٦
ظهـــر	٩ر١٢
عصـــر	٣٦ر٣
مغـــرب	١ر٦
عشـــاء	٣١ر٧

تشاهدون الليلة

نساء خلف القضبان
في تليفزيون أبوظبي

سهرة تليفزيون ابوظبي الليلة تبدأ ٣٠ر١٢ مساء ونشاهد خلالها احداث الفيلم العربي «نساء خلف القضبان» بطولة فاروق الفيشاوي وسناء جميل.

والمتبرع

وابتداء من ٣٠ر٢ بعد منتصف الليل نشاهد احداث الفيلم الاجنبي المتبرع.. بطولة ميلسا البرت برنكمان وجالا سكالا.

غروب وشروق
في سهرة تليفزيون عجمان

سهرة تليفزيون عجمان الليلة تبدأ ١٥ر١٠ مساء ونشاهد خلالها احداث الفيلم العربي «غروب وشروق» بطولة سعاد حسني ورشدي اباظة وصلاح ذوالفقار.. الفيلم ابيض واسود.

«قضايا»
في تليفزيون الشارقة

من تليفزيون الامارات من الشارقة موعدكم في الساعة التاسعة مساء.. مع حلقة جديدة من برنامج قضايا تربوية، التي ستتناول العلاقة بين البيت والمدرسة ومسئوليتهما المشتركة تجاه الطالب.. وسيكون هناك ضيوف نخبة لهذا الغرض من التربويين المختصين.

البرنامج على الهواء مباشرة وهو من اعداد وتقديم حسن الكردي واخراج محمد عليوة.

○ برنامج: «قضايا» ويعالج في حلقة الليلة نفق التفاوض الفلسطيني - الاسرائيلي وهو برنامج سياسي: يبث في الساعة ١٢ مساء، ويتضمن قمة واشنطن والوضع الراهن للازمة الفلسطينية - الاسرائيلية وموضوع المسجد الأقصى والنفق والتطلع الى المستقبل والانتفاضة.. من اشراف مراقبة البرامج السياسية ومن اعداد وتقديم د. محمد عبدالله الركن وباستضافة الدكتور يوسف الحسن.

البطل في الفضائية المصرية

الفضائية المصرية اختارت ٣ أفلام لتقدمها للمشاهدين اليوم هي:

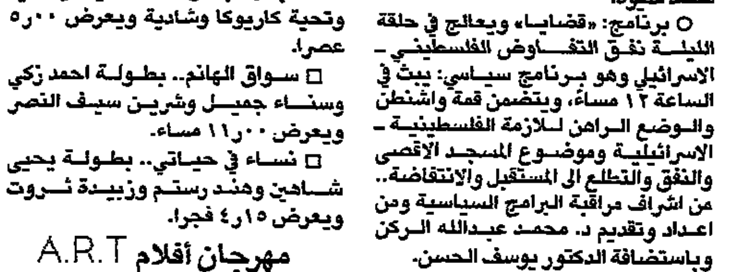
□ البطل.. بطولة اسماعيل ياسين وتحية كاريوكا وشادية ويعرض ٠٠ر٥ عصرا.

□ سواق الهانم.. بطولة احمد زكي وسناء جميل وشريين سيف النصر ويعرض ٠٠ر١١ مساء.

□ نساء في حياتي.. بطولة يحيى شاهين وهند رستم وزبيدة ثروت ويعرض ١٥ر٤ فجرا.

مهرجان أفلام A.R.T

قناة الافلام A.R.T اختارت اليوم مجموعة من الافلام لتقدمها للمشاهدين اليوم من بينها:



○ من فيلم أم العروسة.

○ من فيلم الجوازة دي مش لازم تتم.

□ الجوازة دي مش لازم تتم.. بطولة يسري وحسين فهمي وحمدي حافظ وفريدة سيف النصر ويعرض ٣٠ر١٠ صباحا.

□ ام العروسة.. بطولة تحية كاريوكا وعماد حمدي وسميرة احمد ويوسف شعبان وحسن يوسف ويعرض ٠٠ر٦ مساء.

□ الانثى.. بطولة ليلى علوي وحسين فهمي وفاروق الفيشاوي وامينة رزق.. ويعرض ٠٠ر٩ مساء.

□ حكاية جواز.. بطولة سعاد حسني وشكري سرحان وحسن يوسف وآمال فريد.. الفيلم يعرض ٠٠ر١١ مساء.

□ حكاية نصف مليون دولار.. بطولة الهام شاهين ويحيى الفخراني واحمد عبدالعزيز ويعرض ٠٠ر٣ فجرا.

حلاق السيدات
في ام. بي. سي

محطة ام. بي. سي.. ستقدم للمشاهدين احداث الفيلم العربي حلاق السيدات.. بطولة عبدالسلام النابلسي واسماعيل ياسين وكريمة وزينات صدقي ويعرض ٥٠ر١٠ مساء.

الحب الصامت في مهرجان افلام اوربت

اختارت قناة افلام اوربت مجموعة من الافلام لتقدمها للمشاهدين اليوم اخترنا لك منها هذه الباقة من الافلام.

□ الحب الصامت.. بطولة مريم فخرالدين ويحيى شاهين ويعرض ٠٠ر٧ صباحا.

□ الكومندان.. بطولة احمد راتب ومحيي اسماعيل ووحيد سيف ويعرض ٠٠ر١٠ صباحا.

ابوظبي



(البرنامج الاول - القناة الفضائية)

٥١ر٨ فترة الاطفال وتتضمن: مسلسل المتالقون ورسوم متحركة ومسلسل مغامرات دنكي ومسلسل اصدقاء الغابة ١٢ر١٠ برنامج الكشاف ٤٦ر١٠ المسلسل التاريخي محمد رسول الله الى العالم ٣٤ر١١ الفترة الدينية وتتضمن: المجلة الدينية والقرآن الكريم ٠٩ر١٢ نقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد بلال بن رباح بأبوظبي ٥٥ر١٢ الفيلم الثقافي كل شيء عن الحيوان ٢٣ر١ برنامج المسابقات الترفيهي في البحر على الارض في الجو ١٨ر٢ البرنامج الاسبوعي المنوع اليوم جمعة.. اجازة سعيدة ٤٥ر٥ برنامج من حكم العرب ١١ر٦ برنامج قيم اسلامية ٥٥ر٦ برنامج شعراء القبائل ٠٠ر٨ المسلسل التاريخي جمال الدين الافغاني ٠٠ر٩ نشرة الاخبار الثانية ٢٤ر٩ التقرير الرياضي ٤٣ر٩ بوحة المالد ٥٢ر٩ البرنامج الاقتصادي الاسبوعي عالم الاعمال ٠٧ر١١ برنامج روائع النغم العربي ١١ر١٢ نشرة الاخبار الثالثة ٣٠ر١٢ الفيلم العربي نساء خلف القضبان بطولة فاروق الفيشاوى وسناء جميل ٠٠ر٢ برنامج حروف وشعراء ٣٠ر٢ الفيلم الاجنبي المتبرع بطولة ميلسا البرت برنكمان وجاك سكالا ٥٠ر٣ برنامج حواديث زمان ٢٠ر٤ برنامج فردوس الكلمات

برنامج ابتسامات ٠٥ر٩ المسلسل العربى الشقيقات ٤٩ر١٠ البرنامج الوثائقى علم وعالم ٢٠ر٢ برنامج زوايا ٠٠ر٣ المسلسل العربى ارابيسك ٠٤ر٤ برنامج القصص فى القرآن ١٩ر٤ برنامج البيت العربى.

دبي

(القناة الفضائية)

١٢ر٩ المسلسل العربى ١٩ر١٠ برنامج البيت العربى ٣٩ر١١ برنامج الموسوعة العالمية للقرآن الكريم ١١ر١٢ نقل خطبة وصلاة الجمعة ١٧ر١٣ برنامج قناديل ٠٥ر٢ المسلسل العربى ١٧ر٣ برنامج عالم الرياضة ٠٠ر٤ فترة الرسوم المتحركة ٠٥ر٥ برنامج نادى الكلمات ٣٨ر٧ برنامج العرب والابداع الحضارى ٤٠ر٢٠

الشارقة

(البرنامج العام - القناة الفضائية)

٠٠ر١٢ السلام الوطنى + القرآن الكريم ٧ر١٢ بث مباشر لنقل خطبة وصلاة الجمعة ١٠ر١ البرنامج الدينى تأملات علمية ٣٩ر١ برنامج المسلمون فى العالم ٠٠ر٢ المسلسل العربى مرايا ٩٦ ٣٠ر٣ آخر الاخبار ٣٣ر٣ اذان العصر ٥٠ر٣ حديث الجمعة الدينى هدى الاسلام ٣ر٤ الرسوم المتحركة احك لى حكاية ١٦ر٤ المسلسل الكرتونى حكايات عالمية ٣٩ر٤ برنامج استوديو الاطفال ٠٠ر٦ اذان المغرب ٨ر٦ برنامج الموسوعة الطبية ٢٩ر٦ تنفصل القناة ٢٢ عن بقية القنوات وذلك لبث مباراة فى كرة القدم بين فريقى الشارقة والشباب ٣٠ر٦ آخر الاخبار ٤٠ر٦ البرنامج الثقافى رحلة الى كوستاريكا ٣٠ر٧ اذان العشاء ٤٠ر٧ المسلسل العربى نصف ربيع الاخر ٣٠ر٨ الاخبار ٠٠ر٩ البرنامج المحلى وجهة نظر (العرب وتحديات المستقبل) ٤٦ر٩ التمثيلية العربية عواش ٤٦ر١٠ البرنامج المحلى قضايا تربوية ٣٠ر١١ الاخبار ٠٠ر١٢ عرض برامج الغد ٢ر١٢ السهرة مع برنامج محلى سياسى ٠٠ر١ القرآن الكريم.

البرامج الموجهة الفرنسية والانجليزية

عجمان

٤٠ر١ مسابقات/يمين شمال ١٠ر٢ برنامج/السيرك العالمي ٣٠ر٢ برنامج/كليس اند توتس ١٥ر٣ الفيلم الهندي/ GUNDARAJ ١٠ر٦ مسابقة/لعبة على الهواء للاطفال ٠٥ر٧ برنامج الاطفال/جحا والناس ١٥ر٧ البرنامج الوثائقي/في ذاكرة الزمن ٥٠ر٧ برنامج/صفحات مصورة ٣٥ر٨ برنامج/سوالف ٥٠ر٨ مسابقات/الكلمة المخفية ٢٥ر٩ المسلسل العربى/عش الزوجية ١٥ر١٠ فيلم عربى اسود وابيض/غروب وشروق ٠٠ر١٢ القناة الرابعة الموسيقية.

ام.بي.سي

٠٥ر١ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة ٠٥ر٢ دين ودنيا ١٥ر٢ بالهنا والشفاء ٤٥ر٢ برنامج وثائقي - اعادة ١٥ر٣ برنامج العالم هذا الاسبوع - اعادة ٢٠ر٤ برنامج السهرة المفتوحة - اعادة ٣٥ر٥ مسرحية عربية ٠٥ر٩ برنامج/حوار مع الغرب ٥٠ر١٠ الفيلم العربى/حلاق السيدات ٣٥ر١ برنامج/اخترنا لكم.

الأردنية

٠٠ر١١ يسعد صباحك ٠٠ر١٢ مداولات في محكم التنزيلات ٣٠ر١٢ شعائر خطبة وصلاة الجمعة ٠٠ر٢ المجلة الرياضية ٠٠ر٣ من بيوت الله ٣٠ر٣ فترة الاطفال ١٥ر٤ ستوديو الاطفال ٠٠ر٥ بناة المستقبل ٣٠ر٥ وثائقي - صور من التاريخ ٠٠ر٦ مسلسل المساء ٠٠ر١٠ مع المشاهد ٣٠ر١٢ كنوز لاتضيع ٣٠ر١ الوان ٣٠ر٢ فيض الجرائح.

السورية

٣٠ر١١ صباح الخير ٤٥ر١٢ اذا غنى القمر ٠٠ر١ فترة للاطفال ٠٠ر٢ حديث الروح ٤٥ر٢ نادى الاغنية ٢٠ر١ برنامج وثائقى ٣٠ر٥ مسلسل يومي ٣٠ر٦ شوقوا الناس ٠٠ر٨ حكاية هذا الجنوب ٣٠ر٩ مسلسل سورى ١٥ر١٠ اغانى على الهواء ٣٠ر١١ السينما السورية.

المصرية

٠٠ر٩ صباح الخير يامصر ١٥ر١٢ برامج الاطفال ٣٠ر١٢ ادم وحواء ٠٠ر١ المسلسل العربي ٤٥ر١ برنامج لخبارى ٠٥ر٢ حديث الشيخ الشعراوى ٠٠ر٥ الفيلم العربى ٣٠ر٧ الجائزة الكبرى ٤٥ر٧ خمسة لضحتك ١٥ر٨ شكرا لاهتمامكم ٤٥ر٨ المسلسل العربى ٣٠ر٩ دردشة ١٥ر١١ الفيلم العربي ١٥ر١ السهرة تحلى ١٥ر٢ المسلسل العربى ١٥ر٣ حكاوى القهاوى ١٥ر٤ الفيلم العربي.

السعودية

٢٥ر١٠ رسوم متحركة ٠٣ر١١ على الهاتف ٠٢ر١٢ حديث الجمعة ونقل صلاة الجمعة ٢٥ر١ الامناء ٣٥ر١ معكم على الهواء ٤٠ر٣ في البحر على الارض في الجو ٤٥ر٣ مسرحية عربية ٤٠ر٥ رسوم متحركة ٥٥ر٥ كرة قدم ٣٨ر٧ مسلسل المساء ٠٠ر٩ شهادة تقدير ١٥ر١٠ رسالة الفروسية ٢٥ر١١ مسلسل

المغربية

٠٠ر٤ نور الايمان ٢٠ر٤ صلاة الجمعة ٢٥ر٤ استوديو ٥ - ٤٥ر٥ مسلسل/جنة حتحوت ٤٠ر٦ مائدة ١٠ر٧ من الطرب الاندلسى ٣٠ر٧ الفيلم العربي/الطعم والسنارة ٠٠ر٩ التلفزة التربوية ٠٠ر١٠ النمر المقنع ٥٠ر١٠ مسلسل/الإمام البخارى ٥٠ر١١ منوعات ٠٠ر١٢ كواليس الشاشة ١٠ر١ ركن المفتى ٣٠ر١ الدكتور مثال ترقص ٣٠ر٣ سحر وفنون.

انت وحظك

الحمل — ٢١ مارس - ٢٠ ابريل

ذكرى طيبة تعيد اليك الشعور بالمساعدة، ربما يحاول البعض اثارتك اليوم لاتلتفت اليهم.

الثور — ٢١ ابريل - ٢٠ مايو

نجاحك يعتمد على ثقتك بالنفس وقوة ايمانك بما تفعل.. شخصية عامة يكون لها أثر في حياتك.

الجوزاء — ٢١ مايو - ٢٠ يونيو

كلمة طيبة تسعف قلبا جريحا وتداوي آلاما كثيرة فلاتتردد بالاعتزاز عما بدر منك فقد اخطأت والاعتراف بالخطأ فضيلة.

السرطان — ٢١ يونيو - ٢٠ يوليو

ميولك الاكاديمية تفتح امامك الابواب على مصراعيها فلاتستعجل الأمور، امامك فرص كثيرة وبالحكمة تكسب.

الاسد — ٢١ يوليو - ٢٠ أغسطس

لاتنهمك في أمور جانبية ان لم تضرك فهي لن تنفعك وتذكر المثل القديم، من طلب العلا سهر [illegible]

العذراء — ٢١ أغسطس - ٢٠ سبتمبر

[illegible]

الميزان — ٢١ سبتمبر - ٢٠ أكتوبر

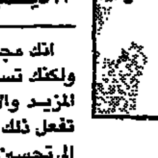
اندفع بما تملك من مواهب ولاتؤخر اعمالك وقد حضرت لها العدة تنال ماتصبو اليه بعد ان تبذل الكثير من العرق.

العقرب — ٢١ اكتوبر - ٢٠ نوفمبر

حادثة طريفة قد تواجهك اليوم وتترك في نفسك انطباعا طيبا.. تجني لك الأيام المقبلة بعض الاعمال الناجحة.

القوس — ٢١ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر

لاتعترض على نصائح الآخرين لمجرد الاعتقاد بخطئها، ولاتقبلها دون تفكير، صفحات مشرقة من حياتك تملأ من حولك سعادة.



الجدي — ٢١ ديسمبر - ٢٠ يناير

[illegible]

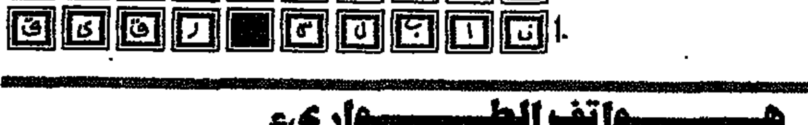
الدلو — ٢١ يناير - ٢٠ فبراير

لقاء مع الحبيب ينهي حالة جفاء طويلة ويتضح ان الاسباب كانت تافهة قد تستعجل [illegible]

الحوت — ٢١ فبراير - ٢٠ مارس

[illegible]

الكلمات المتقاطعة



افقيا:-

(١) من ألقاب الحكام - متشابهان.
(٢) أول شهيدة في الإسلام - ممثلة مصرية.
(٣) مبعوثة - من العملات.
(٤) احفظه واحميه «م».
(٥) من الأهل - مادة قاتلة - جذب.
(٦) دولة افريقية «م» - حرف عطف - جنون.
(٧) فك «م» - من الملبوسات.
(٨) من فنون الأدب - مدينة فرنسية.
(٩) أزمنة - يرشد.
(١٠) من أمراض العيون «م».

عموديا:-

(١) أحد الذبيحين - أرشد.
(٢) من مواد البناء «م» - قصيدة شعرية خاصة بوصف البطولات النادرة.
(٣) من القارات «م» - كلام.
(٤) من أجلهم «م» - وسيط بين التجار.
(٥) اصلح.
(٦) أحد الوالدين - علم مذكر «م».
(٧) حرف هجاء «م» والمقطع الثاني تجدها في اشبال - جوهر.
(٨) ثلثا جود والمقطع الثاني احصى - متشابهة.
(٩) هرب.
(١٠) عبارة ترحيب.

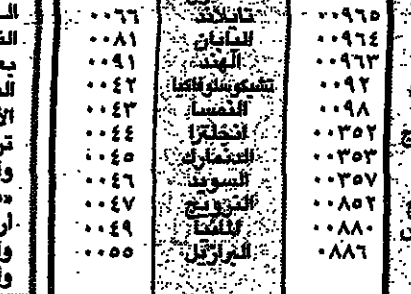
هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	راس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٢٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهيلي	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
يوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المقرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية



السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
المقرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
دبي الجديد	٧١٤٤٤٤	دبي	الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة

الصيدليات المناوبة

○ ابوظبي (نهارا) الصيدلية الدولية - شارع خليفة ت ٣٣٥٦٠١ وصيدلية الشباب - شارع الفلاح ت: ٣٢١٨١٦ وصيدلية آسيا - شارع الشيخ راشد ت: ٢١٥٧٦٧

(ليلا) صيدلية المنارة - شارع خليفة ت ٢١٣٣٦٦ وصيدلية جي جي - شارع الفلاح ت: ٣٤١٠٤٩ وصيدلية دلما - شارع الشيخ راشد ت: ٤٥٦٩٩٧

○ بني ياس: صيدلية سارة ت ٥١٣١٨٥

○ المصفح: صيدلية الطائف ت ٥٢٧٠٥٧

○ العين: صيدلية الخيام - شارع زايد بن سلطان ت ٥١٦٦٥١ وصيدلية العدل - المنطقة الصناعية ت ٥١٥٠٦١

○ دبي: صيدلية القدس - شارع الرقة ت ٦٩٢٩٧٥ وصيدلية المطينة - شارع صلاح الدين ت ٢٣٤٢٢١ وصيدلية الشيماء - شارع الرولة ت ٥٢٧٣٩٦ وصيدلية بلسم الجديدة - الجميرا ت ٤٩١٦٦٩

○ الشارقة (نهارا) صيدلية الشعب - شارع الملك فيصل ت ٣٢٣١١١ وصيدلية أنيس - شارع الشيخ زايد ت ٥٤٠٤٠٩

(ليلا) صيدلية منال - ميدان الزهراء ت ٥٤٨٦٥٥ وصيدلية الخان - مقابل اكسبو ت ٥٣٧٦٨٥

○ الذيد: صيدلية خالد - السوق ت ٨٢٢٦٧٧

○ خورفكان: صيدلية النصر - شارع الشيخ خالد ت ٣٨٤١٨٨

○ كلباء: صيدلية بن موسى - شارع الشيخ حمد ت ٧٧٦٦٦٧

○ رأس الخيمة: صيدلية خزام - منطقة خزام ت ٣٥٤٨٨٨ وصيدلية مكة - شارع المعيريض ت ٢٢٢٩٩١ وصيدلية الخران - شارع المطار ت ٤٤٢٩١١

○ عجمان: صيدلية الهدى - مقابل مستشفى عجمان ت ٤٢٥٩٦٣

○ أم القيوين: صيدلية منار - شارع الملك فيصل ت ٦٥٤٦٦٨

○ الفجيرة: صيدلية برج الفجيرة - المركز التجاري ت ٢٢٣٩٧٩

○ دبا: صيدلية الشرق الاوسط ت ٤٤٣٥٤٢

جمعية الامارات لحماية المستهلك ت: ٥١٤٠٠٠ - ٠٦

هواتف المطارات

مطار ابوظبي الدولي	٧٥٧٦١١
مطار العين الدولي	٨٥٥٥٥٥
مطار دبي الدولي	٢٤٥٥٥٥
مطار الشارقة الدولي	٥٨١١١١
مطار رأس الخيمة الدولي	٤٤٨١١١
مطار الفجيرة الدولي	٢٢٦٢٢٢

حالة الجو

يتوقع مركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة ان يسود البلاد اليوم طقس مغبر في الصباح مع وجود فرصة لاتربة ورمال مثارة تهدأ في وسط النهار ويكون الطقس حسنا ودرجات الحرارة حول معدلاتها السنوية. البحر من خفيف الى معتدل وارتفاع للموج من قدم الى قدمين قرب الساحل ومن قدمين الى اربعة اقدام في العمق.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة على مدن الدولة:

	درجات الحرارة		نسب الرطوبة	
	العظمى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٣٧	٢٢	٧٠	٢٠
دبي	٣٦	٢٤	٦٥	٢٥
الشارقة	٣٧	٢٢	٦٥	٢٠
رأس الخيمة	٣٦	٢٢	٩٠	٣٥
أم القيوين	٣٧	٢٦	٧٥	٣٠
عجمان	٣٧	٢٦	٧٥	٢٥
الفجيرة	٣٢	٢٥	٧٠	٥٠
العين	٣٦	٢٣	٧٠	٢٥
أبو موسى	٣٦	٢٤	٧٥	٢٥
خورفكان	٣٢	٢٥	٨٥	٦٥
دلما وداس	٣٨	٢٨	٨٠	٤٥
صير بني ياس	٣٦	٢٥	٧٥	٢٠
طنب الكبرى	٣٥	٢٣	٧٥	٢٥
طنب الصغرى	٣٥	٢٣	٧٥	٢٥
ليوا	٤١	١٩	٧٠	١٥
مدينة زايد	٤٠	٢٣	٧٠	١٥

حركة المد والجزر

أعلى مستوى للمد		أدنى مستوى للجزر	
الارتفاع	الوقت	الارتفاع	الوقت
١,٦١ متر	٣٠ر١ صباحا	٠,٧٩ متر	٤٥ر٧ صباحا
١,٧٦	١٥ر١٤ ظهرا	٠,٨٥ متر	١٥ر٢٠ مساء

هواتف الاستراحات

استراحة العين الفائضة	[illegible]
استراحة رماح	[illegible]
استراحة الهير	[illegible]
استراحة الصاروج	[illegible]
استراحة بدع زايد	[illegible]
استراحة البوحن	[illegible]
استراحة ليوا	[illegible]
استراحة سويحان	[illegible]
استراحة الخزنة	[illegible]
استراحة غياثي	[illegible]

شخصيات صنعت تاريخا

يحققها: سامي الفقي

كتّاب الوحي

منهم الخلفاء الأربعة: أبوبكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم ومن كتّاب الوحي بين يدي الرسول (ﷺ) أبان بن سعيد بن العاص اسلم بعد أخويه خالد وعمرو، وكان اسلامه بعد الحديبية لأنه الذي أجار عثمان حين بعثه رسول الله (ﷺ) الى أهل مكة يوم الحديبية، وكان سبب اسلامه انه اجتمع وراهب وهو في تجارة الشام فذكر له امر الرسول فقال له الراهب: مااسمه؟ قال: محمد قال: فانا انعته لك، فوصفه وقال: اذا رجعت الى اهلك فاقرئه السلام، فأسلم بعد عودته. قال ابوبكر بن ابي شيبة: كان اول من كتب الوحي بين يدي رسول الله ابي بن كعب، فاذا لم يحضر كتب زيد بن ثابت، وكتب له عثمان وخالد بن سعيد وابان بن سعيد - فالسور المكية لم يكن ابي بن كعب حال نزولها، وقد كتبها الصحابة بمكة رضي الله عنهم. اختلف في وفاة ابان بن سعيد واكثر اهل النسب قالوا: قتل يوم أجنادين (بفلسطين) سنة اثنتي عشرة، وكان يملي المصحف الامام على زيد بن ثابت. ومنهم: أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الخزرجي الانصاري ابوالمنذر، ويقال ابوالطفيل، سيد القراء شهد العقبة الثانية وبدرا ومابعدها. قال انس: جمع القرآن اربعة - يعني من الانصار - أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، ورجل من الانصار يقال له ابويزيد، وفي الصحيحين عن انس: أن رسول الله قال لأبي: «إن الله أمرني ان اقرأ عليك القرآن» قال: وسماني لك يارسول الله؟ قال: «نعم» قال: فذرفت عيناه. ومعنى ان اقرأ عليك قراءة ابلاغ واسماع لاقراءة تعلم منه، هذا لايفهمه احد من أهل العلم، وانما نبهنا على هذا لئلا يعتقد خلافه وذلك ان أبي بن كعب كان قد أنكر على رجل قراءة سورة على خلاف ماكان يقرأ أبي فرفعه ابي الى رسول الله فقال: «اقرأ ياأبي» فقال: «هكذا انزلت» ثم قال لذلك الرجل: «اقرأ» فقرأ فقال: «هكذا انزلت» قال أبي: فاختلجني من الشك ولا اذا كنت في الجاهلية، قال: فضرب رسول الله في صدره فسال عرقي وكأنما انظر الى الله فرقا، فبعد ذلك تلا عليه الرسول جزءا من سورة البينة كالتثبيت له ان هذا القرآن حق وصدق وانه انزل على أحرف كثيرة رحمة ولطفا بالعباد وقال ابن ابي خيثمة: هو اول من كتب بين يدي رسول الله (ﷺ) وقد اختلف في وفاته فقيل: تسع عشرة، وقيل: عشرين ومنهم رضي الله عنهم: أرقم بن أبي الأرقم، واسمه عبد مناف بن أسد، اسلم قديما وكان هو الذي استخفى رسول الله في داره عند الصفا، هاجر وشهد بدرا ومابعدها، وقد آخى الرسول بينه وبين عبدالله بن أنيس وقد توفي سنة ثلاث وقيل خمس وخمسين وله خمس وثمانون سنة، وقد روى الامام احمد حديثين له: الأول قال احمد والحسن بن عرفة - واللفظ لأحمد: حدثنا عباد بن عباد المهلبي عن هشام بن زياد عن عثمان بن أرقم بن أبي الأرقم عن أبيه - وكان من اصحاب النبي ان الرسول قال: «إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين بعد خروج الامام كالجار قصبه في النار». والثاني: قال احمد: عن جده الأرقم انه جاء الى الرسول فقال: «أين تريد؟» قال أردت يارسول الله هاهنا، وأوما بيده الى خير بيت المقدس، قال: «مايخرجك اليه تجارة؟» قال: لا ولكن أردت الصلاة عليه، قال: «الصلاة هاهنا» وأوما بيده الى مكة «خير من الف صلاة» وأوما بيده الى الشام.

أحسن صورة صحفية في العالم

قررت دار الاوبرا استمرار المعرض المقام حاليا بقاعة الفنون التشكيلية بعنوان (احسن صورة صحفية في العالم) حتى يوم ١٩ اكتوبر القادم.

وكان المعرض قد بدأ في ١٧ سبتمبر الحالي وتقيمه هيئة مستقلة تأسست عام ١٩٥٥ في هولندا وتتكون من عشرة اعضاء وتصدر كتابا سنويا يعتبر كتالوجا خاصا بالمعارض ويحتوي على الاعمال الفائزة التي تم اختيارها.

الفنان البحريني.. «مجيد مرهون»: الأغنية الشبابية العربية تقليد غير مدروس للبيتلز!

البحرين – جاسم العطاوى

عبد المجيد مرهون موسيقي بحريني شق طريقه اعتمادا على الذات وقام بتأليف العديد من المقطوعات الموسيقية التي نالت استحسان الجمهور على مستوى منطقة الخليج العربي، ويؤكد الفنان المرهون دائما انه بعد رحيل عمالقة الطرب العرب المعروفين، خلت ساحتنا من اي موهوب حقيقي! وهي لا تزال كذلك حتى يومنا هذا!!

الاتحاد التقت به في البحرين.. في هذا الحوار

○ ماذا عن خطواتك الاولى نحو عالم الموسيقى؟

○○ قد يكون من غير المناسب ان اشير الى هذا، لكن وفي كل الاحوال هذه هي الحقيقة، فموسيقى القرآن الكريم المنبعثة من تلاوته هي التي فتحت اذني بداية على كل ما هو جميل من الاصوات.

وبعد سنوات طويلة اصبحت مهيئا للانتماء الى عالم الموسيقى بشكل عام، تلك بالضبط ملمسه في توجهاتي احد معلمي فصلنا خلال دراستي الابتدائية، فأسند لي تلحين ابيات شعر في مناسبة طلابية، فجاءت النتيجة جيدة قياسا الى سنوات عمري فكانت البداية، حيث وجدت نفسي بعدها منخرطا في عالم الموسيقى حسب الفرص المتاحة، وحين بلغت مرحلة الشباب اصبحت جزءا لا يتجزأ من هذا العالم عبر حضور اردت له ان يكون قويا ومستمرا في كل الاوقات.

○ يقال بأن مجيد مرهون فنان عصامي بنى كيانه الموسيقي المتنوع من اعتماده على جهوده الذاتية. فما مدى صحة هذا الكلام؟

○○ افخر بأنني فنان يحمل هذه الصفة، فبعد ان تخرجت من المدرسة الثانوية في عام ١٩٥٩، لم تساعدني الظروف على الالتحاق بمعهد موسيقي او ماشابهه، حيث وجدت نفسي عاملا في شركة نفط البحرين (بابكو)، الا ان ذلك لم يهبط معنوياتي ويغير من ميولي، واتذكر انه مع اول راتب تقاضيته من هذه الشركة قمت وعلى الفور بشراء آلة الهرمونيكا الموسيقية، وظللت بعد ذلك اقتني الآلة الموسيقية الواحدة تلو الاخرى، كل ذلك من راتبي المحدود آنذاك، وبجهود ذاتية ايضا تمكنت من الالتحاق بعدد من المعاهد البريطانية المتخصصة، ثم شرعت بعد تكوين ثقافية موسيقية قائمة على اسس علمية في تأليف الكتب المتصلة بهذه الثقافة، وفي مرحلة زمنية موازية لهذه الفترة افتتحت مدرسة لتعليم اصول الموسيقى، حيث قدمت خدماتها بصورة مجانية للراغبين في التزود من هذا العلم.

○ انجازات موسيقية تعتز بها؟

○○ افخر في هذا المجال بالفرقة الموسيقية التي اسستها اعتمادا على بعض تلامذة مدرستي الموهوبين، حيث قدمنا اعمالا متميزة في الكثير من الحفلات الخاصة والعامة. كما اود ان اشير هنا الى انني قمت بتأليف ثلاث رباعيات، وكنشيرتو للساكسفون، مع الاوركسترا، ومعزوفات للاوركسترا والثلاثية بلغت اكثر من ٣٠٠ معزوفة، وكل هذه الاعمال كانت موضع تقدير من قبل النقاد.

ويضيف: في الخمس سنوات الاخيرة قمت بانجاز اعمال لاقت كذلك استحسان الجمهور من بينها عمل باسم (بهجة الربيع) ومعزوفة لمارش عسكري ادته الفرقة الموسيقية التابعة للامن العام.

○ تقييمك للموسيقى العربية؟

○○ الحقيقة عرفت الامة العربية في النصف الاخير شخصيات عظيمة ونابغة في مجال الموسيقى مثل محمد عبد الوهاب، وفريد الاطرش، والرحبانية، ولكن وللاسف بعد رحيل هؤلاء خلت ساحتنا من اي موهوب حقيقي، والدليل على صحة ما اقول ما نسمعه الآن من مؤلفات موسيقية، وهي من النوع الذي يحمل اساءة بالغة لنا كعرب.

○ على ضوء هذا الكلام، بماذا تفسر انتشار ما تسمى بالاغنية الشبابية، واكتساحها للساحة الفنية في كل بلدان الوطن العربي ؟

○○ هذا لايعني ان في الامر نضوجا موسيقيا، لا، ابدا، فموسيقى الاغنية الشبابية ليست اكثر من (اصوات مبهمة قوية) تلفت الانتباه للحظات فقط ليس اكثر! وللعلم فان هذا النوع من الغناء هو تقليد غير مدروس في الكثير من الجوانب لغناء البيتلز الذي ازدهر في اوروبا خلال الستينات، لكنه ولكونه ليس غناء اصيلا فقد زال الآن واختفت معه حوالي الفي فرقة ظهرت في مختلف دول اوروبا في العقد المذكور، وهذا ما اتوقعه شخصيا لفرق الاغنية الشبابية العربية!!



● الفنان مجيد مرهون.



نقد سينمائي

عمل شيطاني
اعادة فاشلة لفيلم ناجح

كتب: صلاح صلاح

كلما ترامت الى مسامعنا اخبار اعادة تحقيق فيلم قديم، نضع ايدينا على قلوبنا، لا خوفا على تشويه عمل كلاسيكي رسخته الايام في ذاكرتنا، بل لان النتائج للآن لم تثمر عن تقديم فيلم جديد مقتبس من عمل قديم بنتيجة افضل، حتى لو كان المخرج من اكبر المخرجين مثل سكورسيزي الذي اعاد تحقيق فيلمين للآن من اعمال قديمة. المسألة كما قال جون هيوستون مرة لماذا نريد ان نعيد تحقيق فيلم نعتبره جيدا، بل رائع!!! ربما العذر الوحيد الذي يمكن ان نقدم به اعادة عمل قديم هو ان هامش الحرية اليوم يسمح لنا بتقديم مالم يستطع الفريق الاصلي تحقيقه في ذلك الزمان لاسباب سياسية او اجتماعية او فكرية او تتعلق بالرقابة.

لكن ما يحدث مع الاسف ان يقوم مخرج مولع بعمل قديم باعادة تحقيق الفيلم كتعبير عن حبه، فتكون النتيجة عملا لا ينقذه العشق من التشويه. ما هو اكثر من ذلك ان العمل الجديد يقدم القشرة الخارجية للفيلم الام ويفتقر عادة لروح العمل القديم ولمسته الشخصية. يحدث هذا في الافلام التي تقوم هوليوود بشراء حقوقها من الافلام الاوروبية الناجحة، حتى الحديثة منها، على سبيل المثال، اين اللمسة الشاعرية لفيلم لوك بيسون الفرنسي «نيكيتا» في الفيلم الامريكي المقتبس منه؟ وقد تكون النتيجة تشويها كاملا مثل النسخة الامريكية لاول افلام جان لوك جودار «على آخر نفس» والذي يحمل نفس الاسم.

لا يختلف الحال في فيلم «عمل شيطاني» المقتبس من احد اجمل كلاسيكيات السينما الفرنسية في الخمسينات، والذي يحمل نفس الاسم ايضا.

قام المخرج الفرنسي هنري جورج كلوزو في سنة ١٩٥٥، بتحقيق فيلم بوليسي متكامل البناء والتنفيذ، يشد المتفرج بقوة الى خيوط قصة غامضة تصيبه في النهاية بصدمة غير متوقعة ما كان يتوقعها بتاتا. لماذا؟ لانه عرف كيف يكتب نصا متماسكا كجدار متين لا ثقوب فيه ليمر منها ضوء باهت ليكشف نهايته الغريبة، مثل قصص اجاثا كريستي.

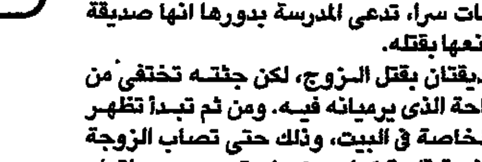
في النسخة الامريكية الجديدة التي حشد لها كالعادة اسماء شهيرة مثل شارون ستون، ايزابيلا ادجاني، تقومان بأدوار قامت بها من قبل بكفاءة، سيمون سنيوريه، وفيرا كلوزو، تفلت الخيوط من بين ايدي كاتب السيناريو في وقت مبكر ويصبح الفيلم بلا غموض ونهاية متوقعة. الاحداث تكشف نفسها من البداية ليصبح العمل بلا معنى وممل.

لم تنقذ ايزابيلا ادجاني، التي يمكنها التمثيل ولا شك، في انقاذ الفيلم رغم كل ما توحيه ملامح وجهها الجميل من عكس توتراتها الداخلية ومخاوفها وقلقها من فشل خطتها واكتشاف جريمتها وكل ما تفرضه القصة من اجواء مشحونة على وشك الانفجار.

اما اداء شارون ستون، التي يمكنها التمثيل احيانا، لكن ليس في هذا الفيلم، فلقد كان في منتهى السوء، ومتكلف واحد اضعف نقاط الفيلم الرديء شكلا وموضوعا.

ولما كانت قصة الفيلم معروفة لكل عشاق السينما، وهنا تكشف عن نفسها كما اسلفت في وقت مبكر، فلا ضرر من المرور عليها بسرعة وايجاز، لكن علينا ان نشير ان القصة هنا ليست اقتباسا امينا للقصة الاصلية، بل تكتفي ببعض اجزاء القشرة الاصلية فقط.

مدير مدرسة داخلية راقية، قاس وتعسفي وسادي حتى مع زوجته المريضة بالقلب، لا يكتفي بتوجيه الاهانة لها امام هيئة التدريس، بل باقامة العلاقات النسائية التي لايخفيها عن زوجته، يحب هذه المرة احدى المدرسات سرا، تدعي المدرسة بدورها انها صديقة للزوجة، وتقنعها بقتله.



تقوم الصديقتان بقتل الزوج، لكن جثته تختفي من حوض السباحة الذي يرميانه فيه. ومن ثم تبدأ تظهر اشياؤه الخاصة في البيت، وذلك حتى تصاب الزوجة بنوبة قلبية كان يمكن ان تودي بحياتها.. الباقي معروف، يفشل الزوج، ولكن... لايعود فشل الفيلم الى مخرجه جيرماي شيشيك، او الى اداء ممثليه، وانما اساسا الى ضعف السيناريو وعدم محافظته على ربط احداث قصة كان من المفترض ان تبقى مشدودة حتى اللحظة الاخيرة.



● شارون ستون في لقطة من فيلم عمل شيطاني.

● لقطة من فيلم اسكندرية كمان وكمان ليوسف شاهين

الخروج على المألوف سينمائيا.. ضرورة فنية أم مجرد شكل جديد؟!
خيرى بشارة: قدمت افلاما جادة.. فجلست دون عمل لسنوات

القاهرة – امل عريان فؤاد

حدوتة جميلة.. قصة حب.. خير وشر.. الانتصار للخير.. نهاية سعيدة.. تلك كانت المواصفات التي دأبت السينما المصرية على تقديمها بداية من فيلم «زينب» اول فيلم روائي مصري الى افلام التسعينات... فمهما اختلفت الادوار والقصص فالنهاية غالبا مألوفة.. لان القصص تكاد تكون هي الاخرى مألوفة.. ولكن – كما يقولون– لكل قاعدة شواذ، فمن آن لآخر تظهر موجات التمرد على المألوف التي تصل الى حد الانقلاب احيانا من اجل كسر التقليدية، وايضا اصابة المتلقى بصدمة لمعالجة قضاياه.

ولم تكن محاولات الخروج عن المألوف مولودا مجهول الهوية او دخيلا على السينما المصرية، فهي موجودة بوجود السينما، فمثلا فيلم «بين السماء والارض» للراحل صلاح ابو سيف يمثل تجربة جريئة، ومحاولة سابقة لكسر حاجز الحدوتة التقليدية والمكررة، حيث خرج عن الخطوط العريضة للفيلم التقليدي.. فصدق الجمهور وفشل الفيلم على المستوى الجماهيري، ولكن سرعان ما استطاع الجمهور ان يعيد استيعاب ما قدمه صلاح ابو سيف من خلال الفيلم بل حسب له مبدأ المبادرة لكسر حاجز التقليدية..

وهاهي اعمال يوسف شاهين: بعد فيلم «الارض» التي اخذت طابعا ذاتيا الى حد ما كما في افلام «حدوتة مصرية» و «اسكندرية كمان وكمان» و «اسكندرية ليه» و «المهاجر» الا اننا نستطيع ان نلمح بداية التحول من اولى تجارب شاهين السينمائية من خلال فيلمه «بابا امين» الذي طرح فيه فكرة غير تقليدية لكن التغير الحقيقي في اسلوبه لم يحدث الا بعد فيلمه «الارض».

شكل جديد

وقد سار في نفس الطريق المخرج خيرى بشارة رغم بداياته مع افلام قوية كما في «العوامة ٧٠» و «الطوق والاسورة»، الا ان محاولاته الاخيرة في «ايس كريم في جليم» و «امريكا شيكا بيكا» و «كابوريا» و «قشر البندق» و «حرب الفراولة» تظهر انه تطور بالشكل السينمائي وادخل عليه اساليب جديدة من خلال التناول المبتكر لها.

ويعلق خيرى بشارة على سبب اتجاهه لهذا اللون بقوله: لقد قدمت في افلامي السابقة السينما الجادة، كما في فيلم «الطوق والاسورة» ولكني جلست بدون عمل لعدة سنوات، لهذا انا لست نادما على اتجاهي الجديد واعتبره نوعا من السينما المحترمة.. ويكفي انني قدمت شكلا جديدا في السينما المصرية.. وساقدمه في افلامي القادمة مهما هاجمني الجمهور.

● سعد الدين وهبة

● خيرى بشارة

سعد الدين وهبه: صدمه الجمهور بسبب ابتعاده عن الأعمال غير التقليدية

الميهي والفانتازيا

وتأتي محاولات دواد عبد السيد في الكيت كات، وارض الاحلام لتبعث الروح في السينما من جديد، وعلى شاكلته كان رأفت الميهي الذي يبحث عن التجديد في الشكل والمضمون لكسر التقليدية والهروب من الواقع الاليم الى الفانتازيا لينسج عالما خاصا يغلف فيه النقد اللاذع بخلاله كوميدية تكشف عن اسلوبه الفني الساخر.

وقد اخترق الميهي عالم السينما ككاتب للسيناريو، ومن ابرز الافلام التي كتب لها السيناريو فيلم «جفت الامطار» و «غروب وشروق» و «اين عقلي» و «شيء في صدري» الى ان قام باخراج اول اعماله وكان فيلم «عيون لا تنام» عام ١٩٨٠ و «الافوكاتو» عام ١٩٨٤ و «للحب قصة اخيرة» عام ١٩٨٦ و «السادة الرجال» عام ١٩٨٨ و «سيداتي آنساتي» عام ١٩٩٠ و «قليل من الحب كثير من العنف» عام ١٩٩٤.

من الحرفية الدرامية وهي ليست موقفا او نكتة بل انها تتطلب تكلفة باهظة في التنفيذ كما ان الفانتازيا تعطى خصوصية في العمل وقدرة اكبر على الانطلاق والتحرر من القيود الشكلية.

واقعية جديدة

وفي رأي الناقد السينمائي على ابو شادي مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية ان الشكل الجديد في السينما ما هو الا تعبير دقيق عن الواقع الذي تعيشه، وهذا الاتجاه كان ضروريا لمواكبة التطور الهائل في اساليب السينما في العالم اجمع.. و كل واحد من مجموعة المبدعين الذين خرجوا عن المألوف التقليدي، وحاولوا وضع سينما بشكل جيد يناسب العصر الذي نعيش فيه ويعبر عن آلام الشعوب، استطاع ان يقدم نفسه من خلال عدد من الافلام التي تعبر عنه كفنان وعن الواقع في الوقت نفسه، وخلق لاسلوبه جمهورا خاصا به، وليس معنى فشل تلك المحاولات تجاريا انها بالفعل فشلت، فعلى سبيل المثال فشل فيلم «ارض الاحلام» تجاريا، ليس لضعف المستوى الفني، ولكنه يرجع الى ان الجمهور الذي كان ذاهبا ليرى فاتن حمامة التقليدية، وجدها في شكل جديد غير مألوف فأصيب بالصدمة.

ويؤكد على ابو شادي ان هذه النوعية من السينما هي واقعية جديدة ترتكز على تاريخ طويل في التيار الواقعي ولها جذور في السينما السابقة عليها كما في اعمال كمال سليم وكمال التلمساني وصلاح ابو سيف وتوفيق صالح، وتقوم تلك الواقعية على افكار المرحلة الحالية و الاطار العصري، كما تعكس العلاقات الجديدة في المجتمع.. كما يتضح ذلك في فيلم «ثلاثة على الطريق» لمحمد القليوبي.

ملامح مختلفة

كما يؤكد الناقد السينمائي كمال رمزي ان سينما الخروج عن المألوف تتماشى مع السائد سينمائية.. فعادة ما تهيمن على صناعة السينما في كل فترة افلام ذات مواصفات معينة.. فمثلا في فترة من الفترات كانت البطلة السينمائية.. انسانة مغلوبة على امرها لا تملك الا دموعها.. وفي مرحلة لاحقة كانت البطلة تتميز بملامح مختلفة، فنجدها لا تلجأ الى الدموع كوسيلة من وسائل المواجهة، وانما لديها من الاسلحة ما تواجه بها مجتمعها، فلجأت الى العلم ثم العمل وحصلت على حريتها من خلال اندماجها في قضايا المجتمع... كما حدث في فيلم «انا حرة» لصلاح ابو سيف.. لهذا الخروج عن المألوف يتطلب شرطين: اولهما: تغير ما في بنية المجتمع وعلاقاته.. اما الشرط الآخر فيتوقف على وجود فنانين ينتبهون لهذا التغير وينظرون الى الحاضر من وجهة نظر المستقبل.

تيار عام

وفي رأي الناقد السينمائي احمد رأفت بهجت انه من الصعب ان نقول ان سينما البعد عن المألوف تمثل تيارا عاما.. لاننا عندما نستعرض الخريطة السينمائية قد نجد مخرجا قدم اعمالا تقليدية في البداية كما فعل صلاح ابو سيف وخيري بشارة.. ثم في اعمال تالية حاول كسر التقليدية.. فالقضية تكمن هنا في امتلاك الفنان رؤية خاصة يسعى للتعبير عنها.. وربما هذا ينطبق على اسماء قليلة استطاعت ان تتمرد على التقليدية لتقدم ايقاعا جديدا ومن ابرز تلك الاسماء الراحل شادي عبد السلام، ويوسف شاهين، وفي نفس الوقت هناك من المخرجين من حاولوا طرح الذات عبر اسلوب واشكال مختلفة كما فعل خيري بشارة ومحمد خان.

حدوتة للتسلية

ويؤكد المخرج د. محمد كامل القليوبي ان هناك نظرة خاطئة للسينما.. فالبعض يتعامل مع السينما على اعتبار انها حدوتة للتسلية الفارغة.. وفي رأيه ان السينما ليست مجرد حدوتة انما هي سعي نحو الواقع بكل ما فيه من آلام واحلام محيطة فنحن عندما نكسر التقليدية انما نقدم بكل حلوه ومره، فلا نلجأ الى الحدوتة التقليدية انما نقدم اشخاصا لهم وجود حقيقي في الواقع.

اما عن سبب فشل تلك التجارب على المستوى الجماهيري بل وسبب الصدمة التي تصيب للمتلقي.. فيعلق الكاتب سعد الدين وهبة على ذلك باختيار اولى التجارب الهامة لكسر التقليدية وهي تجربة صلاح ابو سيف في فيلم «بين السماء والارض» معللا سبب فشله على المستوى الجماهيري بتعجل صلاح ابو سيف في اخراج الفيلم، فقد كان من الواجب عليه ان يمهد لهذا التغيير بعد ان ارتبط اسمه بنوع معين من الافلام الواقعية التقليدية كما في افلام «لا انام»، «الطريق المسدود»، «شباب امرأة» فقد فاجأ الجمهور بفيلمه «بين السماء والارض» ولو كان صلاح ابو سيف حاول التمهيد لجمهوره بشأن هذا التحول لنجحت تجربة «بين السماء والارض» في حينها وعموما فقد سجلت له كخطوة في طريق الفيلم العربي.

جودة الفيلم

ويرجع الناقد الفني والمؤلف السينمائي سمير الجمل هذه النوعية من الافلام جماهيريا الى مستوى جودة الفيلم فالفيلم الجيد هو الذي تقبل عليه الجماهير وهذا يثبت خطأ المقولة ان الجمهور هو السبب في فشل تلك الافلام لعدم وعيه بما تقدمه.. ولكن تلك الحجة واهية لان الجمهور ليس الا مجموعة من النوعيات المختلفة ثقافيا واجتماعيا.. ومن المستحيل انه لا يوجد عقل واحد من عقول تلك المجموعة ليس في ذكاء المؤلف او المخرج كي يستوعب ما يقدمه اليه.. ولهذا فنجاح الفيلم مرتبط بضرورة ان يكون الفيلم في مستوى الجمهور وليس فوق مستواه.

مهرجان لأفلام الخيال العلمي في باريس

يقام حاليا في دار سينما اللوفر بباريس مهرجان الافلام الخاصة بالخيال العلمي والافلام الوثائقية وافلام الاختبارات والافلام التي تضم الخيال العلمي وتسخير الحيوانات.

يضم المهرجان افلاما لعدد من المخرجين المشاهير ومنها فيلم لصامويل فوليه «قف لتقتل» وفيلم «ليس هناك ربيع» لمارني وفيلم «الطيور» لالفريد هتشكوك وفيلم الغابة الملعونة للمخرج نيكولاس راي وفيلم موبي ديك للمخرج جون حيوستن وفيلم الغيرة للمخرج روبرتورو سيلليني.

وللفيديو كليب معان أخرى

تباينت ردود الافعال تجاه ما جاء في المثال السابق بخصوص الفيديو كليب. فقد اشار لي البعض بانني انتقيت من المعاني ما يثبت القصد المأمول والمرجو من الفيديو كليب بينما هناك معان اخرى لذات الكلمة تفسر في كل جزئية منها ما ذهب اليه بعض مطربي ومخرجي الفيديو كليب هذه الايام. والامر لايخلو من طرافة. لان الرجوع الى معاني كلمة «CLIP» في المعاجم يؤكد بالفعل ما اشار اليه البعض ويطابق حال الفيديو كليب هذه الايام تماما. فقد جاء في قاموس «المورد» تأليف منير البعلبكي (والذي قامت بنشره وتوزيعه دار العلم للملايين ببيروت) ص ١٨٥، المعاني التالية لذات الكلمة.

يطوق أ– يمسك باحكام. ب–يثبت بمشبك.

○ أ–يقص ب– يجز. ج– يقلم. يختصر، يرخم. ○ يشوه حافة القطعة النقدية. ○ يثقب تذكرة القطار. ○ يضرب بسرعة وعنف. ○ يسلبه ماله (وبخاصة عن طريق تقاضي ثمن باهظ). ○ ينطلق مسرعا. ○ مشبك للأوراق والرسائل ○ مشط الزخيرة ○ حلية مثبتة بمشبك. ○ مقلمة الاظافر. ○ أ–جز. ب– جزازة. ج– مقدار الصوف المجزوز في موسم. د– قصاصة من فيلم. ○ ضربة عنيفة. ○ خطو سريع.

وبالرجوع الى الكم الهائل من الاغاني «الفيديو كليب» التي احتلت المركز في ذاكرتنا من كثرة التكرار، لا نملك الا ان نتشبث بالدهشة من هول مطابقة ما جاء بالمعجم لما نراه اليوم على شاشات الفضائيات. فهناك بالفعل من «يطوق»، وهناك من يمسك باحكام، وهناك من «يرخم»، وهناك من يضرب بسرعة وعنف، وهناك من يسلبنا مالنا (وبخاصة عن طريق تقاضي ثمن باهظ)، وهناك من ينطلق مسرعا (ولا احد يدري الى اين)، وهناك من يستعمل قصاصات من فيلم، وهناك من يضرب ضربة عنيفة (تتولد بعدها النيران التي يستعملها المخرج دلالة على اشتعال نار الحب)، وهناك الفتيات والفتيان الذين يملأون الشاشة ذهابا وايابا في خطو سريع.

الم اقل لكم ان الامر لايخلو من طرافة!؟

د. عز الدين هلالى

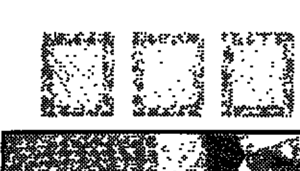
البحث عن نجم جديد للجزء الثالث من وحدى في المنزل

تبحث شركة (فوكس) الامريكية للانتاج السينمائي عن نجم جديد لبطولة الجزء الثالث من فيلم (وحدى في المنزل) بدلا من ماكولى كالكيتن بعد ان تخطى السادسة عشرة من عمره واصبح غير ملائم للقيام بدور طفل صغير.

واعلنت الشركة عن مسابقة لاختيار طفل يتراوح عمره من العاشرة الى الثانية وعشرة ويجيد الالقاء.

ومن المنتظر ان يبدأ تصوير الجزء الثالث في مدينة شيكاجو الامريكية في الثاني من ديسمبر القادم.

ويذكر ان الطفل (ماكولى كالكين) قد حقق نجاحا جماهيريا واسعا عند بطولته للفيلم ليجمع ثروة طائلة ولتتهافت عليه شركات الانتاج السينمائي الامريكية للقيام ببطولة عدد كبير من الافلام.



بمشاركة ١٤ دولة... أيام قرطاج السينمائية تبدأ اليوم بتونس

تشارك ١٤ دولة عربية وافريقية في الدورة السادسة عشرة لايام قرطاج السينمائية من ١١ وحتى ٢٠ اكتوبر، والتي سيعرض خلالها حوالي مئة فيلم من اوروبا وامريكا وآسيا.

واعلن عبد اللطيف بن عمار المخرج والمدير التونسي للمهرجان الذي يقام كل سنتين ان ١٩ فيلما طويلا و ١٧ فيلما قصيرا من ثماني دول افريقية وست دول عربية ستتنافس للفوز بالجائزة الذهبية «التانيت» وهو اسم الهة قرطاجية.

وستقدم تونس فيلمين طويلين تم انتاجهما بتمويل اوروبي وهما «السيدة» لمحمد زرن و «صيف حلق الوادي» للمخرج فريد بو غدير الذي عرض مطلع العام الجاري في اوروبا وفي سبتمبر في تونس.

والدول العربية المشاركة في المسابقة هي تونس والجزائر ومصر والمغرب وسوريا وفلسطين. وستتغيب عن هذه الدورة دول اعتادت المشاركة في المهرجان، مثل ليبيا والعراق بسبب «عدم انتاجهما افلاما جديدة» حسبما ذكر بن عمار.

واضاف ان ما يميز هذه الدولة هو مشاركة فيلمين طويلين من انتاج فلسطيني. وحول امكانية مشاركة اسرائيل في المهرجان، قال بن عمار ان «الامر غير وارد ولم توجه الدعوة رسميا لاي طرف اسرائيلي للحضور». الا ان الدورة ستشهد حضور المخرج العربي الاسرائيلي ايليا سليمان بفيلم «سجل اختفاء» في اطار المسابقة الرسمية.

اما السينما الافريقية فستعرض ثمانية افلام طويلة من جنوب افريقيا وبوركينا فاسو والكاميرون وغينيا بيساو ومدغشقر وزمبابوي وزائير.

وتضم لجنة التحكيم التي يرأسها التونسي رؤوف الباسطي كلا من مفيدة تلاتلي (تونس) وفريدة بليزيد (المغرب) وميشال بيرد (الولايات المتحدة) ونبيل المالح (سوريا) ومحمد خان (مصر) وباسك باكوبيو (الكاميرون) وهنري دو بارك (ساحل العاج) وروبير دولان (كندا).

ويتضمن المهرجان نشاطات اخرى من بينها «آفات السينما العربية والافريقية» التي سيتم فيها عرض ١٦ فيلما منها «ناصر ٥٦» لمحمد فاضل و «ليلة ساخنة» لعاطف الطيب.

وفي سلسلة نشاطات تحمل عنوان «بانوراما» سيعرض ٢٨ فيلما من رومانيا وروسيا واليابان والمانيا، ولكن ابرزها سيكون فيلم عن ام كلثوم يعرض للمرة الاولى لمخرجة بريطانية.

وسيكرم المهرجان ثلاثة ممثلين هم نور الشريف (مصر) وما تشيللو ما ستروياني (ايطاليا) وسوتيغى كوياتاى (بوركينا فاسو).

وسيفتتح المهرجان بعرض فيلم «في الداخل» للامريكي ارثر بين، الذي تم تصويره في جنوب افريقيا وسيختتم بفيلم «ظل الفراعنة» للمغربي سهيل بن بركة.

● نور الشريف



● صلاح السعدنى في لقطة من مسلسل سنوات الغضب

خلال شهرى يوليو واغسطس الماضيين
١٢ مليون جنيه حصيلة تسويق المسلسلات والتمثيليات المصرية فى ١٢ محطة عربية

القاهرة – مجدى شمس الدين:

بلغت قيمة مبيعات (١٢٠٠) ساعة انتاج درامي تليفزيوني جرى تسويقها بالمحطات العربية بمعرفة القطاع الاقتصادي باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري خلال شهري يوليو واغسطس الماضيين نحو (١٢) مليون جنيه بزيادة نسبتها (٥٠٪) مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وارجع نبيل مباشر رئيس القطاع الاقتصادي هذه الزيادة الى ارتفاع معدلات الانتاج الدرامي المصري في الفترة الاخيرة، اضافة الى الجودة والتميز، مشيرا الى ان الانتاج الذي جرى تسويقه من انتاج قطاع الانتاج وشركة صوت القاهرة الى ١٢ محطة عربية في مقدمتها دبي.. تضمن احدث المسلسلات الاجتماعية والتاريخية والدينية والافلام التليفزيونية والسهرات الدرامية.

وقال انه تم تسويق (٤٠) مسلسلا جديدا من بينها «الحاوي» بطولة فاروق الفيشاوي والهام شاهين ومعالي زايد، «النوارس والصقور» بطولة عزت العلايلي، «فرط الرمان» بطولة كمال الشناوي وشويكار، «المتهم بريء» لمحمود الجندي، و «رحلة لذيذة» لسماح انور، والقضاء في الاسلام و «سنوات الغضب» للفنان صلاح السعدني.. وغيرها.

كما تم تسويق (٣٠) تمثيلية وسهرة درامية من بينها «لحظات عن هاربة»، «تمت بحمد الله».

● نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي / سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء، حفل الاستقبال الذي أقامه جانج هو كيم سفير جمهورية كوريا لدى الدولة بفندق أبوظبي هيلتون وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة / عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير / عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسئولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.



● قامت مجموعة من وكلاء السفر البريطانيين بزيارة للامارات للتعرف على الاماكن السياحية بالدولة .. وفي الصورة خلال زيارتهم لفندق شيراتون ابوظبي حيث كان في استقبالهم اشرف حنفي مساعد مدير المبيعات بالفندق.



● افتتح معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي الاسبوع الماضي معرض المجوهرات الهندية الذي اقيم بفندق أبوظبي شيراتون.. ويظهر في الصورة الى جانبه سعادة م. ب. م منون السفير الهندي لدى الدولة وفرانشيشكو بوريللو مدير عام الفندق.



● نظمت شركة بورد ماتيك ندوة بفندق أبوظبي هيلتون عن هندسة تقييم المشاريع. حضر الندوة عدد من المتخصصين في هذا المجال من شركات البترول وعدد من الشركات في دول مجلس التعاون.

● افتتح سانيت فورا بانيا المدير العام لشركة ترويج صادرات تايلند بحضور الشيخ فيصل بن خالد بن سلطان القاسمي ود. ف. باتي مدير التطوير المسئول عن منطقة الخليج المعرض الجديد لبريما جولد بمركز الشارقة للذهب بحضور طاهر يوسف زاده صاحب الامتياز المعتمد لشبكة بريما جولد في المنطقة.

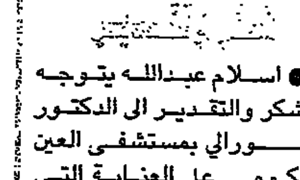
● أقامت مجموعة سفراء آسيا حفل استقبال على شرف سعادة / جونج هو كيم السفير الكوري وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. يظهر في الصورة سعادة / ضياء الشمس شودري سفير بنجلاديش وسعادة / روي سينيريس السفير الفلبيني لدى الدولة.

● أقام سعادة السفير / خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة بصفته عميد السلك الدبلوماسي حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة / جانج هو كيم السفير الكوري وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. حضر الحفل سعادة السفير / سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير / عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسئولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

● أصبح المواطن البحريني مجيد رافع كاظم أول موظف يكمل ٢٠ عاما من العمل في قطاع الشحن الجوي السريع في الشرق الاوسط. وبهذه المناسبة قدمت شركة «دي اتش إل» لخدمات الشحن الجوي السريع شهادة تقدير للسيد مجيد رافع الذي يبلغ من العمر ٤١ عاما وانضم للعمل في سبتمبر ١٩٧٦.



● أقام تيك كولز المدير العام لشركة الطاقة اللوجيستية الدولية حفل استقبال للشركات المشاركة في المؤتمر الدولي المزمع انعقاده قريبا. حضر الحفل المهندس / سمير الغربي مدير عام شركة جازوز بن حمودة وممثل بريتيش جاز راعية المؤتمر وفينيسنت سيفيليا مدير الاتصالات وأحد منظمي المؤتمر.



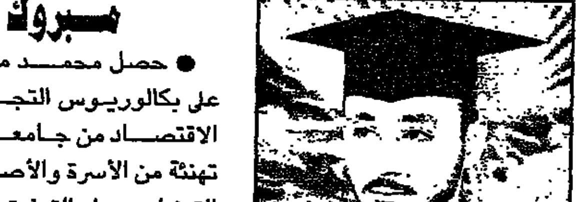
● اسلام عبدالله يتوجه بالشكر والتقدير الى الدكتور موراني بمستشفى العين الحكومي على العناية التي أولاها إياه أثناء العملية الجراحية. ويتمنى له التوفيق الدائم.



مبروك

● حصل محمد محيي ذيب على بكالوريوس التجارة قسم الاقتصاد من جامعة بيروت. تهنئة من الأسرة والأصدقاء مع التمنيات بدوام التوفيق.







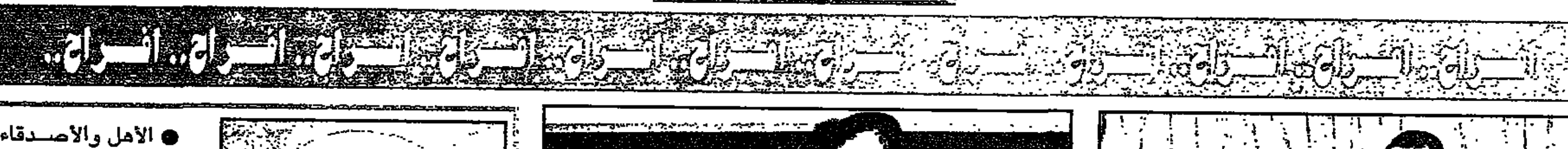
★ عادل أحمد السيد



★ عبدالرحمن عثمان سعيد

● تلقى المهندسان عادل أحمد السيد وعبدالرحمن عثمان سعيد التهاني بمناسبة عودتهما بعد انتهاء دراستهما لهندسة الطيران بالقاهرة.. وتهنئة خاصة من الوالد الزميل احمد السيد ومحمد عثمان سعيد وجميع الأهل والأصدقاء.

● احتفل الدكتور محمد برهان وحرمه ايناس كاظم بعيد زواجهما بصحبة الحبيبة «آية».. ألف مبروك.



أفراح.. أفراح.. أفراح..

● الأهل والأصدقاء يهنئون المهندس راغب عوض أبوبكر بمناسبة زواجه الميمون وتهنئة خاصة من المهندس أحمد العزعزي والمهندس احمد جاسم جابر والمهندس عبداللطيف العزعزي.



● عاد الى البلاد الزميل شحاته عبدالله بعد اجازة قضاها في ربوع جمهورية مصر العربية بين الاهل والاصدقاء. كما تم زفاف ابنته رشا شحاته على رجل القانون عمرو نجل المستشار فضل شلبي. تهانينا للزميل بعودته وتهانينا للعروسين بالرفاء والبنين.



● في حفل عائلي تم عقد قران محمد قطب على الآنسة عبير عيد عبدالله.. ألف مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من الزميل مسعد النجار والاسرة.



● تم زفاف عادل حسن على الآنسة أسماء كمال.. ألف مبروك وتهنئة من الاصدقاء بدائرة تخطيط المدن بالعين.

● في حفل عائلي بهيج تمت خطبة الآنسة أميرة سعيد خليفة إلى محمد عبدالوهاب صقر بوزارة الكهرباء والماء بالفجيرة. ألف مبروك وتهنئة خاصة من عبدالقادر محمد وأحمد الدريدي ومصطفى الدريدي ومحمد فوزي عبدالله.

● تم زفاف أحمد غزالة على الآنسة شوق حجاج. ألف مبروك بالزفاف السعيد وتهنئة من الحاج بدراوي والحاج عبدالفتاح.



● في حفل عائلي تم زفاف مهاب محمد سلامة على الآنسة هيفاء عبدالرؤوف سلامة.. ألف مبروك.

● في حفل عائلي بهيج تم زفاف المهندس محمد طارق فايز على الآنسة سحر عبدالحميد بهيج.. ألف مبروك.

● احتفل وليد سمير عبدالفتاح بخطوبته على الآنسة حنان عبدالعزيز.. ألف مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء.





● في حفل عائلي تمت خطوبة المهندس علي حافظ ابراهيم إلى الآنسة هبة يحيى سلامة.. ألف مبروك وتهنئة من الزملاء في شركة الدار الحديثة للمقاولات.

أعياد ميلاد الاصدقاء..أعياد ميلاد الاصدقاء..أعياد ميلاد الاصدقاء. أعياد ميلاد الاصدقاء..أعياد

مبروك للحفيدة يارا

● السيد ضرار ياغي بالخدمة المدنية بوزارة التربية والتعليم احتفل بعيد الميلاد الاول لحفيدته يارا رسمي البدوي. وعقبال ١٠٠ سنة.

● وسام احمد عبدالجواد بدر



● ولاء احمد بصل

● وائل احمد بصل

● مرنا أشرف السعيد الباز





● سالي محمود عبداللطيف

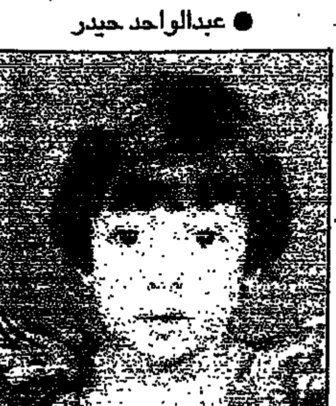
● اسلام محمود عبداللطيف



● عبدالواحد حيدر



● عبدالله ومنى امين مجاهد الشريف

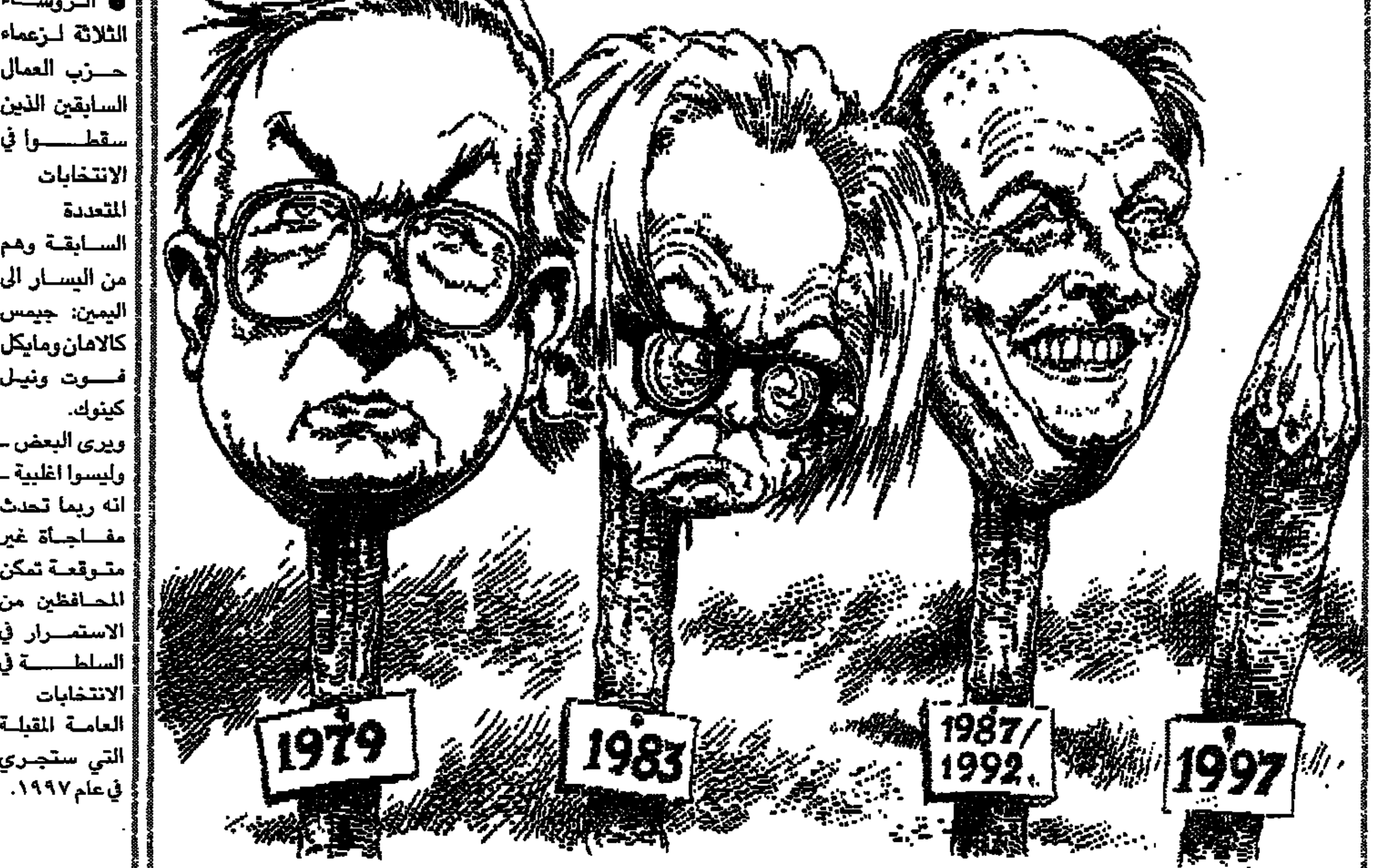


● نرمين عبدالله مصطفى

مؤتمر حزب العمال البريطاني

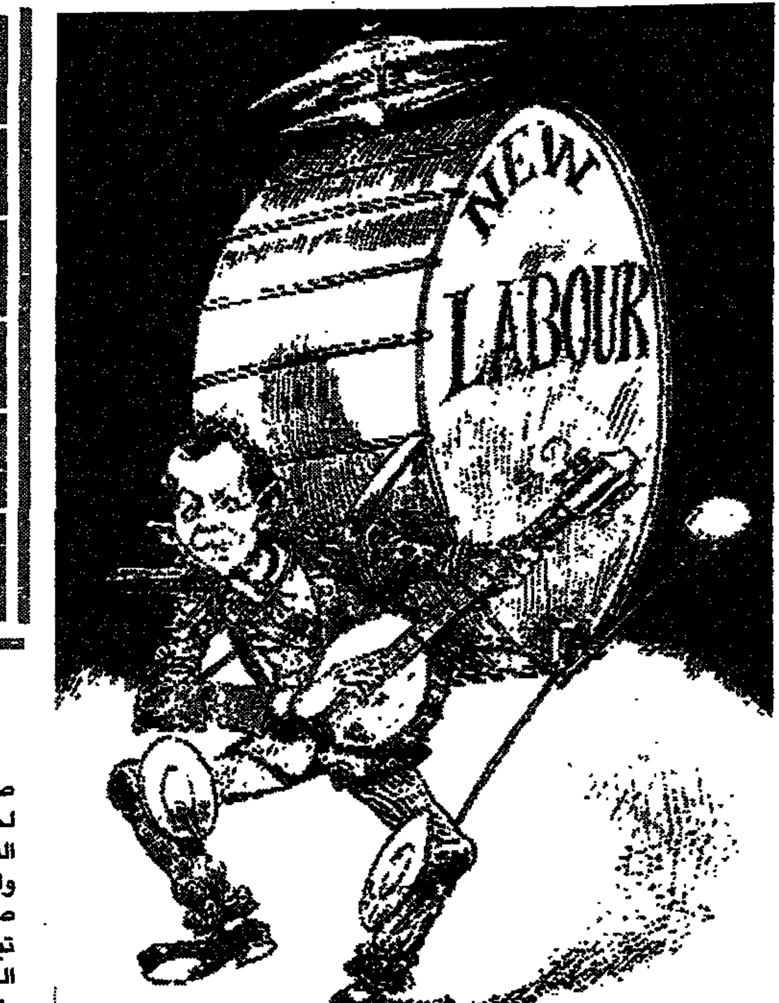
الطريق الى «داوننيج ستريت»

لأول مرة يطرح حزب سياسي برنامجه الانتخابي مبكراً



● الرؤساء الثلاثة لزعماء حزب العمال السابقين الذين سقطوا في الانتخابات المتعددة السابقة وهم من اليسار الى اليمين: جيمس كالاهان ومايكل فوت ونيل كينوك.
ويرى البعض - وليسوا اغلبية - انه ربما تحدث مفاجأة غير متوقعة تمكن المحافظين من الاستمرار في السلطة في الانتخابات العامة المقبلة التي ستجري في عام ١٩٩٧.





انهى حزب العمال البريطاني المعارض مؤتمره السنوي الذي انعقد في مدينة بلاكبول الساحلية البريطانية، وهو آخر مؤتمر يعقد قبل الانتخابات العامة التي من المقرر أن تجري في شهر مايو / أيار المقبل، الا اذا حدثت مفاجآت قد تجبر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور للدعوة الى انتخابات عامة مبكرة.

واتفق المحللون السياسيون على أن هذا المؤتمر الذي عقد تحت شعار كبير هو : "حزب عمال جديد.. لبريطانيا جديدة" حقق نجاحا كبيرا، في مختلف المجالات، وكرس عمليا قيادة زعيمه طوني بلير، والوحدة الداخلية. بالرغم من وجود خلافات بين قيادة الحزب وقيادات نقابات العمال، بسبب الاصلاحات التي أدخلتها القيادة على مبادىء الحزب، والتي أدت بالتالي الى تراجع نفوذ النقابات على الساحة الحزبية.

ومع ذلك فلم يشهد المؤتمر أية خطابات مناوئة للقيادة باي حال من الأحوال، وذلك نتيجة للاتصالات التي أجراها قياديو الحزب مع أركان النقابات والتيارات اليسارية المتشددة . ولأن الوضع لايحتمل وجود خلافات حادة، خصوصا والانتخابات البريطانية العامة تقترب، فقد انتهى المؤتمر كما تتمنى قيادة الحزب.

والذي دعم نجاح المؤتمر السنوي : حصول برنامج الحزب الانتخابي الذي تضمن الخطط التي سينفذها العمال في حال فوزهم في الانتخابات العامة، على ٩٥ بالمئة من الأصوات المشاركة. ولعل أهم ما في هذه النتيجة ان ٤٩ من أصل ٥٠ من أعضاء النقابات العمالية الذين شاركوا في المؤتمر صوتوا لصالح البرنامج السياسي، بالرغم من أنه يتضمن خططا تتعارض وبعض المبادىء النقابية، من بينها الحفاظ على غالبية الشركات العامة التي بيعت في عهد المحافظين للقطاع الخاص، في أيدي هذا القطاع.

ومن أهم ما تضمنته فترة انعقاد المؤتمر الذي دام اسبوعا، خطابات مختلفة للوفود المشاركة، سواء تلك التي تتميز برؤى سياسية متشددة، أو تلك التي التزمت منذ مطلع العقد الحالي، بمواقف سياسية معتدلة، تتوافق والاصلاحات التي أدخلها الى الحزب أولا، رئيسه الراحل جون سميث وقام بتكريسها والاضافة اليها زعيمه الحالي طوني بلير.

وعلى عكس توقعات المراقبين السياسيين، فقد جاءت الخطابات التي القاها المتشددون أقل حدة وأكثر تفهما ليس للتغييرات والاصلاحات، بل لضرورة أن يخرج المحافظون من الحكم لافساح المجال للعمال للوصول الى السلطة، التي بدونها لا يمكن أن تتحقق الأحلام أيا كانت.

ومن هنا فقد كان طوني بلير مطمئنا، على عكس رئيس الوزراء جون ميجور الذي يستعد لانعقاد مؤتمر حزبه السنوي. فهذا الأخير يعرف أنه سيشترك في مؤتمر هو عبارة عن جبهة قتال بين تيارين حول العديد من القضايا وعلى رأسها بالطبع أوروبا. ولذلك فعندما ألقى طوني بلير خطابه، لم يلق أية اشارات مناوئة له ولاحتى نظرات من أولئك الذين كانوا يعدون له الكثير من المنغصات.

ويعود السبب في ذلك أولا الى الاتصالات الأولية التي أشرنا اليها، وثانيا الى ما تضمنه خطاب بلير من التزام بوجود النقابات العمالية، بل أنه دعا من على منبر المؤتمر كل من يريد الانضمام أن يقوم بذلك ودون تردد، " لأن القيم التي تتمتع بها النقابات عالية "، وذلك على حد تعبيره.

ولاشك في أن العماليين استطاعوا أن يكرسوا الاصلاحات والتطوير من خلال التركيز على الالتزام والتعامل مع العصر الجديد بروحه وبآلياته. ومن هنا انطلق بلير في خطابه ليؤكد : "بأن العمال سيدخلون بريطانيا الى عصر الانجازات في الألف سنة القادمة. وهذا سيتم وفق المخططات المتطورة والجديدة التي تعتمد على روح العمل النشيط والفتي".

وهم اذ أصروا على التحديث أكدوا بالمقابل على أهمية الحفاظ على الأسرة والمجتمع والقيم السائدة بداخلهما. وذلك على عكس المحافظين الذين بدأوا حكمهم بقيادة مارجريت تاتشر في عام ١٩٧٩ وهي تعلن : «بانه ليس هناك مجتمع، بل هناك سوق مالية». وخلال أيام المؤتمر أثبت وزراء حكومة الظل العمالية، انهم يفهمون تماما طبيعة الحكم، وذلك من خلال طرحهم لبرنامجهم الانتخابي قبل ٢٠٠ يوم من الانتخابات العامة.

فقد اعتادت الأحزاب السياسية في الدول الغربية، أن تعلن برنامجها الانتخابي قبل ثلاثة أسابيع أو شهر على أبعد تقدير من موعد هذه الانتخابات، وذلك لكي يكون لديها مساحة من الوقت، تستطيع أن تعدل وتغير البنود بالشكل الذي ينعكس على شعبيتها ايجابيا. واذا دل الاعلان المبكر للبرنامج على شيء، فانه يدل على الثقة الكبيرة التي تشعر بها قيادة الحزب.

ولعل من أهم الأسباب التي جلبت هذه الثقة، أن العمال يتقدمون منذ ثلاث سنوات وبشكل مطرد، على المحافظين شعبيا. وأن شعبية طوني بلير تتقدم بنقاط كثيرة على شعبية جون ميجور

تحقيق
محمد كركوتي
بلاكبول – بريطانيا

الذي يعاني من هبوط تاريخي بهذا الخصوص. يضاف الى ذلك أن الثقة هذه نابعة من الاصلاحات التي أدخلها العماليون على مبادئهم، والتي نالت من المبدأ الأساسي الذي قام عليه الحزب وهو : "ضرورة امتلاك الدولة لوسائل الانتاج والخدمات".

فلم يعد من الضروري – حسب الاصلاحات – امتلاك الدولة لجميع وسائل الانتاج والخدمات، أي أن العمال وافقوا بذلك على بيع المؤسسات العامة للقطاع الخاص عندما يجدون ذلك مناسبا وضروريا. وبالفعل فهم – حسب البرنامج الانتخابي – لن يعيدوا كل الشركات العامة المباعة الى ملكية الدولة، ولكنهم سيعيدون شركة القطارات على سبيل المثال، باعتبارها أساسية، كما أنهم لن يسمحوا ببيع البريد الملكي الذي تسعى حكومة المحافظين لتحويله الى القطاع الخاص.

ومن أهم النقاط التي ركز عليها العمال هي التعليم، الذي تدنى كثيرا – حسب دراسات مستقلة ودولية بهذا الخصوص – في بريطانيا، بحيث أضحى هذا البلد في الترتيب الـ ٣٥ بين دول العالم بهذا المجال. وعلى عكس المحافظين فقد ركز العمال منذ بداية التسعينات على التطور التكنولوجي الضخم، وضرورة الاستفادة منه الى أقصى حد.

ومن هنا فقد قرر الحزب العمالي أن يربط كل مدارس الدولة – اذا ما وصل الى الحكم – بالشبكة الدولية " انترنت "، بعد أن عقد صفقة في العام الماضي مع شركة الهواتف التي بيعت قبل عشر سنوات للقطاع الخاص، تقوم بموجبها الشركة بتمديد الخطوط مجانا الى المدارس والمعاهد البريطانية، كما أنها ستخفض من رسوم تشغيل الشبكة الدولية لهذه المؤسسات.

ولاشك في أن هذه الصفقة صفعت المحافظين على وجههم، في الوقت الذي تنهال عليهم الانتقادات لفشلهم في سياستهم التعليمية. ولم يتوقف العمال عند هذه النقطة بل شددوا على أهمية اعادة الاعتبار الى الخدمة الصحية العامة، التي يفخرون بانهم هم الذين اقاموها عندما كانوا في الحكم.

ولكن تبقى المسألة الأوروبية الأكثر تفجرا على الساحة، اذا أعلن العمال التزامهم الكامل بالاتفاقية الاجتماعية التي تضع الحد الادنى للأجور، حيث يعتبرها المحافظون بمثابة كارثة على حركة العمل في بريطانيا. وتجدر الاشارة هنا الى أن بريطانيا لاتعتمد نظام " الحد الأدنى للأجور " منذ وصول المحافظين الى السلطة عام ١٩٧٩.

وعلى عكس المحافظين، لم تواجه قيادة العمال معارضة قوية من جانب الوطنيين الذين يعارضون كل أشكال الوحدة مع أوروبا. ومن أجل ذلك أعلن الحزب أنه سيترك الباب مفتوحا أمام انضمام بريطانيا الى العملة الأوروبية الموحدة مستقبلا .

بالمحصلة ان هذا المؤتمر، يحمل صفة تاريخية كبيرة لكل عضو من أعضاء حزب العمال، لأنه سيكون بمثابة الممر الى وصول الحزب الى " دوانننج ستريت " – مقر الحكومة – كما أنه كرس القيادة الشابة لطوني بلير، واستطاع أن يعمل على تحييد النقابات المتشددة. وحصول برنامج الحزب على أصوات ٩٥ بالمئة من أعضاء الحزب، انتصار تاريخي لحزب أحدث تحولات تاريخية بكل معنى الكلمة.

النقاط الأساسية لحزب العمال

☆ التعليم : افتتاح مدارس صيفية لأولئك الذين يجدون صعوبة في القراءة. وتخصيص ١٠٠ مليون جنيه استرليني، لخفض عدد طلاب المرحلة الثانوية والتلاميذ في الفصول الدراسية، بحد أقصى ثلاثين طالبا وتلميذا. ربط المدارس والفصول الدراسية بالشبكة الدولية "انترنت"، بعد عقد صفقة بين العمال وشبكة الهواتف البريطانية "بريتش تيلكوم"، لتوفير هذه الخدمة بأسعار رخيصة، ومد الخطوط اللازمة بدون مقابل مادي. ويحرص الحزب على أن يستطيع أي طالب الوصول الى أجهزة الكومبيوتر في المدارس.

☆ أوروبا : التوقيع مباشرة على الاتفاقيات الاجتماعية التي تفرض حدا أدنى للأجور، والتي انسحبت منها حكومة حزب المحافظين الراهنة. ربط شبكات الاتصالات الأوروبية ببعضها البعض.

☆ العمل : وضع خطط لاعادة تأهيل أكثر من ٢٥٠ شخصا، من خلال برنامج متكامل بهذا الخصوص، يستمد الدعم المالي من الضرائب التي يتم تحصيلها.

☆ الجريمة : منع حيازة المسدسات والأسلحة الخاصة.

☆ الدستور : اعطاء المزيد من الاستقلالية لمقاطعتي ويلز واسكوتلندا، وذلك من خلال انشاء برلمان في اسكوتلندا يمكنه الاشراف على معظم الشئون التي تخص المقاطعة المذكورة.

☆ اليانصيب الوطني : تخصيص ٢٠ بالمئة من دخل اليانصيب الوطني لدعم قطاع التعليم العام، وكذلك لدعم برامج الحفاظ على البيئة – وهي كثيرة جدا – ودعم الخدمة الصحية العامة.

☆ الفساد : الطلب الى لجنة القاضي "نولان" التي حققت في تجاوزات الوزراء والنواب البريطانيين هذا العام، بأن تحقق في مصادر تمويل الأحزاب السياسية المختلفة بما فيها حزب العمال، حيث يرفض المحافظون الكشف عن مصادرهم هذه.

الانجازات الرئيسية في حال بقاء العمال خمس سنوات في السلطة

☆ ارتفاع حجم الانفاق الحكومي على التعليم.
☆ تخفيف الانفاق الفردي على الفواتير المعتادة.
☆ خفض الانفاق على النظام البيروقراطي في الخدمة الصحية العامة، وانفاق ما يتم خفضه على الخدمة التي توفر للمرضى.
☆ خفض عدد المتعطلين عن العمل لفترات طويلة، وخفض نصف عدد المتعطلين عن العمل بشكل عام.
☆ خفض المدة التي يستغرقها وصول الخارجين عن القانون الى المحاكم خصوصا في أوساط الشباب منهم.
☆ الحفاظ على الاقتراض الحكومي والتضخم ضمن الآلية الاقتصادية الموضوعة لهذا الهدف.
☆ الحفاظ على الوعود الخاصة بضريبة الدخل.
☆ خفض حجم الفصول الدراسية للمرحلة الابتدائية.
☆ بناء قاعدة متينة جدا بين بريطانيا وبقية دول الاتحاد الأوروبي، وفق الأسس والاتفاقيات المعروفة بهذا الخصوص.

رؤساء وزراء بريطانيا في القرن العشرين

☆ ١٩٠٢ / آرثر بلفور.
☆ ١٩٠٨ / هربت أسكوث.
☆ ١٩١٦ / ديفيد لويد جورج.
☆ ١٩٢٢ / أندرو بونارلو.
☆ ١٩٢٣ / ستانلي بلادوين.
☆ ١٩٢٤ / جيمس ماكدونالد.
☆ ١٩٢٤ / ستانلي بلادوين.
☆ ١٩٢٩ / جيمس ماكدونالد.
☆ ١٩٣٥ / ستانلي بلادوين.
☆ ١٩٣٧ / نيفيل تشامبرلين.
☆ ١٩٤٠ / ونستون تشرتشل.
☆ ١٩٤٥ / كليمنت أتلي.
☆ ١٩٥١ / ونستون تشرتشل.
☆ ١٩٥٥ / أنتوني ايدين.
☆ ١٩٥٧ / هارولد ماكميلان.
☆ ١٩٦٣ / دوجلاس هيوم.
☆ ١٩٦٤ / هارولد ويلسون.
☆ ١٩٧٠ / ادوارد هيث.
☆ ١٩٧٤ / هارولد ويلسون.
☆ ١٩٧٦ / جيمس كالاهان.
☆ ١٩٧٩ / مارجريت تاتشر.
☆ ١٩٩٠ / جون ميجور

● جيمس كالاهان

" جون بريسكوت "

○جن ميجور

جون بريسكوت «للاتحاد»: ٢٠٠ يوم ونصل الى داوننيج ستريت

يعتبر نائب رئيس حزب العمال المعارض جون بريسكوت من المقربين كثيرا الى نقابات العمال، وقد قام أعضاء هذه النقابات بالفعل بمنح أصواتهم لهم، في معركته على زعامة الحزب مع طوني بلير قبل عامين تقريبا. ولأن وجوده مهم بين أركان العمال، فقد عينه بلير نائبا له، لأسباب كثيرا منها : أنه يتمتع بشخصية جذابة وقوية في آن معا، وأن صلاته مع النقابات تجعل الحوار مستمرا بين القيادات في الحزب والنقابات نفسها.

وفي تصريحات " للاتحاد " قال بريسكوت : لم يتبق سوى ٢٠٠ يوم فقط على وصولنا الى دوانننج ستريت، فالسنوات الـ ١٧ التي حكم فيها المحافظون البلاد، أدت الى مجموعة من الكوارث الاجتماعية والاقتصادية، وبات الناخب التقليدي لهم، لا يريد أن يراهم في السلطة بعد الآن. وأضاف بريسكوت : ان العمال يطرح شعاره بقوة شديدة وهو : "حزب عمال جديد لبريطانيا جديدة"، ونضيف أيضا : " حزب عمال جديد.. لحياة جديدة ".

وهاجم نائب رئيس الحزب العمالي حزب المحافظين : الذي يشهد فسادا منقطع النظير، خصوصا بعد ثبوت التهمة الموجهة لعدد من نوابه ووزرائه السابقين، بأنهم تلقوا أموالا من عدة جهات – من بينها رجل الأعمال المصري محمد الفايد – مقابل القيام بتوجيه أسئلة برلمانية تصب في مصلحة المصادر التي أعطتهم المال.

وقال بريسكوت : " لقد آن أوان التغيير، وآن الأوان لمعرفة مصادر تمويل الأحزاب السياسية، وعلى رأسها حزب المحافظين الذي يقاوم كل محاولاتنا لمعرفة من أين تأتيه الأموال. وقال : اننا لا نريد أن نسد مصادر الدخل على هذا الحزب، بل نود التأكد من مشروعيتها. وأعرب بريسكوت عن افتخاره بأسلوب حزب العمال بهذا الخصوص، حيث يضع الحزب أسماء مصادر التمويل المالي له في برامجه المنشورة والتي توزع على من يريد من الأعضاء وغير الأعضاء أيضا.

وطالب بريسكوت رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بضرورة طرد كل نائب لديه تثبت عليه تهم الفساد اذا ما أراد أن ينظف سمعة المحافظين. ولكنه أكد : بأن ميجور لايستطيع القيام بذلك نظرا لأنه يحكم البلاد بأغلبية صوت واحد فقط، الأمر الذي يجعل من وجود أي نائب محافظ في البرلمان أساسي ولا غنى عنه بأي شكل من الأشكال.

وفيما يتعلق بالسياسة الداخلية قال بريسكوت : ان العمال سيهتمون بكل صغيرة وكبيرة، وخصوصا المحتاجين الذين زاد احتياجهم تحت سلطة المحافظين. وأشار السياسي البريطاني الى أوضاع المتقاعدين المعيشية، التي تراجعت بصورة خطيرة في السنوات الماضية، مشيرا الى أن المحافظين فرضوا على هؤلاء ضرائب على وقود التدفئة، في الوقت الذي يجب أن تزداد مخصصاتهم الأسبوعية.

وأثنى بريسكوت على قيادة طوني بلير للحزب، واعتبره بارعا في موقعه ومؤهلا لرئاسة وزراء بريطانيا في غضون الأشهر القليلة القادمة. وشدد نائب رئيس حزب العمال على أهمية الترابط مع نقابات العمال، وفق الأسس الاصلاحية الجديدة.

○ الرؤى الثلاثة لزعماء حزب العمال السابقين الذين سقطوا في الانتخابات المتعددة السابقة وهم من اليسار الى اليمين: جيمس كالاهان ومايكل فوت ونيل كينوك.
ويرى البعض - وليسوا اغلبية - انه ربما تحدث مفاجأة غير متوقعة تمكن المحافظين من الاستمرار في السلطة في الانتخابات العامة المقبلة التي ستجري في عام ١٩٩٧.

كوك للاتحاد : سننضم للاتفاقية الاجتماعية الأوروبية فورا ؟!

صعد نجم وزير خارجية حكومة الظل العمالية روبين كوك، في أعقاب افتضاح أمر الصفقات العسكرية البريطانية للعراق رغم وجود الحظر المفروض على بغداد خلال حربها مع ايران. وقد قاد الحملة ضد حكومة المحافظين بنجاح كبير. ويعتبر كوك من الشخصيات التي لا تريد أن تنقطع الصلة بين حزب العمال ونقابات العمال .

وفي تصريحات " للاتحاد " قال كوك : ان حزبه سوف يعمل فورا على ضم بريطانيا الى الاتفاقية الاجتماعية ضمن معاهدة ماستريخت الأوروبية، اذا ما وصل الى الحكم. وأضاف : ان أمر انضمام بلاده الى العملة الأوروبية الموحدة بوجود حكومة عمالية يحتاج الى وقت طويل. وقال وزير خارجية الظل : ان قرار حكومة المحافظين الحالية بسحب بريطانيا من الاتفاقية الاجتماعية، يشكل ضربة قوية للبريطانيين، الذين يسعون الى حياة أفضل، خصوصا فيما يتعلق بالحد الأدنى للأجور التي تعارضها حكومة ميجور.

وسخر كوك من الخلافات الحادة التي تعم حزب المحافظين حاليا، بسبب الموقف من أوروبا. وقال : ان هذه الخلافات تنعكس بصورة سلبية وخطيرة على البلاد، لأن مصلحة بريطانيا يجب أن تكون قبل مصلحة الأحزاب نفسها. وأضاف : أن الأضرار التي لحقت بالبلاد من جراء سياسة المحافظين الخاصة بأوروبا كانت كبيرة وخطيرة للغاية.

وعن العملة الموحدة قال كوك : ان السوق الموحدة ستعمل بصورة أفضل في ظل وجود عملة أوروبية واحدة، ولكن يتطلب هذا اقتصادا قويا لكل دولة تنضم الى هذه العملة، الأمر الذي يتوجب علينا العمل بقوة وبدون توقف لاعداد الاقتصاد بشكل أفضل .



كيف قرأت الصحف خطاب بلير ؟

☆ " الجارديان " : (لقد استطاع طوني بلير أن يبرز رغبته الكبيرة في أن يكون رئيس وزراء بريطانيا المقبل، ونجح في ذلك تماما. فهو لم يهاجم جذور الحزب العمالي، بعد أن أدخل اليه اصلاحاته الشهيرة، ومن هنا فقد تحدث بالفعل كزعيم حزب العمال الموحد. ان شخصية السياسي باتت أهم ميزات النجاح في الوسط السياسي في العصر الحديث، ويمكن القول : أن السيد بلير كان بارعا في ذلك الى أبعد الحدود. ان خطاب بلير يجسد استعدادات العمال للوصول الى السلطة).

☆ " الانديبندنت " : (لقد اقترب طوني بلير من شخصية الانجليزي الذي يجلس في الوسط، فحتى كلامه عن أوروبا وانضمام بريطانيا الى العملة الموحدة، كان قريبا الى أبعد الحدود من ذاك الذي يردده رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور. هذا النصف الأول من بلير. أما النصف الثاني فيتعلق بتشدده كعمالي).

☆ " الفاينتشيال تايمز " :(لقد ألقى طوني بلير خطاب رجل يستعد الى الانتصار في الانتخابات، ولكنه موجه الى حزب ليس مستعدا بعد للحكم. وبين هذه الرؤية والعديد من النقاط التي وضعت الأسبوع الماضي للمناقشة في مؤتمر الحزب العمالي هناك فجوة واضحة. نعم هناك سياسات حادة وواضحة أعلنت في المؤتمر، تتعلق بالعديد من القضايا، من بينها الصحة العامة. ولابد أن يكون بلير ورفاقه في حالة انتباه كامل، من أن تحول ثقتهم البالغة التي أعلنوها، بينهم وبين الوصول الى الحكم).

☆ " التايمز " : (يحتوي خطاب طوني بلير بعض المخاطر، وبدا وكأنه يبني قصورا في الهواء. ففي خطابه تحدث بلير وكأنه رئيس الوزراء فعلا. هناك خيط رفيع بين الثقة والتعالي. ان مناداته بـ " عصر جديد من الانجازات " لاينفع – على الأقل الآن في " ويستمنستر " – مقر الحكومة والوزارات – ولكن شعار "حزب عمالي جديد لبريطانيا جديدة" أفضل كثيرا بالنسبة للعمال خلال الأشهر القليلة المتبقية للانتخابات العامة).

☆ " الديلي ميرور " : (ان خطاب طوني بلير كان عظيما بما تحمل الكلمة من معنى، وقد استطاع أن يحصر المحافظين في أكثر من زاوية في كلمات مقبولة للجميع. لقد أخذنا بما فيه الكفاية من هموم حكومة المحافظين، فطوني بلير مستعد للتحدي وبريطانيا مستعدة له أيضا).

☆ "الديلي اكسبرس" : (ان خطاب طوني بلير لم يؤثر بأحد سوى بالأشخاص الذين قاموا بكتابته. لقد استخدم كلمات رنانة. ولكن لابد من الانتباه الى أن التزام بلير السياسي بات أقرب للمحافظين منه للاشتراكيين).

المحافظ الهارب الى العمال يقول " للاتحاد " :

مضى عام تقريبا على فرار النائب والوزير السابق المحافظ الان هاورث الى حزب العمال المعارض، الأمر الذي أعطى قوة دفع جديدة للعمال، وزاد من تهشم صورة المحافظين، خصوصا فيما يتعلق بانقسامهم. وقد عمل وزيرا بوزارة التعليم سابقا، حيث شدد في تصريحات " للاتحاد " : على أن الناخب الذي كان يمنح صوته للمحافظين سابقا، على أساس دعمهم للتعليم، يتحول الآن الى العمال، باعتباره الحزب الأفضل في كل المجالات لاسيما التعليم منها.

وقال هاورث الذي يبحث حاليا عن دائرة انتخابية يترشح عنها في الانتخابات العامة المقبلة : كيف يمكنني البقاء في حزب المحافظين، بعد أن تخلى هذا الحزب عن العدالة ؟ ومن هنا فقد وجدت أن الحزب العمالي يجسد آمالي وآمال أولئك الذين منحوني أصواتهم في دائرتي الانتخابية.

كينيا تستضيف محادثات سلام تمهيدية لزعماء الفصائل الصومالية

نيروبي ـ رويتر: قال دبلوماسيون امس ان الرئيس الكيني دانيال اراب موى يستضيف محادثات سلام تمهيدية في نيروبي بين زعماء الفصائل الصومالية المتناحرة.

واضافوا ان حسين عيديد وعلي مهدي محمد الزعيمين المتناحرين في مقديشو وصلا الى نيروبي هذا الاسبوع من اجل المحادثات غير انهما لم يلتقيا وجها لوجه..

وقال مصدر دبلوماسي لرويتر «افهم انها محادثات تمهيدية يستضيفها الرئيس موي. ووصل عيديد ومهدي الى هنا وسيصل اخرون ليروا اذا ما كانوا يستطيعون الاتفاق على عقد اجتماع اوسع».

واضاف المصدر «انها في مراحل اولية للغاية لكنها افضل من لا شيء وربما تؤدي الى تحقيق شيء ما». وقال المصدر ان الاجتماعات جاءت بعد تدخل موي لتأمين الافراج في الثالث من اكتوبر عن طيار استرالي كان مسجونا في مدينة بيدوا الصومالية الواقعة الى الجنوب الغربي من مقديشو منذ ١٣١ يوما. وكان موي قد تدخل في تحرك فاجأ كثيرا من الدبلوماسيين الغربيين في نيروبي وحث عيديد بنفسه على اطلاق سراح الطيار جوستن فريزر (٢٤ عاما) الذي صدر ضده حكم بالسجن ٢٥ عاما للهبوط بطائرته في الصومال في مايو ايار دون الحصول على اذن بالهبوط.

وقال مسئول يعمل مع مهدي ان زعيم تحالف شمال مقديشو يعقد اليوم الخميس محادثات مع اعضاء فصيل صومالي آخر في غرفته بالفندق في نيروبي. ورفض اعطاء تفاصيل. وقال موظف في مقر اقامة علي حسن عثمان اتو في نيروبي ان الزعيم اتو سيصل الى العاصمة الكينية في وقت لاحق.

سيول تكثف البحث عن المتسللين الشماليين

سيول ـ رويتر: قام الاف الجنود الكوريين الجنوبيين امس بتمشيط الغابات على ساحل البلاد الشرقي بحثا عن عملاء لكوريا الشمالية يشتبه في شنقهم سيدة عجوز وقتل كوريين جنوبيين بالرصاص.

واوقف الجنود السيارات عند نقاط تفتيش حول منطقة جبل اوديا حيث عثر على الجثث الثلاث امس الاول.. ويبعد الجبل نحو ٧٠ كيلومترا شمال غربي النقطة التي صعد عندها ٢٦ جنديا من كوريا الشمالية الى الشاطيء من غواصة في الشهر الماضي.

وقتل ٢٢ من المتسللين الشماليين على يد جنود كوريا الجنوبية او عثر عليهم مقتولين وقبض على واحد منهم حيا. وبدأ البحث عن الثلاثة الآخرين مقتولين. وقبض على واحد منهم حيا. وبدأ البحث عن الثلاثة الآخرين يخف تدريجيا حتى امس الاول.



● في ايرلندا.. العنف والبراءة.. جنبا الى جنب. (أ ف ب)

اعتقال مشتبه به في انفجار بلفاست

بلفاست ـ رويتر: قالت الشرطة امس انها اعتقلت مشتبها به في حادث تفجير دبره الجيش الجمهوري الايرلندي في مقر القوات البريطانية في ايرلندا الشمالية.

واصيب ٣١ شخصا في تفجير سيارتين ملغومتين في الموقع العسكري في ليسبرن على بعد ١٥ كيلومترا من بلفاست يوم الاثنين الماضي. ووصفت الشرطة العملية بانها كانت «محاولة متعمدة للقتل الجماعي».

كمب: ادارة كلينتون افقدت امريكا مصداقيتها
مناظرة قوية بين المرشحين لمنصب نائب الرئيس الامريكي

واشنطن ـ وكالات الانباء: جرت فجر امس المناظرة السياسية بين المرشحين الديمقراطي والجمهوري لمنصب نائب الرئيس الامريكي، حيث اتسمت بالقوة والعنف والتحضر في نفس الوقت، حول كيفية ادارة البلاد خلال القرن المقبل. وشملت المناظرة طائفة واسعة من القضايا الداخلية والخارجية. وهيمنت القضايا الاقتصادية على معظم زمن المناظرة التي استغرقت ٩٠ دقيقة.

واتهم المرشح الجمهوري جاك كمب حكومة الرئيس بيل كلينتون باتباع سياسة خارجية متناقضة ومشوشة، بينما اشار المرشح الديمقراطي آل جور الى التقدم الذي احرز في مجال السياسة الخارجية في المناطق المضطربة مثل البوسنة وهايتي. وقال كمب ان الفوضى في السياسة الخارجية الامريكية في عهد كلينتون، ومن امثلتها التسرع في توجيه ضربة للعراق، ادت الى فقدان المصداقية الامريكية في العالم.

واشار بعض المراقبين الى ان المناظرة كانت بمنزلة عرض تمهيدي للحملات الانتخابية الرئاسية لعام ٢٠٠٠، في حال ترشح كمب وجور.

«كلينتون وقع قانون مكافحة الارهاب»

ومن جانب آخر وقع الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول قانونا يشدد امن المطارات لمكافحة الارهاب.

ويقضي القانون باستخدام اجهزة لفحص الامتعة اكثر تقدما وكلاب بوليسية مدربة على اكتشاف القنابل في المطارات. وتم اعداد هذا القانون بعد تحطم طائرة ركاب تابعة لشركة تي دبليو ايه يوم ١٧ يوليو الماضي انفجرت قبالة لونج ايلاند وقتل فيها ٢٣٠ شخصا.

ويدعو القانون لاستخدام عشرات الضباط الجدد في مكتب التحقيقات الاتحادي لمكافحة الارهاب والسعي الى تحسين المساعدة التي تقدم الى اسر الضحايا بعد الكوارث الجوية.

وقال كلينتون في حفل التوقيع الذي عقد في مبنى المكتب الاداري القديم المجاور للبيت الابيض «بسبب هذه التطويرات فان الامريكيين لن يشعروا فحسب بانهم اكثر امنا وانما سيصبحون بالفعل اكثر امنا».



● الحماس يبدو على جور وكمب خلال المناظرة. (رويتر)

حول العالم

جرثومة فتاكة وغريبة تقتل اسرائيليا

عمان ـ ق ن أ: كشفت صحيفة «النهار» المقدسية عن وفاة جندي اسرائيلي مؤخرا جراء اصابته بجرثومة فتاكة من نوع غريب لم يهتد الاطباء الاسرائيليون الى تشخيصها.

وقالت الصحيفة امس ان العريف ليرون كاستون من سكان مستوطنة (بات يام) بقضاء تل ابيب لقي حتفه باحد مستشفيات المدينة بعد فشل كافة الجهود الطبية لانقاذ حياته في اعقاب مهاجمة هذه الجرثومة لرئتيه واحدى ساقيه.

واوضحت مصادر طبية للصحيفة ان وفاة العريف كاستون الجندي بسلاح المدفعية الاسرائيلية تعتبر ثاني حالة يتسبب فيها هذا النوع من الجراثيم الفتاكة التي يطلق عليها اسم «ستروفوتوتوكس» والتي لم يتم التوصل الى تشخيص دقيق لها حتى الآن.

راو مطلق السراح.. بكفالة

نيودلهي ـ وكالات الانباء: قامت الشرطة الهندية بالقاء القبض على رئيس الوزراء الهندي السابق «ناراسيماراو» بتهمة التزوير ثم اطلق سراحه فيما بعد بكفالة على ذمة القضية.

وذكرت الشرطة الهندية امس ان ضباطا من مكتب التحقيق المركزي توجهوا الى منزل راو الليلة قبل الماضية وابلغوه بانه مقبوض عليه للمحاكمة وانه يمكنه القيام بدفع كفالة.

وقد قام مستشار راو بدفع مبلغ ٢٥ الف روبية كفالة وابلغ الضباط ان راو يمثل امام المحكمة في اي وقت يتم استدعاؤه فيه.

وتعود القضية المتهم فيها رئيس الوزراء السابق الى عام ١٩٨٩م وقد اتهمت الشرطة الاتحادية راو وخمسة آخرين باستخدام وثائق مزورة لتشويه صورة احد الخصوم السياسيين.

انهيار صخري

سانتياجو ـ واس: أودى انهيار صخري في منجم للنحاس بشيلي الليلة قبل الماضية بحياة اربعة عمال دفنوا تحت اطنان الصخور والاتربة في ثالث حادث من نوعه في شيلي خلال الاسبوع الحالي.

وقال متحدث باسم المنجم ان العمال في منجم «الابرا» للنحاس في منطقة «لريد» شمالي شيلي كانوا يقومون بعملهم المعتاد عندما حدث الانهيار الصخري. وقد تم العثور على جثث الاشخاص الاربعة بعد ان ظلت تحت اطنان الركام لعدة ساعات.

تدمير أكبر مجمع لمعالجة الهيروين بكولومبيا

بوجوتا (كولومبيا) ـ رويتر: قالت السلطات ان شرطة مكافحة المخدرات دمرت امس الاول اكبر مجمع عثر عليه حتى الان في البلاد لمعالجة الهيروين في معقل للثوار في جنوب غرب كولومبيا.

ودمرت اربعة معامل ومواد كيماوية ضبطت الى جانب ٨,٥ كيلوجرام من الهيروين قال قادة الشرطة ان ثمنها ٦٨٠ الف دولار لو بيعت في الولايات المتحدة.

وقال نائب رئيس الشرطة الجنرال لويس افريك مونتينجرو ان «هذا اكبر مجمع لانتاج الهيروين اكتشفناه حتى الآن في كولومبيا». وتعرضت طائرة هليكوبتر كانت تقل شرطة مكافحة المخدرات الى منطقة في اقليم كوكا للنار اثناء العملية واضطرت للهبوط اضطراريا. وقالت مصادر الشرطة ان سبعة اشخاص على الاقل اعتقلوا واشتبكت الشرطة لمدة ثماني ساعات مع اشخاص يشتبه بانهم ثوار يساريون من اعضاء جماعات القوات المسلحة الثورية الكولومبية قرب معامل المخدرات السرية في تلك المنطقة الجبلية النائية.

محاكمة وشيكة

بكين ـ رويتر: قالت والدة المنشق الصيني والزعيم الطلابي السابق وانج دانج ان مسئولي محكمة صينية طلبوا من اسرة وانج امس توكيل محام للدفاع عنه.

وقالت الام وانج لينجيون لرويتر بالتليفون «ربما يحضرون لجلسة استماع».

واضافت «لم يقولوا اي شيء آخر». وابلغتها المحكمة ان امامها مهلة حتى اليوم للعثور على محام فيما يشير الى ان وانج سيواجه محاكمة وشيكة. وقالت مصادر صينية ان وانج قد يواجه حكما بالسجن الى مايصل الى سبع سنوات في اتهامات بالتحريض على القيام بثورة مضادة.

انفجار قرب المعبد

بودابست ـ رويتر: قالت الشرطة المجرية امس ان قنبلة محلية الصنع انفجرت قرب اكبر معبد في اوروبا في العاصمة المجرية بودابست ولكنها لم تسفر عن اصابة احد بسوء. وانفجرت القنبلة في نحو الساعة الثامنة مساء امس الاول في سلة قمامة امام منزل على بعد نحو ٢٠٠ متر من معبد دوهاني اوتكا وادت الى تناثر الانقاض لمسافة وصلت الى ٢٠ مترا. وقالت الشرطة انه لم تظهر اي علامة على ان الانفجار استهدف الحاق اضرار بالمعبد الذي اعيد فتحه في الآونة الأخيرة بعد تجديد كامل.

شغب في سجن مانيلا

مانيلا ـ واس: قالت الشرطة الفلبينية ان اثنين من نزلاء سجن العاصمة مانيلا قتلا وأصيب ٣٢ آخرون لدى اندلاع شغب في السجن صباح امس.

واوضحت الشرطة ان اشتباكا «استخدمت فيه الخناجر والسهام» نشب وسط ما لايقل عن مائة من جماعتين متنافستين لمدة نصف ساعة تقريبا ونتج عنه ايضا احراق كوخ داخل مجمع السجن. وافادت ان نزلاء السجن الكبير في العاصمة كانوا يخططون في الاصل الى القيام باحتجاج جهري جماعي على اجراءات فرض قيود على زيارات عوائلهم وأقاربهم قبل ان يختلفوا بشدة فيما بينهم على هذه الطريقة.

فى استطلاع لـ «الاتحاد» فى الشارع الفلسطينى
«احداث الاقصى» اعادت الثقة بين الجماهير والسلطة

رام الله ـ الاتحاد:

اجمعت شخصيات وفئات فلسطينية مختلفة على ان الاحداث الاخيرة التي شهدتها البلاد خلال انتفاضة الاقصى قد أعادت كثيرا من الامور الى ميزانها الحقيقي وجسدت العديد من الاعتبارات والمفاهيم داخل البيت الفلسطيني.

كما اكدت على ان ما حدث خلال ايام معركة الاقصى الدموية قد اعاد نوعا من اللحمة بين فئات الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية. وعبرت هذه الفئات فى الاستطلاع الذى اجرته «الاتحاد» حول الاحداث الاخيرة عن سعادتها بسبب فشل كل المراهنات القائمة على اساس تقسيم وتجزئة الشعب الفلسطيني وتقطيع اوصاله ونشوب حرب اهلية داخل البيت الفلسطيني الواحد مؤكدة على وعى الشارع الفلسطيني وقدرته على التصدى لاى مكائد او هجمات من قبل العدو الاسرائيلي او غيره.

وقال الدكتور عزمي الشعيبي عضو المجلس التشريعي ان الشعب الفلسطيني وفى اول امتحان له قد اثبت اصالته واسقط كل المراهنات والشكوك الدائرة حول العلاقة الداخلية ـ الداخلية الفلسطينية وبشكل واضح بين الشارع الفلسطيني وقوات الامن الوطني التى وجدت نفسها تستعيد دورها الطبيعي فى الدفاع عن الشعب الفلسطيني وهذا شيء ضروري ومهم للجهتين.

واضاف: كما ان الاجهزة الامنية قد اعادت الاعتبار الى الدور المنوط بقواتنا والتى هي فى الاساس امتداد لقواتنا الفدائية والمناضلين والثوار الفلسطينيين. ومن ناحية ثانية قال الشعيبي ان الاحداث الاخيرة قد اعادت الطمانينة الى النفوس من ان السلاح الفلسطيني لم يكن موجها الى الشعب الفلسطيني. حيث اثبت هذا السلاح الذى اعطي للفلسطينيين طهارته فى اول امتحان له وان الذين يحملونه هم جزء من هذا الشعب العظيم. وحول العلاقة ما بين السلطة الوطنية وحركة الجهاد الاسلامى و «حماس» قال الشعيبى ان ما حدث يعتبر درسا للطرفين فمن جهة «حماس» لتحديد موقفها من جديد تجاه السلطة الوطنية وللاجهزة بان تتعامل مع الشعب الفلسطيني ككل باعتباره جزءا من مسئوليتها الوطنية وان تتعامل مع كوادر «حماس» باعتبارهم مناضلين على الرغم من الاختلاف فى وجهات النظر السياسية.

اما الاستمرار.. او الانهيار
الحسينى: مفاوضات بيت حانون آخر مرحلة فى اختبار عملية السلام

القاهرة ـ ا ش ا: صرح فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمسئول عن ملف القدس بان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية عند معبر بيت حانون بقطاع غزة هي المرحلة الاخيرة فى اختبار عملية السلام وعلى اسس نتائجها سيتحدد ما اذا كانت هذه العملية ستستمر ام ستنهار.

وقال الحسيني فى تصريح لاذاعة «صوت العرب» امس ان المفاوضات لم تات بجديد حتى الآن.. مشيرا الى ان المحاولات للالتفاف على الاتفاقات السابقة التي تم التوصل اليها وافراغها من مضمونها او تغييرها من الجانب الاسرائيلي حالت دون تحقيق اى تقدم. واعرب المسئول الفلسطيني عن امله فى ان تتطور المشاركة الامريكية فى مفاوضات (بيت حانون) بصورة تساعد على تحقيق شيء يمكن وصفه بانه تقدم.

وشدد الحسيني على ضرورة تنفيذ الاتفاقات المرحلية بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل كي يتسنى الدخول الصحيح الى مفاوضات الوضع النهائي والذى طالب رئيس الوزراء الاسرائيلي بالبدء فيها.

كما شدد على ان اثبات المصداقية الاسرائيلية يستلزم تنفيذ الاتفاقات المرحلية لا التفاوض حولها من جديد.

كما اكد الحسيني فى حديث لصحيفة «عكاظ» ان هناك خطرا كبيرا على المسيرة السلمية بين الفلسطينيين والاسرائيليين فى المنطقة كلها بسبب الممارسات والمخططات الاسرائيلية التي من شانها دفع منطقة الشرق الاوسط برمتها الى الهاوية والعنف والعنف المضاد. وقال ان الفلسطينيين لم يتفقوا مع حزب اسرائيلي معين بخصوص مناطق الحكم الذاتي واعادة الانتشار فى الخليل ووضع القدس انما الاتفاق كان مع الحكومة الاسرائيلية ولا مناص من تنفيذه.

«السلام الآن» حذرت من «نفق ثان»
اليهود يبدأون حملة استيطانية جديدة بالضفة الغربية

القدس المحتلة ـ ا ف ب: اطلق المستوطنون اليهود حملة لبيع مساكن فى الضفة الغربية بعدما سمحت حكومة بنيامين نتانياهو بالسكن فيها كما اوضح المستوطنون انفسهم امس الاول.

واوضح متحدث باسم «مجلس المستوطنات اليهودية فى اليهودية والسامرة الضفة الغربية وغزة» ان هذه الحملة تشمل ٣ الاف وحدة سكنية «جمدتها» الحكومة العمالية فى ١٩٩٢.

وقال فريد كوهين لوكالة فرانس برس ان نتانياهو «الغى التجميد» بعد وصوله الى الحكم فى مايو الماضي لكن هذا القرار المبدئي لم يطبق منذ تلك الحين. واضاف «فى تمنياتنا للسنة اليهودية الجديدة دعونا عائلات الى تسجيل اسمائها لامتلاك هذه الشقق والتسجيل مستمر فى انتظار الضوء الاخضر من السلطات».

وتعليقا على هذا النبا الذى بثته الاذاعة الاسرائيلية دعت حركة «السلام الان» السلمية الحكومة الى «منع بيع شقق فى الضفة الغربية لئلا تصبح هذه الشقق نفقا ثانيا».

وتلمح الحركة بذلك الى النفق تحت المسجد الاقصى فى القدس الشرقية الذى ادى فتحه فى اواخر سبتمبر الماضي الى اندلاع اضطرابات اوقعت ٨٤ قتيلا فى الاراضي الفلسطينية.

«اعتقال ٧ يهود فى الأقصى»

ومن جانب اخر قالت الشرطة الاسرائيلية امس انها اعتقلت واستجوبت سبعة من اليهود المتطرفين حاولوا الدخول الى الحرم القدسى الشريف للصلاة.

وذكر المتحدث باسم شرطة القدس شموليك بن روبي ان السبعة ينتمون الى جماعة حي فيكايام التى تحاول بانتظام دخول الحرم القدسي للصلاة.

ويسمح لليهود والسياح بدخول الحرم لكن الشرطة تحظر صلاة اليهود والمظاهرات خشية استفزاز الفلسطينيين.

قمة اسلامية فى مارس المقبل

عمان ـ ق ن ا: اعلن الامير حسن ولى عهد الاردن ان قمة للدول الاسلامية ستعقد فى مارس القادم لبحث القضايا التي تهم العالم الاسلامي وفى مقدمتها موضوع القدس الشريف.

ودعا الامير حسن الى تفعيل الحوار عربيا واسلاميا ودوليا واقليميا لشرح قضايا العالم الاسلامي العادلة مشيرا الى انه دعا الوفد البرلماني الاردني الذى شارك فى اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي مؤخرا فى بكين الى تشجيع البرلمانات الشقيقة والصديقة لتبني مشروع ضد التمييز المشوه للهوية العربية والاسلامية.

وركز فى تصريحاته على اهمية احياء الحوار العربي الاوروبي (من خلال الجامعة العربية ودول البحر المتوسط والتنسيق العربي الاسلامي والاقليمي والحوار الديني الواعي).. مؤكدا على ضرورة استغلال الفرص لتجسيد الهوية العربية الاسلامية.

القاهرة بصدد اعداد «قائمة سوداء» للاسرائيليين
مصر تبحث تقليص التبادل التجاري والسياحي مع اسرائيل

القاهرة ـ الاتحاد

طالب تقرير سري أعدته وزارة الخارجية المصرية بالتعاون مع الاجهزة الامنية وناقشه مجلس الوزراء المصري فى جلسته الاسبوعية امس، بضرورة فرض اجراءات امنية مشددة على طول خط الحدود المصرية ـ الاسرائيلية، وتشديد اجراءات الرقابة والتفتيش التي يخضع لها الاسرائيليون عند دخولهم الى مصر وذلك لمنع تهريب المخدرات والعملات المزيفة.

وطالب التقرير ايضا بالعمل على تقليص حجم التجارة الرسمية بين مصر واسرائيل والتي تقررت طبقا لاتفاقية «كامب ديفيد» الى اقصى درجة ممكنة، وزيادة الرسوم الجمركية على السلع الاسرائيلية التي تدخل مصر.

ودعا التقرير الى البدء فورا فى إعداد قائمة سوداء مصرية تضم اسماء الاسرائيليين من عسكريين وسياسيين وصحفيين وفنيين الذين يحظر عليهم دخول مصر او المشاركة في مشروعات التعاون الثنائي بين البلدين.

وأوصى باتخاذ اجراءات سريعة وعاجلة للحد من سفر الشباب المصري الى اسرائيل ووقف الرحلات السياحية من مصر الى تل ابيب. مشيرا الى ان اجهزة «الموساد» الاسرائيلية نجحت خلال الفترة الماضية فى تجنيد تسعة مصريين للقيام بأعمال الجاسوسية ضد مصر وهو الأمر الذي كشفته الاجهزة الأمنية المصرية وألقت القبض عليهم.

وكشف التقرير ان فرض السلطات المصرية اجراءات رقابة مشددة على تداول السلع والمنتجات الاسرائيلية في الأسواق المصرية وزيادة الرسوم الجمركية المفروضة عليها اضافة الى مقاطعة أغلبية الشعب المصري لها منذ توقيع اتفاقية «كامب ديفيد» وبدء التعامل التجاري الرسمي بين البلدين وحتى الآن، قد كبد اسرائيل خسائر فادحة بلغت ٩٠٠ مليون دولار.

وذكر التقرير ايضا ان القيود التي تفرضها السلطات المصرية على الرحلات السياحية التي تنظمها الشركات الاسرائيلية الى مصر وفرض ضوابط قاسية على سفر المصريين لاسرائيل، كبدت تلك الشركات خسائر فادحة حتى ان شركة «ايجل» الاسرائيلية المتخصصة في تشغيل الاتوبيسات السياحية بين مصر واسرائيل خسرت وحدها منذ العام الماضي وحتى شهر اغسطس من العام الجاري نحو ٧٠ مليون دولار، مما يهدد بوقف انشطتها بشكل كامل.

ومن ناحية اخرى علمت «الاتحاد» ان اسرائيل قدمت خلال الاسبوع الجاري ثلاث شكاوى رسمية الى الحكومة المصرية بسبب اغلاق الحدود المصرية فى وجه الشاحنات الاسرائيلية وعدم السماح لها بدخول الاراضي المصرية بعد احتجازها واخضاعها لتفتيش دقيق لمدة ثلاثة ايام.

وفي اطار تشديد القيود على سفر المصريين الى اسرائيل ودخول الاسرائيليين الى مصر قالت مصادر دبلوماسية مصرية فى تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» الاسبوعي ان تعليمات مشددة تم ابلاغها الى السفارة المصرية فى تل ابيب تقضي بالعمل على اعادة كافة المصريين الموجودين باسرائيل الى مصر في أسرع وقت.. وعدم منح تاشيرات دخول لمصر لأي من الاسرائيليين مهما كانت شخصيته قبل الرجوع الى السلطات المختصة في القاهرة.. وكذلك امتناع السفير المصري فى تل ابيب عن منح تاشيرات دخول خاصة لبعض كبار الشخصيات الاسرائيلية قبل عرض الأمر على السلطات المصرية.

القضاء الامريكى يقرر مواصلة اجراءات تسليم ابو مرزوق الى اسرائيل

عمان ـ و ا خ: اقر قاضي فيدرالى امريكي فى نيويورك الليلة قبل الماضية مواصلة اجراءات تسليم رئيس المكتب السياسى لحركة حماس موسى ابو مرزوق الى اسرائيل ليتم تقديمه للقضاء الاسرائيلي بتهمة التورط بأعمال قتل وعنف وفق ما ادعته مصادر اسرائيلية.

وكان ابو مرزوق الذى اعتقل فى الولايات المتحدة قبل حوالى عام قد توجه الى المحكمة الفيدرالية لطلب الغاء قرار محكمة امريكية اخرى كانت قد وافقت على تسليمه الى اسرائيل حيث رد قاضي المحكمة الفيدرالية هذا الطلب مشيرا الى ان هناك ما يكفى من الادلة التى تبرر كما قال عملية التسليم.

ومن حق ابو موسى تقديم اعتراض آخر على هذا القرار كما ان ابعاد ابو مرزوق عن الولايات المتحدة يتطلب مصادقة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر. وقال القاضي انه بموجب القانون الاتحادى لا يتعين على اسرائيل ان تثبت ان «ابو مرزوق» ارتكب اعمال عنف بنفسه او حتى كان يعرف بهذه الاحداث المحددة.

واضاف ان الادلة اثبتت ان ابو مرزوق «كان يعرف ان اعضاء فى حماس يرتكبون اعمالا ارهابية ضد مدنيين فى تعزيز لاهداف حماس». واعلنت اسرائيل فى العام الماضى انها طلبت رسميا من الولايات المتحدة تسليم ابو مرزوق زاعمة انه مسئول كزعيم للجهاز السياسى لحماس عن هجمات ادت الى مقتل عشرات الاسرائيليين.

واعتقل ابو مرزوق فى ٢٥ يوليو عام ١٩٩٥ فى مطار بنيويورك اثناء توجهه الى الولايات المتحدة حيث يعيش منذ سنوات كثيرة بعد ان وجد مسئولو الهجرة ان اسمه فى «قائمة المراقبة» للاشخاص «الذين يعرف او يشتبه بان لهم علاقة بانشطة ارهابية». وطلبت اسرائيل اعتقاله وتسليمه زاعمة ان ابو مرزوق المولود فى غزة والذى تلقى تعليمه فى الولايات المتحدة تورط فى عدد من التفجيرات واطلاق النار والطعن فيما بين عامى ١٩٩٠ و ١٩٩٤ وجمع اموالا ووجه قيادة الجناح العسكرى لحماس.

ولابو مرزوق منزل ونشاط تجارى فى فيرجينيا ولكن السلطات الامريكية والاسرائيلية تتهمه بانه سافر مرارا الى الشرق الاوسط لتشجيع اعمال العنف وتقويض جهود السلام.

«سى اى ايه» تعتبره «الشرير الأول»
«لوفيجارو»: بن لادن على رأس المشتبه بهم فى تفجير طائرة «تى دبليو ايه»

باريس ـ ا ش ا: اكدت صحيفة (لوفيجارو) الفرنسية ان الثرى السعودى اسامة بن لادن اصبح امس بمثابة «الشرير الاول» للمخابرات المركزية الامريكية (سى. اى. ايه) وتضعه المباحث الفيدرالية الامريكية على رأس قائمة المحتمل تورطهم فى حادث انفجار الطائرة الامريكية مؤخرا.

وقالت الصحيفة ان هناك اشارات واضحة لدعم بن لادن للارهاب منها المستندات التى تمت مصادرتها من احد المتورطين فى الانفجارات التى وقعت العام الماضى فى العاصمة الفرنسية بعد القبض عليه فى لندن حيث كشفت هذه المستندات تلقى الارهابى حوالات مالية قادمة من بنك فى السودان باسم بن لادن.

واشارت لوفيجارو الى تأكيدات المخابرات المصرية لتمويل بن لادن لاحد معسكرات التدريب فى افغانستان التى تديرها حركة «طالبان» والتى يتم فيها تجنيد وتدريب الاصوليين المصريين والى تأكيدات السلطات الامريكية لتمويل بن لادن لثلاثة معسكرات فى شمال السودان يتدرب فيها الاصوليون من مصر والجزائر وتونس.

وقالت الصحيفة الفرنسية ان بن لادن اصبح الان احد الاوجه الاكثر خطورة فى الحركات الاصولية الدولية مشيرة الى انه ومنذ حرمانه من الجنسية السعودية ولجوئه الى السودان ثم افغانستان يقوم بانشطة متعددة تحت ستار شركات مقاولات فى دول اسلامية واوروبية عديدة.

واضافت الصحيفة انه يقوم بانشطة معادية للنظام السعودى نفسه وانظمة اسلامية متعددة مما بدأ يثير قلق واشنطن التى تعتبره احد اكبر الممولين للاصوليين فى العالم.

وكشفت الصحيفة ان بن لادن وبعد انتهاء الحرب ضد السوفييت فى افغانستان يواصل حربه اليوم ضد الولايات المتحدة مشيرة الى انه وبعد انفجار السعودية الذى قتل فيه ١٩ جنديا امريكيا هدد بعمليات مماثلة ضد المصالح الامريكية والفرنسية.

ومضت لوفيجارو الى القول بانه على الرغم من عدم وجود ادلة صريحة لدى المخابرات الغربية لتورط بن لادن فى الارهاب العالمي الا ان العديد من الخبراء يرون انه اصبح يمثل تهديدا من نوع جديد حيث يستطيع تشكيل قوة بالاعتماد الذاتى دون حاجة لمساندة اى دولة كما يرون انه يثير الخوف لدى عدد من القادة فى العالم.

تقرير دولى يتهم اسرائيل باعاقة النمو الاقتصادى والاجتماعى بالاراضى المحتلة

عمان ـ الاتحاد:

القي تقرير دولى باللائمة على اسرائيل لاعاقة النمو الاقتصادى والزراعي والاجتماعى فى الاراضي الفلسطينية المحتلة، جراء سياساتها المائية المتحيزة. وقال التقرير الذى اصدرته لجنة تقصى الحقائق التابعة للامم المتحدة حول القضايا المائية فى منطقة الشرق الاوسط وحصلت عليه «الاتحاد» ان الممارسات الاسرائيلية اليومية، تؤكد اتباع سياسة التميز العنصرى من حيث تحديد الفرص امام المواطنين الفلسطينيين، بل وحرمانهم من ادارة مصادرهم الطبيعية، التى تشكل المياه عمودها الفقرى.

واضاف ان الاجراءات الاسرائيلية جاءت متزامنة مع ما تعاني منه الزراعة فى المدن والقرى الفلسطينية من ازمات حادة، نتيجة للعوائق امام الرى الزراعى فيها، فى الوقت الذى تتمتع فيه المستوطنات الاسرائيلية بامتياز استعمال المياه، وبشكل مكثف فى المجالات الزراعية والصناعية والسياحية.

واشار التقرير الى ان اسرائيل تستملك ما يقارب (١٩٠٠) مليون متر مكعب من المياه سنويا، فيما تستهلك المناطق الفلسطينية (١٠٠) مليون متر مكعب، منها «٨٦» مليونا لاغراض الرى الزراعى، والباقى للاستعمالات الاخرى، يجرى ضخها من المصادر المائية المتوفرة فى الضفة الغربية، وتبلغ كميتها الاجمالية ما بين ٨٠٠ ـ ٨٥٠ مليون متر مكعب، منها (٢٠٠) مليون تنحدر من الاردن، تستهلك منها المستوطنات فى الضفة، باستثناء منطقة القدس ستة ملايين متر مكعب، تصرف فى الغالب لاغراض الرى الزراعى المكثف فى غور الاردن.

وقال التقرير ان الجزء الاكبر من المد المائى لاسرائيل ياتى من مياه نهر الاردن، وبكميات تصل الى (٤٠٠) مليون متر مكعب، تليه الامطار المتساقطة على هضاب ووديان الضفة الغربية، لتتسرب فى الاحواض المائية، وبانحدارها سطحيا باتجاه السهل الساحلى وتقدر كميتها بـ (٢٠٠) مليون متر مكعب.

ويؤكد التقرير ان اسرائيل تعتمد على اكثر من ثلث مياه الضفة الغربية، وتشكل لها مصدرا رئيسيا، وان اى عمليات لضخ زائد، تهدد بدورها بنقص المياه، مشيرا الى انه وبحلول عام ٢٠٠٠، ستواجه اسرائيل عجزا مائيا يقدر بـ (٤٠٠) مليون متر مكعب سنويا.

واوضح ان شركة «مكوروت» الاسرائيلية قامت مؤخرا بحفر (٣٠) بئرا ارتوازية جديدة فى مناطق الضفة الغربية، وشددت الرقابة على عمليات استخراج المياه، للمحافظة على مخزونها المائي.

فى زيارة للقوات السورية بلبنان
طلاس: لابد من الحفاظ على الاستعداد القتالى العالى

دمشق ـ ق ن ا: ندد العماد اول مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش وزير الدفاع السورى بمواقف اسرائيل المتعنتة والمناورة للالتفاف على اسس ومبادىء السلام العادل والشامل فى منطقة الشرق الاوسط، وأكد ضرورة الحفاظ على الاستعداد القتالى العالى للقوات.

واشار العماد طلاس فى كلمة القاها خلال زيارة تفقدية قام بها امس الاول لاحد التشكيلات العسكرية السورية المرابطة فى لبنان الى ان نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل ومنذ تسلمه دفة الحكم فيها يشن حملة شرسة وعنصرية ضد العرب تستهدف وجودهم ومستقبلهم وترمي الى نسف عملية السلام العادل والشامل وطمس قرارات الشرعية الدولية وهو الامر الذى اثبت ان نتانياهو ليس رجل سلام وانما يرى فى السلام العادل والشامل خطرا على اسرائيل.

واكد العماد مصطفى طلاس فى كلمته التزام سوريا باسس ومبادىء السلام العادل والشامل كخيار استراتيجي وهو السلام الذى يعيد الارض والحقوق كاملة.

وقال اننا لن نقبل بانتقاص ذرة واحدة من حقنا وارضنا ولن نساوم على مبدأ ولن نعمل خارج اطار الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وارادة المجتمع الدولى.

واكد العماد مصطفى طلاس ضرورة مواصلة التدريب والعمل المستمر للحفاظ على الاستعداد القتالى العالى.

وقد عاد العماد مصطفى طلاس الى دمشق بعد زيارته القصيرة للبنان التى تفقد خلالها الوحدات السورية المرابطة هناك.

اسرائيل تعتقل ٤ من عناصر حماس

عمان ـ كونا: قالت اذاعة الجيش الاسرائيلى صباح امس ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت فى مطلع الاسبوع الحالى اربعة من اعضاء حركة حماس على طريق القدس ـ تل ابيب. وذكرت الاذاعة ان عضوا خامسا فى هذه المجموعة تمكن من الهرب.

واضافت ان النتائج الاولية للتحقيق مع المعتقلين الاربعة تشير الى انهم كانوا ينوون تنفيذ عملية انتحارية فى تل ابيب وقالت ان احد السكان اليهود لاحظ افراد الخلية واستدعى قوات الامن.

وكانت الشرطة الفلسطينية قد اعلنت انها اعتقلت فى وقت سابق انتحاريا من حماس كان يرتدى زى جندى اسرائيلى وينوى تفجير حافلة اسرائيلية فى القدس.

ونفذ انتحاريون من حماس وحركة الجهاد الاسلامى فى اواخر فبراير الماضى واوائل مارس عدة عمليات انتحارية فى القدس وعسقلان وتل ابيب قتل فيها ٦٢ اسرائيليا وجرح العشرات الامر الذى جعل اسرائيل تفرض حصارا عسكريا شاملا على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ذلك التاريخ.

وزير الدفاع الاسرائيلى يزور واشنطن الاسبوع المقبل

تل ابيب ـ ا ف ب: ذكر مصدر رسمي ان وزير الدفاع الاسرائيلى اسحق موردخاى سيقوم الاسبوع المقبل باول زيارة رسمية له الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع نظيره الامريكي وليام بيرى.

وقال مسئول فى وزارة الدفاع الاسرائيلية ان موردخاى سيلتقي ايضا خلال هذه الزيارة التى ستستغرق ثلاثة ايام اعضاء فى الكونجرس ومسئولين فى وزارة الخارجية اضافة الى مستشار الرئيس الامريكى لشئون الامن القومى انطوني ليك.

وحسب هذا المسئول فان موردخاي سيبدأ زيارته مطلع الاسبوع المقبل الا انه لم يحدد بعد موعدها الدقيق.

ومن المقرر ان يزور موردخاى ايضا مركز قيادة سلاح الجو الامريكى فى ولاية كولورادو كما سيشارك فى مناورات عسكرية فى فورت هود فى ولاية تكساس.

وقال بيان صادر عن وزارة الدفاع الاسرائيلية ان الهدف من الزيارة «هو اجراء لقاء تعارف بين موردخاى وكبار المسئولين فى وزارة الدفاع والبحث فى سبل تطوير العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل».

يذكر ان الولايات المتحدة تقدم مساعدة سنوية عسكرية لاسرائيل تبلغ ١٫٨ مليار دولار. الا ان عدة اصوات دعت الى اعادة النظر فى هذه المساعدة بسبب السياسة المتطرفة التى ينتهجها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو.

المؤبد لاردنى تجسس لاسرائيل

عمان ـ ق ن ا: اصدرت محكمة امن الدول الاردنية حكما بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على مواطن اشير الى اسمه بالاحرف (ج. ع. ى) بعد ادانته بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

وجاء فى بيان المحكمة ان المتهم استحصل على معلومات يجب ان تبقى سرية وقام بافشائها الى دولة اجنبية (اسرائيل) وقد تم تجريمه بالاجماع من قبل اعضاء المحكمة مع مصادرة المضبوطات فى القضية.



تقرير خاص للاتحاد من موسكو

روسيا: صراع الجنرالين لبيد وكوليكوف الى إين؟

موسكو ـ أحمد الخميسي:

عاد الكسندر لبيد من بروكسل بعد ان التقى بسكرتير حلف الناتو والقادة الآخرين ليفصح عن انطباعاته عن تلك الزيارة ونتائجها، وقال لبيد انه يرى ان روسيا لا تستخدم امكانيات «برنامج الشراكة من اجل السلام» على النحو النافع لها بحيث تصبح جزءاً من اوروبا، بل واقترح لبيد ان تتبادل روسيا والحلف ممثليات لكل منهما. والواضح ان الجنرال قد خلع قبل سفره الى بروكسل معطف العداء للناتو الذي تجول به طويلاً في شوارع الناخبين الروس. فقد اعلن الجنرال: «انني واثق من اننا عما قريب سننظم اعمالاً مشتركة هامة وننشىء نظاماً مشتركاً للأمن». وعلل لبيد موقفه بانه لا يمكن التاثير على أي ظاهرة من الخارج، لكن لابد من التفاعل معها.

وليس ذلك الموقف ببعيد عما صرح به مصدر في وزارة الدفاع الروسية من انه خلال اللقاء الذي سيتم بين وزير الدفاع الروسي راديونوف ونظيره الامريكي وليام بيري في موسكو ١٦ و١٧ اكتوبر ستجري مناقشة توقيع المعاهدة الثنائية او الميثاق الخاص بين روسيا والناتو. وقد اكتشف الغرب في لبيد مرونة خالفت – على نحو كبير – تصريحاته السابقة ضد توسع الحلف. إلا ان لبيد حقق بمرونته التى استمالت الغرب إليه انجازا خارجياً اضافة الى انجازه الداخلي الوحيد وهو وقف الحرب الشيشانية. لكن الحصاد الضئيل على المستوى الموضوعي للزيارة قد يفتح على لبيد النيران حينما يعرض نتائج زيارته على البرلمان الروسي خاصة في ظل الحملة المشتعلة ضده الآن والتى اتهم فيها وزير الداخلية اناتولي كوليكوف اتفاقيات لبيد في الشيشان بانها «دورة خيانية جديدة»، «ووهم خادع» يضع الأساس لتفكيك روسيا، ويمكن القول ان جناحي المعارضة الكبيرين في البرلمان – الشيوعي والليبرالي الروسي لجيرنوفسكي قد يعارضان بعنف ثمار رحلة لبيد التى لم تزحزح الناتو نحو روسيا بقدر ما زحزحت روسيا الى الناتو، والاغلب ان يتخذ القوميون الروس المتشددون نفس الموقف من لبيد، وبذلك فإن كسب تعاطف الغرب قد يصبح سلاحا ضد لبيد خاصة في ظل الحملة التي تواجهها ضده قوى عديدة في مقدمتها الرئيس يلتسين نفسه ومدير رئاسة الجمهورية اناتولي تشوبايس باستخدام وزير الداخلية كوليكوف كرأس رمح للحربة. ومن الناحية العملية فإن المواطن الروسي يرى امام عينيه صراع الجنرالين كوليكوف ولبيد حيث يتهم كل منهما الآخر فعلياً بالخيانة العظمى. ولكن الأمر اللافت للنظر ان الصراع الذي ينطوي على اتهامات جنائية لا يحرك ساكنا لدى الرئيس الروسي، او رئيس الوزراء او حتى الجهات القضائية. فهل يعني ذلك ان تلك الجهات عاجزة عن الحركة؟ وان الساحة خالصة لحرب الجنرالين؟.. وهل يمكن ان يقود ذلك الصراع في وقت محدد الى تحركات عسكرية في موسكو او انقلاب قد يتم على سبيل المثال في لحظة اجراء العملية الجراحية للرئيس الروسي؟.. أو قبل العملية بدعوى ان الرئيس عاجز عن ادارة شؤون البلاد؟.

ان خطورة الصراع السياسي الدائر تتمثل في انه يتم باعنف الطرق في اسوأ الاحوال بالنسبة لروسيا: فمازالت التسوية في الشيشان لم تستقر بعد، على حين تهب العاصفة الافغانية منذرة بالاقتراب من حدود روسيا. وبينما لم تحدد موسكو موقفا واضحا من المسألة الافغانية فإنها تراهن على الجنرال عبدالرشيد دوستم، وبواسطة جهود روسية وايرانية تحالف دوستم مع الرئيس المخلوع رباني. فإذا كانت موسكو تعتزم الدخول مجدداً الى افغانستان فإنها ستكون آخر قفزة الى الجنوب، ربما لا يعقبها قفزات اخرى. وخلال ذلك تظل التسوية الشيشانية موضعا للشد والجذب. ويسعى اعداء لبيد بشنهم هجوماً على السلام المؤقت الى سحب بساط الانتصار الوحيد لدى الجنرال أي الى استمرار النزيف والانهيار الروسي في القوقاز. وقد بدا الدوما الروسي أولى جلساته يوم ٢ اكتوبر بالانقضاض على اتفاقية خاساف يورت التي وقعها لبيد وماسخادوف في ٣١ اغسطس ٩٦. وشن ليف روخلين رئيس لجنة الدفاع البرلمانية وفيكتور ايلوخين رئيس لجنة الأمن هجوما عنيفاً على الاتفاق بدعوى انه «وضع حجر الاساس لتفكيك روسيا وانهيارها». على حين اعلن وزير الداخلية كوليكوف ان الاتفاق قدم افضل الشروط للشيشان واكثرها اهانة لروسيا»، وتعالت اصوات بعض النواب من القاعة تهتف «العار على لبيد»، ولم يقف دفاعا عن الاتفاق سوى كتلة يابلوكو بزعامة جريجوري يافلينسكي الذي اقترح على النواب ان يحملوا السلاح ويتجهوا للحرب في الشيشان بانفسهم وواجه لبيد العاصفة بقوله: ان روسيا لم تخرج من الشيشان ولا ينبغي لها ان تخرج، وكل ما فعلته روسيا انها تعقلت واوقفت الحرب التي الحقت بها العار». وعندما وصل الزعيم زليم خان يانرببيف الى موسكو يوم الخميس ٣ اكتوبر وقع اتفاقية مع رئيس الوزراء تشيرنوميردين ولبيد. وقيل ان تشرنوميردين حاول ان يتجنب اللقاء. لادراكه ان انحيازه لصف لبيد سيضعه في مواجهة يلتسين وكوليكوف وتشوبايس، لكن ضغوط لبيد قادته الى اللقاء حتى انه حضره متأخرا عن موعده بثلاث ساعات. ونص اتفاق تشيرنوميردين ويانديربييف على انطلاقه من: «مبادىء تحديد العلاقة بين الاتحاد الروسي والجمهورية الشيشانية الموقع عليها في ٣١ اغسطس بمدينة خاساف – يورت»، ووفقا للبيان اكد الطرفان على التزامهما بالاتفاقيات السابقة وعلى انشاء هيئة جديدة لحل المشكلة تسمى «اللجنة مختلطة» وتعتبر «شخصية اعتبارية قانونية لها اختامها الخاصة، واوراقها، وحسابها المصرفي، ويقع مقرها في جروزني وتشمل صلاحياتها تنفيذ الاتفاقيات السابقة وتنفيذ مرسوم الرئيس يلتسين رقم ٩٨٥ الصادر في ٢٥ يونيو ٩٦ والخاص بمكافحة الجريمة والارهاب ونزعات التمييز العنصري والديني في الشيشان». ومن مهامها تقديم برنامج لاعادة «تعمير الشيشان الى الحكومة واعداد المقترحات لاستكمال انسحاب القوات الفيدرالية واضاف تشيرنوميردين ان من مهام اللجنة تشكيل الحكومة الائتلافية والاعداد لانتخابات ديمقراطية على كافة مستويات الحكم في الشيشان. وتخيرت موسكو لفظ «بيان» وليس اتفاقية او معاهدة لتعريف تلك الوثيقة، اما عن وثيقة الشيشان فقد اعلن يانديربييف ولبيد انها ليست مطروحة الآن «لأن اتفاقية خاساف – يورت اجلت تلك المسألة لخمس سنوات»، لكن المعارضة وجدت في الاتفاق ما يمكنها من الهجوم عليه وعلى لبيد وامتدت المعارضة من الدوما الروسي الى المجلس الاتحادي في اولى جلساته التى عقدها في ٨ اكتوبر الحالي. واعتمد النواب على ان البيان يشير الى روسيا الفيدرالية والجمهورية الشيشانية باعتبارهما طرفين مستقلين، وليس ان الشيشان جزء من روسيا، والى ان يشير «للتشريعات القانونية» دون ان يحدد ان كانت تلك التشريعات الروسية ام الشيشانية، وهكذا وقف البرلمان بمجلسيه ضد السلام الهش في الشيشان وضد رمزه الكسندر لبيد. ووجد تشيرنوميردين نفسه محاصرا من كل الجهات فاعلن ان احداً لم يوقع اية اتفاقيات مع الشيشان وان كل ما وقع هو مجرد بيانات عامة باطر مبدئية لا أكثر.

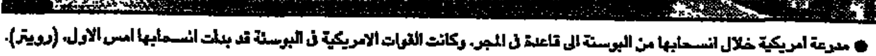
وعمليا فإن باب السلام المحطم في الشيشان يهتز بالتدريج منفتحا على احتمالات تجدد الصراع، بينما تهب بقوة الرياح الافغانية منذرة بإعصار أعنف. وفي مواجهة هذه المخاطر تنعدم القيادة السياسية الموحدة في روسيا، بل وتشتد المبارزة بين الجنرالين علنا في ظل مرض الرئيس، على حين يتوارى في الظل – مؤقتاً – تشيرنوميردين الحذر، واناتولي تشوبايس القوى الهادىء. اما عن الجنرال لبيد فإن احداً لا يدري ان كان ما حققه في بروكسل سيحسب له أم عليه من وجهة نظر اللصراع السياسي الداخلي، اما الانجاز الوحيد الذي قام به لبيد فعلاً وهو وقف الحرب في الشيشان فإنه عرضة للانهيار حتى ليلوح ان الازمة تطبق على الجنرال من كل ناحية.

● الجنرال الكسندر لبيد



● بوسنيتان تحتميان بمظلة من المطر، وهما تنتظران نتيجة البحث في مقبرة جماعية، اكتشفت مؤخرا قرب سراييفو. (أ ف ب).





● مدرعة امريكية خلال انسحابها من البوسنة الى قاعدة في المجر. وكانت القوات الامريكية في البوسنة قد بدأت انسحابها امس الاول. (رويتر).

«جهود السلام بالبوسنة» مرشحة لجائزة نوبل

واشنطن تهدد الصرب بوقف مساعداتها لاعادة الاعمار

القاهرة ـ أ ش أ: اكدت الولايات المتحدة الامريكية ان صرب البوسنة سيخسرون ملايين الدولارات في شكل مساعدات لاعادة الاعمار اذا واصلوا عرقلة اتفاقية السلام التى فرضها المجتمع الدولي.

ونقل راديو «صوت امريكا» صباح امس عن نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية قوله ان ادارة الرئيس بيل كلينتون على استعداد لمساعدة مسلمي البوسنة فيما ستمتنع عن مساندة صرب البوسنة.

جاء التحذير الامريكي هذا بعد يوم واحد من تراجع زعيم صرب البوسنة مومتشيلو كراينيك عن وعوده بالمشاركة في المؤسسات المشتركة التي تهدف الى توحيد البوسنة والهرسك.

ومن جانب آخر من المرجح أن تمنح جائزة نوبل للسلام التى ستعلن نتائجها في اوسلو اليوم الجمعة للجهود المبذولة لوضع حد للحرب في البوسنة، لكن قضايا اخرى قد تستأثر بالاهتمام ايضا.

وفي ظل عدم تسرب اى معلومات من لجنة جائزة نوبل النرويجية، وفي ظل تفسير هذه اللجنة الفضفاض احيانا لوصية مؤسس الجائزة الفرد نوبل اصبح من الصعب وضع ترجيحات دقيقة.

وفي غياب المؤشرات يجب الالتفات الى الاحداث الاخيرة في العالم في محاولة لقراءة افكار «الحكماء» الخمسة اعضاء اللجنة. هل هي البوسنة ام الشيشان؟ فهاتان المنطقتان الساخنتان من العالم لم تعد تسمع فيهما فرقعة الاسلحة، مما يجعل من الممكن منح الجائزة للجهود المبذولة للسلام فيهما في الساعة الحادية عشرة اليوم.

وتحظى البوسنة، وعلى الاخص المفاوض الامريكي ريتشارد هولبروك، بتفضيل الصحافة النرويجية. لكن الدبلوماسي الامريكي السابق الذى ساهم بشكل كبير في التوصل الى اتفاق دايتون للسلام في البوسنة قد يتقاسم الجائزة مع غيره اذا تم اختياره.

سيارات برمائية

○ رجال الاطفاء في ايطاليا، يستخدمون سيارات برمائية لانقاذ أشخاص حوصروا في أماكن نائية بمياه الامطار الموسمية الغزيرة في الشمال الايطالي. (أ ف ب)

حرب دبلوماسية غير معلنة بين مصر وامريكا

تفاصيل السيناريو الامريكي لترشيح بديل لغالي

القاهرة ـ الاتحاد

مع اقتراب موعد الترشيح لشغل منصب السكرتير العام للأمم المتحدة الاسبوع المقبل وحتى نهاية ديسمبر القادم.. تتصاعد احداث الحرب الدبلوماسية غير المعلنة بين مصر التي اعلنت ترشيحها للدكتور بطرس غالي السكرتير العام الحالي للأمم المتحدة لشغل المنصب الدولي المهم لفترة ولاية ثانية وبين الولايات المتحدة التي اعلنت معارضتها المطلقة لاعادة التجديد لغالي.. ورفضت كافة المحاولات المصرية والاوروبية لاقناعها بالعدول عن موقفها الرافض للتجديد لغالي.

ساحة الحرب غير المعلنة انتقلت في الوقت الحالي الى افريقيا.. فحسبما تؤكد مصادر افريقية مطلعة بالقاهرة فان جولة وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكي الحالية بعدة دول افريقية لاتهدف فقط الى بحث انشاء قوة تتبع الآلية الافريقية لفض المنازعات بين دول القارة بالطرق السلمية.. وانما تهدف في حقيقتها الى ايجاد بديل افريقي للترشيح لشغل المنصب الدولي المهم بدلا من الدكتور بطرس غالي.

وتؤكد المصادر الافريقية ان وزير الخارجية الامريكي وارين كريستوفر يسعى خلال لقاءاته مع بعض القادة الافارقة ومع السيد سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية اقناعهم بتغيير الموقف الافريقي المعلن من تاييد اعادة التجديد لغالي.. والموافقة على ترشيح شخصية اخرى تمثل القارة واضافت ان كريستوفر اقترح ترشيح شخصيتين افريقيتين مهمتين لشغل منصب السكرتير العام للأمم المتحدة.. اولهما حامد الغابد الامين العام السابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي وهو من النيجر وثانيهما كوفي عنان وهو من غانا ويشغل حاليا منصب مساعد الامين العام للأمم المتحدة لشئون المساعدات الانسانية لأفريقيا واضافت ان كريستوفر وعد بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية لهما في تقديم اوراق ترشيحهما رسميا خلال الاسبوعين القادمين.. وتوفير الدعم الامريكي الكامل لمن يقع عليه اختيار القارة الافريقية في نهاية الأمر.

وقالت المصادر ان الولايات المتحدة تفضل فيما يبدو ان توجه دعمها الكامل لمساندة كوفي عنان لشغل منصب السكرتير العام للأمم المتحدة في نهاية الامر لاعتبارين اساسيين اولهما: ان كوفي عنان شخصية غير اسلامية وعلى علاقة طيبة بالمسئولين الامريكيين منذ عشرة اعوام ويؤيد لاجراءات اسرائيل سواء السابقة او الحالية في الاراضي الفلسطينية او العربية المحتلة ثانيهما: ان حامد الغابد شخصية اسلامية وسبق له تولي مهام منصب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ويعادي الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة كما يتخذ موقفا رافضا لكل الممارسات الامريكية في عمق اسرائيل او علاقاتها مع الدول الاسلامية.

واوضحت المصادر الافريقية ان امريكا لم تعلن ذلك رسميا ولكنها تحاول الحصول على تأييد المنظمة الافريقية اولا لأكثر من مرشح بدلا من بطرس غالي ثم يتم اختيار شخصية عنان خلال التصويت النهائي بعد الحصول على موافقات افريقية جماعية اولا بالانصراف عن تأييد وترشيح بطرس غالي.

وفي الاتجاه نفسه تؤكد مصادر منظمة الوحدة الافريقية ان هذا هو نص السيناريو الذى وصفته الادارة الامريكية بالاتفاق مع اكثر من ٦ من القادة الافارقة وفي مقدمتهم رؤساء اثيوبيا ومالي وغانا وان السبب الرئيسي الذى دفع بوزير الخارجية الامريكي وارين كريستوفر للقيام بجولة افريقية عاجلة شملت الدول الافريقية الخمس قادما اليها من اسرائيل دون ان يزور القاهرة هذه المرة او يتوقف بها مثلما كان هو الحال في كل جولة يقوم بها لمنطقة الشرق الاوسط.

ومن جانبها.. لم تقف الدبلوماسية المصرية مكتوفة الايدي.. حسبما علمت «الاتحاد» فقد أعدت وزارة الخارجية المصرية تقريرا عاجلا تم رفعه الى الرئيس المصري حسني مبارك بضرورة تحرك مصري مضاد للتحرك الامريكي في افريقيا للعمل على افشال جولة كريستوفر بعد ان ابلغت احدى دول القارة الافريقية خلال اليومين الماضيين السلطات المصرية بنص السيناريو الذي وضعته واشنطن للاطاحة ببطرس غالي وتعيين كوفي عنان او حامد الغابد بديلا عنه. ومن جهة ثانية.. صرحت مصادر دبلوماسية مصرية ان مصر بعثت برسالة عاجلة الى الادارة الامريكية تبلغها فيها برفض مصر كافة المحاولات الامريكية الرامية الى ايجاد بديل افريقي لغالي وتهدد مصر بصورة غير مباشرة بانها ستبذل كافة الجهود مع الدول الافريقية والأمانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية التي زارها كريستوفر مشيرة الى انها لن تتوانى في ذلك عن استخدام كافة اوراق الضغط المصرية وفي مقدمتها التلويح بتجميد انشطة مصر وتحركاتها في المنظمة الافريقية اذا تخلت المنظمة عن استمرار تاييد ترشيح غالي كما تم الاتفاق عليه خلال اجتماعات المنظمة الافريقية على مستوى القادة والرؤساء في اغسطس الماضي في الكاميرون.

مانديلا يجدد دعمه لغالي

كمبالا ـ أ ف ب: جدد رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا امس الاول دعمه ترشيح بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة لولاية ثانية على الرغم من المعارضة الامريكية وذلك في ختام زيارته التى استمرت يوما واحدا الى اوغندا.

وقال مانديلا في مؤتمر صحفي بعد الاحتفالات في الذكرى الـ ٣٤ لاستقلال اوغندا «انا مدير مجموعة تنمية دول افريقيا الجنوبية الذى قرر ان الدول الاعضاء (الـ ١٢) ستدعم بطرس غالي لولاية ثانية (امينا عاما للامم المتحدة) وقد اتخذ قرار مماثل من قبل منظمة الوحدة الافريقية».

اتهم اريتريا بتهديد أمن البحر الاحمر

البشير: علاقات مصر والسودان أزلية

جدة ـ أ ش أ: قال الرئيس السوداني عمر البشير ان العلاقات المصرية السودانية كانت ولاتزال علاقات ازلية لا يمكن لاحدى الدولتين ان تتخلى عن الاخرى وطالب في حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرته امس برفع العقوبات المفروضة على السودان.. مشيرا الى ان بلاده تسعى الى اقامة علاقات طيبة وحسن جوار مع اشقائها في العالم العربي وافريقيا. على صعيد اخر اكد البشير على ان أمن البحر الاحمر قضية حيوية للسودان ولكل الدول العربية المطلة عليه لها من تاثير مباشر على امن هذه الدول. ووصف السياسة الاريترية الحالية بانها تشكل تهديدا لامن البحر الاحمر وقال ان ذلك يتطلب تنسيقا أكبر وتعاونا مشتركا بين كل دول المنطقة. وفيما يتعلق بمسيرة السلام في الشرق الاوسط قال البشير أن ما يقوم به بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية من ممارسات وما يطلقه من تصريحات يؤكد عدم رغبته في السلام وهو ما سيكون له اثاره الخطيرة على المنطقة باسرها مؤكدا ان السلام الشامل والعادل لن يقوم الا على اساس الارض مقابل السلام.

اجتماع تنسيقي بالجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين

القاهرة ـ الاتحاد

يعقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين اجتماعا تنسيقيا بعد غد الأحد يحضره الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية وذلك لمناقشة ملاحظات وردود الدول الأعضاء حول المشروعين اللذين أعدتهما الأمانة وهما مشروع انشاء محكمة العدل العربية وميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي بالاضافة الي المشروع التونسي بانشاء آلية جامعة الدول العربية لتسوية المنازعات تمهيدا لاعداد الصياغة النهائية للمشروعات الثلاثة لاقرارها بشكل نهائي من جانب وزراء الخارجية العرب خلال أعمال دورتهم «١٠٧» في شهر مارس المقبل.

ومن ناحية اخرى طلبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية امس من الدول العربية الأعضاء في الجامعة وضع تصور للجان الفرعية المقترح انشاؤها عن اللجنة المكلفة باعداد مشروع المعاهدة العربية بانشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

وأفادت مصادر مطلعة بالأمانة العامة ان اللجنة الخاصة باعداد المشروع أعدت استبيانا سيتم توزيعه على الدول العربية لاستيفاء البيانات والملاحظات الخاصة بالمعاهدة موضحة أن اللجنة ستبحث في اجتماعها الشهر القادم تصورات الدول الاعضاء لتشكيل هذه اللجان واعداد تقرير شامل عن أعمالها لتقديمها الى اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية في دورته المقبلة في مارس القادم.

اكد استعداد صالح للقاء أفورقي

الارياني يلمح مجددا الى دور اسرائيلي فى النزاع اليمني الاريتري

لندن ـ أ ش أ: قال عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني ان دور اسرائيل في النزاع بين اليمن واريتريا غير معروف في صورة علنية.

واضاف المسئول اليمني في حديث لصحيفة «الحياة» ان اليمن لم يقل رسميا ان اسرائيل كانت طرفا مباشرا في هذا النزاع لكننا كررنا ذلك مرات بناء على ما اخبرنا الاريتريون ان لديهم قطعا بحرية قدمتها لهم اسرائيل كمساعدة قبل ان يبدأ النزاع.

وردا على سؤال اكد انه ليس هناك اعتراض على لقاء بين الرئيس اليمني على عبدالله صالح ورئيس اريتريا اسياسي افورقي.

واشار الى ان الرئيس اليمني قال ان اى لقاء ليس مرفوضا لكنه مرهون بالتوقيع على اتفاقية التحكيم بشأن النزاع حول جزر حنيش.

وقال انه يتوقع ان تكون قضية التحكيم على هذا النزاع قد حسمت في عام ١٩٩٨.

وردا على سؤال قال الارياني ان الاجواء اكثر ملاءمة الان لان تبحث دول مجلس التعاون الخليجي في مستقبل علاقتها مع اليمن في صورة اكثر عمقا وبعد نظر.

وقال الارياني في سؤال حول الاوضاع الداخلية ان مجموعة الـ١٦ اعضاء الحزب الاشتراكي ماتزال تتآمر على اليمن وتتلقى المساعدات والدعم من بعض الدول لزعزعة الاستقرار والامن في البلاد.

وقال ان احزاب المعارضة وحزب التجمع اليمني للاصلاح ارتكبت مخالفات في تسجيل الناخبين.

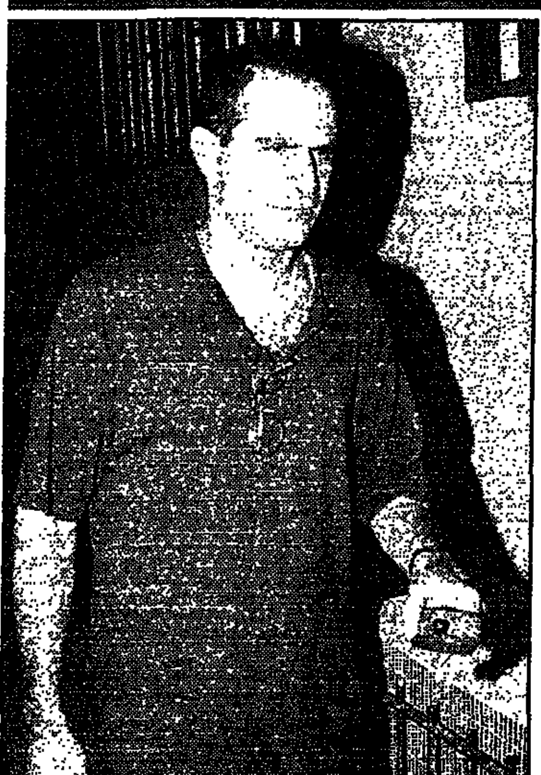
ومن جانب آخر افاد وكيل وزارة الخارجية اليمنية غالب على جميل بان هيئة التحكيم الخاصة بالخلاف اليمني الاريتري حول جزيرة حنيش الكبرى ستدخل مرحلة العمل الميداني من خلال الاطلاع على الوثائق والخرائط والادلة التي يقدمها كل من الطرفين.

وقال في تصريح لصحيفة الاهرام القاهرية «ان هيئة التحكيم ستتعرض للسيادة على الجزيرة والحدود البحرية اليمنية الاريترية وان ذلك يتطلب الانتقال الى المنطقة للتعرف على الامور على الطبيعة».

زوج زوجة نتانياهو السابق







الزوج السابق لسارة نتانياهو، الذي يهدد بنشر «غسيلها القذر» في كتاب ليفضح اسرار علاقتهما الزوجية، بسبب قلقه من ان سارة تتدخل في ادارة شئون اسرائيل عن طريق نتانياهو. (أ ف ب)

الولايات المتحدة ترفض اقتراح المصالحة العراقي
بغداد ترفض تبريرات الأمم المتحدة لتأجيل اتفاق النفط

واشنطن ـ بغداد ـ وكالات الانباء: رفضت الولايات المتحدة بشدة الاقتراح العراقي بشأن رغبة بغداد في اجراء مصالحة مع واشنطن ووصفت هذا الاقتراح بأنه «هراء».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز في تصريح للصحفيين: «اطلعنا على تصريح ساذج مقدم من وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف يقدم لنا اعذب واجمل الكلمات.. والحكومة العراقية تعلم تماما ما عليها ان تفعله لاقامة علاقات طبيعية معناء.وتساءل بيرنز عن مصير الاسرى الكويتيين الذين لم يظهر لهم اثر حتى الآن، وقال: لماذا لم تتوقف الحكومة العراقية عن ممارسة الاضطهاد بحق السكان الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب؟.. ولماذا لم يتوقف صدام عن محاولة بناء الاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية؟ ولماذا لا يتوقف عن الاعتداء على الدول المجاورة مثلما فعل في ١٩٩٠م؟ ولماذا يستمر في تهديد الدول المجاورة؟.

وقال بيرنز: اذا استطاع صدام ان يظهر للولايات المتحدة قولاً وفعلاً بانه مستعد للتجاوب في القضايا السابقة وغيرها، فمن الممكن حينها ان نعيد النظر في سياستنا الحالية. واضاف: لا اتخيل ان يكون صدام حسين مؤهلاً لتنفيذ الالتزامات التي يجب ان يقوم بها، والتي صدرت بارادة دولية، وهي التزامات تحمي المصالح الامريكية والعربية في المنطقة.

من ناحية اخرى، اتهمت الصحف العراقية الرسمية امس الولايات المتحدة باثارة النزعات الاقليمية وتشجيعها وتحريض دول الجوار ضد العراق بهدف ارباك الاوضاع فيه وايذاء شعبه بفرض التحكم في ثرواته وابتزاز العالم.

ودعت صحيفة اخرى الأمم المتحدة لاتخاذ موقف ضد الاعتداءات الامريكية التي تستهدف العراق باسم المجموعة الدولية. كما سخرت صحيفة «بابل» من التقارير الامريكية الاخيرة التي قالت ان العراق قد يكون استخدم اسلحة كيميائية عام ١٩٩١م ووصفتها بانها «لعبة جديدة».

على جانب اخر، رفض العراق امس بيانا اصدرته الأمم المتحدة افاد بان الوقت لم يحن بعد لبدء تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي تم التوصل إليه مع العراق في مايو الماضي قائلاً انه تم الوفاء بكل شروط تنفيذ الاتفاق.

على الصعيد نفسه، قال مسؤول في الامم المتحدة بنيويورك امس ان مشكلات جديدة نشأت في عملية تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» باشتراط بغداد ان تقوم المنظمة الدولية بصرف عدد من الموظفين المحليين التابعين لها في كردستاني العراقية.

واكد شينمايا غاريخان، احد مستشاري الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي، لدى خروجه من مجلس الامن، ان العراق يعتقد ان على الامم المتحدة توظيف مستخدمين جدد محليين لتوزيع الاغذية في شمال العراق ذي الأغلبية الكردية.

واضاف انه ربما سيكون من الضروري القيام بذلك، لكن هذا الامر قد يؤدي الى تأخيرات جديدة في تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي ابرم في ٢٠ مايو الماضي ولم يطبق بعد. وتحدث غاريخان ايضا عن مشكلات امنية وحرية التحرك بالنسبة للأمم المتحدة في المناطق الشمالية من العراق، حيث تغير الوضع الميداني منذ نهاية اغسطس الماضي بسيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني على المنطقة مدعوما من القوات العراقية.من جانبها، افادت صحيفة نيويورك تايمز امس ان الولايات المتحدة قررت لأسباب امنية تأخير عملية اجلاء الآلاف من الاكراد الذين كانوا يعملون مع المنظمات الانسانية في شمال العراق. ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تجد صعوبة في اختيار الذين سيتم اجلاؤهم من بين الاكراد البالغ عددهم ما بين ثلاثة الى سبعة آلاف شخص لاستبعاد من يكون مرتبطا بمجموعات ارهابية او بالقوات المسلحة العراقية. على صعيد آخر، وصفت صحيفة «لوموند» الفرنسية قرار واشنطن بسحب اثنين من حاملات طائراتها في الخليج بعد ازمتها الاخيرة مع العراق بانه يعتبر بمثابة بداية حداد لفشل المشروع الامريكي الذي كان يهدف الى تحويل كردستان الى مركز للمكافحة والتخلص من الرئيس العراقي صدام حسين. وقالت ان الولايات المتحدة تعتبر الوضع الراهن في كردستان العراقية شرا يمكن تحمله، واضافت ان اكراد الاتحاد الوطني الكردستاني يتساءلون اليوم عن اسباب تخلي واشنطن عن الاكراد وسماحهم للجيش العراقي بدخول المنطقة واشارت الى ان الرد قد يكون بان واشنطن تعتقد انها حققت نصرا بواسطة الاكراد وحلفائهم من الجيش العراقي بابعاد الايرانيين من شمال العراق كما انها ربما تشعر بشيء من الراحة للخلاص من الحرب الاخوية التي كانت تمزق الاطراف الكردية المختلفة. وتوقعت الصحيفة الا تتخذ الولايات المتحدة اي قرار بشأن كردستان حتى قبل نهاية العام الحالي بسبب الحملة الانتخابية وقالت ان ترك الجيش العراقي يدخل كردستان ساهم في انهيار معارضة عراقية كانت تحاول واشنطن دعمها لكنها من ناحية اخرى تمكنت من طرد ايران خارج لعبة الشمال العراقي.

توقـع اعـادة تكليفه
الحريري يستقيل منتصف اكتوبر

بيروت ـ رويتر: قالت مصادر حكومية امس ان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري سيقدم استقالته ويحل الوزارة في ١٥ اكتوبر الجاري لافساح الطريق امام تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات النيابية التى جرت في الآونة الاخيرة.

واضافت المصادر ان الرئيس الياس الهراوي سيتشاور مع نواب البرلمان حول اختيارهم لرئيس وزراء جديد.

ومن المتوقع ان يعاد تعيين الحريري الذي تولى رئاسة الوزراء منذ اكتوبر ١٩٩٢ وان يكلف بتشكيل الحكومة الجديدة لتكون ثالث حكومة يشكلها خلال اربع سنوات بعد ان يعقد البرلمان الجديد أولى جلساته في ٢٢ اكتوبر.

وحصل الحريري «٥١ عاماً» وهو ملياردير من كبار المقاولين على مقعد يمثل بيروت في اول محاولاته لخوض الانتخابات في الشهر الماضي وسيرأس جماعة تضم نحو ٢٠ من مؤيديه تعد احد اكبر التكتلات داخل البرلمان الذي يضم ١٢٨ عضواً.

وقالت المصادر انه من المرجح الا يعاد تعيين الحريري حتى تختتم زيارة من المقرر ان يقوم بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان في الفترة من ٢٤ الى ٢٥ من الشهر الحالي وستمارس الحكومة مهامها باعتبارها حكومة انتقالية حتى ذلك الحين.

ومن المقرر ان ينتخب البرلمان رئيسه خلال جلسته الاولى في ٢٢ من الشهر الحالي ومن المتوقع ان تبدأ مشاورات الهراوي مع النواب بشأن اختيار رئيس الوزراء الجديد بعد الجلسة الاولى مباشرة.

وقالت المصادر انه من المرجح ان تنتهي اجراءات تعيين رئيس وزراء وحكومته الجديدة التى يتعين ان تحصل على موافقة البرلمان بحلول نهاية هذا الشهر.

جائـزة فلسطينية سنويـة
لافضـل الابحـاث عن القـدس

الرياض ـ و ا س: اعلنت وزارة الاعلام الفلسطينية انها قررت تخصيص جائزة سنوية تسمى «جائزة القدس» تمنح كل عام للباحثين والمفكرين والادباء والفنانين الذين يبدعون ابحاثهم وفنونهم وادابهم بكل ما يتعلق بالقدس ومكانتها العظيمة في قلوب وعقول العرب والمسلمين والمسيحيين.

وقالت سفارة دولة فلسطين في الرياض في بيان بثته وسائل الاعلام المختلفة ان الجائزة تاتى لمواجهة التحديات الكبيرة التى واجهتها عبر تاريخها ومازال تواجهها حتى اليوم تكريما للقدس الشريف عاصمة لدولة فلسطين وفي مواجهة الحملات والاجراءات الاسرائيلية التى تعمل على تهويدها وتغيير هويتها ومعالمها العربية والاسلامية.

ربع المفاعـلات النووية الامريكية «كـوارث متوقعة»

واشنطن ـ و ا س: حذرت دراسة جديدة اصدرها الليلة قبل الماضية بعض منتقدي الطاقة النووية الامريكيين من ان الربع تقريبا من المفاعلات النووية في الولايات المتحدة هو عبارة عن «كوارث متوقعة الحدوث».

وحثت الدراسة التى اعدتها «مجموعة رالف نادر» السلطات الاتحادية على البدء في اغلاق المفاعلات التى قالت انها تفتقر لاجراءات سلامة هامة وجدوى اقتصادية.

واوضحت الدراسة ان اسوا تلك المفاعلات تقع بالتحديد في نيوجيرسي وولاية واشنطن وكنيكتيكت ولويسيانا وايلينويس.

وعلى الصعيد المضاد قالت دوائر صناعة المفاعلات ان الدراسة التي اجرتها مجموعة نادر لم تأخذ في الحسبان التحسينات التي اتخذت في السنوات الاخيرة في حين افادت لجنة تنظيم قطاع الطاقة النووية ان كافة المفاعلات العاملة حاليا سليمة ولا خوف منها.

في ثالثة محاولة لاسقاطه خلال اسبوع
«الـوطـن الام» يطلـب سحـب الثقـة مـن رئيـس الـوزراء التركـي

انقرة ـ رويتر: قال اكبر حزب معارض في تركيا أمس انه تقدم باقتراح الى البرلمان لتوجيه اللوم الى رئيس الوزراء نجم الدين اربكان بسبب رحلته المثيرة للجدل الى ليبيا.

وتعد هذه ثالث محاولة برلمانية لاسقاط اربكان هذا الاسبوع. وقال حزب الوطن الام في طلب مكتوب الى البرلمان ان «رئيس الوزراء تورط في اهانة وفضيحة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الجمهورية التركية».

وكان حزبان يساريان قد تقدما ايضا بطلب الى البرلمان لاسقاط اربكان بعد زيارته لليبيا في مطلع الاسبوع وهي الزيارة التي اوقعت رئيس الوزراء فريسة لهجمات شرسة سواء من الداخل او من واشنطن اوثق حلفاء تركيا. فضلا عما تعرض له من احراج من جانب مضيفيه انفسهم.

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي انتقد بشدة في مؤتمر صحفي مشترك مع اربكان معالجة تركيا لمشكلة الاكراد وطالب باقامة دولة مستقلة لهم.

ووبخت الولايات المتحدة اربكان بعنف لتأييده ليبيا في وجه الاتهامات الغربية لها بدعم الارهاب.

وقال مسئولون برلمانيون ان طلبات وتوجيه اللوم الثلاثة التي تقدمت بها المعارضة ستدمج على الارجح في طلب واحد ليناقشها المجلس المؤلف من ٥٥٠ عضوا يوم الثلاثاء المقبل.

خلافات داخل حزب شيلر

وفي الوقت نفسه: قالت الصحف التركية امس ان نوابا عدة في حزب الطريق القويم (يميني) الشريك في الائتلاف الحكومي الذى تتزعمه وزيرة الخارجية تانسو شيلر طالبوا بالغاء هذا الائتلاف بعد الزيارة المثيرة للجدل التى قام بها اربكان الى ليبيا.

وسببت الزيارة موجة استياء في تركيا بسبب الانتقادات التي وجهها الزعيم الليبي معمر القذافي الى تركيا في حضور اربكان.

واخذ القذافي على تركيا ميلها للغرب ووصفها بانها «خاضعة للاحتلال الغربي منذ الحرب العالمية الاولى» وانتقد انتماءها الى حلف شمال الاطلسي وصداقتها مع الولايات المتحدة وعلاقاتها الجيدة مع اسرائيل وسياستها ازاء الاكراد.

وفي اجتماع مغلق عقدته كتلة حزب الطريق القويم البرلمانية امس الاول طالبت جينكاي غورون، النائبة عن ازمير، بانسحاب حزبها من الائتلاف الحاكم منذ اواخر يونيو الماضي.

ونقلت الصحف عن غورون قولها ان «سياسة تركيا الخارجية تشهد بلبلة لا سابق لها (...) وتطور الاوضاع منذ ثلاثة اشهر وانعكاساتها الداخلية والخارجية لا تتوافق مع الاتفاق الائتلافي».

سفينة جرينبيس تنتظر دخول المياه اللبنانيـة

بيروت ـ ا ف ب: اعلنت منظمة جرينبيس العالمية للبيئة امس ان باخرتها «اركتيك سانرايز» تنتظر عند حدود المياه الاقليمية اللبنانية الحصول على اذن بالدخول.

واوضح فؤاد حمدان ممثل مكتب المنظمة في مؤتمر صحفي عقده في بيروت ان الباخرة «ستنتظر مدة ٢٤ ساعة للدخول ولتمضية ستة ايام بين مرفأي جونيه وصيدا والا فانها ستعود الى قبرص لاكمال نشاطاتها في البحر المتوسط».

وكان حمدان قد اعلن الاثنين الماضي ان السلطات اللبنانية رفضت السماح للباخرة «اركتيك سانرايز» بزيارة لبنان مؤكدا ان وزير البيئة بيار فرعون «اخبره شخصيا انه سيستخدم نفوذه لمنع دخولها» وذلك في اجتماع ضمهما في ٢٤ سبتمبر الماضي.

تحطم طائرة يونانية في بحـر ايجـة

اثينا ـ ا ش ا: سقطت طائرة حربية يونانية طراز ميراج ٢٠٠٠ في المنطقة الساحلية الواقعة في بحر ايجة جنوب جزيرة اندروس اليونانية وذلك اثناء قيامها بطلعة جوية تدريبية ضمن اربع طائرات اخرى من نفس الطراز.

وذكرت المعلومات الاولية الصادرة عن مسئولين في وزارة الدفاع اليونانية ان الطائرة سقطت نتيجة عطل ميكانيكي مفاجيء لم يتم تحديده بدقة بعد.

اعتـداء على مركـز لتـدريب الفتيـات
تصاعـد هجمات الارهـابيين بـالجزائر

الجزائر ـ وكالات الانباء: ذكرت انباء الصحف الجزائرية امس ان ارهابيين مسلحين هاجموا مركز تدريب للفتيات مما اسفر عن مقتل مدرس واصابة خمسة آخرين.

وقالت صحيفة «ليبرتي» المستقلة ان الهجوم وقع امس الاول في بلدة «ولد عيشه» بالقرب من البليدة على بعد خمسين كيلومترا جنوب العاصمة الجزائر حيث القت جماعة الارهابيين قنبلة يدوية على فصل دراسي وادى الانفجار لانتشار الذعر بين الطالبات مما مكن المهاجمين من دخول المبنى وقتل المدرس. واصيبت طالبة واربعة اشخاص آخرين في الهجوم.

وقتل طالب آخر في هجوم ارهابي في بلدة البليدة يوم الاثنين الماضي عندما القى ارهابيون قنبلة على مباني مدرسة محلية.

وذكرت صحيفة «ليبرتي» ايضا ان هجوما وقع على مسجد في تيجلابين على بعد خمسين كيلومترا شرق الجزائر عندما دخل ثلاثة مسلحين يوم الجمعة الماضي المسجد اثناء صلاة الجمعة وذبحوا اربعة رجال.

وارتفعت محصلة ضحايا مذبحة على الطريق الى واحة الاغواط الصحراوية الى ٣٦ قتيلا وذلك حسبما ذكرت صحيفة لوماتان. وقال الاطباء ان ما لا يقل عن اربعة اشخاص مازالوا في حالة خطيرة.

وكانت فرقة قتل من عشرين شخصاً قد قامت مساء يوم الاثنين الماضي بسد الطريق بين الاغواط ومنطقة حاسي رمل لانتاج البترول مما اسفر عن مذبحة بين ركاب السيارات القادمة على الطريق ويشتبه في ان القتلة ينتمون الى الجماعة الاسلامية المسلحة التى صعدت من هجماتها في المنطقة.

منتقداً سياسة واشنطن في الشرق الأوسط
جيريجيان: قمة واشنطن اضعفت عرفات
«الفشل قد يـؤدي الى تجدد العنف في المنطقـة»

الكويت ـ كونا: ايد مسئول امريكي سابق الاجراءات التى اتخذها الرئيس الامريكي بيل كلينتون تجاه العراق مؤخرا الا انه انتقد السياسة الامريكية الحالية تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط السابق ادوارد جيريجيان في حديث نشرته صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان الضربات الصاروخية الامريكية في جنوب العراق كانت رداً صائباً على تدخل الجيش العراقي في الشمال رغم انها لم تسبب نكسة حقيقية للرئيس العراقي صدام حسين. واكد ان ادارة كلينتون كانت محقة في ردها العسكري والتأكيد على نقطة ان مصالح الولايات المتحدة الحيوية مرتبطة بجنوب العراق من خلال حماية سيادة واراضي كل دول الخليج العربية.

وحول مسار عملية السلام في الشرق الاوسط عقب قمة واشنطن التى عقدت مؤخرا بحضور كلينتون وعاهل الاردن الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اكد جيريجيان ان هذه القمة «اضعفت موقف عرفات وقد تؤدي الى اندلاع العنف مجددا في المنطقة».

واشار الى ان القمة «كانت خيبة أمل كبرى جعلت وضع عرفات اكثر صعوبة امام شعبه وزادت من درجة التشاؤم في الشرق الاوسط حيال المستقبل».

واعرب عن اعتقاده في امكانية ان تنجح القمة لو انه تم «اتخاذ قرار واضح بشأن تطبيق الجانب الاقتصادي بالنسبة للفلسطينيين وتحديد تاريخ لاعادة انتشار القوات في الخليل» مشيراً الى ان الشيء الوحيد الذي خرجت به هو الاتفاق على المزيد من المحادثات.

□□□□□□

أبومازن يجتمع مع نائبين اسرائيليين
أحدهمـا مرشـح لخلافـة بيـريز

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اجتمع نائبان اسرائيليان بارزان بينهما زعيم حزب «شاس» الشريك في الائتلاف الحاكم، مع محمود عباس المسئول بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال حاييم رامون المرشح لخلافة شيمون بيريز في زعامة حزب «العمل» المعارض امس انه اجتمع هو وارييه درعي زعيم حزب «شاس» مع عباس الشهير بلقب ابومازن في القدس يوم الاربعاء.

وقال رامون لراديو اسرائيل «ركز الاجتماع على الوضع السياسي والمفاوضات السياسية وعلى ما سيحدث في المستقبل.. اذ من المهم عقد هذه الاجتماعات».

ويعد حزب «شاس» بزعامة درعي من العناصر المهمة في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الائتلافية بين اليمينيين والاحزاب الدينية. وكان حزب «شاس» شريكا ايضا في حكومة «العمل» التي اطيح بها في انتخابات مايو.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصدر فلسطيني مطلع قوله ان هدف اللقاء كان «زيادة معرفة الخارطة السياسية في اسرائيل».

واوضح المصدر ان الجانب الفلسطيني يبحث عن طرق مختلفة لممارسة ضغوط على حكومة نتانياهو بغية الحد من اعمالها التي تؤدي إلى استئناف العنف في المنطقة.

وفي هذا الصدد ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس نقلا عن مصادر مقربة من ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي، ان لقاء درعي وابومازن استهدف تهيئة المناخ الملائم لعقد اجتماع بين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

حسم الخلاف حول الاذاعات الدينية في لبنان
التحقيـق في اختلاسات من وزارة الماليـة

بيروت ـ الاتحاد ووكالات الانباء:

حسم الخلاف حول مصير الاذاعات ذات الطابع الديني في لبنان حيث تم الاتفاق على ان تشرف الهيئات الدينية الاسلامية والمسيحية مباشرة على البرامج التي ستبثها محطتان رسميتان. وأعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان الحكومة اللبنانية ليست في وارد مصادرة المراجع الدينية في هذا المجال.

وجاءت هذه الخطوة في أعقاب لقاء وزير الاعلام مع البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير الذي سبق وان أبدى ملاحظات حول الخطوات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية مؤخراً، وقررت بموجبها اقفال معظم المحطات الاذاعية والتلفزيونية بما في ذلك بعض المحطات ذات الطابع الديني.

وأعلن قائمقام مفتي الجمهورية في لبنان الشيخ محمد رشيد قباني بعد اجتماعه بالحريري ان دار الافتاء ستشرف بشكل كامل ومباشر على البرامج الدينية الاسلامية التي ستبث عبر الاذاعة او المحطة التليفزيونية الرسمية المزمع انشاؤها.

وستواجه الحكومة الجديدة المزمع تشكيلها أوائل الشهر المقبل الملف الاعلامي ووضع حلول لاكثر من ٢٥٠٠ شخص ممن يعملون في المحطات التي يتم اقفالها حيث من المقرر انشاء صندوق للمساعدات وتوفير بعض فرص العمل.

وفي مجال آخر يحقق القضاء اللبناني في قضية اختلاس بعشرات المليارات من الليرات اللبنانية ثمن طوابع اميرية تصدرها وزارة المال.

وقالت مصادر قضائية انه جرى توقيف ثلاثة اشخاص على ذمة التحقيق في هذه القضية، من بينهم وفاء سليمان زوجة أمين صندوق دائرة الطوابع الاميرية في الوزارة ورافت سليمان الذي اختفى في ظروف غامضة منذ قرابة اسبوعين.

وقال محققون ان ما بين ٣٠ و ٤٠ مليار ليرة لبنانية تبين انها اختفت مع سليمان وهي ثمن طوابع اميرية كان مسئولا عن بيعها.

وتقوم وزارة المال بوضع جردة نهائية لمعرفة الرقم النهائي للمبلغ المفقود.

وقالت المصادر ان سيارة الموظف المختفي وجدت في منطقة جونية الساحلية شمال بيروت وبداخلها مبلغ كبير من المال.

ويذكر ان الدولار يساوي ١٥٥٧٫٧٥ ليرة.

وأعلن في بيروت أمس ان وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف سيزور بيروت أواخر الشهر الجاري. وتندرج زيارة الوزير الروسي ضمن جولة له في المنطقة.

وذكرت مصادر الخارجية اللبنانية ان بريماكوف سيطرح افكارا يجري التداول بها بشأن تحريك المفاوضات في الشرق الاوسط، وسيرافق الوزير الروسي وفد وصفته السفارة الروسية في لبنان بانه رفيع المستوى.

مسلسل الفضائح في اسرائيل
اتهام نائب نتانياهو باستخدام وثائق عسكرية بشكل غير شرعي

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر قضائية اسرائيلية أمس، ان وزير الزراعة والبيئة الاسرائيلي رافائيل ايتان وجهت اليه تهمة استخدام وثائق عسكرية بشكل غير شرعي.

وايتان الذي كان رئيسا سابقا لهيئة الاركان الإسرائيلية وهو يتزعم حاليا الحزب اليميني المتطرف «تسوميت» متهم باستخدام الملف العسكري لاحد أعضاء حزبه، اشير كوهين لطرده من الحزب عام ١٩٩٢.

واستنادا إلى الملف، كان حكم على كوهين بالسجن بتهمة الفرار من الجيش. واتهم ايضا في القضية ذاتها، وزير الطاقة السابق غونين سيغيف وعضوان آخران في تسوميت. وستبدأ محاكمة المتهمين الاربعة في منتصف ديسمبر المقبل في حيفا (شمال) بتهمة خرق القوانين حول حماية الحياة الخاصة، واستخدام معطيات من بنوك معلومات بطريقة غير مشروعة وفضح أسرار.

وفي حال ادين ايتان، لن يكون مجبرا على الاستقالة من الحكومة بعد ان اكد المدعي العام ميكايل بن يائير، ان المخالفات الموجهة اليه لم تكن على قدر من الخطورة بشكل يمنعه من البقاء في منصبه.

وعند تشكيل الحكومة بعد فوز بنيامين نتانياهو في انتخابات ٢٩ مايو الماضي، تدخل بن يائير لمنع تعيين ايتان وزيرا للأمن الداخلي كي لا يتمكن بفضل هذه الوظيفة، من الوصول إلى معلومات مصنفة.

ويشغل ايضا ايتان في حكومة نتانياهو منصب نائب رئيس الوزراء.

وكان وزير «العدل» ياكوف نئمان قدم استقالته في ٨ اغسطس الماضي بعد ان كان بن يائير طلب من الشرطة فتح تحقيق ضده.

ويشتبه بنئمان انه اعاق مجرى العدالة بمحاولته التاثير على شهود في دعوى رفعت منذ سنوات ضد النائب ارييه درعي رئيس حزب «شاس» الديني المتطرف، والملاحق بتهمة الاختلاس.

وحصل بن يائير هذا الاسبوع على رفع الحصانة البرلمانية عن النائب ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، وهو عضو في حزب بنيامين نتانياهو، تكتل «الليكود» اليميني. واولمرت متهم بانه قدم فواتير مزورة لتمويل حملة «الليكود» الانتخابية عام ١٩٨٨.

القاهرة تسعى لاسترداد ١٧٠ مـن «المصريين الافغـان»

القاهرة ـ الاتحاد: صرحت مصادر دبلوماسية مصرية ان القاهرة اوفدت امس عددا من المبعوثين الدبلوماسيين الى الهند وباكستان وكوريا الجنوبية لاجراء مباحثات عاجلة مع المسئولين فيها حول امكانية استرداد عدد من المصريين الفارين اليها من افغانستان خلال الايام القليلة الماضية.

واوضحت المصادر ان المعلومات المتوفرة لدى اجهزة وزارة الخارجية المصرية تفيد بفرار ١٧٠ عنصرا ممن يطلق عليهم «المصريون الافغان» من افغانستان الى بعض الدول ومن بينها باكستان والهند وكوريا الجنوبية وسويسرا وبريطانيا.. واضافت ان التحرك السريع من جانب القاهرة يهدف الى منع هذه العناصر من التسلل الى داخل مصر وشن عمليات ارهابية جديدة ضد الحكومة المصرية.

حذرت من غضب اليهود المتطرفين!..
اسرائيل «توافـق» على فتـح جـامـع أثـري تحت الأقصـى

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: ذكر مسئولون في القدس المحتلة امس ان الحكومة الإسرائيلية «ستسمح» للمسلمين باعادة استخدام جامع قديم جرى ترميمه يقع تحت المسجد الاقصى في القدس الشرقية.

وكان القضاء الاسرائيلي اعتبر أعمال ترميم «المسجد المرواني» الذي يعود تاريخه إلى القرن السابع غير شرعية.

وصرح وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني بان الحكومة «ستثبت مرونتها» وتسمح بفتح المسجد القائم في «اسطبلات سليمان».

واشارت ادارة الاوقاف الاسلامية الى ان المسجد سيفتح امام المصلين اعتبارا من الاحد المقبل، كما سيفتح امام السياح خارج أوقات الصلاة. اعتبارا من غد السبت و«المسجد المرواني» مجموعة من الصالات المقبية تقع تحت الجزء الجنوبي الشرقي من الحرم القدسي الذي يقوم عليه مسجد الصخرة والمسجد الاقصى ثالث الاماكن الاسلامية المقدسة بعد مكة والمدينة.

وكان الصليبيون قد حولوا المسجد الذي بني قبل المسجد الاقصى بنحو قرن، الى اسطبل لخيولهم وحولوا مسجد الصخرة إلى كنيسة: واطلق الصليبيون على المكان اسم اسطبلات سليمان.

وعمدت ادارة الوقف قبل نحو ثلاثة اشهر إلى اعادة ترميم المسجد بعدما بقي لفترة طويلة مهملا ونادرا ما استخدم للصلاة.

وشنت بلدية القدس المحتلة التي يسيطر عليها ائتلاف من اليهود المتطرفين، حملة ضد اعمال الترميم وحصلت على قرار قضائي بوقفها لكن ادارة الوقف تجاهلته.

وقالت الصحف الإسرائيلية ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» يخشى ان يؤدي فتح المسجد إلى اغضاب مجموعات المتطرفين اليهود ويدفعهم الى ارتكاب اعمال عنف متاونة للعرب.

وتدعو هذه المجموعات المتطرفة مثل «امناء جبل الهيكل» الى تدمير مسجدي الاقصى والصخرة لاعادة بناء «هيكل سليمان» اليهودي الذي يقولون انه كان قائما في المكان نفسه ودمره الرومان في عام ٧٠ ميلادية.

هاجم حركة «طالبان» الافغانية
الصادق المهدي ينتقد الحكومة السودانية
ويتوقع عودة المواجهة بين العرب واسرائيل

انتقد رئيس وزراء السودان الاسبق وزعيم «حزب الأمة» المحظور ماسماه «أسلمة» الحكومة السودانية للنزاع الدائر في جنوب البلاد بتحويله الى حرب جهادية وهاجم سياستها الاقتصادية وتوقع من جهة اخرى «عودة كل انواع المواجهة بين العرب واسرائيل» ووصف التطبيق الاسلامي في افغانستان حالياً بانه متخلف.

وقال المهدى في حديث نشرته له امس صحيفة «المخبر» السودانية المستقلة ان النظام الحاكم في السودان قال بالجهاد في حرب الجنوب من دون اية مرجعية اسلامية. مشيراً الى ان النظام نفسه استثنى الجنوب من تطبيق الشريعة الاسلامية «كما انه لا توجد مبررات لحرب دفاعية توجب القتال الدائر دفاعا عن الوطن».

واوضح المهدى ان سياسات «حكومة الانقاذ» الاقتصادية شابها الكثير من التشوهات خاصة فيما يتعلق بخصخصة المرافق العامة. واشار الى ان من يقرأ تقرير أمين بناني رئيس لجنة الحسبة العامة في المجلس الوطني الانتقالي السابق يجد ان المال العام ذهب الى المال الخاص خاصة فيما يتعلق بحالة المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية حيث قدرت الاصول أولاً بثلاثمائة مليون دولار ثم قدرت في النهاية بستين مليون دولار وتم البيع بتسهيل اكثر من اللزوم للمشتري مع السماح له بالجدولة عندما لم يقدر على الدفع. واضاف «ان فكرة الخصخصة اسلاميا واقتصاديا مقبولة لكن لابد من ضمانات لحماية المال العام حتى لا يضار».

وقال في معرض تعليقه على سياسات التحرير الاقتصادي التى تنتهجها الحكومة «ان الفقير تعرض لظلم اجتماعي في ظل الاسلام اسوأ مما كان عليه الوضع تحت حكم الانجليز» مشيرا الى ان التعليم كان مجانيا تحت حكم الاستعمار البريطاني وكذلك خدمات الصحة «والآن لا يتعلم الا من عنده المال» على حد تعبيره.

واوضح انه مع الاتجاه لتصفية «دولة الرفاهية» لأنها ادت الى تواكل لكنه اضاف انه لا يمكن الوصول لعملية التصفية دون معرفة الاثر الاقتصادي لها ومشيرا الى ان تصفية «دولة الرفاهية» من الممكن حدوثها بالتدرج. وقال «ان مشروع التصفية اذا تم بالصورة التي لا يتحملها الناس فسيؤدي ذلك الى الفساد خاصة اذا كان الاجر لا يكفي لسد حاجات المعيشة واعيب عليها عدم التدرج وعدم مواكبة الاجور لآثارها السالبة».

وذكر المهدي ان الانتخابات الاسرائيلية التى جرت في مايو الماضي كانت بمثابة استفتاء على مشروع السلام الذي وضعته اتفاقيات اوسلو واضاف ان القراءة الصحيحة لنتائج تلك الانتخابات توضح رفض الناخبين الاسرائيليين لتلك الاتفاقيات، وتوقع عودة كل انواع المواجهة بين العرب واسرائيل مشيراً الى ان برنامج رئيس الوزراء الحالي هو أمن اسرائيل، وانتقد المهدي المشروع الاسلامي الذي اعلنت حركة «طالبان» عن تطبيقه في افغانستان واصفا اياه بالتخلف وقال انه يندفع نحو تطبيق الحدود كأن الاسلام مؤسسة عقابية كما يفرض قيوداً اجتماعية على المرأة خارج نمط العصر لا يبررها إلا فهم ضيق للنصوص.

دبغي: حالة يلتسين الصحية جيدة
ليبيد يهاجم مشروعات «الناتو» للتوسع شرقا

موسكو ـ وكالات الانباء: هاجم سكرتير الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد امس مشروعات حلف الناتو الخاصة بالتوسع شرقا، وذلك بعد يوم واحد من عودته من مقر قيادة الحلف في بروكسل. وردا على سؤال لوكالة ايتار تاس عما اذا كان توسع الاطلسي شرقا سيؤثر على الامن الروسي قال ليبيد: «لا أحد يستطيع أن يضمن ان ذلك لن يحدث لاحد في أى وقت مثلما حدث مؤخرا في العراق».وكان زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي فلاديمير جيرنوفسكي قد انتقد تصريحات ليبيد بهذا الصدد إذ قال ان ليبيد يدعى ان الخطر مقبل من الجنوب في حين ان جمهورية التشيك سمحت لامريكا بوضع اسلحة نووية على اراضيها.

ورد السكرتير الاعلامي لليبيد على انتقادات جيرنوفسكي قائلا ان تصريحات سكرتير مجلس الامن لا تعني في حال من الاحوال موافقته على مشروع «الناتو» بالتوسع في اتجاه الشرق.

ورفض قادة الحلف خلال المحادثات مع ليبيد اقتراحا روسيا يدعو الى ابرام اتفاق مسبق بين روسيا والناتو قبل الشروع بمشروع الناتو بالتوسع في اتجاه دول اوروبا الشرقية واكد القادة الاطلسيون عزمهم على المضي قدما في المشروع.

وصرح ليبيد قبل مغادرته بروكسل ان مواقف الجانبين لم تشهد أى تغيير. كما دافع ليبيد عن اتفاق السلام الذى عقده مع الشيشان، واتهم مهاجميه بانهم لا يرغبون في انهاء الحرب.

من جهة اخرى، قال جراح القلب العالمي مايكل دبغي ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين في حالة طيبة على الرغم من شائعات تفيد بعكس ذلك.

وقال دبغي الامريكي اللبناني الاصل الذى توجه الى موسكو في الشهر الماضي لفحص يلتسين انه يجرى اتصالات منتظمة مع فريق الاطباء الروس الذين يعالجون الرئيس. وقال لرويتر «اعلم انه بخير. وكل شيء مازال على مايرام».

وتأثرت اسواق المال هذا الاسبوع بشائعات تفيد ان يلتسين قد توفي.

وقال دبغي: «لا افهم مثل هذه الاشياء.. كيف تنتشر مثل هذه الشائعات».

ويعالج يلتسين من ازمات قلبية تعرض لها في وقت سابق ومن المقرر ان تجرى له جراحة في القلب في غضون شهرين لتحسين تدفق الدم الى قلبه.

وقال دبغي وهو واحد من اشهر جراحي القلب في العالم ورائد جراحات تغيير مسار الدم بالقلب بعد فحصه ليلتسين انه يتوقع للرئيس الروسي الشفاء الكامل بعد الجراحة.

واضاف ان من المقرر ان يصل اخصائي القلب الروسي رينات اكتشورين الذى سيجرى الجراحة ليلتسين الى هيوستون في الاسبوع المقبل ليتعرف على المعدات التي سيمده بها من اجل الجراحة.

وقالت تقارير من موسكو ان يلتسين انتقل من مستشفى الى مصحة بالقرب من العاصمة الروسية ليستعيد عافيته قبل الجراحة.

على الصعيد نفسه، ذكر المكتب الصحفي للرئيس الروسي ان يلتسين اجتمع مع رئيس هيئة العاملين بالكرملين اناتولي تشوبايس.

كما ذكر المكتب ان الرئيس الروسي اجرى اتصالا هاتفيا مع زعيم روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو وانهما اتفقا على الاجتماع في الاسبوع المقبل.



● يلتسين اثناء اجتماعه مع تشوبايس. (رويتر)

ايران وروسيا تبحثان القضايا الاقليميـة

طهران ـ ق ن ا: بحث نائب وزير الخارجية الروسى فيكتور بوسوفاليوك مع نظيره الايراني محمود واعظي الزائر في موسكو أمس سبل تعزيز العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية بما فيها الوضع في افغانستان.

وقال ان تبادل زيارات الوفود بين الجانبين على مستوى رفيع سيكون ذا جدوى في تعزيز وتوسيع اواصر العلاقات بين البلدين معربا عن الامل في ان تساعد الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الروسية يفجيني بريماكوف الى طهران في تعزيز العلاقات الثنائية القائمة بين موسكو وطهران.

من جانبه ابدى واعظي استعداد بلاده للتعاون مع الدول المجاورة وخصوصا روسيا في سبيل ايجاد تسوية للنزاعات الاقليمية سلميا.

وكان المسئول الايراني قد وصل الى موسكو امس لحضور اجتماع لنواب وزراء خارجية الدول المطلة على بحر قزوين.

كلينتون يعتمد سفير اسـرائيل الجديـد في واشنطـن

واشنطن ـ ا ف ب: اعلن البيت الابيض ان السفير الاسرائيلي الجديد لدى الولايات المتحدة الياهو بن اليسار قدم امس الاول اوراق اعتماده الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وكان سلفه ايتامار رابينوفيتش قدم استقالته الى رئيس الوزراء السابق شيمون بيريز، بعد هزيمة حزب العمل في الانتخابات التي جرت في ٢٩ مايو الماضي امام حزب الليكود اليميني الذى يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالى بنيامين نتانياهو.

والى جانب بن اليسار قدم تسعة سفراء اوراق اعتمادهم الى كلينتون وهم سفراء بيليز وبورما واسبانيا وغينيا بيساو وناميبيا واوغندا واوزبكستان وبنما وسيراليون.

اليابان تدعو اسـرائيل الى انقـاذ السـلام

القاهرة ـ ا ف ب: دعا وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا اسرائيل الى اتخاذ اجراءات ملموسة لتحقيق تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال في مقابلة مع صحيفة «الاهرام» المصرية الحكومية في عددها الصادر امس «اعتقد انه اذا بذلت الحكومة الاسرائيلية جهودا ملموسة لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط فان انطباعات الشعب الياباني عن اسرائيل سوف تتحسن». وتابع «يؤسفني جدا القول ان عملية السلام في الشرق الاوسط متوقفة منذ مايو الماضي بعد انتخاب حكومة (بنيامين) نتانياهو الجديدة».

يلتسين احتل المركز الخامس!
الـروس يثقـون فى ليبيـد اكثـر مـن أى سياسـى آخـر

موسكو ـ رويتر: اظهر استطلاع للرأى نشر أمس ان الروس يثقون في مستشار مجلس الامن القومى الروسى الكسندر ليبيد اكثر من اى سياسى آخر.

واوضح الاستطلاع الذى اجرته مجموعة فتسيوم للبحوث ونشر في صحيفة سيفودنيا الليبرالية ان ٤٠ في المائة ممن شملهم الاستطلاع ذكروا ليبيد ضمن خمسة أو ستة سياسيين يثقون فيهم.

وجاء ترتيب زعيم الحزب الشيوعي جينادى زيوجانوف الثانى بنسبة ١٦ في المائة وتلاه رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين بنسبة ١٤ في المائة بينما جاء الزعيم الليبرالى جريجورى يافلنسكي في المركز الرابع بنسبة ١٢ في المائة.

واحتل الرئيس الروسى بوريس يلتسين المركز الخامس بنسبة ١١ في المائة، غير ان هذه النسبة تعتبر افضل بكثير من نسبة الخمسة في المائة التى حصل عليها في استطلاع مماثل اجرى قبل عام.

رئيس الدولة تلقى

● بقية المنشور ص ١ ●

كما أجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الليلة الماضية اتصالا هاتفيا مع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية حيث طمأنه سموه الى انه بخير ويتمتع بصحة جيدة بحمد الله.

وقد أعرب الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن تمنياته الصادقة لصاحب السمو رئيس الدولة بدوام الصحة والعافية.

وعبر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عن تقديره وامتنانه للأمير عبدالله على مشاعره الأخوية النبيلة.

كما أجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا الليلة قبل الماضية مع صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية حيث طمأنه سموه انه بخير ويتمتع بصحة جيدة بحمد الله.

وقد أعرب الأمير سلطان عن تمنياته الصادقة لسموه بدوام الصحة والعافية. وعبر صاحب السمو رئيس الدولة عن تقديره وامتنانه له على مشاعره الاخوية النبيلة.

وأجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة امس اتصالين هاتفيين بصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة، حيث طمأنهما سموه إلى انه بخير ويتمتع بصحة جيدة بحمد الله.

وقد أعرب أمير دولة البحرين وأمير دولة قطر عن تمنياتهما الصادقة لصاحب السمو رئيس الدولة بدوام الصحة والعافية والسعادة ليواصل مسيرة الخير والعطاء لشعب دولة الامارات العربية المتحدة ولكافة الشعوب العربية والاسلامية.

وعبر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عن تقديره وامتنانه لصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على مشاعرهما الأخوية النبيلة.

وزارة العمل تشيد بتوجيهات

● بقية المنشور ص ١ ●

السائقين بادارة المرور بديرة الذي يفتح أبوابه لمدة ١٢ ساعة يومياً من الساعة السابعة والنصف صباحا عدا يوم الخميس حيث ينتهي العمل بانتهاء الدوام الرسمي لاستقبال مندوبي الشركات والمؤسسات من المواطنين والعرب والأجانب.

وأكد سعادة السويدي ان الوزارة أعدت خطة عمل لضمان استلام المعاملات وإنجازها بحيث يتسلمها المندوب في نفس الوقت، موضحا انه تم تخصيص ستة منافذ لاستلام المعاملات وستة منافذ أخرى لتسليمها للمراجعين بعد انجازها، مما يضاعف من الاعداد التي يمكن تسلمها وإنجازها خلال فترة تصحيح الأوضاع.

وأكد وكيل الوزارة ضرورة استيفاء جميع الوثائق والمستندات المطلوبة لنقل الكفالة.

وكان سعادة محمد عيسى السويدي قد قام أمس وعدد من المسئولين بالوزارة بزيارة تفقد خلالها القاعة المخصصة بمركز فحص السائقين بإدارة المرور. وتابع الترتيبات اللازمة بشأن توزيع منافذ التسليم والاستلام والموظفين العاملين، وذكر انه تم عمل لوحات ارشادية لارشاد المراجعين لتسهيل وصولهم الى مركز نقل الكفالات.

نائب وزير الخارجية الروسي:

● بقية المنشور ص ١ ●

الداخلية للعراق، مطالبا في الوقت نفسه بضرورة تنفيذ العراق لكافة القرارات الدولية وخاصة المتعلقة بمصير الأسرى والمفقودين وتصفية أسلحة الدمار الشامل.

ولكنه قال ان العراق نفذ الكثير فعلاً من القرارات الدولية مؤكدا ضرورة تشجيع العراق على هذا التوجه «حتى يرى النور في النهاية».

ونبه الى ضرورة الأخذ في الاعتبار» معاناة الشعب العراقي التي وصلت الى درجة مأساوية لا يتصورها العقل».

وشدد بوسوفاليوك على ان بلاده تعمل بنشاط كبير في مجال التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي، ووصف الحديث عن ضعف الدور الروسي في هذا الشأن بانه «انطباع خاطيء تكون نظرا لعدم مهارتنا في عرض منجزاتنا مثل الآخرين». وقال: «اننا نعمل في هذا المجال بمستوى لا يقل عن مستوى الدول الأخرى، وقد زاد نشاطنا في المنطقة بشكل متميز بعد تولي يفجيني بريماكوف حقيبة الخارجية في روسيا في بداية العام الحالي، مشيراً الى ان بريماكوف سيقوم في نهاية الشهر الجاري بجولة في المنطقة تشمل سوريا ولبنان ومصر واسرائيل وغزة والأردن. وأضاف ان هذه الجولة ستكون مهمة جدا لأنها تأتي في ظروف حرجة ومعقدة معرباً عن أمله في ان تساهم في حل القضايا المعقدة للمنطقة وإنهاء حالة المأزق التي تعيشها حالياً المسيرة السلمية.

بناء على توصية أمريكية

● بقية المنشور ص ١ ●

المتواضعة حالياً بزوارق بحرية سريعة وبكاسحة ألغام بحرية ـ حسب الوعود الأمريكية ـ اضافة لطائرات «اف ١٦» المقاتلة وأنظمة رادار جوي متطور، وطائرات مروحية مقاتلة من نوع «اباتشي».

وتفيد المصادر ان تدريبات لحلف الأطلسي سيشارك فيها الأردن، يتوقع ان تجرى في تركيا في وقت لم يحدد بعد.

توقع احراز تقدم خلال

● بقية المنشور ص ١ ●

منذ عام ١٩٧٧، وطلب الحضور للقاهرة. وهو رجل جيد جدا، وانا اعرفه جيدا وهو رجل سلام، وان وايزمان متخوف من الوضع الحالي، وسيحضر الى هنا، وسنتبادل معه الآراء والافكار». وألمح مبارك الى ان شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق ربما يحضر في المستقبل القريب «وانني طلبت ايضا من اريل شارون وزير الاسكان الاسرائيلي ان يحضر، وليس هناك مشكلة في ان يحضر اي شخص. وأنا على استعداد للقاء اي فرد والحديث معه وتبادل الآراء مع اي شخص من اجل السلام». وفي القدس المحتلة اعلن المتحدث باسم وزارة البنية التحتية رعنان غيسين لوكالة «فرانس برس» ان شارون تلقى دعوة من الرئيس المصري لزيارة القاهرة من اجل المساهمة في دفع عملية السلام وتحسين العلاقات الثنائية. وقال انه لم يتم تحديد اي موعد لهذه الزيارة التي سيكون شارون سعيدا بالقيام بها عندما تسمح الظروف بذلك. وأوضح المتحدث ان هذه الدعوة وجهت إلى شارون يوم الثلاثاء عن طريق السفير المصري في تل أبيب محمد بسيوني.

مرشحان للرئاسة البلغارية

● بقية المنشور ص ١ ●

وفي يناير حاول بواشيف (٤٦ سنة) وكوليكوف خوض معركة الانتخابات لمنصب الرئيس ونائب الرئيس، ولكن طلبهما رفض لسبب فني. أما الآن فانهما يحظيان بتأييد حزب صغير اسمه «حركة المتقاعدين والعاطلين والفقراء».

وقال كوليكوف: «أغلبية المرشحين تجول في البلاد للظهور في التلفزيون مدة دقيقة أو دقيقتين.. يمكننا ان نفعل هذا بدون ان نقوم بجولات في مختلف أنحاء البلاد».

ويخصص التلفزيون البلغاري مساحة للمرشحين. وفي احدث ظهور لهما على الشاشة الصغيرة وقفا دقيقة حدادا على الازمة في بلغاريا!.

وقال بواشيف انهما يعتزمان مقابلة حيوانات في حديقة الحيوان بصوفيا، وايضا بعض الكلاب الضالة في العاصمة. ويذكر ان جيليف خسر معركة الترشيح في حزبه التي جرت على النمط الأمريكي، ولن يسعى لاعادة انتخابه لفترة أخرى. ورشح اتحاد القوى الديمقراطية الذي ينتمي اليه جيليف المحامي البارز بيتر ستويانوف ليخوض المعركة أمام وزير الثقافة ايفان مازاروف عن الحزب الاشتراكي البلغاري.

وسجلت اللجنة المركزية للانتخابات ١٣ مرشحا. واذا لم يفز احدهم بالاغلبية المطلقة تجرى جولة اخرى بعد سبعة ايام. ويصر بواشيف وكوليكوف على الاستمرار حتى النهاية. وقال كوليكوف: «روح الدعابة الشيء الوحيد الذي يشد أزر البلغار. واعتقد ان روح الدعابة هي آخر ما يفقده المرء، وليس الأمل».

(رويتر)

إعفاء وزير الإعلام العراقي من منصبه

بغداد ـ وكالات الأنباء: عين الرئيس العراقي صدام حسين أمس مستشاره حامد يوسف حمادي وزيرا للثقافة والإعلام بدلاً من عبدالغني عبدالغفور الذي أقيل من منصبه. ولم توضح وكالة الأنباء العراقية التي أذاعت النبأ أسباب إقالة عبدالغفور.

وسبق لحمادي ان شغل منصب وزير الإعلام في الفترة من عام ١٩٩١ حتى يناير العام الحالي عندما حل عبدالغفور محله.

يذكر ان الاثنين من كبار أعضاء قيادة حزب البعث الحاكم.

مصادر في أمانة الجامعة بالقاهرة لـ «الاتحاد»:

● بقية المنشور ص ١ ●

بمشروع قرار مقاطعة حكومة نتانياهو وايدتها مصر والاردن وثلاث دول خليجية.

واوضحت المصادر ان قرار المقاطعة استثنى ايضا الاتصالات التي تتم بين بعض الدول العربية وبعض القوى السياسية داخل اسرائيل بمن فيها الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان، بهدف حثهم على التحرك داخل اسرائيل وممارسة الضغوط على حكومة نتانياهو لاقناعها بتغيير سياساتها المتشددة والمعادية لعملية السلام في المنطقة.

وعلمت «الاتحاد» ان مصر والاردن وتونس اعتذرت خلال الاسبوع الماضي عن عدم استقبال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي كان قد طلب أكثر من مرة زيارة تلك البلدان للتباحث مع المسئولين فيها حول العلاقات العربية ـ الاسرائيلية والتعاون الثنائي بين اسرائيل وتلك الدول.

وقالت مصادر دبلوماسية بادارة اسرائيل في الخارجية المصرية ان القاهرة اعتذرت امس الاول عن عدم استقبال دوري جولد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي في القاهرة للتباحث مع المسئولين المصريين حول مشاركة اسرائيل في مؤتمر القاهرة الاقتصادي وبحث سبل وقف التردي الحالي في العلاقات المصرية الاسرائيلية.

واضافت المصادر ان القاهرة ابلغت تل ابيب ايضا، باعتذارها عن عدم اتمام زيارات كان من المقرر ان يقوم بها وزيرا البترول والاقتصاد الاسرائيليان الى القاهرة في منتصف الاسبوع الماضي لبحث مشروعات التعاون الثنائي بين البلدين في مجالي البترول والاقتصاد.

وكانت المفاوضات قد استؤنفت أمس في «ايريز» على مستوى اللجنة الاقتصادية فقط. واعلن حسن عصفور احد المفاوضين الفلسطينيين انه قد بات في حكم المؤكد عملياً ان المفاوضات ستتواصل مداورة في ايلات وطابا اعتباراً من الاثنين المقبل.

ويشارك المنسق الامريكي في عملية السلام بالشرق الاوسط دنيس روس في هذه المفاوضات التي لم تسفر حتى الآن عن اي نتيجة.

وقال عصفور في تصريح آخر ان حضور الوفد الامريكي للمفاوضات مهم وايجابي، وانه منع تدهور المفاوضات اكثر من مرة.

وقال عصفور للاذاعة الاسرائيلية انه على الرغم من عدم التوصل الى اي تقدم ملموس خلال الاسبوع الاول من المباحثات، إلا انه امكن التغلب على مشكلة تأزم العلاقات.

وقال «لقد بدأ الجانب الاسرائيلي يدرك ان من المستحيل ان يقبل الجانب الفلسطيني المقترحات الاسرائيلية. واستطيع القول اننا تمكنا بالفعل من التغلب على الازمة في العلاقات بيننا، ولكن فيما يتعلق بالنصوص فاننا مازلنا عند نفس النقطة التي بدأنا منها في اليوم الاول من المباحثات».

واضاف عصفور قائلا ان الاسرائيليين مازالوا مصرين على «تغيير نص الاتفاقية ليس بدافع من اسباب امنية حقيقية، وانما بدافع من اسباب سياسية وايديولوجية، وخاصة فيما يتعلق بالخليل وفي الحقيقة فإن الاسرائيليين يرغبون في استمرار احتلالهم للخليل في ظل صيغة جديدة وبموافقة منا.. وذلك حلم سيعجزون عن تحقيقه».

وتقول اسرائيل ان المادة السابعة من ملحق البروتوكول المتعلق باعادة الانتشار تنص على ان اعادة الانتشار في الخليل تتم «باستثناء الاماكن والطرق التي تعتبر فيها الترتيبات ضرورية لحماية أمن الاسرائيليين وتحركاتهم».

المطالب الاسرائيلية

وذكرت الإذاعة الاسرائيلية أمس ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يرفض أن يكون رجال الشرطة الفلسطينية الذين يعملون في الخليل بالضفة الغربية، مسلحين بعد اعادة الانتشار الاسرائيلي في المدينة.

وقالت الاذاعة ان نتانياهو يقترح أن يكون رجال الشرطة غير مسلحين، وأن يحمل الضباط منهم فقط مسدسات من دون أي سلاح رشاش. وأشارت الى أن هذا الموقف أعلنه رئيس الحكومة أمام نواب من الحزب الديني الوطني (٩ نواب) عضو الائتلاف الحاكم في اجتماع مغلق.

وندد نتانياهو بما سماه «محاولات الفلسطينيين خنق المستوطنين اليهود في الخليل»، مشيرا بذلك الى المستوطنين الأربعمائة الذين يعيشون في المدينة وسط ١٢٠ ألف فلسطيني. وقال نتانياهو «إذا ما قامت السلطة الفلسطينية بقطع التيار الكهربائي عن المستوطنين بعد اعادة الانتشار، فسنقطع الكهرباء والماء ألف مرة عن المدينة بكاملها». واضاف «سنجد السبيل لتوسيع الوجود اليهودي في الخليل».

واستبعد زعيم حزب «الليكود» أن يتولى الفلسطينيون الاشراف على رخص البناء. وقال «من غير المعقول أن يضطر مقيم يهودي يحتاج الى زيادة شرفة على منزله في الخليل الى طلب ترخيص من عرفات». وختم قائلا «اننا نلاقي صعوبات في ادخال تعديلات على اتفاقات الحكم الذاتي لأنها تنطوي على التزامات دولية من قبلنا. علينا أن نناور في اطار هذه الاتفاقات».

وكشف مسئول فلسطيني النقاب عن ان الاسرائيليين قدموا ١١ طلبا الى المفاوضين الفلسطينيين في «ايريز» وقال «ان هذه الطلبات تعني الغاء كل ما اتفقنا عليه من قبل مع الحكومة الاسرائيلية السابقة، بخصوص اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من الخليل».

واضاف ان الطلبات الاسرائيلية تهدف الى محاولة تقسيم مدينة الخليل الى شطرين الأول يهودي خالص والثاني يهودي ـ عربي يخضع لسيطرتهم أيضا، واضاف أمين عام الرئاسة بالسلطة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم في تصريح لصحيفة «الأهرام» المصرية الصادرة أمس ان المقترحات الاسرائيلية تنص على مايلي:

□ أولا: في المجال الأمني:

○ حق الجيش الاسرائيلي في التحرك داخل المناطق الفلسطينية المسماة بالاتفاقية (أ) وهي المدن الفلسطينية الكبرى الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

○ تحديد حجم السلاح ونشاط الشرطة الفلسطينية في مناطق «أ».

○ مناطق عازلة بين مناطق (أ) و (ب) وتختص الأخيرة بالقرى والريف الفلسطيني وتشمل نحو ٧٠ في المائة من الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية.

○ ترتيبات أمنية في مناطق المرتفعات حول البلدة القديمة بالخليل.

○ ترتيبات خاصة بالأماكن المقدسة (الحرم الابراهيمي) وتحديد الحركات والطرق والنشاطات الأمنية المشتركة ومجموعات الارتباط المشترك.

□ ثانيا: في المجالات المدنية:

○ البحث في تسليم اسرائيل المجالات الباقية للسلطة الفلسطينية.

○ حق البقاء للاسرائيليين في المناطق المسماة (ب).

○ حق السيطرة الاسرائيلية على التنظيم والتخطيط بالمناطق المسماة (ب).

○ ضمان استمرار الخدمات البلدية للمستوطنين اليهود من كهرباء ومياه وغيرها.

○ حق الاسرائيليين في شق الشوارع بمناطق (ب) واقامة طرق للمواصلات ومحطات الحافلات الخاصة بالاسرائيليين.

○ انتقاص دور المفتشين المدنيين الفلسطينيين وصلاحياتهم داخل المناطق (ب).

عرفات: لن يخيفونا

ودعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس جماهير الشعب الفلسطيني والمؤسسات الفلسطينية والفعاليات السياسية أن يكونوا على استعداد لكافة الاحتمالات، واكد تمسكه والشعب الفلسطيني باستراتيجية السلام. مشيرا الى أن الموقف الدولي يقف بما يشبه الاجماع لأول مرة مع الموقف الفلسطيني.

جاء ذلك في بيان القاه عرفات أمس أمام المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسته التي عقدت في مدينة رام الله. وأضاف ان المفاوضين على حاجز «إيريز» لم يصلوا الى شيء حتى الآن، وان اسرائيل تحاول تعديل اتفاق الخليل ولكنه يرفض تغيير ولو فاصلة في نص الاتفاق لأن من يوافق على تغيير فاصلة سيوافق بذلك على اعادة فتح الاتفاق للتفاوض.

وقال الرئيس الفلسطيني «انهم لن يخيفونا بحشد الدبابات حول المدن، وقد قلت لنتانياهو في واشنطن: لن تخيفونا بدباباتكم وطائراتكم، ونحن دعاة سلام، والسلام خيار استراتيجي. وأكدت القمة العربية ذلك ولكن في نفس الوقت لسنا على استعداد لأن ننحني.. ونرفض سلاما لتركيع شعبنا أو استبعاده أو اعادة احتلال الأرض».

وأضاف «اننا لانعتبر ان هناك أمنا وسلاما إلا على جميع المسارات العربية وليس فقط المسار الفلسطيني والأردني، وهذا الموقف لايتزعزع، ونحن على اتصال مع اخواننا العرب في سوريا وحتى المغرب. مرورا باخواننا في العراق، وانتهاء بعمان واليمن والسودان ولبنان».

وقال ان الشعب الفلسطيني لم يواجه في تاريخه مثل هذا الحصار العسكري والاقتصادي. «وعلينا أن نتعاون معا، هناك ناس وصلوا الى حافة المجاعة، وعلينا أن نساعد بعضنا البعض في هذه الأزمة التي لم يركع فيها شعبنا ولن ينحني».

وقال مسئولون اسرائيليون ردا على تصريحات عرفات ان الدولة اليهودية تتفاوض «بنية حسنة». وقال موشى فوجل المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية «أعتقد ان المحادثات اتسمت حتى الآن باستعداد كل طرف للاستماع الى وجهات نظر الآخر، ولا يتعين أن نكون متفقين بالضرورة على جميع النقاط. لكن التبادل الجاد للآراء بالنسبة للقضايا التي تهم كل جانب مهم للغاية لعملية التفاوض». وأضاف قائلا لرويتر «اننا جميعا نفضل مفاوضات سلام أطول قليلاً على تحقيق سلام قصير الأمد».

وتوقع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي حصول المزيد من التوتر في الشرق الأوسط تتحمل مسئوليته الحكومة الاسرائيلية.

وقال القدومي في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» في مقره في تونس ان السياسة المتعنتة والمتطرفة للحكومة الاسرائيلية الحالية ستدفع المنطقة الى اتون العنف والتوتر، بل ربما تقود الى حرب جديدة.

وأعلن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي أمس تخفيفا لاغلاق الأراضي الفلسطينية اعتبارا من الأحد المقبل. بالسماح لزهاء خمسين ألف عامل فلسطيني بالتوجه الى مراكز عملهم في اسرائيل.

وقال موردخاي للاذاعة الاسرائيلية إثر اجتماع في تل أبيب مع أبرز المسئولين الأمنيين: أمل أن يساهم هذا التخفيف في تحسين مناخ المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين. وأضاف ان الاغلاق الداخلي الذي منع الفلسطينيين من التنقل بين مختلف مدن الضفة الغربية قد ألغي باستثناء ضواحي نابلس. وأوضح ان زهاء ٣٥ ألف عامل فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة سيحصلون على تصاريح عمل في اسرائيل بالاضافة الى ١٤ ألفا حصلوا بالفعل على هذه التصاريح.

كما سيتم فتح معبري «كارني» و «صوفا» المخصصين لنقل البضائع بين قطاع غ[زة] والأراضي الاسرائيلية. وتابع وزير الحرب الاسرائيلي قائلا ان الجيش الاسرا[ئيلي] سيقوم بعمليات مراقبة مشددة وسيعزز عدده تحسبا لأي احتمال.

● افراد فرقة موسيقى الشرطة الفلسطينية يحاولون حماية وجوههم من العاصفة الغبار[ية] التي اثارتها مروحية عرفات عند نزولها في رام الله أمس. (رويتر)

أنباء عن محاولة لاغتيال عرفات

عمان ـ ق ن أ: قالت انباء في عمان امس ان الحادث الذي تعرض له الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاثنين الماضي عند معبر رفح كان، محاولة لاغتياله وليس حادث سير كما اعلن وقتها.

وقالت صحيفة «شيحان» الاسبوعية ان موكب عرفات قد فوجيء عند المعبر لدى توجهه الى مصر في اليوم المذكور بسيارة شاحنة تحمل رمالا تقتحم الشارع الرئيسي وتصطدم في لمح البصر بسيارتين من سيارات الموكب بينها سيارة عرفات نفسه التي كان قد استبدلها قبل التحرك من غزة.

وذكرت ان الحادث اسفر عن مقتل شخص واصابة تسعة اخرين من حراس عرفات ومرافقيه، اضافة الى مقتل سائق الشاحنة بعد تعرضه لاطلاق نار غزير من احد حراس عرفات. وقد توفي امس احد الجرحى ويدعى زاهر شراب «٢٠ سنة».

واضافت ان عرفات نجا من الحادث واكمل طريقه الى مصر بينما تم تشكيل لجنة تحقيق عليا من كبار الضباط الفلسطينيين بالتعاون مع طاقم تحقيق مصري ارسله الرئيس المصري حسني مبارك لفك لغز المحاولة إلا انه لم تتضح هوية سائق الشاحنة الذي نفذ المحاولة.

اسرائيل تستعد لتسلم طائرات حربية امريكية بقيمة مليارى دولار

بيروت ـ أ ش أ: بحث اسحق موردخاي وزير الحرب الاسرائيلي خلال اجتماعه امس مدير عام شركة «ماكدونال دوجلاس» الامريكية التي تقوم بانتاج الطائرات المقاتلة، صفقة الطائرات من طراز «اف ـ ١٥» التي من المقرر ان يتسلمها سلاح الجو الاسرائيلي اعتبارا من العام المقبل، ويقدر ثمنها بحوالى مليارى دولار.

واشار راديو اسرائيل الى ان المسئول الامريكي تعهد خلال اجتماعه أمس مع وزير المالية الاسرائيلي، بشراء منتجات من اسرائيل بحوالى مليار دولار.

سوريا تطرد مبعوثا لقصى صدام حسين

القاهرة ـ أ ب: قامت سوريا بطرد مبعوث عراقي ارسله قصي نجل الرئيس العراقي صدام حسين لاقناع الرئيس السوري حافظ الاسد باعادة فتح الحدود مع العراق.

وذكرت جريدة «الشرق الاوسط» ان سطام الجويد تلقى امرا بمغادرة دمشق عندما علم المسئولون السوريون بالغرض من زيارته وقالوا له بالا يعود مرة ثانية.

ولم تذكر الصحيفة متى تم ترحيله الى الاردن.

وكان الجويد قد قام من قبل بعدة زيارات عمل لسوريا انطلاقا من عمان، حيث كان يقيم.

هجمات تركية جديدة داخل الاراضى العراقية

انقرة ـ ى ب أ: اعلن الجيش التركى أمس ان قوات الطيران اغارت على معسكر للاكراد يبعد ١٢ كيلومترا داخل الاراضى العراقية في الشمال. وذكر مكتب قائد الاركان ان الغارة اسفرت عن مصرع ٦٤ كرديا واصابة ٢٧ آخرين.

احباط اضخم محاولة لتهريب المخدرات إلى مصر

الاسماعيلية ـ أ ش أ: تمكنت قوات الادارة العامة لمكافحة المخدرات في مصر من احباط اضخم محاولة لتهريب المخدرات وضبطت اكثر من ٥٠٠ كيلوجرام (بانجو) بوسط سيناء كانت تستهدف اغراق البلاد بهذا المخدر، وتم اعتقال ٥ مصريين بينهم امرأة.

تعثر مشروع تزويد اسرائيل بالغاز القطرى

تل ابيب ـ رويتر: ابلغت اسرائيل شركة «إنرون» الامريكية انها الغت اتفاقها معها بشأن التفاوض مع قطر بخصوص اتفاقية تزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي. وقال متحدث باسم وزارة البنية التحتية الاسرائيلية امس «ارسلنا رسالة بهذا المعنى في نهاية سبتمبر الماضي للشركة لابلاغها قرارنا». واوضح ان اسرائيل قررت عدم تجديد الاتفاق مع «انرون» بسبب عدم التوصل لاتفاق مع قطر في فترة الـ ١٨٠ يوما. وكانت مذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين اسرائيل والشركة الامريكية في عمان باكتوبر عام ١٩٩٥ قد منحت «انرون» ١٨٠ يوما لانهاء الاتفاق مع قطر لتزويد الدولة اليهودية بـ ٢ مليون طن من الغاز الطبيعي سنويا.

جلسة سحب الثقة من أربكان الأربعاء

تركيا واسرائيل تعززان تعاونهما التجارى

أنقرة ـ وكالات الأنباء: أعلن نواب أتراك أمس ان البرلمان التركي سيعقد جلسة يوم الأربعاء المقبل للنظر في طلبات ٣ أحزاب معارضة لاسقاط رئيس الوزراء التركي بسبب زيارته المثيرة للجدل الى ليبيا. وقال النائب اليساري حسام الدين أوزكان «اتخذ قرار بعقد مناقشة يوم الأربعاء ١٦ اكتوبر».

من جانب آخر اكدت شركات المقاولات التركية انها تريد الفوز بعقود جديدة في ليبيا رغم الانتقادات العنيفة التي وجهها الزعيم الليبي معمر القذافي الى تركيا. وقال مسئولوها انهم لايريدون أن تضحي بلادهم بالسوق الليبية الكبيرة لأسباب سياسية.

وقال قادر سيفر رئيس رابطة المقاولين الأتراك أمس «لانريد أن نخسر هذه السوق، فلا تزال هناك أعمال متاحة للتنفيذ هناك. ولاينبغي لتعليقات القذافي أن تقطع الروابط الاقتصادية والتجارية بين البلدين. فقد أدلى بتصريحات مماثلة من قبل وينبغي عدم المزج بين العلاقات السياسية والاقتصادية».

وأضاف ان ليبيا تتيح للمقاولين الأتراك فرصا جديدة خلال السنوات الخمس المقبلة منها بناء ٦٠ ألف وحدة سكنية وعشرة آلاف فصل دراسي ولايمكننا الفوز بهذه الأعمال التي تصل قيمتها الى مليارى دولار مالم نحظ بتأييد الحكومة التركية». مشيرا الى الدعم الدبلوماسي الذي حظي به المقاولون الأتراك من حكومتهم في اقناع ليبيا بسداد ديونها لهم والبالغة ٣٦٥ مليون دولار.

الى ذلك أعلنت تركيا واسرائيل حرصهما على تعزيز علاقاتهما الاقتصادية. وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية أمس ان الاجتماع الأول للمجلس التجاري التركي ـ الاسرائيلي سيعقد في أواخر نوفمبر المقبل في تل أبيب بينما سيعقد اجتماعه الثاني في أوائل ديسمبر المقبل في اسطنبول لبحث اقامة استثمارات مشتركة.

الفلسطينيون العالقون على الحدود المصرية يلفتون نظر العالم إلى مأساتهم

السلوم (مصر) وكالات الانباء: قام فلسطينيون عالقون عند الحدود بين مصر وليبيا امس بنصب خيام بالقرب من مركز السلوم الحدودي المصري في محاولة للفت الانظار الى اوضاعهم المأساوية. وقال مراسل وكالة «فرانس برس» ان عشرة منهم نصبوا خمس خيام في الاراضي المصرية سرعان ما ازالوها بعد تدخل قوى الامن المصرية.

ويعيش في المنطقة العازلة حوالي مائتي لاجيء هم من تبقى من اصل الف فلسطيني كانت طردتهم ليبيا واقاموا في المنطقة منذ سبتمبر ١٩٩٥م.

وقال احد الفلسطينيين ويدعى زهير عبدالرحمن الخطيب ان الهدف تحريك الرأي العام العالمي في ظل تعنت الحكومة الاسرائيلية ورفضها مواصلة السلام الذي كان املنا الوحيد في العودة الى وطننا وحل مشكلة الفلسطينيين المبعدين من ليبيا والمقيمين في هذه المنطقة في ظروف صعبة.

واضاف ان موقف نتانياهو بدد املنا في العودة.

واوضح انهم ازالوا الخيام بعد ان وعدتهم السلطات المصرية باعادة طرح مشكلتهم.

وقال عادل حسين اللوقا (وهو مهندس زراعي): نحن نعيش في هذه المنطقة الموحشة حيث لا يوجد مياه ولا طعام، وبعض اطفالنا مرضى، ومعرضين للموت بسبب عدم توفر الخدمة الطبية. واضاف ان تحركنا يهدف الى اثارة انتباه الرأي العام الى وجودنا بعد ان تعرضنا للاهمال من قبل المنظمات الدولية ووسائل الاعلام.

واكد مكتب المفوضية العليا للاجئين في القاهرة ان اللاجئين يعانون من نقص في المياه والعناية الطبية بشكل خاص. وان المفوضية تهتم بهم من خلال ارسال مساعدة شهرية من الاطعمة والمياه والادوية.

«طالبان» تعاني من انتكاسات حادة

● بقية المنشور ص ١ ●

من بسط سيطرتها على مدينتي جلبهار وجبل السراج.

ومن ناحية أخرى نسب راديو لندن الى مسئولين في «طالبان» قولهم ان انباء الانتصارات التي حققتها القوات الحكومية في شمال البلاد لا أساس لها من الصحة. وأشار الراديو في تقرير لمراسله في كابول الى ان قوات «طالبان» تقف في موقف الدفاع للمرة الأولى منذ استيلائها على العاصمة الأفغانية قبل اسبوعين تقريبا. وأضاف الراديو نقلاً عن السكان المحليين وقوات «طالبان» ان القوات الحكومية بزعامة مسعود دخلت منطقة كانت تسيطر عليها «طالبان» بالقرب من وادي بانجشير بعد قصف صاروخي ومدفعي شرس استمر طوال ليلة امس الاول.

وأكدت وكالة الأنباء الايرانية الخبر وقالت ان تلك الليلة شهدت قتالاً عنيفا بين الجانبين، وأشارت الى ان قوات رباني استطاعت اخراج قوات «طالبان» من وادي بانجشير وحصارها عند شاركار «٧٠ كلم شمال كابول» وقالت ان قوات رباني استطاعت ولأول مرة بعد استيلاء قوات «طالبان» على السلطة إعادة السيطرة على جبل السراج مقر قيادة وزير الدفاع الأفغاني السابق أحمد شاه مسعود.

على صعيد آخر شنت قوات مسعود هجوماً على «طالبان» على جبهة أخرى في ممر سالانج شمالي غربي جبل السراج، غير انه لم تتأكد مشاركة قوات الجنرال الأوزبكي عبدالرشيد دوستم الى جانب قوات مسعود في هذا الهجوم.

من جانبها أكدت قوات دوستم التي تسيطر على ست مقاطعات في شمال افغانستان انها لم تشارك في القتال، وانها تكتفي بمراقبة تطورات الموقف من مواقعها التي تشرف على الممر.

وتفيد الأنباء ان دوستم يجري مباحثات مع رباني ورئيس وزرائه قلب الدين حكمتيار حول استراتيجية المستقبل، بينما يدعوانه للمشاركة الفورية في صد هجوم «طالبان» على وادي بانجشير الذي يعد منطقة نفوذ بالنسبة لقوات حكومتهما المخلوعة.

وتقول الأنباء ان دوستم سوف يلتقي أيضا لأول مرة منذ اجتياح «طالبان» كابول العاصمة مع مسعود عند مدينة ضخابند على بعد ٥٠ كيلومترا شمالي وادي بانجشير.

من جهة أخرى، اعترف مسئولون في حركة «طالبان» امس بأن مجموعة كوماندوز تابعة لقوات مسعود قامت بعملية عسكرية استهدفت القاعدة الجوية الرئيسية في كابول وأكد المصدر ان القاعدة لاتزال في أيدي «طالبان» وان كانت المعارك لاتزال تحتدم حولها. وأضاف «ان نحو ٥٠ رجلا من أتباع مسعود هاجموا المطار بالهاون والرشاشات فقتل اثنان من رجالنا». وأكد ان طالبان أسرت نحو ٢٠ شخصا من المهاجمين وقتلت جنديا. أما الباقون فتمكنوا من الفرار. وأفاد شهود ان عددا من السكان استفادوا من عملية الكوماندوز هذه وشارك في المعارك ضد حركة «طالبان».

وقال الملا سليم بهذا الخصوص ان السكان بدأوا باطلاق النار على قواتنا من بيوتهم فردت الميليشيات عليهم وأحرقت بيتين، موضحا أن أحد السكان قتل في الاشتباك.

في الوقت نفسه تفيد الأنباء بأن مقاتلي «طالبان» يقومون بضرب السكان المحليين بأعقاب البنادق عند نقاط التفتيش في منطقة جبل السراج قائلين ان السكان في مدينة جلبهار القريبة قتلوا اثنين من رفاقهم.

وأضافت مصادر «طالبان» في جلبهار انه تم اعتقال عشرة أشخاص من سكان المدينة بتهمة قتل عنصرين من طالبان. جاء ذلك في الوقت الذي ذكر فيه سكان كابول ان «طالبان» بدأت بتجنيد عشرات من الشبان في العاصمة التي سيطرت عليها في ٢٧ سبتمبر الماضي للقتال ضد الفصائل الأخرى في شمال البلاد. وقال أحد سكان العاصمة طالبا عدم الكشف عن اسمه ان عناصر «طالبان» اقتحموا مساء امس الأربعاء احد المساجد شمالي كابول واقتادوا مجموعة من الشبان وأبلغوهم ان عليهم مساعدتهم في قتالهم ضد دوستم ومسعود.

على صعيد آخر، أعلن مسئولون من الأمم المتحدة أمس ان المنظمة الدولية أمرت جميع موظفيها الأجانب بمغادرة كابول بسبب المعارك الدائرة بين الفصائل الأفغانية. وأضاف المسئولون ان الأمم المتحدة أرسلت امس طائرة من اسلام اباد الى العاصمة الأفغانية لإجلاء الموظفين. وهذه هي المرة الثانية خلال اسبوعين التي تجرى الأمم المتحدة فيها عملية من هذا النوع.

من جهة أخرى، وفي موسكو اتهم دبلوماسي روسي الولايات المتحدة بالسعي الى تأمين مصالحها الاقتصادية عن طريق التغاضي عن نشاط ميليشيات «طالبان» وإلقاء المسئولية على ايران.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء عن الدبلوماسي الروسي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه قوله ان الولايات المتحدة تتهم ايران دائما بممارسة الارهاب الحكومي لكنها لم تحرك ساكنا أمام الإعدامات التي ارتكبتها حركة «طالبان» متسائلاً: «ماذا يعني ذلك سوى ممارسة سياسة الكيل بمكيالين؟». وقال الدبلوماسي ان دعم واشنطن لحركة «طالبان» يفسر على الأخص بسعيها الى تقديم مصالحها الاقتصادية في المنطقة. واضاف ان واشنطن تأمل تحديدا في إنشاء خط أنابيب لنقل الغاز يمر من تركمانستان الى باكستان عبر افغانستان.

ويتيح هذا الخط إيصال الغاز التركماني الى المحيط الهندي، وبالتالي تصديره من دون المرور عبر روسيا كما هو الحال في الوقت الحاضر.

مصادر غربية في بيروت لـ «الاتحاد»:

واشنطن أوقفت عدواناً إسرائيلياً واسعاً ضد لبنان والقوات السورية

بيروت ـ رفيق نصر الله:

كشف النقاب في بيروت عن ان الولايات المتحدة الأمريكية ضغطت على رئ[يس] الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في الخامس عشر من شهر سبتمبر الماضي لو[قف] عملية عسكرية كبيرة كانت القوات الإسرائيلية ستنفذها في جنوبي لبنان.

وأشارت مصادر دبلوماسية غربية الى ان واشنطن أصرت على تجميد هذه العم[لية] بعد المعلومات التي حصلت عليها والتي كانت تشير الى نية القوات الإسرائيلي[ة] التحرك شمالاً لتجتاز مجرى نهر الليطاني وتوسع الشريط الحدودي المحتل.

كما تنص الخطة الإسرائيلية على ان تقوم الطائرات الإسرائيلية بضرب مو[اقع] تابعة للجيشين اللبناني والسوري في منطقة البقاع وبعض المناطق الأخرى تـ[حت] ذريعة ان القوات السورية تقوم بعملية انتشار ذات طابع هجومي.

واشارت المصادر نفسها الى أن القاهرة التي علمت بالنوايا الإسرائيلية سار[عت] لإجراء اتصالات مباشرة بالولايات المتحدة الأمريكية مبلغة أن أي عمل كهذا سيد[خل] المنطقة كلها على حافة الحرب.

وكانت الخطة الإسرائيلية قد وضعت بعد تولي نتانياهو رئاسة الحكومة بحـ[ـوالي] الشهر عشية طرحه خيار «لبنان أولاً» حيث كان الرأي السائد لدى زعماء الليكود ان دمشق وبيروت سترفضان هذا الاقتراح وبالتالي فان تكريسه على الأرض ينطلق عملية عسكرية كبيرة تصل بالقوات الإسرائيلية الى ملامسة طريق بيروت ـ دمشق ما يعني ذلك من حصار للقوات السورية في السلسلة الغربية من جبال لبـ[ـنان] ومهاجمة مواقع «حزب الله» في إقليم التفاح وجنوبي لبنان ووقف عملية الإمداد [عن] مواقع الحزب في شمال سهل البقاع والمناطق القريبة من الشريط الحدودي المحتل.

وتقول المصادر نفسها ان اسرائيل جمدت العملية ولم تقم بالغائها وجـ[ـعلت] تطورات الأراضي المحتلة لتضعها جانباً، إلا ان المخاطر ستظل قائمة في حال [قرر] نتانياهو لطرح خيار أو القيام بعمل عسكري عشية الانتخابات الأمريكية ا[لتي] ستجرى في الخامس من الشهر المقبل.

وايزمان يؤكد وعمان

● بقية المنشور ص ١ ●

بعد ذلك لم تسفر عن اكتشاف اي اثار لاطلاق النار. واضاف ان الجيـ[ـش] الاسرائيلي ابلغ الجانب الاردني بتفاصيل الحادث.

ونفى سفير الاردن لدى اسرائيل عمر الرفاعي امس ان يكون قد وجه الدعـ[ـوة] لرئيس الدولة اليهودية عيزرا وايزمان لزيارة الاردن. وقالت الاذاعة الاسرائيلية الرفاعي كان يعقب على خبر نشرته امس صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيـ[ـلية] قالت فيه ان الرفاعي وجه مثل هذه الدعوة لوايزمان. واوضح السفير الاردني مصادر اسرائيلية ابلغته بان وايزمان يرغب في زيارة الاردن والاجتماع مع الـ[ملك] حسين في اقرب فرصة. واضاف الرفاعي انه ابلغ المسئولين الاسرائيليين في أعقا[ب] ذلك أن الملك حسين مازال خارج الاردن، وسينظر في الموضوع بعد عودته الى عمان.

ووصل ملك الأردن الى لندن امس الاول قادما من الولايات المتحدة بعد ان شارك قمة واشنطن. وقالت متحدثة رئاسية لـ «رويتر» في القدس المحتلة: «وجهت دعوة منذ فترة طويلة. من المحتمل ان تتم الزيارة خلال الاسبوع او الاسبوع المقبلين تقريبا». وكان مقال افتتاحي في صحيفة «هاآرتس» اليومية اتهم الحكو[مة] باضعاف العاهل الاردني «من بين كل الزعماء في المنطقة الذين اعربوا عن خيبة أمـ[ـل] في بنيامين نتانياهو منذ انتخابه في مايو، وكان لخيبة الأمل التي اعرب عنها الـ[ملك] حسين دلالة خاصة». غير ان اعضاء حكومة نتانياهو التي اطاحت بالائتلاف الـ[ذي] يتزعمه حزب «العمل» الذي ابرم اتفاق السلام مع الاردن، نفوا وجود مشاكل بشـ[ـأن] السياسات الاسرائيلية. وقال دافيد ليفي وزير الخارجية لراديو اسرائيل «أرغـ[ـب] القول ان علاقاتنا مع الاردن طيبة وقوية وممتازة».

ومع ذلك اشار بعض الوزراء الى ان الملك حسين الذي يرأس دولة صغيرة غالبـ[ـية] سكانها من الفلسطينيين، بدأ يستجيب للضغوط المناهضة لاسرائيل. ونفى و[زير] الحرب اسحق مردخاي انتقادات الملك وقال «ليست هناك خلافات بيننا، وانا الـ[...] الملك حسين من موقعي هذا لان يواصل الطريق الذي بدأه، والا يسمح لاحد بتحو[يله] عنه».

وقال وزير الامن الداخلي افيجدور كاهالاني، ان الملك حسين الذي حاول في باد[ئ] الأمر تهدئة الانتقادات العربية لنتانياهو قد «انضم الى الاحتفال الكبير» ضـ[ـد] اسرائيل.

واضاف «انهم مثل النسور التي تهاجم شخصا في وضع ضعيف من ا[جل] التهامه». وقال: «لا تستثيرني مثل هذه الامور.. اسرائيل يتعين ان تكون قوية في [هذه] اللحظة.. الملك حسين لا يعنيني».

توقع عقد قمة تضم مبارك والاسد وعرفات

عمان ـ ق ن أ: ذكرت انباء صحفية امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد سـ[ـيقوم] بزيارة لمصر خلال الايام القليلة المقبلة لعقد قمة مع الرئيس حسني مبارك يحضـ[ـرها] الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقالت صحيفة «شيحان» الاسبوعية، ان [قمة] عربية اخرى شاملة ستعقد في دمشق قريبا ويحضرها العراق تحت شعار «المصا[لحة] والتنسيق والمواجهة». واوضحت الصحيفة انه سيتم تحديد موعد عقد القمة الشا[ملة] بعد انتهاء فاروق الشرع وزير الخارجية السوري من القيام بالاتصالات السيا[سية] بهذا الشأن ثم الدعوة للقمة.

واشارت الى انه سيتم في اطار القمة دعوة الدول العربية المرتبطة بعلا[قات] دبلوماسية مع اسرائيل الى وقفها فورا والدخول في حيز مواجهة اسرائيل عمليا.

اوساط حزبية وقبلية يمنية تطالب السلطات بالكشف عن هوية قتلة «العقيد»

صنعاء ـ أحمد الجبلي:

طالبت اوساط حزبية وقبلية السلطات الرسمية المختصة بالكشف عن [...] الجناة الذين تسببوا في مقتل العقيد علي باحسن عليان يوم الاحد الماضي بالقرب [من] منزله في شارع الزراعة وسط العاصمة صنعاء.

وقالت صحيفة «الثوري» الاشتراكية استنادا الى معلومات ان ارقام السيارة تم منها اطلاق النار على القتيل قد عرفت لدى المقربين من العقيد باحسن، مما مكنهم معرفة الجهة التي تتبعها السيارة، غير ان الدوافع الكامنة وراء عملية الاغتيا[ل] تتاكد حتى الآن.

الكباريتي: العلاقات مع اسرائيل اهتزت

عمان ـ وكالات الانباء: اعلن الاردن امس ان العلاقات مع اسرائيل قد «اهتز[ت]» بشدة.

وصرح رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي في حديث لوكـ[ـالة] «اسوشيتدبرس» ان هناك ازمة في العلاقات بين البلدين، واضاف ان الموقف [في] الاراضي الفلسطينية تضخم لدرجة وضع كل الاحتمالات حاليا في الاعتبار، وا[ذا] تطورت هذه الاحتمالات الى مزيد من العنف فكل الاطراف ستعاني وستدفع الثمن.

قتلت ١٥ جندياً

قوة عسكرية موحدة لفصائل المعارضة السودانية

أسمرا ـ رويتر: أعلنت المعارضة السودانية امس ان قوة عسكرية جديدة شكلت [في] أريتريا قتلت ١٥ جنديا حكوميا في شرق السودان يوم الثلاثاء الماضي. وكان الجـ[ـيش] السوداني أعلن امس الاول انه صد المهاجمين وكبدهم خسائر فادحة في الأر[واح] والعتاد.

وقال المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» المعارض فاروق أبو عيـ[ـسى] خلال اجتماع المجلس القيادي للتجمع المنعقد حاليا في العاصمة الاريترية أسمر[ا انه] تم تشكيل قوة موحدة تضم مقاتلي «قوات التحالف السوداني» التابعة للتجـ[ـمع] «مؤتمر البجاء» في شرق البلاد و «الجيش الشعبي لتحرير السوداني» بقيادة [العقيد] جون قرنق في الجنوب. وأضاف ان هذه القوة المسلحة التي اسندت قيادتها الى [قائد] الجيش السوداني السابق الفريق فتحي أحمد علي نفذت أولى عملياتها ضد حا[مية] «التوقان» الحدودية على بعد ١٠٠ كيلومتر من مدينة «أروما» فقتلت ١٥ جـ[ـنديا] وفقدت قتيلا واحدا.

احدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل — فيديو فيلم الجوكر — هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور

الآن: بوسي ● لابلاش كده ● شريهان ● ميت فل ● المليونير الصعلوك ● بوكاهونتاس ● كاسبر ● سوبرمان ● كتاب الغابة ● سنووايت — NINE MONTHS - CITIZEN X - 2 OIE 4

الوادي: ● ابوظبي ٣٢٢٢٩٩ ● العين ٦٦١٢٥٢ ● دبي ٢٣٢٧٧٢٠ ● الشارقة ٥٤٤٤٢٥ ● الفجيرة ٢٢٣٠١٣ رأس الخيمة ٢٢٧٤٢٠

الآن في الاسواق ● مسرحية لا بلاش كده بطولة: بوسي - ممدوح عبد العليم - محمود القلعاوي - حنان الترکي. الفنان محمد وردي حفلة اديس ابابا. مسرحية سنو وايت والاقزام - بطولة محمد جابر - منى شداد

الآن ● المليونير الصعلوك: احمد بدير - عايدة رياض ● حفلة وائل كفوري / نجوى كرم. قريبا ● الفجر / فيفي عبده — مستقبل الفيديو الوطني FV ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

فيديو دانة بلازا ٦٥٧٨٥٧ أبوظبي ٨٢٧١٢٥ دبي: ● رسوم باباي / جزء٤ ● الضربة الصاعقة / جزء٨ ● فلة والاقزام / ج١٠ ● سونيك / ج٤ ● مغامرات سوسان / جزء٤

فيديو مهير النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ ت٣٣ — فيديو زكي ش المازدات ٧٧٨٥٦٧ — فيديو التاج ش المرور ٤٨٨٣٨٥ — الآن.. اربح كيلو ذهب ومئات السبائك الذهبية. الآن * MORTAL Contact * Killing Zoe — Killing Zoe

للبيع بالاقساط

[illegible]

ترحيل اثاث

المقطم للترحيل ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي / موفق

***

ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي

***

سوسن لترحيل الاثاث ٦٦٤٧٠٠ أبوظبي

***

الكرنك لترحيل الاثاث ابوظبي ٥٥٤٣٠٨

***

الريف للترحيل والتنجيد ابوظبي ٧٩١٠٩٧

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ أبوظبي - حسان

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات / اندونيسيا - اثيوبيا / سريلانكا / ٢١٢١٢٩ أبوظبي

***

الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ ابوظبي

***

الركن الذهبي للخدمات ابوظبي ٣٣٩٩٥١

***

الزراقة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٢٠٧٧ - أبوظبي

***

المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

***

مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٢٤٤٠ أبوظبي

***

التعاون - خادمات - عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي

***

بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي

***

نوف / خادمات - عمال / ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

***

اكسبو ٢٠٠٠ / خادمات وجميع المهن / ت ٦٦١٨١٦ أبوظبي

***

خليفة لضمان الخدم ٧٤٢٣٣٨ أبوظبي

***

مكتب خدمات - اندونيسيات سريلانكيات / ت ٧٧٧٢٠٩ أبوظبي

***

العاصمة / سريلانكيات مسلمات / مسيحيات ابوظبي ٢٦٢١٤٢

***

راشد رقيط للخدمات والعقارات ابوظبي ٧٦٤٧٦٢

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ أبوظبي

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة خيام - كوشات - خدمات متنوعة ابوظبي ت ٦٥١٢٥٤ - ٦٥٣٤٩٣

السداد للخيم — أبوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢٠ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٠٥

خيمة السداد: اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ متر وعرض ٦ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة - كوشات زينة - خدمات فندقية متكاملة

خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦,٠٠٠ درهم وجبنة طعام كاملة بني ياس ٥١٣٥٧١٨

خيام الخليج: مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس: خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية خيم اوروبية P.V.C. ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية - عربة عرض مجوهرات - فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣٦٠٣١ - ٣١١٠٣١

مطعم حمود الشعبي - مقبلات - وطبخ لجميع الاعراس ت ٣١٢٤٤١ ابوظبي

ابتسام / للخيم والكوشات والتصوير / ٦٦٨٧٠٨ أبوظبي

فرق طيران كويتية وقطرية مشهورة ٣١٦٠٦١ ابوظبي ٩٧٢٠٢٦٦

ريم - لأفخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

***

سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي

***

المنال - فرقة نسائية خليجية - مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة

***

مطبخ الزعابي للاعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

فرقة نوال النسائية - تصوير - ليزر - كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي

***

قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد غناء وزفة خليجية ٠٥٠٦٤٦١٠٩٦ الشارقة ٥٩٣١١٦

فرقة موسيقية نسائية + غناء + زفة خليجية ٣٨٠٠ درهم أبوظبي ٦٥٩٥٠٠

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ أبوظبي ٩٣٧٢٢٠٥٤

***

التكنولوجيا العلمية - صيانة وتركيب جميع الديشات - نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ - ٩١٥٢٢٣٥٩ - أبوظبي

***

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - أبوظبي

***

الفلاسي تركيب تصليح دشات / ٧٦٩٢٢٠ / ٩٢٩٨٠٧٢ - أبوظبي

***

شسادية - تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / أبوظبي

***

الحوار - بيع وتصليح الدشات والالكترونيات / ت ٥١٣٦٣٢٢ بني ياس

***

الهنائي للالكترونيات والدشات بني ياس ٥١٣٣٦٧٤

***

العماد - تصليح وتركيب جميع الدشات ٣٢٩٧٦٢ أبوظبي

ديكور.. اصباغ.. ستائر

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ - أبوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

***

الهدف - هو هدفك للخدمة السريعة للستائر والموكيت ابوظبي ٢١٣٤٤٤

***

لمسات للستائر والديكور ابوظبي ٧١١٠١٤

القيصر للديكور - الفن والذوق الرفيع واحدث التصاميم وروعة التنفيذ بكافة اعمال الديكورات باسعار لا تنافس ٦٦٦٥٦٦ العين ٠٥٠٤٧٢٧٣٧

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨ أبوظبي

***

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي

***

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة الات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تجليد كتب

البطل للستائر وتنجيد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

***

اخوان خنجي - تنجيد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - أبوظبي

***

ابو عبدة للمفروشات - تنجيد كتب - ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي

***

سوسن / ستائر - تنجيد - هدايا اعلانية ٦٦٤٧٠٠ - أبوظبي

***

النهار لتنجيد وشراء الاثاث ابوظبي ٤٣٤٠٥٥

***

الطاؤوس ستائر - سجاد - تنجيد أبوظبي ٧٨٤١٤٠

***

عروس البحر للتنجيد والستائر أبوظبي ٤٥٥١١٩

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتأجير السيارات / أبوظبي

***

بن حبروش لتأجير السيارات ٧٧٧١١٥ أبوظبي

***

هبة لتأجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣

***

الملا - سيارات اوتوماتيك / ت ٧٧٩٢٧٧ أبوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٠ ابوظبي - امريكي ياباني - الدفع بأربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

الظاهري لتأجير السيارات ٥٢٥٥٠٤ كامري - كابرس - تويوتا - موسا - شيروكي - كريسيدا - كرولا - م١٩٩٦

بن نصرة لتأجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

***

فاس ٦٥٥٦٦٧ / أبوظبي

***

الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي

***

العصرية - موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

***

المشرف لتأجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي م٩٦

***

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

تعليم قيادة السيارات

دحنان - عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ - أبوظبي

***

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

***

الشمس - خفيف - ثقيل - ٤٣٤١٩٠ - أبوظبي

***

السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

***

المعهد الفني - مدربون ومدربات ٤٥٠٤٦٦ أبوظبي

***

الامة مدربون ومدربات ٤٦٤٣٥١ ابوظبي

***

العمران - مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي

***

الشروق مدربون ومدربات عرب / ت ٤٣٢٥٠٣ أبوظبي

***

زهرة الخليج - مدربون ومدربات ابوظبي ٦٦٤٦٦١

***

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٠٥٠٦٢١٥٦٢٦

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي

***

مجوهرات (مثنى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

***

مجوهرات بني ياس - نبيع ونشتري جميع الساعات ٣١٣٣٩٥ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

***

مؤسسة زينة التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

صالون اليسة للتجميل والحناء والرشاقة وتجهيز العرائس ابوظبي ٣٤٥٤٧١

***

صالون لافام - خصم ٣٠٪ ت ٤٥٤٥٧٧ أبوظبي

***

صالون فينسيا - خصم ٣٠ ٪ ت ٣٩١١٣٧ أبوظبي

***

جاردينيا للرشاقة وتجهيز العرائس ابوظبي ٦٥٦٨٧٧

***

بنت الخليج - لاحدث القصات والتسريحات والمكياج - أخصائيات تمليس - دواء امريكي ٣٩٣٤١٤ أبوظبي

***

تجميل وحناء وحمام مغربي خصم ٤٠٪ ت ٣٣١٢٧٢ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات موديلات ٩٥ - ٩٦ - ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - أبوظبي

***

توب كار سيارات ٩٦ ت ٣٤٦٦١٣ أبوظبي ٩٢١٩٦٣١

***

الموكب - أتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

***

اليازية لتأجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

***

فارس - لتأجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

***

سفينة الصحراء موديلات حديثة ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي

***

الخط الاول - ابوظبي ٧٤٤٤٨٠

***

السالمي ٧٧٤٢٨٢ ت ٧٧٤٢١٨ / ٠٥٠٤٢٨١٩٨ ابوظبي

***

السواح سيارات م ٩٦ ابوظبي ٧٤٤٤٤٦

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢١٤١٦٣ أبوظبي

اللمسة السحرية / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ ابوظبي

عاشق للتنظيف - غرفة شامبو ٦٥ - تنظيف سيارات - اطقم كراسي - تلميع ارضيات - مقاومة حشرات ٣٢٩٨١١ ابوظبي

تاج الخليج للتنظيفات العامة موكيت - سجاد - ستائر - رش حشرات - سيارات - شقق وفلل ومباني - ابوظبي ت ٧٨٨١٤٠ - ٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ ابوظبي ١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

بوسندة للتنظيف الممتاز موكيت - ومبيدات وترحيل وسيارات ولوحات / ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

الركن الابيض للتنظيف أبوظبي: ٣٣٣٦٦١

الذهب الأبيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي

***

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي

ريحان تنظيف - غسيل سجاد - رش حشرات بكفالة - نقل اثاث ٢١٧٨٨٤

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية — ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي — ت: ٥١٥٦٥٥ - العين — ت: ٦١٦٣١٠ - دبي

خيم اوروبية: مصنوعة من الالمنيوم وغطاء البي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا - اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للافراح والمعارض — خيم اكسبو

خيمة الملكة: تليفون ٣١٣٣٣٥ أبوظبي خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠

خيمة اكسبو بديكورات مجهزة بالكامل (٥٠٠ شخص) (٦٥٠٠ درهم) (المنال) ت ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة

حمامات بالبخار

مركز ٢٠٠٠ للرشاقة للرجال - العين - صالون حلاقة - بخار - ساونا - مساج - معالجة البشرة - بالليزر - حمام مغربي - لاحدث صالة كمال اجسام بمدربين متخصصين و الخصوصية شعارنا ت ٦٦٦٠١٠

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

***

الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ - أبوظبي

الرافدين ٦٦٤٣١٣ أبوظبي ملابس - ستائر - بطانيات

الجابري مارتينايزنك الافضل - عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر أبوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

***

الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات - سيارات - تفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي / تنظيف عام كنب سيارات رش حشرات - سجاد - خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

***

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بتكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي

***

٧٥ غسيل موكيت وجلي / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي

***

الخدمة العالية للصيانة العامة والتنظيف وجلي وتلميع البلاط والرخام ابوظبي ٦٦٣٦٦٤

***

الساطع لجميع انواع التنظيف ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي

***

الآثار للتنظيفات العامة - ابوظبي ٧٩٣٢٣٩

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف: كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية. ابوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ أبوظبي ١٠٠ موكيت - كنب - سيارات - مكافحة حشرات - تفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

عروس البحر - جميع التنظيفات ٥٠ موكيت - ٣٤٢٢٩٦ أبوظبي

فيرمينكس — ت / ٤٨٣٢٢١ — نداء / ٩٣٩٢٥٦٨٢ — الشركة البريطانية المتخصصة في تطوير أنظمة وسبل مكافحة الحشرات

المطاعم

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣

تنوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية - بوفيه لبناني - خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصينية - داوود باشا - ملوخية ، محاشي - صيادية وغيرها - ابوظبي مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم الشاهين

. نقدم أشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٢١٦٤٥٧ - ٣٤٤١٥٧

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا

جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم وحاتي ابو شقرة

مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

طربوش

لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٢١٦٨٢٨/٩ - ٢/

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤

تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ أبوظبي

مطعم ومشاوي الفانوس

اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية - سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

تصوير فيديو

الحجاج - مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ - أبوظبي

***

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

***

ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - أبوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ أبوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير - كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

***

استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ / ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي

***

ستوديو القلعة - تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ - أبوظبي

خدمات سفر وسياحة

هانوف - تذاكر - حجوزات - اسعارنا منافسة / ت ٧٢٢٢٥٩ - ٧٢٢٢٩٥ / ف ٧٢٩٢٩٤ أبوظبي

***

مراكش - تذاكر - حجوزات / ت ٢١١٣٤٣ أبوظبي

***

الربيعي للسفر والسياحة ت ٢١٠١٠٤ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطىء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبى

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

***

الكرنك خلف التلفزيون ٥٥٤٣٠٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٢١٠١٩٥ أبوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل / ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي - ٠٥٠٦٢١٤٠٥٧

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

***

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي

***

البديع للأثاث المستعمل ٥٥٠٢٣٠ أبوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

***

ابراهيم لشراء الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

***

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

***

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

شؤون وشجون

مازالت مكاتب وزارة العمل والشئون الاجتماعية تشهد اقبالاً كبيراً ومتزايداً من المراجعين للاستفادة من قرار نقل الكفالات لجميع الفئات وتسوية أوضاع المخالفين قبل انتهاء المهلة المحددة.

وهذا الاقبال الشديد، الذي أيقظ الجميع بفعل القانون الجديد، يقودنا الى الحديث عن حجم العمالة المخالفة في سوق العمل، والتي بدأت ترتب أوراقها تجنباً للعقوبات، وتحذرنا كجهات مسئولة وتدفعنا الى ضرورة اتخاذ اللازم والمطلوب لتحقيق الاستقرار في سوق العمل، ومنع تكرار الانفلات العمالي مرة أخرى.

وإذا كانت عملية نقل الكفالات قد أصبحت الآن أكثر تنظيماً، والجمهور أصبح أكثر تفهماً وتجاوباً مع الانظمة والقوانين التي يعمل بها في انجاز المعاملات، إلا أننا يجب ان نتوقف عند موظفي وزارة العمل، الذين أوكلت اليهم مهمة إنجاز هذه المعاملات، ومدى الجهد الذي يبذلونه يومياً في انهاء المعاملات الكثيرة العدد أولاً وذات الاعباء الكثيرة أيضاً ثانياً.

ونؤكد على هذا التوقف، الذي يستحقه موظف وزارة العمل والشئون الاجتماعية نظير الضغط عليه في انهاء معاملات نقل الكفالات، وتحمله لحجم العمل اليومي، بعيداً عن التوتر وشد الاعصاب.

ونؤكد على ضرورة إنصاف موظف الوزارة لجهده وعرقه وتعبه وصبره الطويل وهو يقوم بهذه المهمة الثقيلة، لأن معاملة واحدة لنقل الكفالة تستوجب دراسة اعداد المكفولين بالمنشأة، وإسقاط المكفول الذي تنقل كفالته من بطاقة الكفيل السابق، وإضافته الى الكفيل الجديد، وكذلك إصدار عقود عمل جديدة وإصدار بطاقات جديدة.

وإذا كانت معاملة واحدة تستغرق كل هذا الجهد في إجراءاتها، فما بالنا بمئات المعاملات في هذا الخصوص؟

ونتيجة لكل هذه الضغوط على موظف وزارة العمل، والتي تحمله بصدر رحب من أجل تنفيذ القانون، ومن أجل تيسير الامور على المراجعين، فلا يجب أن نهضم حقه في الثناء عليه والشد من أزره وتشجيعه على مواصلة العمل والانجاز والعطاء.

ونقول ذلك، لأن إنجاز أعمال بهذا الحجم وبهذا الثقل يحتاج الى مميزات خاصة يجب ان تتوفر في الشخص الذي يتولى مثل هذه المهمات ويتحمل كل هذا العبء الكبير.

وموظف وزارة العمل، وجدت فيه هذه المميزات، بدليل إنجاز كل هذا الكم الهائل من معاملات نقل الكفالات، ولذلك يستحق منا هذه الكلمة التي تنصفه في التقدير.

علي جاسم

الطريقة الوحيدة لحل أزمة مواقف السيارات.. علشان ما نضحي كل يوم على مخالفة وقوف في الممنوع..!!

صباح الخير

من جديد يتعرض الاقصى المبارك لمحاولة فلول الشر والطغيان للنيل منه، وافتعال مواجهة جديدة في تلك الارض المباركة ليقدموا لنا الدليل من جديد على ان هؤلاء لا ذمة لهم ولا عهد ولا مواثيق.

بالامس كان النفق، واليوم يتطاولون على موقع المسجد «المرواني» ويفتعلون المواجهة بأساليبهم المعهودة من الخسة والدناءة حتى لا يمكنوا المسلمين منه بحجة ان الموقع يهودي.

بينما يؤكد التاريخ والشواهد ان هذا الموقع الذي كان يطلق عليه «الاسطبل» يعود تاريخه لاكثر من الفي عام وقد زاره النبي ﷺ وكان يستخدم للصلاة خلال شهر رمضان المبارك وعلى وجه الخصوص في الايام الممطرة التي يتعذر معها على المصلين اداء صلواتهم في باحة الحرم القدسي الشريف.

انها حجج واهية وادعاءات زائفة يريدون ان يطمسوا بها حقائق التاريخ وشواهده، لانهم يعتقدون انهم نجحوا في اعادة كتابة التاريخ بما يخدم مصالحهم، ونجحوا في ارغام العالم المتحضر الذي يتشدق بحقوق الانسان والحضارة والتقدم والديمقراطية على تصديق فريتهم.

هذا العالم الذي يدعي كل المعاني الجميلة للتحضر يقف اليوم مكتوف الايادي ويتخذ موقف المتفرج على مايجري من تعنت وتسلط وممارسات بحق رجال ونساء عزل إلا من الحق يدافعون عنه بصدور شجاعة واياد ذات قبضات تتفجر غضبا.

واليوم وكل عوامل الاحتقان تتجمع مع صلاة الجمعة سيلتقي الجمعان كما يلتقي كل مرة فريق الحق وزمرة الباطل لخوض صولة جديدة من صولات الصراع التاريخي لتتواصل ويتواصل معها سكوتنا وصمتنا إلا من مجرد الكلمات و«الولولات».. وسنتركهم ككل مرة يواجهون الموت برجولة.. ونتابع نحن آخر اخبار الموضة ودياناا..

والله معكم يا اخواننا واهلنا هناك.. اليوم وكل يوم.

مصبح

الحمد لله

رَفَعْتُ إِلَيْكَ يَا رَحْمنُ شُكْرِي — فَإِنَّكَ خَيْرُ مَنْ يَشْفِي وَيُبْرِي
وَهَبْتَ اليَوْمَ قَائِدَنا شِفَاءً — وَغَابَ الهَمُّ عَنْ قَلْبِي وَفِكْرِي
وَهَا هُوَ زَايِدٌ فِي خَيْرِ حَالٍ — يُطِلُّ بِوَجْهِهِ كَضِيَاءِ فَجْرِ
وَبَسْمَتُهُ تُشِعُّ السَّعْدَ فِينَا — وَتَجْعَلُنَا نَقُولُ بِكُلِّ فَخْرِ:
نَعَمْ هٰذا حَبِيبُ الشَّعْبِ حَقًّا — مَكَارِمُهُ بِلا عَدٍّ وَحَصْرِ
وَنَفْدِي زَايِدًا بِدَمٍ وَرُوحٍ — مَحَبَّتُهُ إِلَى الأَعْمَاقِ تَسْرِي
إِذا يَوْمًا شَكَى مِنْ أَيِّ ضِيقٍ — شَكَوْنا كُلُّنا مِنْ ضِيقِ صَدْرِ
وَإِنْ يَوْمًا تَوَعَّكَ مَا غَفَوْنا — وَهَلْ تَغْفُو عُيونٌ فَوْقَ جَمْرِ
فَيَا اللهُ إِنَّ دُمُوعَ شُكْرِي — مِنَ العَيْنَيْنِ بِالأَفْرَاحِ تَجْرِي
رَأَفْتَ بِنا وَلَمْ تَبْخَلْ عَلَيْنا — بِحِفْظِ حَبِيبِنا مِنْ كُلِّ شَرِّ
وَنِعْمَ مِلْءُ أَعْيُنِنا لأَنَّا — بِكُلِّ عِنايَةٍ يَا رَبُّ نَدْرِي
أَحَبَّ بِلادَهُ وَسَعَى بِجِدٍّ — لِجَعْلِ العُسْرِ فِيها دَرْبَ يُسْرِ
وَنَفْسُ المَرْءِ إِنْ رَامَتْ عَلاءً — فَلَيْسَ عَنِ المَتَاعِبِ مِنْ مَفَرِّ
وَزَايِدُ الحَبِيبُ أَرادَ مَجْدًا — لِمَوْطِنِهِ وَلِلشَّعْبِ الأَبَرِّ
فَعَاشَ مُجَاهِدًا صُلْبًا قَوِيًّا — يُشَيِّدُ فِي الرِّمَالِ صُرُوحَ نَصْرِ
وَلَمْ يَعْرِفْ لِرَاحَتِهِ سَبِيلاً — سِوَى التَّعَبِ الطَّوِيلِ المُسْتَمِرِّ
حَبِيبَ الشَّعْبِ زَايِدُ لا أُغَالِي — إِذا مَا قُلْتُ أَفْدِيكُمْ بِعُمْرِي
وَمَعْذِرَةً إِذا لَمْ تَسْتَجِبْ لِي — بِشَرْحِ مَشَاعِرِي أَبْيَاتُ شِعْرِي
لأَنَّ مَحَبَّتِي مِنْ غَيْرِ حَدٍّ — وَبِي مَدُّ الوَلاءِ بِغَيْرِ جَزْرِ
فَإِنَّكَ أَنْتَ قَائِدُنا المُفَدَّى — حَمَاكَ اللهُ مِنْ شَرٍّ وَضُرِّ

شعر الدكتور ـ مانع سعيد العتيبة

لوحات ولي عهد بريطانيا في معرض اندكس ٩٦

لاول مرة في الشرق الاوسط وضمن معروضات الجناح البريطاني في معرض اندكس ٩٦ المقام حاليا بمركز دبي التجاري يتالق توقيع ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز على مجموعة من اللوحات والمطبوعات الحجرية والتي تعتمد في صناعتها اليدوية على الالوان المائية.

يذكر ان الامير تشارلز من هواة ممارسة الرسم المائي وقام الامير بوضع توقيعه على كل النسخ وارخها وارفقها بايضاحات عن الاماكن المفضلة لديه.

وتقدم ايرادات مبيعات المطبوعات الحجرية كمعونة لمؤسسات الامير تشارلز الخيرية التجارية.

هذا وقد قدم رئيس المجموعة البريطانية المشاركة في المعرض احدى هذه اللوحات للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات الذي قام بافتتاح المعرض امس الاول.

سكان الشمال يشاهدون الكسوف الجزئي للشمس غدا

يشاهد سكان نصف الكرة الشمالي والاوروبيون منهم على وجه الخصوص غدا السبت كسوفا جزئيا للشمس.

وسيكون الكسوف واضحا في المنطقة الممتدة من شمال كندا الى شرق المتوسط ومن جزيرة شبيتزبرغ الى المغرب، إلا ان بلدان اوروبا الغربية ستحظى برؤية افضل لهذه الظاهرة التي تبدأ بعد الظهر وتستمر ساعتين ونصف الساعة مع اختفاء ٥٠ الى ٧٠٪ من الشمس خلف القمر.

وكلما اقترب موقع المشاهد من الشمال كان الكسوف اوضح، وهذا ينطبق بصورة خاصة على الرأس الشمالي في النرويج وعلى مورمانسك في روسيا. اما من جنوب فرنسا فسيبدو نصف الشمس مختفيا ثم تزداد النسبة الى ٦١٪ في الشمال واكثر بقليل في بلجيكا لتبلغ ٧٦٪ في النرويج.

يشار الى ان الكسوف يحصل عندما يلتقي القمر والشمس على محور دوران الارض حول الشمس.

يشار الى ان الكسوف الشمسي سيتكرر ثلاث مرات حتى نهاية القرن، وسيكون في اثنتين جزئيا «لن تراهما اوروبا» وفي الثالثة كليا. وسيجرى الكسوف الاول في التاسع من مارس ١٩٩٧ والثاني في ٢٦ فبراير ١٩٩٨ والثالث وهو كسوف كلي في ١١ فبراير ١٩٩٩. وسيرى الكسوف الاخير الفرنسيون شمال المنطقة الباريسية والالمان وكذلك الهنود.

بلدية دبي اصدرت كتيبا حول التراث
قاسم سلطان: الفنون الشعبية وسيلة مؤكدة للتعرف على تراث وتقاليد اية امة

دبي ـ فريد وجدي:

اكد امس سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي ان الفنون الشعبية من شعر وغناء ورقص تمثل احد افضل الوسائل للتعرف على تراث وتقاليد اية امة في العالم حيث تعكس هذه الفنون كافة جوانب الحياة الاجتماعية المتوارثة عبر الاجيال.

وقال سعادته بمناسبة اصدار البلدية كتيباً لتوثيق الاغاني والرقصات الشعبية في الامارات ان الحفاظ على هذه الموروثات التراثية يعتبر من الحاجات الضرورية اليوم حيث يلهث العالم خلف التطور والعصرية إلا ان حكومة دبي ظلت حريصة على الالتزام بالحفاظ على تراث الامارة العربي الاصيل والتقاليد الاسلامية الراسخة.. وذكر ان الكتيب يمثل الجهود المبذولة لتوثيق الاغاني والرقصات الشعبية كفنون شعبية وهو مدعم بالصور الملونة التي تعكس ثراء هذا التراث الذي يعتبر اساسا لبناء الشخصية الوطنية.

ويقع الكتيب في ٥٢ صفحة باللغتين العربية والانجليزية ويتضمن معلومات وثيقة من اغاني البادية وتشمل فن الرزيف والتغرودة والردح والطارق والنعاشات والمناهيل، اضافة الى اغاني الساحل وتشمل اغاني البحر بالاضافة لاغاني الاعراس والعيالة والمالد والدان وفن السمره وخصص الكتيب صفحات محددة للالات الموسيقية المصاحبة للفنون الغنائية في المنطقة.

العبار يفتتح معرض وجيه نحلة في دبي

تحت رعاية الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي افتتح السيد محمد العبار مدير الدائرة الاقتصادية مساء امس الاول معرض الفنان العربي وجيه نحلة وذلك في قاعة الملتقى في مجمع المعارض بمركز دبي التجاري العالمي.

وحضر الافتتاح عدد من فناني الامارات والمهتمين بالحركة الفنية.

ملكة جمال في طريقها الى رئاسة فنزويلا

اعلنت ملكة جمال الكون السابقة ايرين ساييز «٣٤ عاما» امس الاول انها مرشحة للانتخابات الرئاسية الفنزويلية التي تجرى عام ١٩٩٨.

وقالت الملكة السابقة التي تتولى رئاسة المجلس البلدي في ارقى احياء كراكاس انها ستترشح مستقلة اذا لم تحظ بدعم حزب سياسي.

واظهرت استطلاعات للرأي ان الشقراء الجميلة التي انتخبت على رأس المجلس البلدي لحي شاكاو عام ١٩٩٢ تحظى بـ ٤٣٪ من الاصوات متقدمة بشكل كبير على كلوديو فيرمين رئيس بلدية كراكاس السابق واحد المرشحين السابقين ايضا للرئاسة.

اعمال سلب ونهب ابطالها قرود نيو دلهي

صارت القرود خطرا يهدد الكثير من مناطق العاصمة الهندية نيو دلهي لكن ما من احد يرغب في ان يأخذ على عاتقه مهمة انهاء اعمال السلب والنهب التي تقوم بها وذلك لأسباب دينية.

وذكرت صحيفة التايمز الهندية ان ادارة المدينة ابدت استعدادها لدفع مائة روبية «ثلاثة دولارات» مقابل كل قرد يتم اصطياده غير انه ليس هناك متطوعون للقيام بهذه المهمة.

وذكر مسئولون محليون انه ليس ثمة اتجاه للاعلان عن طلب صيادين للقرود بل انه لا مجال على الاطلاق لاطلاق النار على القرود نظرا للمعتقدات السائدة.

واضاف المسئول ان هناك متعهدا واحدا لاصطياد القرود وحتى هذا يرغب في التوقف عن عمله.

وذكرت الصحيفة ان القردة تدخل المنازل وتستخرج الطعام بنفسها من الثلاجات وتتناوله ويتميز سلوكها بالعدوانية الشديدة ولاتتورع عن عض السكان ومعظمهم من الاطفال. وقد حذر الأطباء المحليون من أن عضة القرد مثلها مثل عضة الكلب تحتاج لدورة كاملة من العلاج بمصل ضد داء الكلب.

سوق سوداء لبيع الكتب المدرسية في العراق

كشفت صحيفة الثورة العراقية عن ظاهرة تسرب الكتب المدرسية الحكومية الجديدة بطريقة «غير مشروعة» الى سوق السراي الواقع بوسط العاصمة بغداد والمخصص لبيع الكتب والمستلزمات الدراسية.

وقالت الصحيفة انه في الوقت الذي تحدث فيه هذه الظاهرة فإن بعض المدارس الابتدائية والاعدادية لم تبدأ عملية توزيع الكتب حتى الان فيما قامت مدارس اخرى بتوزيع نسبة كبيرة من الكتب القديمة التالفة والممزقة.

واتهمت الصحيفة من وصفتهم بأصحاب النفوس الضعيفة بالمتاجرة غير المشروعة بالكتب المنهجية الجديدة التي ملأت سوق «السراي» وارصفة شارع «المتنبي» حيث تكثر المكتبات ودكاكين بيع الكتب. وتجدر الاشارة الى ان العملية التعليمية بالعراق تعاني من نقص مزمن في مستلزماتها وكذلك مقاعد الدراسة والسبورات والمدرسين بسبب استمرار الحظر على العراق وعدم تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء حتى الان.

وتقوم وزارة التربية العراقية بتوزيع خمسين بالمائة من الكتب الجديدة على الطلبة فيما تضم النسبة الباقية كتبا قديمة ومستعملة بسبب ظروف هذا الحظر.

مصرع واصابة ٣٥ سائحا في مصر وتركيا في حوادث سير

علم من مصادر المستشفيات في كوركوتيلي بالقرب من انطاليا بجنوب تركيا ان ١١ سائحا المانيا وهولنديا قتلوا واصيب ٢٠ اخرون بجروح صباح امس في حادث سير في منطقة انطاليا. وأوضح مصدر امني في كوركوتيلي ان حافلة كانت تقل نحو ٣٠ سائحا انزلقت على طريق بالقرب من قرية سوغوتشوك بين انطاليا وكوركوتيلي. وادخل الجرحى مستشفيات كوركوتيلي وانطاليا.

واستنادا الى «المعلومات الاولية» قالت مصادر المستشفيات «ان السياح هم هولنديون والمان». ومن جهة اخرى لقيت سائحة المانية مصرعها واصيب ثلاثة سياح آخرون بجروح عندما اصطدمت سيارة الاجرة التي كانوا يستقلونها بحافلة سياحية في اسوان في صعيد مصر امس.

وقالت مصادر الشرطة المصرية ان سائق سيارة الاجرة المصري اصيب ايضا في الحادث الذي وقع على الطريق بين اسوان وابوسمبل، المنطقة الغنية بالاثار الفرعونية.

ونقل السياح الثلاثة وهم جميعا المان الى المستشفى.

ثعبان يعصر مربية ويقتله

قالت شرطة نيويورك انها عثرت على شاب ميت في منزله عصر امس الاول وكان ثعبانه الاليف الذي يصل طوله الى ثلاثة امتار ملتفا حول جسمه.

وقالت الشرطة ان جار الشاب اتصل بعد ان رأى الشاب «١٩ عاما» غائبا عن الوعي وتنزف منه الدماء عند مدخل شقته.

واضافت الشرطة انها تحقق فيما اذا كان الثعبان من فصيلة البايثون التي تقتل ضحاياها بعصرها حتى الموت ثم تبتلعها كما قتل الشاب بالفعل.

فئران باريس تسعد باجراءات مكافحة الارهاب

كانت الاجراءات الامنية التي اتخذت لمكافحة الارهاب في باريس ومن بينها وبشكل خاص اغلاق فتحات سلال المهملات في العاصمة الفرنسية منذ حوالي ١٥ شهرا مصدر «سعادة» للجرذان التي تتكاثر بين اكوام الفضلات.

فقد شهد هذا النوع من القوارض طفرة كبيرة بعد تضاعف عددها وانتشارها الكبير في المجاري والاقبية وانفاق المترو وحدائق العاصمة.

ويقول موظف في بلدية باريس «لقد تلقينا العديد من الشكاوى من سكان العاصمة وايضا من فنيينا وعمال مرفق الحدائق العامة».

ويأتي غزو الجرذان هذا كنتيجة مباشرة لاغلاق فتحات نحو ٢٦ الف سلة مهملات موزعة على الشوارع الكبرى خلال موجة الاعتداءات التي ارتكبتها عناصر اسلامية جزائرية متطرفة في باريس خلال صيف وخريف ١٩٩٥.

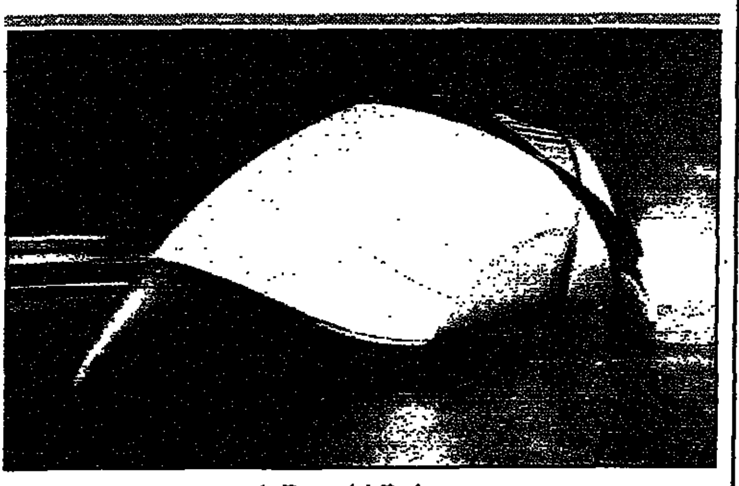
ومنذ ذلك الحين يتراكم يوميا نحو ٧٠ طنا من الفضلات تحت هذه السلال.

فصلوه من العمل فاحرق نفسه

اقدم رجل على احراق نفسه وسط الشارع في الماتا عاصمة كازاخستان احتجاجا على فصله من عمله.

وقالت صحيفة كارافان بليتز الكازاخستانية نقلا عن الشرطة ان الكسندر تيرليتسكي «٥٧ عاما» الذي فصل منذ ستة ايام من عمله كسائق في احد المصانع الكهربائية التي بيعت للقطاع الخاص، رش على جسمه البنزين واشعل النار في نفسه امس الاول، بالقرب من مدخل المصنع غير البعيد عن وسط العاصمة ألماتا.

وفي وقت لاحق اعلنت زوجة الكسندر انه توفي بعد نقله الى المستشفى.



سيارة المستقبل

نموذج لسيارة المستقبل التي سيتم ازاحة الستار عنها خلال معرض السيارات الدولي في مدينة برمنجهام البريطانية في الخامس عشر من الشهر الحالي.

تتميز السيارة الجديدة بنظام قيادة بدون سائق وامكانية ربطها بعربات اخرى لتفادي الاختناقات المرورية، كما تتميز بنظام عزل الضجيج وهي تعمل بالكهرباء وتعتبر صديقة للبيئة. قام بابتكار السيارة طلاب جامعة كوفنتري للنقل تحت رعاية احدى شركات التصميم.

٦ دول عربية تشارك بأيام قرطاج السينمائية

يفتتح فيلم «اينسايد» (في الداخل) حول جنوب افريقيا للمخرج الامريكي ارثر بن مساء اليوم الجمعة الدورة السادسة عشرة لايام قرطاج السينمائية التي تقام كل سنتين للتعريف بالسينما العربية الافريقية.

وتدور احداث الفيلم في جنوب افريقيا وتتناول حقبتين قبل وبعد وصول نلسون مانديلا الى الحكم، وهو يتناول قصة ضابط ابيض يحقق في احداث وقعت في المنطقة، محاولا بكل الطرق الحصول على اعترافات سجين سياسي، ويصبح هذا بدوره موضع تحقيق تحت رئاسة مانديلا.

ويتميز المهرجان في دورته الحالية التي ستتواصل حتى ٢٠ اكتوبر الجاري بكثافة الحضور الفرنسي الى جانب البلدان العربية والافريقية.

واشار عبداللطيف بن عمار مدير المهرجان الى ان ١٩ فيلما طويلا و١٧ فيلما قصيرا من ثماني دول افريقية وست دول عربية ستتنافس طوال تسعة ايام للفوز بالجائزة الذهبية «تانيت» وهو اسم آلهة قرطاجية.

وككل دورة تشارك تونس بفيلمين طويلين هما السيدة لمحمد زرن و«صيف حلق الوادي» لفريد بوغدير والذي بدأت قاعات السينما في تونس بعرضه منذ مطلع سبتمبر الماضي، ويشهد اقبالا كبيرا رغم اختلاف الآراء حوله.

اما بالنسبة الى السينما العربية فتشارك:

- مصر بفيلم «يا دنيا يا غرامي» لمجدي احمد علي و«عفاريت الاسفلت» لأسامة فوزي.
- الجزائر بفيلم «أهلا يا ابن العم» لمرزاق علواش و«الصورة الشخصية» للحاج رحيم.
- المغرب بفيلم «سارق الاحلام» لحكيم نوري و«خيول الثورة» لجيلاني فرحاتي.
- فلسطين بفيلم «سجل اختفاء» لايليا سليمان و«حيفا» لرشيد مشهراوي.
- سوريا بفيلم «صعود المطر» لعبداللطيف عبدالحميد.
- تونس بفيلم «صيف حلق الوادي» لفريد بوغدير و«السيدة» لمحمد زرن.

وسجلت الدورة الحالية غياب اقطار عربية اعتادت المشاركة في مثل هذه الظاهرة كلبنان والعراق.

المرتبات القليلة تعني الموت للعلوم الروسية

قام اعضاء نقابة اكاديمية العلوم الروسية امس بعملية احتجاج للمطالبة بزيادة المخصصات للعلوم تحت شعار «المرتبات المنخفضة للعلماء تعني الموت للعلوم الروسية».

ونقلت وكالة «تاس» للانباء عن رئيس فرق النقابة في موسكو فكتور كالينوشكين ان الاحتجاجات جاءت بعد تدهور الوضع الاقتصادي في الاكاديمية، حيث من المتوقع ان تغلق بعد عدة شهور نصف معاهدها ما لم يتحسن الوضع.

واوضحت الوكالة ان الاحتجاجات ضمت ٧٠٠ شخص بعد ان كان من المتوقع ان يشارك خلالها نحو ٢٥٠٠ شخص.

واشارت الى ان الحكومة الروسية كانت قد سددت كل الدين المترتب على الاكاديمية والذي يقدر بعشرة مليارات روبل، فضلا عن ان ميزانية الاكاديمية لعام ١٩٩٧ ازدادت بمقدار ٥ر١ مرة.

آثار مصر لم تتأثر بالزلزال الأخير

اكد الدكتور علي حسن امين عام المجلس الاعلى للآثار في مصر سلامة آثار مدينة الاسكندرية باعتبارها اقرب منطقة لمركز الزلزال بالبحر المتوسط. وقال في تصريح له امس في اطار متابعة حالة الآثار المصرية في اعقاب زلزال امس الاول ان جميع المناطق الاثرية اليونانية الرومانية بالاسكندرية لم يحدث بها اي تلفيات او تصدعات أو شروخ، وكذلك الآثار المصرية القديمة بمنطقة الوجه البحري والقبلي على مستوى محافظات مصر، مؤكدا سلامة جميع آثار مصر.

واشار الدكتور علي حسن الى ان فاروق حسني وزير الثقافة يتابع موقف المناطق الاثرية على مستوى محافظات مصر وفقا لتقارير لجان المعاينة التي امر بتشكيلها للمرور فورا على كافة المناطق الاثرية ومتابعة الموقف.

وكان وزير الثقافة قد أمر بتشكيل غرفة عمليات لتلقي اي بلاغات من مفتشي الآثار او من الجمهور عن اي حالة تصدع او شروخ في المناطق الاثرية على مستوى محافظات مصر.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير: عبيد سلطان — مدير التحرير: ناصر الظاهري

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس: ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI

الاعلانات:
ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ بدالة ـ ت: ٧٢٧١١١
مباشر التحرير: ٧٢٦٢٥٢
فاكس التحرير: ٧٣١٦٦٩
ص.ب: ٣٤٤٦
الاعلانات ـ ت: ٧٢٦١٤٢ ـ ٧٢٦١١٣
فاكس الاعلانات: ٧٢٦١١٨
التوزيع ـ ت: مباشر: ٧٢٧٧٩٧
فاكس: ٧٣١٠٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨ ـ ص.ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩
● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص.ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ — الرباط: ٧٧٢٤٣
عمان: ٨٤٧١٧٩ — واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
بيروت: ٣٤٢٤٥٢ — موسكو: ٣١٠٧٠٥١
الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ — باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
دمشق: ٤٤٢٠١١١ — لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
مسقط: ٧٨٤٥٥٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
WWW.AL ITTIHAD.CO.AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
السعودية: ريالان — الهند: ١٠ روبيات — اليمن: ١٠ ريالات
الكويت: ٢٠٠ فلس — باكستان: ١٢ روبية — انجلترا: جنيه استرليني
البحرين: ٢٠٠ فلس — السودان: ٢٠ جنيها — سويسرا: ٢,٥ فرنك
قطر: ريالان — مصر: جنيه مصري — اليونان: ٧٠ دراخمة
عُمان: ٢٠٠ بيسة — لبنان: ١٠٠٠ ليرة — قبرص: ٥٠٠ ملس
تونس: ٤٠٠ مليم — الاردن: ٢٠٠ فلس — امريكا: ١,٥٠ دولار
المغرب: درهمان — سوريا: ١٠ ليرات — كندا: ١,٧٥ دولار